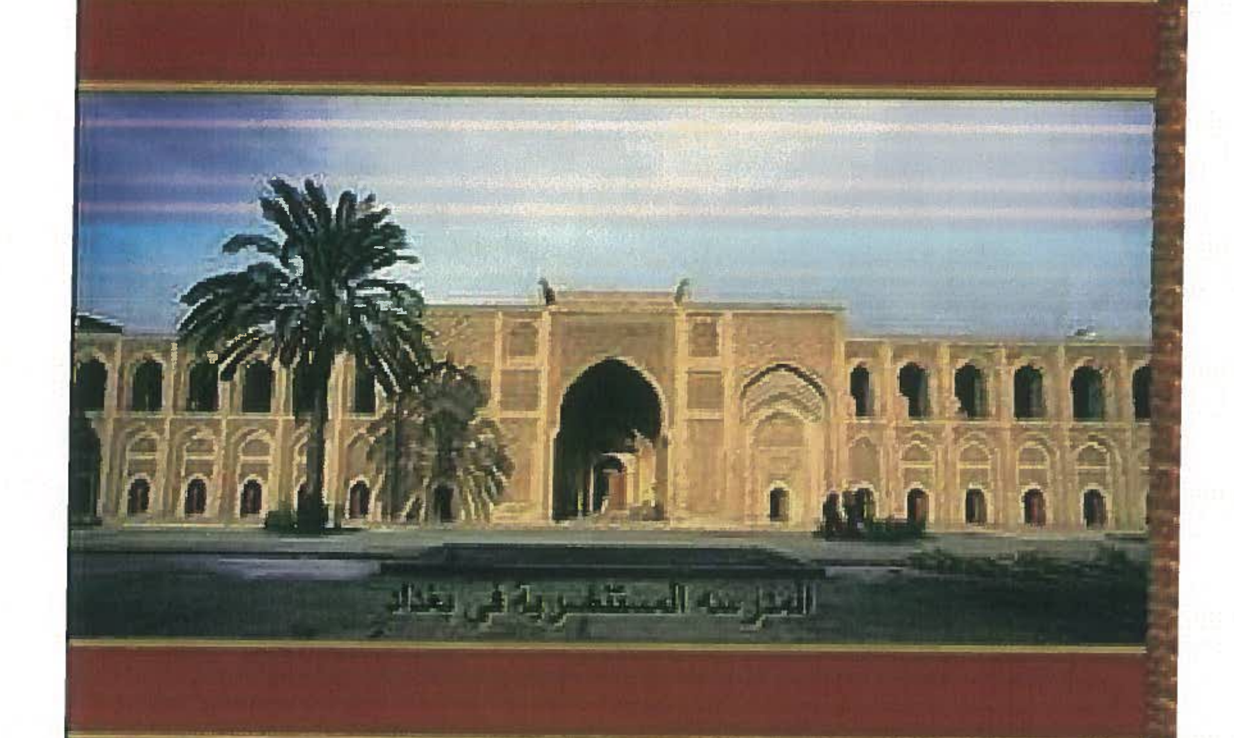


نبذات الوصل
لذرية أمير المؤمنين
الخليفة أبي جعفر منصور المستنصر بالله العباسي



تأليف

الدكتور الشريف / فهد بن حسين بن محمد علي العباس الهاشمي القرشي

الشريف / عبدالإلـه بن حسين بن محمد علي العباس الهاشمي القرشي

الشريف / عباس بن حسين بن بصري التميمي العباسي الهاشمي القرشي





الإهداء

تقديـراً منا لوالديْنا اللذين سَهرا عــلى تـربيتنا وحسن تنشئتنا ، والـذى نسـأل الله العـلى القدير أن يمتع الـوالـد بالصحة والعافية ، وأن يخفف عن الوالدة عنـاء المرض ويكتب لها الشفاء ، وأن يمد فى أجلها والوالد حتى يريا ثمرة ماغـرسا فى ولديهما .. إليهما معاً ..

نهدى كتابنا هذا

كـما وأخـص – أنـا الـدكـتور فـهـد – بالشكـر والتقـديـر زوجـتى السيدة الفاضــلة / سهير بنت إسماعيل العقيلى ، وإبنتى ســـارة للمجهود المضنى والجاد الذى بذلتاه وساهمتا به لإخراج هذا الكتاب بشكله النهائى .

الدكتور الشريف / فهد بن حسين بن محمد على العباس الهاشمى القرشى

وأخـوه الأستاذ الشريف / عبد الإله . . أحـد المؤلفين الثلاثة لهذا الكتاب

المقدمــــة

إن التاريخ أهمل كثيراً أنساب بنى العباس بصفة عامة ، ولم تدون صفحاته من هذه ـ الأنساب ـ في المقام الأول ـ إلا ماكان متعلقاً بمن تولى الخلافة منهم ، أو من فرضته مكانته العلمية من غير الخلفاء والأمراء ، وهذا راجع لأسباب سياسية فى المقام الأول وإختلافات مذهبية في المقام الآخر، حتى الخلفاء أنفسهم لم تسجل صفحات التاريخ أسماء جميع أبنائهم وتتبع أعقابهم وأكتفت بذكر من أوصى له بولاية العهد أو كان ذا شهرة فى صفة من الصفات وتم إغفال الكثير ممن تتوفر فيهم ولهم هذه الصفات .

ونحن هنا فى هذا البحث لن نغمس سن يراعنا فى مداد التاريخ لنسطر على صفحاته أعقاب أو ذرية جميع بني العباس من الخلفاء والأمراء وولاة العهد ومن سواهم من بني العباس ، إذ هذا إصر ثقيل وحمل ضخم يحتاج إلى وقت ممتد وجهد متضاعف مرهق وبحث وتنقيب بين الآف ، أو قل ملايين الصفحات من كتب التاريخ فى عصورها المختلفة ، وإنما نحن ـ هنا ـ نقصر بحثنا على فرع بعينه وشخص بذاته هو الخليفة أبو جعفر منصور المستنصر بالله بن الخليفة الظاهر بأمر الله أبى نصر محمد وهو السادس والثلاثون فى تسلسل خلفاء بنى العباس بالعراق ، وذلك :

أولاً : يكون من قاموا بهذا البحث أحفاد لهذا الخليفة فى هذا العصر.

وثانياً : خدمة للتاريخ بكشف اللثام عن قبيل هم من آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن الأشراف كانت لجدهم العباس بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، السقاية والرفادة منذ الجاهلية ، ولما جاء الإسلام وفتح رسول الله ، صلى الله علية وسلم ، مكة أقره عليهما وبقيتا فى عقبه من بعده حتى اليوم يقوم بعض منهم بهذه المكرمة العظيمة الشرف .

ثالثاً : لكون خلافة بنى العباس هى حاملة لواء أهل السنة والجماعة فى مواجهة التشيع بمذاهبه وفرقه المختلفة ، ولما كان هذا البحث يبحث فى تاريخ الخليفة أبى جعفر منصور المستنصر بالله ، ومن ضمن هذا البحث فى عقبه وتتبع آثارهم بقدر المستطاع ، وكشف الغطاء عنهم والتعريف بهم للوقوف عليهم وجمع شتاتهم بتعريف بعضهم على بعض وإن نأت بهم الديار واختلفت البلاد والأقطار ، فإننا سنحاول من خلال هذا البحث تناول الظروف السياسية التى أدت إلى تشتت العباسيين فى البلاد بوجه عام وبعد سقوط بغداد عاصمة الخلافة العباسية على يد التتار بوجه خاص مما جعل أبناء الرجل الواحد مشتتين فى بساط المعمورة شرقاً وغرباً ، شمالاً وجنوباً ، فتقطعت بهم وسائل الصلة والاتصال فيما بينهم ، ومن ثم خفى على الكثيرين منهم صلة بعضهم ببعض ووشيجة القربى والرحم التى تجمعهم ، وذكى ذلك وقائع التاريخ وأحداث المجتمعات التى كان بنو العباس اللاعب الرئيسى فى رقعة ملاعبها وهو ما سنشير إليه فى جوانب هذا البحث .

(ربنا لا تز غ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب)

مـــدخـــل

ولد الخليفة أبو جعفر منصور المستنصر بالله يوم الأربعاء ثالث شهر صفر سنة ثمان وثمانين وخمسمائة للهجرة ، بويع له بالخلافة يوم الجمعة ثالث عشر من رجب سنة ثلاث وعشرين وستمائة للهجرة . وكان المستنصر كريماً ، حليماً ، رئيساً ، متودداً إلى الناس ، وكان جميل الصورة ، حسن الأخلاق ، بهى المنظر، عليه نور بيت النبوة ، ومما حكى عنه أنه أمر لأحد الفقراء بملغ ألف دينار، ففرح بها فرحاً شديدا حتى قيل : أنه انشق قلبه من شدة الفرح ولم يعش بعد ذلك عشرين يوماً ، ثم مات فحملت الألف دينار إلى الخليفة لأنه لم يخلف وارثاً وقد أنفق منها ديناراً واحداً ، فتعجب الخليفة من ذلك ، وقال : شئ قد خرجنا عنه لله لا يعود إلينا ، تصدقوا بها على فقراء محلته وقدكان والده الظاهر بأمر الله أبى نصر محمد ، جمع ما يتحصل من الذهب فى بركة بدار الخلافة ، فكان ، المستنصر يقف على حافتها ويقول : أترى أعيش حتى أنفقها كلها ؟!

ومن مآثره التى سارت بها الركبان ، المدرسة المستنصرية التى تعد أعظم مدرسة أسست فى العالم الإسلامي حينها ، شيدها وأوقف عليها أوقافاً عظيمة وضمنها كتباً نفيسة ليس لها فى الدنيا نظير أكسبت بغداد جمالاً انسحب على سائر بلاد الاسلام إلا أنه فى ولاية أبى سعيد سليمان باشا (١١٩٣ـ١٢١٧هـ) جعل هذه المدرسة (خاناً) ووقفاً على مدرسته المعروفة بـ (السليمانية) ، ثم جعلت فى أواسط القرن التاسع عشر الميلادي مخزناً لملابس الجنود ، وأسكن فيها كتيبة من جنود الموصل ليتغير اسم المستنصرية بـ (خان الواصلة) دفعوا بدل الإستئجار عدة سنوات لدائرة الوقف ثم قطع ذلك عن الأداء ، وفى سنة١٣١١هـ تجرأ المجلس العسكرى برئاسة القائد التركى رجب باشا ، على بيع المدرسة المستنصرية بمبلغ ألف وخمسمائة ليرة عثمانية ، وذلك من غيراستفتاء ذوى الشأن ، إذ أنها من الأوقاف التى لا يحل بيعها ، وفى سنة ١٣٢٩هـ رأت دائرة الأوقاف أن الفرصة قد حانت للمطالبة بالمستنصرية ، فأقامت الدعوى على ثبوت وقفها وبعد أن شهد نحو الخمسين رجلاً من العدول بشرعية وقفها ، وأبرزت الوثائق الرسمية وثبت لدى المحكمة أنها من أوقاف سليمان باشا الوزير على مدرسته ـــ بعد أن أغتصبها وجعلها خاناً ـ حكم القاضى ببغداد ، وهو حينذاك عاصم بك بردها وقفاً بشهادة الثوابت والوقفيات فى الثالث من شهر ربيع الآخر سنة ١٣٢٩هـ ، ثم أرسل الحكم إلى الآستانة ليصدق عليه شيخ الإسلام إلا أن بعض الأيدي أخفته ، فظل أمره نسياً منسياً [١] .

وقد بقى الخليفة المستنصر بالله فى الخلافة ستة عشر عاماً ، إذ توفى فى عاشر جمادى الآخرة سنة ٦٤٠هـ وعمره إثنان وخمسون سنة [٢]

---

[١] مجلة سومر، تحت عنوان:المدرسة المستنصرية ببغداد

[٢] الحسيني النجفى : بحر الأنساب ص :٢٧٠ طبعة دار المجتبى للنشر والتوزيع تحقيق الشريف : أنس يعقوب الكتبى الحسنى

وتسلسل نسبه كالتالى : الخليفة المستنصر بالله أبو جعفر منصور بن الخليفة الظاهر بأمر الله أبى نصر محمد بن الخليفة الناصر بأمر الله أبى العباس أحمد بن الخليفة المستضئ بأمرالله أبى الحسن محمد بن الخليفة المستنجد بالله أبى المظفر يوسف بن الخليفة المقتفى لأمر الله أبى عبدالله محمد بن الخليفة المستظهر بالله أبى العباس أحمد بن الخليفة المقتدى بالله أبى القاسم عبدالله بن الأمير ذخر [١] الدين أبى العباس محمد بن الخليفة القائم بأمرالله أبى جعفر عبد الله بن الخليفة القادر بالله أبى العباس أحمد بن الأمير أبى أحمد إسحا ق بن الخليفة أبى الفضل جعفر بن الخليفة المعتضد بالله أبى العباس أحمد بن ولى العهد الموفق أبى أحمد محمد طلحة بن الخليفة المتوكل على الله أبى الفضل جعفر بن الخليفة المعتصم بالله أبى إسحاق محمد بن الخليفة أبى جعفر هارون الرشيد بن الخليفة المهدى أبى عبدالله محمد بن الخليفة أبى جعفر المنصور عبدالله بن الإمام محمد الكامل [٢] بن الإمام على السجاد بن حبر الأمة عبدالله بن سيد العموم العباس عم النبى ، صلى الله علية وسلم بن عبد المطلب [٣] بن هاشم [٤] بن قصى [٥] بن كلاب [٦] بن مرة [٧] بن كعب بن لؤى [٨] بن غالب [٩] بن فهر [١٠] بن مالك [١١] بن النضر [١٢] بن كنانة بن خزيمة بن مدركة [١٣] بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد [١٤] بن عدنان [١٥].

أما عقب الخليفة أبى جعفر منصور المستنصر بالله ، فكان فى بادئ الأمر بالنسبة لنا [١٦] كتاريخ تفصيلى غائباً عن إحاطتنا به حتى قرأنا كتاب (الأساس فى أنساب بنى العباس) لمؤلفه الشريف : حسنى العباسى ، إذ رأيناه ذكر فى هذا الكتاب أن للخليفة أبى جعفر منصور المستنصر بالله ، أحد عشر ولداً ذكراً ، [١٧] وأشار لمرجعه فى ذلك مخطوط أسماه (آل الموقع) محفوظ بمكتبة حافظ الأسد [١٨] بسورية ، الأمر الذى دفعنا إلى الإهتمام بهذا الموضوع لكوننا بعض أحفاد الخليفة أبى جعفر منصور المستنصر بالله من قبل ولده الأمير أبى القاسم عبدالعزيز، شقيق الخليفة أبى أحمد المستعصم بالله عبدالله ، آخر خلفاء بنى العباس ببغداد .

---

[١] الحسيني النجفى : المرجع السابق : ص ٢٧١ ، وذكر ابن حزم في جمهرة الأنساب ص :٣١، أن لقبه ذخيرة الدين

[٢] يلقب عند الجعلين بالسودان ومصر بـ (محمد المهدى)

[٣] ورد بالكشاف لقبه شيبة وبالجمهرة شيبة الحمد

[٤] اسمه عمر واشتهر هاشم كما بالكشاف (بحر الأنساب)

[٥] اسمه المغيرة وفق الكشاف

[٦] يسمى : مجمعاً وفق الكشاف

[٧] يكنى : أبو زيد الملك وفق الكشاف

[٨] يكنى : أبو كلاب الواهب وفق الكشاف

[٩] يكنى : أبو كعب وفق الكشاف

[١٠] يكنى بأبو لؤى وفق الكشاف

[١١] هو : قريش واسمه عامر وكنيتة ابو اسد وفق الكشاف ، وعند ابن حزم فى الجمهرة فهر : هو قريش

[١٢] اسمه خزيمة وفق الكشاف

[١٣] اسمة قيس وفق الكشاف

[١٤] اسمه عمرو وفق الكشاف ، وعند ابن حزم فى الجمهرة اسمة :عامر

[١٥] كنيتة : أبو قضاعة وفق الكشاف ، عنده يتوقف التسلسل الصحيح للنسب إذ أن التسلسل إلى إسماعيل بن إبراهيم ،عليهما السلام ،لايصح لكون اسماء من قبل عدنان جهلت جملة وفق ماذكره ابن حزم فى الجمهرة

[١٦] الضمير فى (لنا) عائد على مؤلفى الكتاب

[١٧] المشجر ة رقم٣٠ صفحة ٢٤٦ من الأساس الطبعة الثانية : وهامش رقم (١) صفحة ٢٤٦ من ذات الطبعة

[١٨] هامش رقم (١) صفحة ٢٤٦ من الطبعة الثانية للأساس

وهو ما دعانا للبحث فى كتب التاريخ والأنساب للوقوف على صحة ما أورده السيد/ حسنى العباسى فى كتابه السابق الإشارة إليه ، فكان مما قمنا به من بحث كالتالى :

قمنا بالاتصال بمكتبة حافـظ الأسـد بسوريـة للإفادة عما إذا كان يوجـد بمقتنيات المكتبة مخطوط باسـم (آل الموقع) لموافاتنا بنسخة منه ، فجاء الرد بالنفي ، وهذه صورة ضوئية من الرسائل المرسلة مناعن طريق البريد الإلكترونى والردود عليها وهى موضحة بالصفحات الثلاث التالية :-

Re: al-assad library — Sat, November 13, 2010 9:19:21 PM

From: fahad alabbas <fahadalabbas@yahoo.co... View Contact
To: anl@alassad-library.gov.sy
2 Files Download All
246 صورة من.jpg (1533KB); 246 الصفحة.pdf (340KB)

السادة / السيدات مكتبة الرئيس حافظ الاسد سورية – دمشق
كل عام وانتم بخير بمناسبة عيد الاضحى المبارك بعد ايام للعام 1431هـ
تحية عطرة .. وبعد
كتاب يؤرخ بنسب بني العباس ، منشور ويباع ، جاء فيه بالصفحة 246 – (صورتها بالملفين المرفقة) للاطلاع والتأكد مما أنقل) – الطبعة الثانية عن (دار القاهرة) بمصر سنة (2007 م –1429 هـ) والنص كما كتب التالي :

((المستنصر بالله : ذكرته ذريته في مخطوط آل الموقع مكتبة حافظ الاسد سورية))

وتقصيا للحقيقة ، والمعلومة ارسلت استفسارا سابقا عن هذا المخطوط ، ووجوده بمكتبة الرئيس حافظ الاسد (سورية – دمشق) رحمه الله ووردني ردكم الكريم "ادناه" بتاريخ 2010/11/1م "بعدم وجود مخطوط بهذا الاسم" .
واني اشكر لكم مقدما للمرة الثالثة ، سعة صدركم وصبركم ، حيال تكرار استفساري ، تأكيد عدم وجود مخطوط بمكتبة الرئيس حافظ الاسد سورية– دمشق باسم آل الموقع ، الامر الذي يؤكده مؤلف (كتاب الاساس في أنساب بني العباس) ونشره بهامش الصفحة 246 (اسفل الصفحة) من كتابه ، وبنى علي اساسها مشجر الخليفة المستنصر مشجر(30) ، واسماء ابنائه الاحدى عشرة (الصورة بالملفين المرفقة) . وأشار المؤلف بوجود المخطوط بمكتبة الرئيس الاسد واسند مايؤرخه عليه ، ونحن كقراء : نريد المعلومة التاريخية الصحيحة والمؤكدة. حيث لم يوضع بالكتاب صورة ضوئية من هذا المخطوط .

وتقبلوا تحياتي وتقديري وشكري مقدما .

الدكتور. فهد العباس
المملكة العربية السعودية
2010-11-13 م
السبت 7 ذو الحجة 1431هجرى

--- On Mon, 11/1/10, anl@alassad-library.gov.sy <anl@alassad-library.gov.sy> wrote:

From: anl@alassad-library.gov.sy <anl@alassad-library.gov.sy>
Subject: al-assad library
To: "fahad alabbas" <fahadalabbas@yahoo.com>
Date: Monday, November 1, 2010, 8:02 AM

السيد فهد العباس المحترم

fahadalabbas@yahoo.com

تحية طيبة وبعد :

جوابا لخطابكم المرسل إلى المكتبة عبر البريد الالكتروني تاريخ 2010/10/26م، فإننا نحيطكم علما بانه لا يتوفر لدى المكتبة مخطوطة باسم (آل الموقع) .

al-assad library
Monday, November ... AM
Mark as Unread Flag this message
From:

"anl@alassad-library.gov.sy" <anl@alassad-library.gov.sy>
To:

"fahad alabbas" <fahadalabbas@yahoo.com>

Full Headers Printable View

السيد فهد العباس المحترم

fahadalabbas@yahoo.com

تحية طيبة وبعد :

جواباً لخطابكم المرسل إلى المكتبة عبر البريد الالكتروني تاريخ ٢٠١٠/١٠/٢٦م، فإننا نحيطكم علماً بانه لا يتوفر لدى المكتبة مخطوطة باسم (آل الموقع) .

راجين لكم التوفيق

دمشق في ٢٠١٠/١١/١م

al-assad library

Sunday, November ٢٨, ٢٠١٠ ٦:٢٩ AM
Mark as Unread Flag this message
From:

"anl@alassad-library.gov.sy" <anl@alassad-library.gov.sy>
To:

fahadalabbas@yahoo.com

Full Headers Printable View

السيد الدكتور فهد العباس المحترم

المملكة العربية السعودية

fahadalabbas@yahoo.com

تحية طيبة وبعد :

جواباً لكتابكم المرسل إلى المكتبة عبر البريد الالكتروني بتاريخ ٢٠١٠/١١/١٣م، الموافق ٧ ذو الحجة/ ١٤٣١هـ، فإننا نحيطكم علماً بأن مخطوطة (آل الموقع) غير موجودة في المكتبة، والكتاب المطبوع الذي أشرتم إليه في كتابكم غير متوافر لدينا.

راجين لكم التوفيق

دمشق في ٢٠١٠/١١/٢٨م

From: fahad alabbas (fahadalabbas@yahoo.com)
To: anl@alassad-library.gov.sy;
Date: Tue, October 26, 2010 1:26:41 PM
Cc:
Subject: Re: al-assad library

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شكرا جزيلا على الرد ، الا اننى لم اقراه الا اليوم بسبب انه كان موجود فى spasm وليس في inbox .

سؤالى كان هل يوجد مخطوط باسم مخطوطة آل الموقع وهى ليست ضمن اسماء المخطوطات الاربع التى ارسلت لى من قبلكم. أرجوا المعذرة في تكرار السؤال وارجوا ان يتسع صدركم للاجابةولكم تحياتي وتقديري مقدما

--- On Wed, 8/25/10, anl@alassad-library.gov.sy <anl@alassad-library.gov.sy> wrote:

From: anl@alassad-library.gov.sy <anl@alassad-library.gov.sy>
Subject: al-assad library
To: "fahad alabbas" <fahadalabbas@yahoo.com>
Date: Wednesday, August 25, 2010, 5:11 AM

السيد فهد العباس المحترم

fahadalabbas@yahoo.com

تحية طيبة وبعد :

جوابا لكتابكم المرسل إلى المكتبة عبر البريد الالكتروني بتاريخ 2010/8/3م فإننا نحيطكم علماً بأنه لدى مكتبة الأسد الرسائل التالية التي تخص آل البيت وهي :

1- وصية أبي جعفر المنصور لإبنه المهدي/ لأبي جعفر المنصور، برقم 3750 ت 11 [1 ورقة] رقمها 120.
2- فضائل آل البيت / مجهولة المؤلف، رقم 6817 ت2، 2 ورقة [13-14].
3- رسالة في فضل آل البيت/ للمقريزي، برقم 11836 ت 1 ، 10 ورقة [11-20].
4- تخميس بعض العارفين في مدح آل البيت / مجهولة المؤلف، برقم /م ف/م/ 5314 ت3 ، 1 لقطة.

أما بالنسبة لكيفية الحصول عليها فيرجى مراسلتنا عن طريق جهة رسمية لإنتقاء التبادل وتنفيذ الطلب.

راجين لكم التوفيق

دمشق في 2010/8/25م

وعلى ضوء ما ورد من مكتبة حافظ الأسد الذى يتضمن نفى وجود مخطوط باسم (آل الموقع) ضمن مقتنياتها، فإننا قمنا بالإطلاع على عدد من المراجع لزيادة التأكد بيانها كالتالى :

١- (خلاصة الذهب المسبوك مختصر من سير الملوك) للمتوكل على الله الأزلى عبدالرحمن سنبط قنيتو الإربلى

٢- (البداية والنهاية) الجزء١٧للحافظ ابن كثير

٣- (تاريخ علماء المستنصرية) لناجى معروف

٤- (جذوة الاقتباس فى نسب بنى العباس) للعلامة محمد مرتضى الزبيدى

٥- (المشجر الكشاف)المشهورب (بحرالانساب) للعلامة محمد بن احمد بن عميد الدين النجفى

٦- (أميرات البلاط العباسى) للدكتور جواد مصطفى

٧- (مختصرالتاريخ من أول الزمان إلى منتهى دولة بنى العباس) للشيخ ظهيرالدين على بن محمد البغدادى المعروف بابن الكازرونى

٨- (العسجد المسبوك والجوهر المحكوك فى طبقات الخلفاء والملوك) للملك الأشرف الغسانى

٩- (المعتصم بالله العباسى) ليحيى محمود بن جنيد الأمين العام لمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية - الرياض

١٠- (مجمع الآداب فى معجم الألقاب) لابن الفوطى الشيبانى

١١- (مقدمة شرح مجمع البحرين وملتقى النيرين) للإمام مظفرالدين أحمد بن على بن ثعلب المعروف بابن الساعاتى البغدادى الحنفى المتوفى سنة ٦٩٤هـ

١٢- (تحفة النظار فى غرائب الأمصار وعجائب الأسفار) لأبى عبدالله محمد بن ابراهيم اللواتى الطنجى المعروف بابن بطوطة

قمنا بالإطلاع على كل هذه المراجع فلم نجد واحداً منها أورد للخليفة أبى جعفر منصور المستنصر بالله ، أكثر من ولديه الذكرين :

أبى أحمد عبدالله المستعصم بالله ، وأبى القاسم عبدالعزيز، مما يؤكد فداحة ماذهب إليه الشريف حسنى العباسى ، اذ تبين لنا الآتى :

أن ما ذكره فى كتابه (الأساس فى أنساب بنى العباس) من أن للخليفة أبى جعفر منصور المستنصر بالله أحد عشر ولدا ذكرا ، لا أساس له من الصحة ، خاصة أنه ذكر ما ذكر دون أن يعرض صورة ضوئية من مخطوط آل الموقع الذى أدعى وجوده بمكتبة حافظ الأسد بدمشق بسورية ونفت المكتبة مثل هذا المخطوط ضمن مقتنياتها ، لم يذكر مرجعا آخر غير مخطوط آل الموقع يدعم به مأأدعاه .

جميع المراجع فى التاريخ والأنساب - فى حدود ماتحت يدنا وهو كثير- لم تزد عن ذكر ولدين ذكرين للخليفة أبى جعفر منصور المستنصر بالله

وبهذا تبين بالدليل القاطع أن ما أورده الشريف حسنى العباسى، بكتابه (الأساس فى أنساب بنى العباس) بشأن الأولاد الأحد عشر الذكور للخليفة أبى جعفرمنصور المستنصر بالله ، لايستند إلى دليل تاريخى واحد ، وأن الواقع والحقيقة يقضيان بأنه ليس للخليفة المستنصر بالله سوى ولدين ذكرين فقط ، أما البنات فله بنتان هما : ست العرب ، وست الشرف .

أما عن عقب هذين الأخوين الذكرين : أبى أحمد عبدالله المستعصم بالله ، وأبى القاسم عبدالعزيز، فإنه بالنسبة للأول ، فإنه أعقب تسعة أولاد : أربعة ذكور ، هم : أبو العباس أحمد [١] ، وأبو الفضائل عبدالرحمن [٢] ، وأبو المناقب المبارك [٣] ، وأبو نصر محمد [٤] ، وخمس بنات هن :عائشة [٥] ، وكريمة [٦] ، وفاطمة [٧] ، وخديجة [٨] ، ومريم [٩]

وبالنسبة للأخ الثانى - أبى القاسم عبد العزيز- فإنه أعقب سبعة أولاد ، فى حدود ما وقفنا عليه ، خمسة ذكور ، وهم : الأميرعلى [١٠] ، والأمير يوسف [١١] ،والأمير أبى جعفر منصور[١٢]، والأمير أبو القاسم عبدالله [١٣]، وبنتان ، وهما : ست العرب [١٤] ، وزينب [١٥]

وعلى ضوء ماسبق بيانه نضع مشجرة بعقب الخليفة أبى جعفر منصور المستنصر بالله ، وذلك على النحو الآتى :

---

(١) ، (٢) ، (٣) النجفى : المرجع السابق : ص : ٢٧٠ ، الملك الأشرف الغسانى : العسجد المسبوك ص :٥١٥ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣

(٤) د . مصطفى جواد : أميرات البلاط العباسى ص : ٢٠٤

(٥) ، (٦) ، (٧) ، (٨) ، (٩) يحيى محمود بن جنيد : المرجع السابق ص :٢٥

(١٠) الملك الأشرف الغسانى : المرجع السابق ص : ٥٤٤

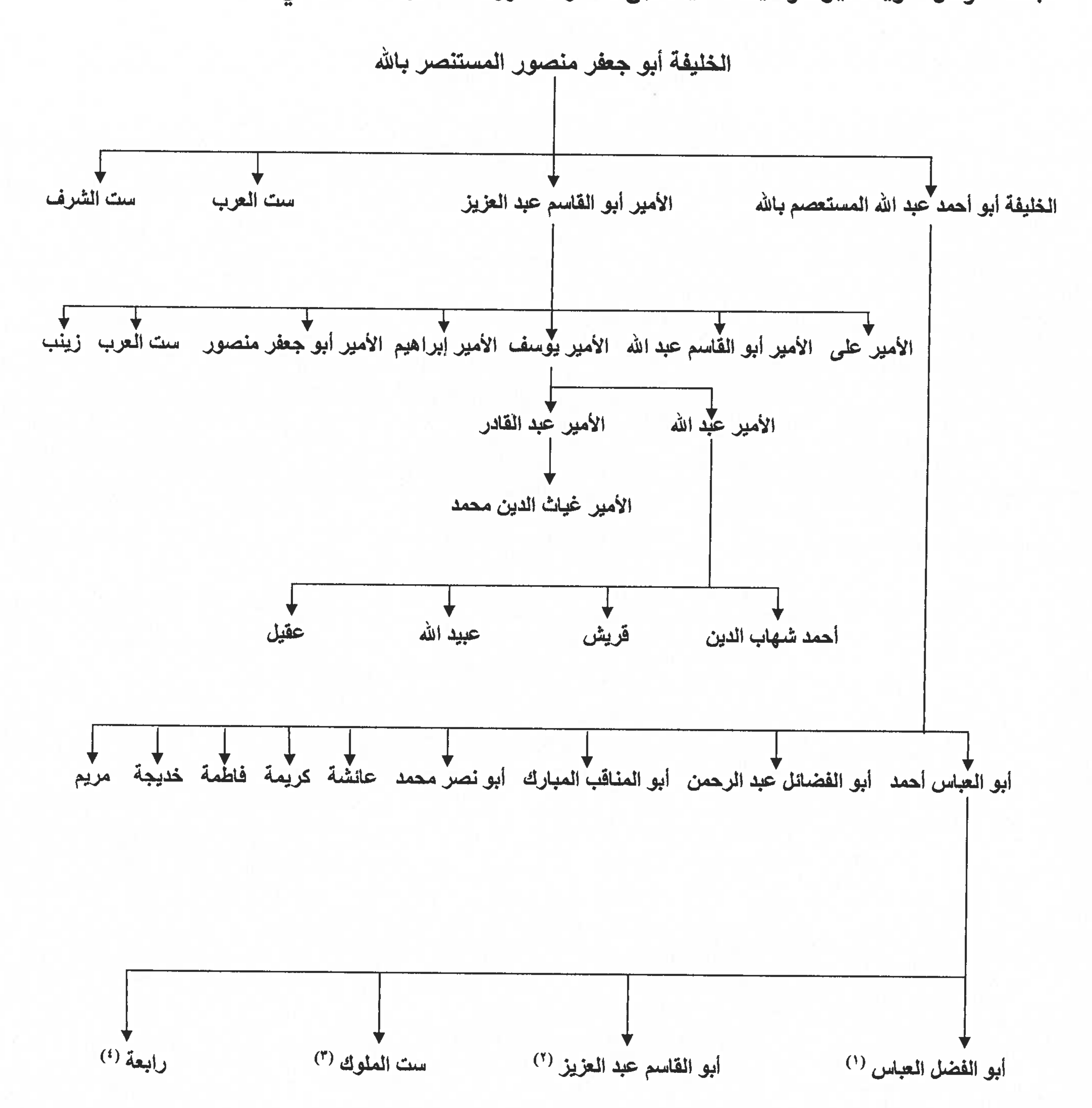
(١١) الحسينى النجفى : المرجع السابق ص : ٧٢ ، العلامة الزبيدى : المرجع السابق ص : ٧١ ، الملك الأشرف الغسانى : المرجع السابق ص : ٦١٥

(١٢) المرجع السابق ص : ٦١٥

(١٣) المرجع السابق : ص : ٥٨٦

(١٤) الملك الأشرف الغسانى :المرجع السابق ص : ٥٤٨

(١٥) الملك الأشرف الغسانى :المرجع السابق ص : ٥٤٨



(١) الشيخ ظهير الدين على بن محمد البغدادى المعروف بابن الكازرونى : مختصر التاريخ من أول الزمان إلى منتهى دولة بنى العباس ص : ٢٧٤ ، وعند الدكتور / مصطفى جواد : أميرات البلاط العباسى ص : ٢٠٩ هو : أبو الفضل محمد وليس أبو الفضل العباس

(٢) ، (٣) ، (٤) ابن الكازرونى : المرجع السابق بذات الصفحة ، د. مصطفى جواد : المرجع السابق ص : ٢٠٩ لكنه لم يذكر أبا القاسم عبد العزيز

فبالنسبة لكل من الخليفة أبى أحمد عبدالله المستعصم بالله والأمير أبى القاسم عبدالعزيز، فانهما أشقة أمهما : السيدة هاجر، وكانت فى أول أمرها جارية من الجوارى ، فأولدها الخليفة المستنصر بالله ،هذين الولدين[١]. والإثنان خُتِنا يوم ١٤جمادى الأولى سنة٦٢٤هـ ،[٢] وكان سن المستعصم خمس عشر سنة ، وسن أخيه أبى القاسم عبدالعزيزثلاث عشرة سنة ، إذ كان ميلاد المستعصم فى ٢١ شوال سنة ٦٠٩هـ ، وميلاد أخيه أبى القاسم عبدالعزيز سنة ٦١١هـ تقديراً وتوفى هذا فى رجب سنة ٦٥٢هـ عن نيف وأربعين سنة ، أى قبل سقوط بغداد على يدالمغول بأربع سنوات [٣].

أما أختهما : ست العرب فتوفيت فى أيام أبيها قبل أن يكون خليفة فى ليلة الإثنين حادى عشر شوال سنة ثلاث وعشرين وستمائة للهجرة [٤] ، وتوفيت الأخت الثانية : ست الشرف ، سنة ٦٥٥هـ فى خلافة أبيها وقبل سقوط بغداد بسنة [٥]. أما عن عقب هذين الأخوين : الخليفة أبو أحمد عبدالله المستعصم بالله ، والأمير أبو القاسم عبدالعزيز.

فإنه بالنسبة للأول ، وهوالخليفة أبو أحمد المستعصم بالله ، فإنه أعقب تسعة من الأولاد ، أربعة ذكور وهم : أبوالعباس أحمد [٦] وأبوالفضائل عبدالرحمن [٧] ، وأبو المناقب المبارك [٨] ، وأبو نصر محمد [٩] ، وخمس بنات ، وهن : عائشة ،[١٠] وكريمة [١١] ، وفاطمة [١٢] ، وخديجة [١٣] ، ومريم [١٤] .

فبالنسبة لأبى العباس أحمد ابن المستعصم بالله ، فإنه ولد سنة ٦٣١هـ ، وقتل بعد والده وترك من الأولاد : أبا الفضل العباس ، وست الملوك ، ورابعة ، وكان مولدها فى عيد الأضحى سنة ٦٥٥هـ ، وأبا القاسم عبدالعزيز[١٥]. أما أبو الفضائل عبدالرحمن ، فولد فى شهر ربيع الأول سنة ٦٣٣هـ وقتل فى واقعة بغداد على يد المغول مع أبيه [١٦] ، وأما أبو نصر محمد فقد ولد فى يوم الأربعاء ثامن عشر شعبان سنة ٦٥٠هـ ، وتوفى فى الثانى عشر من ذى القعدة سنة٦٥٢هـ وتولى غسله الكمال عبدالرحمن بن يوسف بن الجوزى ، وكانت وفاته بعد وفاة أمه بخمسة وعشرين يوما ، اذ ماتت يوم الأحد سابع شهر شوال سنة ٦٥٢هـ ، وكان يقال لها : البشرية ، لأنه كان لها خادم أسمه بشير فنسبت إليه [١٧] . ونفهم من هذا النص ، أن أبا نصر محمد ، مات صغيرا ، كما أنه مات قبل مذبحة التتار وسقوط الخلافة العباسية ببغداد سنة ٦٥٦هـ بأربع سنين .

---

[١] د . مصطفى جواد : أميرات البلاط العباسى ص :١٩٧ طبعة الدار العربية للموسوعات – بيروت لبنان

[٢] الملك الأشرف الغسانى : العسجد المسبوك ج/ ١ ـ ٢ ص : ٤٣٠

[٣] المرجع السابق ص : ٦٠٦

[٤] ظهير الدين على بن محمد البغدادى المعروف بابن الكازارونى : مختصر التاريخ من أول الزمان إلى منتهى دولة بنى العباس ص : ٢٦٤

[٥] الملك الأشرف الغسانى : المرجع السابق : ص : ٦٢٧

[٦] ، [٧] ، [٨] ابن الكازارونى : المرجع السابق ص: ٢٧٤

[٩] الملك الأشرف الغسانى : المرجع السابق : ص ٥٣٧

[١٠] ، [١١] ، [١٢] ، [١٣] ، [١٤] يحيى محمود بن جنيد : المستعصم بالله العباسى ص : ٢٥ ، ابن الكازارونى : المرجع السابق ص : ٢٧٦

[١٥] المرجع السابق ص : ٢٧٤

[١٦] الملك الأشرف الغسانى : المرجع السابق ص : ٥٩٤

[١٧] المرجع السابق : ص : ٦٠٨

ويبقى من الأولاد الذكور أبو المناقب المبارك وهو أصغر أولاد المستعصم بالله ، الأحياء الذى كان مولده يوم الأحد التاسع والعشرين من ربيع الآخر سنة ٦٤٠هـ ، ستمائة وأربعين للهجرة .

ولم يقتل بل أسرته المغول وبقى تحت حكمهم ، إلا أنه كان محترما عندهم ، وتزوج وأولد ثم توفى ببلدة مراغــة فى يوم الخميس ثانى جمادى الأولى سنة سبعة وسبعين وستــمائة ودفـن عند الامام المسترشد بالله ، ثم نقل من مراغة إلى بغداد فوصل تابوته ليلة الخميس حادى عشر رجب سنة تسع وسبعين وستمائة ، وحمل إلى دارسوسيان فدفن بها إلى جانب أخته (فاطمة) بالحبس من الدار الزرقاء[١] . وقيل أن التتار قد أسروه عقب المذبحة مع من أسر، ثم أطلق من الأسر بعد معركة بين المسلمين والمغول [٢]، وقعت سنة ٦٦٤هـ ، إذ تمكن المسلمون خلالها من إطلا قه من الأسر مع عدد كبير من أسرى المسلمين٠وقد توجه الأمير المبارك بعد أن أطلق من الأسر إلى دمشق ، ثم توجه إلى مدينة مراغة ، حيث كان يقيم بها الكثير من العباسيين ، إذ كانت هذه المدينة ملكا لإحدى بنات أمير المؤمنين الخليفة هارون الرشيد ،[٣] فقد قال ياقوت الحموى : كانت تدعى أفراز هروذ ، فعسكر مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الأموى بها أثناء منصرفه من غزو موقان ، وكان فيها - أى فى أرضها - سرجين (وهو الزبل) بكثرة ، فكانت دوابه ودواب أصحابه تتمرغ فيها فجعلوا يقولون : ابنوا قرية المراغة ، وهذه قرية المراغة ، فحذف الناس القرية وقالوا مراغة ، ثم إنها بعد ذلك أُخذت ضمن ما أخذ من ضياع بنى أمية وصارت لبعض بنات الرشيد[٤] . ويرجع سبب تجمع عدد كبير من العباسيين بمراغة ، إلى ما ذكره ابن الفوطى من خلال ترجمته لفخرالدين لقمان بن محمد بن عبدالله المراغى المعتمد الذى تحمل ترجمته : رقم ٢٢٩٧ بقوله : ((كان من أولاد الأعيان بمراغة ، ولما أستقرت الأمور ونزل مولانا السعيد نصير الحق والدين [٥] بمراغة ، اقتضت الآراء السلطانية وتقدم إلى مولانا نصير الدين أن يجمع إلى مراغة من كان قد إنتزح فى فترة المغول إلى بلاد العرب ، وعين على فخر الدين لقمان ، وكتب على يده التقدمات ، فتوجه الى إربل والموصل والجزيرة ومن كان قد سكن هذه البلاد ، فجاء منهم ما ينيف على خمسمائة بيت وكان بين إنتزاحهم ورجوعهم مدة أربعين سنة)) [٦] .

أما أخواتهم البنات ، فإن عائشة ، توفيت فى ١٤ شوال سنة ٦٤٣هـ ، قبل مذبحة التتار بثلاث عشرة سنة [٧]، وكذا كريمة توفيت قبل مذبحة التتار، فى فترة خلافة أبيها [٨]، وأما بالنسبة لكل من : فاطمة وخديجة ومريم ، فقد لقين مصيرا مؤلما ، إذ حملن إلى ما وراء النهر، حيث توفيت فاطمة فى أسر التتار، وأما خديجة فتزوجها فى بخارى الإمام العالم محى الدين أبو المحامد يحيى ابن أبى المجد إبراهيم ابن أبى الفضائل محمد بن أبى بكر المنيعى الخالدى ، وعاد بها إلى بغداد فى سنة ٦٧٢هـ وقد عرفت بلقب (باب جوهر) ، وأما مريم فظلت فى أسر التتار ألى سنة ٦٨١هـ محترمة مكرمة [٩] .

---

[١] ابن الكازارونى المرجع السابق : ص : ٢٧٤ - ٢٧٧

[٢] ، [٣] ابن كثير : البداية والنهاية ج/ ١٣ ص : ٢٤٧

[٤] ياقوت الحموى : معجم البلدان الجزء الخامس حرف الميم مع الراء ص : ٩٣ طبعة دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

[٥] المقصود بهذه الأوصاف أبو المناقب المبارك

[٦] ابن الفوطى الشيبانى : مجمع الآداب فى معجم الألقاب المجلد الأول ص : ٢١٢ ، ٢١٣ ترجمة رقم : ٤٧٤٥ تحقيق محمد الكاظم

[٧] ، [٨] ، [٩] يحيى محمود بن جنيد : المرجع السابق ص : ٢٢٦

وأما بالنسبة للثانى من أولاد الخليفة أبى جعفر منصور المستنصر بالله ، وهوالأمير أبو القاسم عبد العزيز، فقد علمنا أنه أعقب سبعة من الولد ، خمسة ذكور وهم : الأمير على ، والأمير أبو القاسم عبدالله ، والأمير يوسف ، والأميرإبراهيم ، والأمير أبوجعفرمنصور، وبنتان وهما : ست العرب ، وزينب.

فأما الأمير على ، فخُتِنَ مع ابن عمه أبو العباس أحمد بن المستعصم بالله ، ليلة١٦ذى الحجة سنة ٦٤٤هـ [١] ، ولم نقف على حاله من العقب ، وأما الأمير أبو القاسم عبدالله [٢]، فلم نقف على ترجمة له ، وأما الأمير يوسف [٣]، فقد ختن مع أخيه الأمير إبراهيم يوم الجمعة الثالث والعشرين من ربيع الأول سنة ٦٥٣هـ [٤] ، ويكنى أبا هاشم[٥]، ويكنى أيضاً أبا القاسم[٦]. ولكن لما كانت كتب التاريخ والأنساب ، لم تمدنا بشئ عن تاريخ ميلاده ، ولا عما إذا كان قد قتل مع من قتل فى مذبحة التتار ، فإننا نحاول استقراء التاريخ ومتابعة أحداثة فيما له علاقة بما نحن بصدده بادئين كالتالى :

يحدثنا التاريخ ، كما مر تواً ، أن الأمير يوسف ختن فى ربيع الأول سنة ٦٥٣ هـ ، أى قبل مذبحة التتار بثلاث سنين ، وسنه يوم ختن تقديراً خمس سنوات ، فيكون على ذلك تاريخ ميلاده تقديراً سنة ٦٤٨هـ ، أى أن يوم مذبحة التتار كان عمره ثمان سنوات ، وحيث أنه كان طفلاً ، فإن التتار لم يقتلوه ، كما أنهم لم يأسروه . وكونه لم يقتل يوقفنا عليه الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل أبو الفدا ، فى (كتاب المختصر فى أخبار البشر) الجزء الثالث صفحة ١٩٤ من الطبعة الأولى للمطبعة الحسينية المصرية ، إذ قال بالنص : ((.. فلما تكاملوا قتلهم التترعن آخرهم ، ثم مدوا الجسروعَدّى باجو ، ومن معه وبذلوا السيف فى بغداد وهجموا دار الخلافة وقتلوا كل من كان فيها من الأشراف ، ولم يسلم إلا من كان صغيراً فأخذ أسيراً)) وبهذا النص تأكد لنا عدم قتله لكونه كان صغيراً. أما أنه لم يقع فى الأسر ، فها نرى يحى محمود بن جنيد ، فى كتابه (المستعصم بالله العباسى) صفحة ٢٥ ، ٢٦ يقول : ((خَلّف الإمام المستعصم بالله العباسى ، ثلاثة أولاد ، هم : أبو العباس أحمد وأبو الفضائل عبد الرحمن ، وأبو المناقب المبارك ، وخمس بنات ، هن : عائشة ، وكريمة ، وفاطمة ، وخديجة ، ومريم ، وقتل أحمد وعبد الرحمن على يد المغول ، وبقى المبارك [٧] وحمل إلى مراغة ، أما بناته ، فقد توفيت إثنتان منهن ، هما : عائشة وكريمة فى فترة خلافته ، فى حين لقيتا فاطمة وخديجة ومريم مصيراً مؤلماً ، فحملن إلى ما وراء النهر[٨] ، وتوفيت الأولى فى أسر المغول ،

---

[١] الملك الأشرف الغسانى : المرجع السابق ص : ٥٤٤
[٢] النجفى : المرجع السابق ص : ٢٧٠، الزبيدى جذوة الإقتباس ص : ٧١
[٣] المرجعان السابقان وبذات الصفحة
[٤] الملك الأشرف الغسانى المرجع السابق ص : ٦١٥
[٥] مظفر الدين أحمد بن على بن ثعلب المعروف بابن الساعاتى البغدادى : شرح مجمع البحرين (مخطوط) ص ١
[٦] الزبيدى : المرجع السابق ص : ٧١
[٧] لكونه كان صغيراً
[٨] تقع بلاد ما وراء النهر الآن فى جمهورية أوزبكستان والجزء الجنوبى الغربى من كازاخستان بآسيا الصغرى وتضم مدن : سمرقند ، وبخارى ، وكاشان ، وفرغانة ، وطشقند ، وخوارزم ، ومرو ، وترمذ (موقع جوجل)

أما الثانية فتزوجها فى بخارى الإمام العالم محى الدين أبو المحامد يحى ابن أبى المجد إبراهيم ابن أبى الفضائل محمد ابن أبى بكرالمنيعى الخالدى ، وعاد بها إلى بغداد فى سنة ٦٧٢هـ ، وقد عرفت بلقب (باب جوهر) وظلت مريم إلى سنة ٦٨١هـ ، فى أسر المغول محترمة مكرمة)) .

ثم هاهوالملك الأشرف الغسانى فى (العسجد المسبوك والجوهر المحكوك فى طبقات الخلفاء والملوك) الجزئين :١-٢ صفحة ٦٣٢، ٦٣٣،يقول بشأن استشهاد الخليفة المستعصم بالله ومن استشهد معه من آل بيته .. ((استشهد فى ليلة الأربعاء الرابع عشر من شهر صفرمن السنة المذكورة (٦٥٦هـ) وكذلك ولداه الأميران السيدان أبو العباس أحمد ، وكان مولده فى سنة إحدى وثلاثين ، وأبو الفضائل عبد الرحمن ، وكان مولده فى سنة ثلاث وثلاثين ، وكانا من أجمل من رأته العيون خَلقاً وخُلُقاً ، ثم أعمام المستعصم بالله وهم السادة الأمراء : أبو هاشم يوسف ، وأبو الفتوح حبيب ، وأبو القاسم على ، وأبو منصور الحسن ، وأبو الفتح سليمان أولاد الإمام الظاهر وإخوة المستنصر بالله ... ثم الأميران : المؤيد أبو عبدالله الحسين ، والموفق أبو على يحى ولدا الأمير السعيد أبى الحسن على بن الإمام الناصر لدين الله ، وهما من أعمام المستعصم بالله ، فهؤلاء الأعيان من أعمام الخليفة وأولاد عمه))

فهكذا رأينا أن إسم الأمير يوسف بن الأميرأبى القاسم عبدالعزيز ، لم يرد بين من قتلوا من البيت العباسى ، ولا بين من أسروا ، وهذا يؤكد نجاته من القتل والأسر معاً ، ولابد أن يكون ذلك تم بحيلة ما يزكيها لنا ابن الطقطقى فى مخطوطه المسمى (الأصيلى) ورقة ١٢٧ وجه ب ، إذ يقول عن يوسف هذا : ((باقى إلى هذا التاريخ ، مقيم بالأزد ، وبنواحى دقوق (كذا) ، ويرى فى مدينة السلام [١] أحياناً ، رأيته مراراً)) هذا مع ملاحظة أن ابن الطقطقى ولد سنة٦٦٠هـ / ١٢٦٢م ، وتوفى سنة٧٠٩ هـ / ١٣٠٩م ، أى أن للأمير يوسف يوم مات القطقطقى من العمر واحداً وستين سنة على وجه التقدير . وابن الطقطقى هو : محمد بن على بن محمد بن طباطبا الحسنى العلوى .

أما الطريقة التى توصل بها الأمير يوسف إلى النجاة من القتل أو الأسر فلا بد أنها تمت بمعاونة من بعض الكبار من آل بيته نظراً لصغر سنه. وعندما يقول ابن الطقطقى عنه : ((باقى إلى هذا التاريخ)) فهو إشارة إلى أن ذلك كان فى أخريات حياة الطقطقى ، أى أن الأمير يوسف كان قد أقترب من الستين من عمره أيام أن كان ابن الطقطقى يراه فى دار السلام . ومثل ابن الطقطقى ، رأينا العلامة محمد سليم الجندى ، فى كتابه (تاريخ معرة النعمان) الجزء الثانى صفحة ٣٢٢ يقول ((وهوابن السيد عبد الله بن الأمير السيد يوسف ، وهذا كان يقيم فى بلاد الأزد فى نواحى فُتقُ [٢] ويتردد إلى مدينة السلام))٠

---

[١] مدينة السلام المقصود بها بغداد عاصمة الخلافة العباسية

[٢] قرية بالطائف (ياقوت الحموى : معجم البلدان ج ٤ ص ٢٣٥ طبعة دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع)

فهذه النصوص تؤكد لجوء الأمير يوسف إلى الحجاز بجهة الطائف بقرية فُتقُ ببلاد الأزد وأنه بعد ما شب عن الطوق وبلغ مبلغ الرجال أخذ يتردد على دار السلام - بغداد - عاصمة خلافة آبائه وأجداده الذين سالت دماء القريبين المعاصرين له فى أرجاء أرضها ، واقتيدت نساؤهم وصغار ذكورهم أسارى فى يد المغول القتلة ، وما أظنه كان يفعل ذلك إلاخلسة . ثم إنه من المؤكد تزوج من إحدى نساء القرى الواقعة بدائرة إقامته الجديدة ببلاد الأزد فى فُتُق إحدى قرى الطائف ، أو ربما فى مكة المكرمة لقول العلامة محمد سليم الجندى : ((فالتجأ أحدهم وهو : يوسف بن عبد العزيز المستنصر إلى فتق فى نواحى الأزد وأقام ابنه عبدالله فى مكة)) [1] وهو ما يؤكد أن يوسف تزوج من إحدى نساء مكة وهى ليست ببعيدة عن بلاد الأزد.

ما مضى ، خاص بعقب الأخوين الشقيقين : أمير المؤمنين الخليفة أبو أحمد عبدالله المستعصم بالله ، والأمير أبو القاسم عبد العزيز . أما بالنسبة لعقب عقبهما . فإنه بالنسبة لأبى الفضائل عبد الرحمن بن المستعصم بالله ، فإننا لم نقف على حاله من جهة العقب ، على حدود ما تحت يدنا من مراجع ، وأما بالنسبة لأخيه أبى نصر محمد ، فقد علمنا أنه مات صغيرا ، وبذلك لم يبق معنا ســوى الأمير أبى العباس أحمد ، وأبى المناقب المبارك .

فبا لنسبة للأول - أبى العباس أحمد - يذكر الدكتور مصطفى جواد فى كتابه (أميرات البلاط العباسى) صفحة : ٢٠٩، أنه أعقب ثلاثة أولاد : ذكر واحد وأنثيين ، فالإبن هو أبو الفضل محمد والبنتان هما : رابعة وكان مولدها يوم عيد الأضحى من سنة ٦٥٥هـ وست الملوك ، وهؤلاء أمهم : شمس الضحى واسمها شاه لبنى وهى بنت عبد الخالق ابن أخى الملك الناصر صلاح الدين ابن أيوب . أما الشيخ ظهير الدين على بن محمد البغدادى المعروف بابن الكازرونى ، فيذكر فى كتابه (مختصر التاريخ من أول الزمان الى منتهى دولة بنى العباس) صفحة : ٢٧٤ وهو يتحدث عن اولاد الخليفة المستعصم بالله ، قائلا : ((هو أبو العباس أحمد وكان شابا جميل الصورة ، مولده سنة احدى وثلاثين وستمائة ، قتل بعد والده فى واقعة بغداد - رحمه الله تعالى - وترك من الأولاد : أبا الفضل العباس وست الملوك ورابعة ومولدها فى العيد الكبير سنة خمس وخمسين وستمائة وأبا القاسم عبدالعزيز .

وأما بالنسبة للثانى - أبى المناقب المبارك - فولد بدار السلام – بغداد - يوم الأحد التاسع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٦٤٠هـ ولم يقتل بل أسرته المغول ، وبقى تحت حكمهم الا أنه كان محترما عندهم وتزوج وأولد ثم توفى ببلد مراغة فى يوم الخميس ثانى جمادى الأولى سنة (٦٧٧) ستمائة سبعة وسبعين هجرية ودفن عند الامام المسترشد بالله - قدس الله روحه – ثم نقل من مراغة إلى بغداد

---

[1] محمد سليم الجندى : المرجع السابق ص ٣٢٢

فوصل تابوته ليلة الخميس حادى عشر رجب سنة تسع وسبعين وستمائة وحمل الى دار سوسيان فدفن بها فى الحبس [١] من الدار الزرقاء الى جانب أخته – كريمة - وخلف من الأولاد أربعة وهم : أبو نصر محمد ، وأبو أحمد عبدالله ، وأبو هاشم يوسف ، والمباركة ماما خاتون . وأبو نصر محمد ، ولد فى ثامن عشرى شعبان سنة إحدى وخمسين وستمائة وتوفى ثانى عشر ذى القعده سنة اثنين وخمسين وستمائة ودفن فى الرصافة [٢] .

ولما كان للأمير أبى المناقب المبارك ، عقب معروف بخلاف أخيه الأمير أبى العباس أحمد ، فإنه يحسن بنا – هنا - أن نشير الى أنه قبل أن نتحصل على المرجعين الوارد بهما ذكر عقب للأمير أبى العباس أحمد ، والذى المرجع الأول منهما هو : (مختصر التاريخ) لابن الكازرونى ، والمرجع الثانى هو : (أميرات البلاط العباسى) للدكتور مصطفى جواد ، وقع تحت يدنا [٣] صورة ضوئية لوثيقة نسب (مخطوط) تتعلق بعائلة تسكن صعيد مصر الأعلى يتصل تسلسل نسبها بأبى الفضل محمد بن الأمير أبى العباس أحمد بن الخليفة أبى أحمدعبدالله المستعصم بالله ، وكان ذلك قبل أن نتحصل على المرجعين السابقين بعدة سنوات ، إذ هذان المرجعان تحصلنا عليهما فى شهر أبريل سنة ٢٠١٤م ، فى حين الصورة الضوئيه لوثيقة النسب (المخطوط) تحصلنا عليهما سنة ١٤٣١هـ/٢٠١٠م ،

كما أطلعنا على الوثيقة (المخطوط) ، فهى وثيقة مكتوبة على جلد غزال التيتل ، محررة سنة ١٣٤٩هـ ، موضح بها اسم ناقلها (حمدان بن سالم الخوارى الحسينى) . الذى قررأنه نقلها من (جرود الخواورة الأشراف الحسينيين جرد سنة ٩٥٠هـ) وموقع عليها من عشرة شهود ، بجانب كل توقيع ختم صاحبه ، وذلك بحضور النسابة (عايد بن سليم بن عمران الخوارى الحسينى)) بالخواورة. ويتصدر هذه الوثيقة من أعلى عبارة ((عجالة نسب عباسى هاشمى قرشى)) ثم تبدأ بتعريف صاحبها كالأتى : (وهو نسب - السيد أحمد القاطن بالبلينا بلاد مصر ووالده كانت له إقامة بالقلعة فقط نواحى قوص وهو السيد : مصطفى الأمير العباسى القرشى الهاشمى وهو نسب السيد : مصطفى ابن سعيد بن حسن بن إبراهيم بن على بن صلاح الدين بن خليل بن محمد بن عبدالوهاب بن محمد بن عبدالوهاب ابن محمد بن أحمد بن محمد بن تقى الدين البسطامى بن أبى الفضل محمد بن أبى العباس أحمد ابن الخليفة المستعصم بالله عبدالله بن الخليفة المستنصر بالله منصور)) ..الخ التسلسل . وهذه صورة ضوئية لهذه الوثيقة (المخطوط) :

---

[١] جاء بالهامش رقم :٤٨٦ ، بأسفل الصفحة : ((تقرأ (الخيش) أيضاً لأنها مهملة مثل منات كلم هذا التاريخ ،إلا أن المألوف أن يقال (بيت الخيش) يراجع أحسن التقاسيم ص : ٤٥٠))

[٢] ابن الكازارونى : المرجع السابق ص ٢٧٤ - ٢٧٦

[٣] الضميرفى (يدنا) عائد إلى الشريف عباس بن حسين بن بصرى الغنيمى العباسى ، أحد المشاركين فى تأليف هذا الكتاب


ابن سعيد بن حسين بن ابراهيم
ابن خليل بن محمد بن عبد الوهاب
ابن محمد بن أحمد بن محمد بن تقي
ابن الفضل محمد بن ابي العباس
المستعصم بالله عبد الله بن الخليفة المستنصر
منصور بن الظاهر بأمر الله محمد

وبهذا تأكد صحة ما ورد بهذه الوثيقة على ضوء ما ورد بالمرجعين السابق الإشارة إليهما . وزاد تأكدنا من ذلك ما قرأناه على موقع جوجل ، من وجود عائلات فى لبنان - طرابلس ونواحيها – تسمى (آل البسطامى) يلتقون مع هذا النسب فى (سعيد بن حسن) أى فى والد (مصطفى الأمير) مباشرة ، وبهذا تأكد لنا وجود عقب فى مصر والشام للخليفة أبى أحمد عبدالله المستعصم بالله ، من قبل ولده أبى العباس أحمد .

والآن يتبقى معنا الأميران : إبراهيم وأبو جعفر منصور إبنا الأمير أبى القاسم عبدالعزيز . فبالنسبة لهذين الأميرين لم تتوفر لنا ترجمة لهما توقفنا على ما إذا كان لهما عقب من عدمه . وبهذا لزم العودة إلى الأمير يوسف بن الأمير أبى القاسم عبد العزيز . فقد سبق أن علمنا أنه ختن مع أخيه إبراهيم يوم الجمعة الثالث والعشرين من ربيع الأول سنة ٦٥٣هـ ، وعلمنا أيضا انه أثناء مذبحه التتار وسقوط الخلافة العباسية فى بغداد سنة ٦٥٦هـ ، تمكن من الهرب والوصول إلى قُتق إحدى قرى الطائف ببلاد الأزد وكان عمره يومئذ ثمان سنوات. والآن بقى أن نتعرض لعقبه. فنجد النجفى فى مشجره الكاشف يذكر له ولدين ذكرين هما : عبد الله وعبد القادر .

فأما الأخير - عبدالقادر - فأعقب الأمير غياث الدين محمد الذى التقاه الرحالة العربى (ابن بطوطة) فى دلهى بالهند سنة ٧٣٠هـ ، إذ يقول : ((وكان الأمير غياث الدين محمد بن عبد القادر بن يوسف بن عبد العزيز بن الخليفة المستنصر بالله العباسى البغدادى ، فقد وفد على السلطان علاء الدين طرمشيرين ملك ما وراء النهر ، فأكرمه وأعطاه الزاوية التى على قبر قثم بن العباس ، رضى الله عنهما ، واستوطنها أعواما) [(١)])) ثم لما بلغه محبة السلطان لبنى العباس ، سار الأمير غياث الدين محمد اليه ، حيث أكرمه السلطان ومنحه جمبع مدينة سيرى اقطاعا ، وجميع ما احتوت عليه من الدور، وما يتصل بها من بساتين المخزن (بيت المال) وأرضه ، وأعطاه مائة قرية ، إلى جانب أعطاه حكم البلاد الشرقية المضافة إلى (دلهى) وأعطاه ثلاثين بغلة بالسروج المذهبة ، ويكون علفها من المخزن [(٢)] .. إلى غير ذلك . وأيضا ذكر العلامة محمد مرتضى الزبيدى فى جذوته ، إذ قال : ((والأمير غياث الدين محمد بن عبد القادر بن يوسف ، كان بالهند سنة ٧٣٠هـ ، أجتمع به ابن بطوطة هناك ، ذكره فى رحلته [(٣)])) .

وهذا غاية ما توصلنا إليه بشأن الأمير غياث الدين محمد بن الأميرعبد القادر بن الأمير يوسف .أما الابن الثانى للأمير يوسف ، وهوالأميرعبدالله بن الأمير يوسف أخو الأمير عبد القادر بن الأمير يوسف ، فذكره أيضا كل من العلامة محمد بن أحمد بن عميد الدين الحسينى النجفى فى كشافه المعروف بـ (بحر الأنساب) صفحة : ٢٧٠ طبعة دار المجتبى تحقيق الشريف أنس الكتبى الحسنى ،

[(١)] أبو عبد الله محمد ابن إبراهيم اللواتى – نسبة إلى لواتتا إحدى قبائل البربر بغرب أفريقية المعروف بابن بطوطة – والملقب بشمس الدين : تحفة النظار فى غرائب الأمصار وعجائب الأسفار ص : ٣٠٥
[(٢)] المرجع السابق بذات الصفحة
[(٣)] محمد مرتضى الزبيدى : جذوة الإقتباس ص : ٧٢

كما ذكره العلامة محمد مرتضى الزبيدى فى (جذوة الإقتباس) صفحة :٧١ طبعة الدار العربية للموسوعات تحقيق يحى محمود بن جنيد الأمين العام لمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية – الرياض . كما أن العلامة الأديب المؤرخ مصطفى بن عبدالله الشهير بحاجى خليفة ، ذكره فى كتابه (كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون) المجلد الثانى صفحة ١٥٩٩ ، ١٦٠٠ طبعة دار احياء التراث العربى بيروت – لبنان . إذ قال : ((مجمع البحرين وملتقى النهرين [١] - فى فروع الحنفية للإمام مظفر الدين أحمد بن على بن ثعلب المعروف بابن الساعاتى البغدادى الحنفى المتوفى سنة ٦٩٤هـ)) ثم بعد كلام طويل قال : ((ثم شرحه فى مجلدين كبيرين أوله : الحمدلله وسلام على عباده الذين اصطفى .. الخ ألفه لأبى القاسم عبدالله بن يوسف المستنصر بالله وشرحه شمس الدين محمد بن يوسف القونوى المتوفى سنة ٧٨٨ هـ ثمان وثمانين وسبعمائة فى عشرة أجزاء)) .. الخ . فعلمنا من هذا أن ابن الساعاتى مؤلف مجمع البحرين ثم شرحه نزولا على طلب أبى القاسم عبد الله بن أبى هاشم يوسف ابن أبى القاسم عبدالعزيز بن أبى جعفر المستنصر بالله ، توفى سنة ٦٩٤هـ . وقد تحصلنا على صورة ضوئية للصفحة الأولى من شرح مجمع البحرين [٢] هذه صورتها الضوئية :

---

[١] الصحيح : النيرين ، كما بأصل مقدمة المخطوط المعروض صورة ضوئية لها

[٢] نسخة المخطوط موجودة بمكتبة جامعة متشجن

هذا كتاب شرح لمجمع البحرين المصنف

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم بالخير الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فانه لما

كان علم الفقه من اشرف ما نيطت به عزائم ذوي الهمم واحرى ما وضعت احكامه بجواهر الحكم واجدر ما اعتني بتمهيد اصوله وفروعه لرفع

موضعه وتشريف موضعه جمعت فيه كتابا وسميته بمجمع البحرين وملتقى النيرين ...

ولما كانت الصورة الضوئية قد يصعب على البعض قراءتها لزم إعادة كتابة الجزء الأعلى من الصفحة المتعلق بأبى القاسم عبدالله وذلك على النحوالأتى :

((هذا كتاب شرح لمجمع البحرين للمصنف))

((بسم الله الرحمن الرحيم ، رب تمم بالخير . الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى . أما بعد : فأنه لما كان علم الفقه من أشرف ما نيطت به عزائم ذوى الهمم ، وأحق ما وضعت أحكامه بجواهر الحكم ، وأجدر ما اعتنى بتمهيد أصوله وفروعه لرفعته ووضعه وشرف موضعه . جمعت فيه كتابا وسميته بمجمع البحرين وملتقى النيرين [1] . تنادت فى حسنه مطالعه ومقاطعه ، وجوب سحر البيان جوامعه وبدايعه . وكان للسيد الأمير المعظم ، العالم الكامل الفضائل ، ذو النفس الذكية والأخلاق النبوية ، شرف آل عباس ، أبى القاسم عبدالله بن الأمير أبى هاشم يوسف ابن الأمير أبى القاسم عبدالعزيز بن الإمام أبى جعفر المستنصر بالله أمير المؤمنين ، أمتع الله بطول بقائه ، ورضى عن أسلافه الطاهرين وآبائه ممن أعتنى تحصيله وحفظه لغرازة فوايده ، وعذوبة لفظه ، أشار، وإشارته غُنْم ، وطاعة أمره حَتْم ، أستدعى بأن أمْلِ له شرحا مختصرا ، يهدى إلى غوامضه وأستاره ، ويكشف عن دقائقه وأغواره ، مقتصرا على حل ألفاظ الكتاب ورموزه ، مشيرا بالأدلة المختصرة إلى دقائق الفقه وكنوزه ، فبادرت إلى طاعته ، وتحقيق إشارته ، معتمدا على الله وبه سائلا من كرمه خير موفق ومعين ..الخ))

فمن هذا النص ، علمنا أن هذا الشرح قام به مؤلف (مجمع البحرين) ذاته وهو الإمام مظفر الدين أحمد بن على بن ثعلب المعروف بابن الساعاتى البغدادى المتوفى سنة ٦٩٤هـ ، وليس على بن أنجب المعروف بابن الساعى البغدادى الذى عاش فى الفترة بين (٥٩٣ - ٦٧٤ هـ) ، كما علمنا أن اسم الكتاب - كما سماه مؤلفه فيما سبق أن قرأناه - هو (مجمع البحرين وملتقى النيرين) وليس (مجمع البحرين وملتقى النهرين) كما أورده حاجى خليفة فى (كتاب كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون) ، إلا أننا علمنا أيضا ، أن هذا الشرح هو ذاته الذى أشار إليه حاجى خليفة بأن أوله ((الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى)) إذ هذا هو مارأيناه محققا فى أول المقدمة . كما علمنا - من خلال كشف الظنون - أن ابن الساعى لم يقم بشرح مجمع البحرين على كثرة من قاموا بذلك عبر الأجيال المتتابعة.

وما سبق يؤكد لنا أنه حتى سنة ٦٩٤هـ كان الأمير أبو القاسم عبدالله بن الأمير أبى هاشم يوسف ، على قيد الحياة ، وكان علما فاضلا ، له مكانة عالية القدر عند الفضلاء والعلماء والكبراء ، وهذا نتبينه من مقدمة شرح المصنف - المؤلف - التى مرت بنا .

أما عن عقب الأمير أبى القاسم عبد الله بن الأمير أبى هاشم يوسف بن الأمير أبى القاسم عبد العزيز أمير المؤمنين الخليفة أبى جعفر منصور المستنصر بالله ،

---

[1] ذكره حاجى خليفة فى (كشف الظنون) : (وملتقى النهرين) خطأ

فإنه أعقب - وفق ما أمكن التوصل إليه - أربعة أولاد ذكور ، هم : أحمد شهاب الدين ، وقريش ، وعبيد الله ، وعقيل . الأول ذكره العلامة محمد سليم الجندى ، فى كتابه (تاريخ معرة النعمان) الجزء الثانى صفحة : ٣٢٢ ، وبسمة رحيم ، فى كتابها (محمد سليم الجندى من أعلام العربية) صفحة : ١٧، وأما الثانى والثالث ، فقد جاء ذكرهما فى مخطوط تاريخى متوارث ، كتبه الأمير عبيد الله بن الأمير أبى القاسم عبد الله بن الأمير أبى هاشم يوسف ، فى مصر لإبنه الأمير محمد وداعة الله ، وابن أخيه الأمير أحمد قراش بن الأمير قريش بن الأمير أبى القاسم عبد الله سنة ٨١٢ هـ ، والذى أخذ يتناقل فى عقب الأمير محمد وداعة الله ، جد قبيلة الدايماب بقرية النخل بادفو قبلى مركز ادفو محافظة أسوان جمهورية مصر العربية ، وتفصيل ذلك بكتب : (الأشراف العباسيون فى مصر) [١] و (الذهب المصفى فى سيرة آل بيت النبى المصطفى وجملة من الصحابة) [٢] و (عائلة الرزوقة الغنيمية أحفاد العباس عم النبى ، صلى الله عليه وسلم ، بالسودان) [٣] و (نسب الأشراف الغنيمية أحفاد العباس عم رسول الله ، صلى الله عليه وسلم) [٤] . و (الأشراف العباسيون : نسب .. وتاريخ .. وواقع) [٥]. وأما الإبن الرابع - عقيل - فقد ورد بمخطوط تاريخى وضعه العلامة عبدالله بن على العامودى ، قاضى أبى عريش المولود حوالى سنة ١٢٩٩هـ والمتوفى سنة ١٣٩٨هـ ، والذى قام بمناقشته وتحقيقه عباس حسين بصرى ، أحد المشاركين فى تأليف هذا الكتاب - نبذات الوصل - وذلك فى كتابه السابق الإشـارة إليه (الأشراف العباسيون : نسب .. وتاريخ .. وواقع) والمكون من ستة أجزاء والجارى إعداده للطبع . وهذه صورة ضوئية من هذا المخطوط :

---

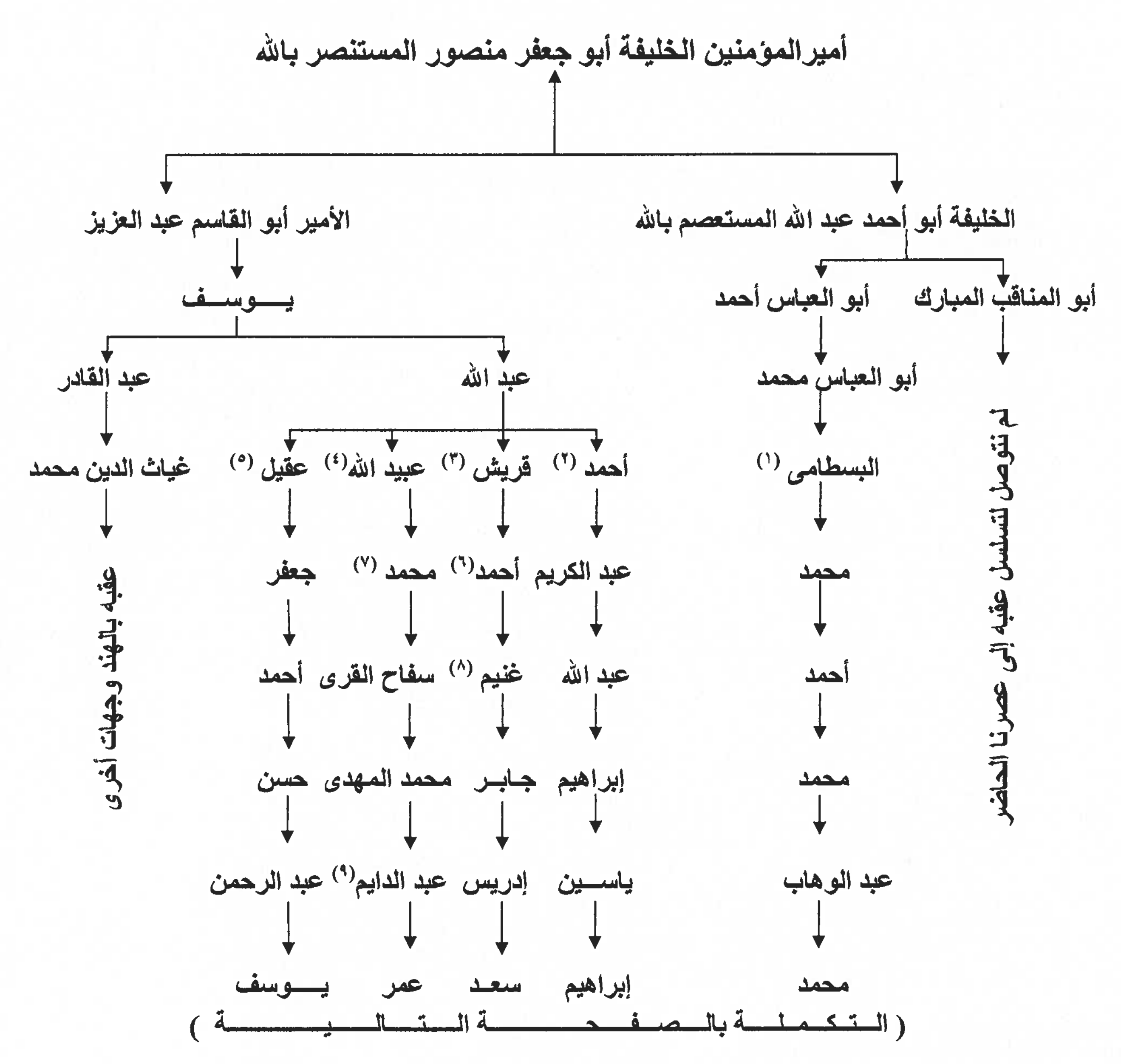
[١] ، [٢] ،[٣] ، [٤] تاليف : عباس حسين بصرى الغنيمى العباسى

[٥] تاليف : عباس حسين بصرى الغنيمى العباسى - ستة أجزاء جارى إعداده للطبع

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اختص العرب بشرف النسب من بين الامم واكرمهم بشرف مبعوث منهم النبي
الاعظم الاكرم لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى العرب واصطفى من العرب كنانة واصطفى من كنانة قريشا
واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فلم ازل خيارا من خيار من خيار صلى الله وسلم عليه وعلى آله
واصحابه منهم الفاروق الذي قال في هذا المعنى تعلموا انسابكم ما تصلون به ارحامكم فرب النسب مجهوله
هذا واني قد جمعت رسالة لطيفة لتعرف فيها الانساب [illegible] القبائل الفاطميين بالي عرش واثبت فيها نسب
العباسيين كما اتبع وادبج اسم من ذرية العباس الى عبد المطلب ومن وراء ذلك كله ان المرء مصدق بنسبه
كما في الحديث المقبول مع عدم المعارض وقد جردت التاريخ المذكور من الخط المذكور حسب الاستدعاء من احبابنا
ومحبنا الاديب الاريب الصفي احمد عبد الله عباس فاقول نسب العباسيين الساكنين بالي عرش كان الجد [illegible]
منهم اربعة عبده ابن احمد وحي احمد [illegible] ابن [illegible] علي محمد ابن يوسف ابن
عبد الرحمن ابن حسن ابن محمد ابن جعفر ابن [illegible] ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الله ابن حسن ابن عبد الرحمن ابن يحيى ابن ابراهيم
ابن عبد الله ابن المنصور ابن محمد ابن احمد ابن [illegible] ابن يوسف ابن محمد ابن احمد ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الله ابن احمد
ابن الحسن الاجعر ابن احمد ابن طلحة ابن جعفر ابن محمد الزاهر ابن [illegible] ابن محمد عبد الله ابن محمد بن علي ابن عبد الله
ابن العباس هكذا وجد منقولا موثوقا معقولا وصلى الله على مولانا محمد النبي العربي الهاشمي وآله وسلم

[illegible]

وعلى ضوء ما سبق ، نقوم بوضع تسلسل نسب لفرد واحد من كل فرع من فروع أبناء كل من ابنىْ الخليفة أبى جعفر منصور المستنصر بالله ، وهما : أمير المؤمنين الشهيد الخليفة أبو أحمد عبدالله المستعصم بالله ، والأمير أبو القاسم عبدالعزيز ، وذلك فى شكل أعمدة رأسية يسهل معها المقارنة ، تبدأ من أعلى ، من الخليفة أبى جعفر منصور المستنصر بالله ونزولا حتى الجيل الحالى المعاصر وذلك على النحو الآتى :



(الـتـكـمـلـة بالـصـفـحـة الـتـالـيـة)

(١) يلقب تقى الدين
(٢) يلقب شهاب الدين
(٣) والد (أحمد قراش) أول من جاء مصر من الحجاز عبر البحر الأحمر مروراً باليمن ثم السودان سنة ٨١٢ هـ بصحبة عمه الأمير عبيد الله وأبنه محمد وداعة الله بن عبيد الله .
(٤) أول من جاء مصر سنة ٨١٢ هـ بصحبة إبنه الأمير محمد وداعة الله وابن أخيه الشريف أحمد قراش بن قريش .
(٥) الإبن الرابع للأمير عبد الله بن الأمير يوسف .
(٦) شهرته أحمد قراش .
(٧) يلقب وداعة الله .
(٨) جد الغنيمية بمصر والسودان وغيرهما .
(٩) جد قبيلة الدايماب بقرية النخل بمصر .

- عبد الوهاب ← محمد ← خليل ← صلاح الدين ← على ← إبراهيم ← حسن ← سعيد ← مصطفى [٨] ← أحمد ← محمود ← ناجي ← خالد
- أحمد:
  - محمد [١] ← لم نقف على تسلسل عقبه حتى الجيل المعاصر
  - محمد [٢] ← حسن ← عبد الرحمن ← إسحاق ← عبد الوهاب ← محمد ← سليم ← محمد [٩] ← محمد سليم [١١] ← محمد نجم الدين ← نبيل
  - محمد [٣] ← لم نقف على تسلسل عقبه حتى الجيل المعاصر
- عطية ← على ← محمد ← نصر ← حسن ← حسين ← أدم ← بصرى ← حسين ← عباس [١٢] ← أحمد
- عمرو ← على ← محمد زايد ← أحمد ← عبد العال ← إسماعيل ← أحمد ← مجلى ← أحمد ← منصور ← أحمد
- أحمد:
  - حسن [٤] ← محمد ← حسن ← محمد ← أمين ← محمد ← أحمد ← محمد حسن ← محمد على ← حسين ← فهد [١٣]
  - على [٥] ← عبد الله ← إبراهيم ← محسن ← عبد الرحمن ← حسن ← عبد الله ← أحمد [١٠] ← محمد ← سليمان ← هيثم
  - عبده [٦] ← عبد الله ← محمد ← عبد الله ← أحمد ← محمد ← أحمد ← عبد الله ← محمد ← أحمد ← ناصر [١٤]
  - يحيى [٧] ← (مجهول الحال)

---

(١) يلقب محمد وفا
(٢) يلقب محمد الجندى
(٣) يلقب محمد الجوهرى
(٤)، (٥)، (٦)، (٧) الإخوة الأربعة الذين تفرقت مساكنهم بالجزيرة العربية
(٨) شهرته مصطفى الأمير
(٩) يلقب تقى الدين
(١٠) هو الشيخ أحمد عبد الله عباس ، صديق القاضى العمودى
(١١) مؤلف كتاب (تاريخ معرة النعمان) وهو سورى الجنسية
(١٢) أحد المشتركين فى تأليف هذا الكتاب وهو مصرى الجنسية
(١٣) أحد المشتركين فى تأليف هذا الكتاب وهو سعودى الجنسية
(١٤) هو المهندس / ناصر أحد أبناء بن عباس بالمسقى بالمملكة العربية السعودية

نتيجة المقارنة

الأعمدة السابقة تمثل سبعة أعمدة لتسلسل عقب كل من الأمير أبى العباس محمد بن الأمير أبى العباس أحمد بن الخليفة أبى أحمد عبدالله المستعصم بالله ، والأمير عبدالله بن الأمير يوسف بن الأمير أبى القاسم عبدالعزيز أخى الخليفة المستعصم بالله ، وذلك بدءاً من الخليفة أبى جعفر منصور المستنصر بالله ، والد كلاً من الخليفة المستعصم والأمير أبى القاسم عبدالعزيز ، وإنتهاء بالعصر الحالى . وقد مثل العمود الذى بأقصى اليمين من جهة القارى تسلسل أحد فروع الأمير أبى العباس محمد بن الأمير أبى العباس أحمد بن الخليفة أبى أحمد عبدالله المستعصم بالله الذى أستمر مفرداً من أول التسلسل من أعلى وحتى إنتهاء التسلسل فى عصرنا الحالى ، فى حين مثل العمود الذى على يساره من جهة القارى فروع الأمير عبدالله بن الأمير يوسف بن الأمير أبى القاسم عبدالعزيز متفرعاً إلى أربعة فروع كل فرع منها يمثل ولداً من أولاد الأمير عبدالله الأربعة : شهاب الدين أحمد الذى يمثل آل الجندى بسورية وأستمر تسلسله فى عمود واحد حتى عصرنا الحالى ، وقريش الذى يمثل (الغنيمية) بمصر والذى أستمر تسلسله أيضا فى عمود واحد حتى عصرنا الحالى ، وعبيد الله الذى يمثل (قبيلة الدايماب) بقرية النخل بمصر والذى أيضا أستمر تسلسله فى عمود واحد حتى عصرنا الحالى ، وعقيل الذى يمثل مجموعة (بن عباس أوآل عباس ، أو العباس ، أو عباس) ببلاد الحجاز فى مكة وأبى عريش والمسقى وجهات أخرى والذى تفرع إلى أربعة فروع من بعد الحفيد الخامس لعقيل وأستمر من هذه الفروع ثلاثة حتى عصرنا الراهن وتوقف الرابع للجهل بحاله ، وبذا أصبح مجموع الأعمدة التى أمتد ت حتى عصرنا الحالى سبعة أعمدة .

ونحن عندما نقارن بين تلك الأعمدة السبعة نجدها لاتخرج عن قاعدة ابن خلدون القائلة بأن كل مائة سنة تستغرق ثلاثة أجيال مع خضوعها لقاعدة الشذوذ بزيادة ثلاثة أجيال أو نقص ثلاثة . بمعنى أننا اليوم (١٤٣٥هـ) فى بداية الثلث الثانى من القرن الخامس عشر الهجرى الذى يوجب أن يكون مجموع التسلسل فى كل فرع من تلك الفروع أو الأعمدة السبعة (٤٣) ثلاثة وأربعين جيلا وفق حساب القاعدة الخلدونية ، فإذا دخل عليها شذوذ القاعدة بالزيادة أصبح العدد (٤٦) ستة وأربعين ، وإذا دخل عليها شذوذ القاعدة بالنقص أصبح العدد (٤٠) أربعين جيلا . ولكن حين نقوم بتطبيق هذه القاعدة نطبقها على إعتبار أن العباس بن عبد المطلب مولود فى بداية العام الهجرى وهو عمود النسب الذى يقاس من عنده عدد الأجيال ، وهذا غير دقيق . فالعباس ، رضى الله عنه ، ولد قبل عام الفيل بثلاث سنين ، أى قبل الرسول ، صلى الله عليه وسلم ، بثلاث سنين إذ مولده ، صلى الله عليه وسلم ، كان عام الفيل وفق ماتذكره كتب السيرة النبوية ، فى حين أن التقويم الهجرى أنشأه الفاروق عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، فى خلافته سنة ١٧هـ وبدأه من أول المحرم عام ١هـ الموافق ١٦ يولية سنة ٦٢٢م ،

فى حين الهجرة النبوية وقعت فى يوم الإثنين ٨ ربيع الاول عام ١هـ الموافق ٢٠ سبتمبر ٦٢٢م .[1] ولما كان العباس ، رضى الله عنه ، ولد قبل رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، بثلاث سنين ، فيكون عمره يوم هاجر الرسول ، صلى الله عليه وسلم ، أكثر من خمس وخمسين سنة هجرية وهى مدة تستغرق جيلين كاملين يضافان على التقويم الهجرى ، وهو مايعنى أن مجموع الأجيال من العباس ، رضى الله عنه ، إلى عصرنا الحالى يصل (٤٥) خمسة وأربعين جيلا ، إذا لحقه شذوذ القاعدة بالزيادة أصبح (٤٨) جيلا ، وإذا لحقه شذوذ القاعدة بالنقص أصبح (٤٢) إثنين وأربعين جيلا . وهذا هو ما نراه محققا فى هذه المقارنة . فنحن إذا علمنا أن عدد الأجيال من الخليفة أبى نصر محمد الظاهر بأمر الله ، والد الخليفة المستنصر بالله ، ثلاثة وعشرون جيلا ، ومن المستنصر بالله إلى (خالد) أسفل العمود الأول (٢٣) ثلاثة وعشرون جيلا إذا جمع مع ما قبله كان (٤٦) ستة وأربعين جيلا . وإذا انتقلنا إلى العمود الذى يليه وجدنا عدد الأجيال من الخليفة المستنصر بالله إلى (نبيل) (٢٢) اثنين وعشرين جيلا ، وبإضافة هذا العدد إلى الــ (٢٣) جيلا وجدنا المجموع (٤٥) خمسة وأربعين جيلا . ووجدنا ما بعده قياسا على ماسبق (٤٤) أربعة وأربعين جيلا ، ومثله تماما الذى يليه ، والثلاثة الباقون مثل العمود الثانى (٤٥) خمسة وأربعون جيلا . وهكذا رأينا جميع الأعمدة تدور فى دائرة القاعدة الخلدونية عدا العمود الأول الذى لحقه شذوذ للقاعدة بزيادة جيل واحد فقط . هذا مع ملاحظة أنه لو أجريت مقارنة لجميع ذرارى هذه الفروع لوجد من بينها من يبلغ عقبه حتى الجيل الحاضر أعلى شذوذ القاعدة بالزيادة ومنهم من يبلغ عقبه أدنى شذوذ القاعدة بالنقص ، الإأنه فى جميع الحالات لم يخرج الجميع عن القاعدة . وبهذا نكون ، من خلال هذا المدخل ، قد ألمحنا ، وما صرحنا إلى خطة منهجنا فى ترتيب فصول هذا الكتاب ، ولكن الآن نقول : الفصل الأول عرض لبعض أعلام العمود الأول الخاص بعقب الخليفة الشهيد أبى أحمد عبد الله المستعصم بالله ، فى مصر ، وذلك من خلال المبحث الأول ، ثم يليه عرض لبعض أعلام الأعمدة الستة المتبقية التى تختص بعقب الأمير أبى القاسم عبد العزيز ، والذى يختص العمود الأول ببعض اعلام آل الجندى بسورية ، ويختص الثانى والثالث ببعض أعلام قبيلة الدايماب بقرية النخل وببعض أعلام قرية الغنيمية وكلاهما : النخل والغنيمية بمركز ادفو محافظة أسوان جمهورية مصر العربية ، ويختص الرابع والخامس والسادس ببعض أعلام (عباس ، أوبن عباس ، أو العباس ، أو آل عباس) بالمملكة العربية السعودية فى مكة وأبى عريش والمسقى وجدة وجهات أخرى وذلك من خلال المبحث الثانى .

ثم بعد هذا الفصل الأول ننتقل لعرض بعض المواقف التاريخية المتعلقة بدور كل من الشيعة والصليبيين فى العمل على إسقاط الخلافة العباسية حاملة لواء أهل السنة والجماعة وذلك من خلال الفصل الثانى الذى يضم ثلاثة مباحث ، الأول خاص بــ (نظرة الشيعة لإسقاط الخلافة العباسية من منظور عقدى وفق المذهب الشيعى) والثانى خاص بــ (نظرة الصليبيين لإسقاط الخلافة العباسية من منظور عقدى)

---

[1] اللواء/حامد أحمد صالح : نحن العرب ص : ١٧٤

والثالث خاص بـ (نتيجة ما أسفرعنه المبحثان السابقان) ثم يبقى الفصل الثالث الذى يتعلق ببعض اللمحات من التاريخ العباسى من خلال مبحثين ، الأول خاص بـ (أعداد العباسيين فى رأس المائة الثانية للهجرة) والثانى خاص بـ (مقتطفات من إنجازات العصر العباسى).


الفصل الأول
عقب الخليفة أبى جعفر منصور
المستنصر بالله



المبحث الأول
عقب الخليفة الشهيد أبى أحمد عبد الله المستعصم بالله

سبق أن ذكرنا فى المدخل ، أن للخليفة أبى جعفر منصور المستنصر بالله العباسي ولدين ذكرين ، هما : الخليفة الشهيد أبو أحمد عبد الله المستعصم بالله ، والأمير أبو القاسم عبد العزيز، وبينا عقب كل منهما ، بقى - هنا أن نبين أولاً أعلام عقب الأمير أبى الفضل محمد بن الأمير أبى العباس أحمد بن الخليفة أبى أحمد عبد الله المستعصم بالله بمصر وفق ماجاء بالمخطوط التاريخى السابق عرض صورة ضوئية له فى ما سبق ، والذى يبدأ من السيد / أحمد بن مصطفى الأمير وينتهى إلى عمود النسب ، مكتفينَ بعرض أعلام هذا الفرع وحده من عقب أمير المؤمنين الشهيد الخليفة أبى أحمد عبد الله المستعصم بالله ، لعدم وقوفنا على تراجم أكثرلعقب الأمير أبى العباس أحمد بن الخليفة أبى أحمد عبد الله المستعصم بالله وأخيه الأمير أبى المناقب المبارك ، وهؤلاء الأعلام ممن سنترجم لهم ، هم ممن بمصر فقط سبق أن ذكرنا وهم كالآتى :-

١- طارق بن ناجى بن محمود بن احمد بن مصطفى الأمير :

- ❖ متحصل على الثانوية العامة سنة ١٩٦٩ م ، صاحب نشاط اجتماعي واسع ، أحيل على المعاش ،
- ❖ عمل بمصانع الألمنيوم بنجع حمادي بمحافظة قنا .

٢- أحمد بن طارق بن ناجى بن محمود بن احمد بن مصطفى الأمير :

- ❖ متحصل على ليسانس آداب قسم الفلسفة .
- ❖ يعمل مدرساً بدولة الكويت .

٣- سامية بنت طارق بن ناجى بن محمود بن احمد بن مصطفى الأمير :

- ❖ حاصلة على بكالوريوس تربية قسم العلوم .
- ❖ تعمل مدرسة بالإدارة التعليمية محافظة قنا .

٤- محمود بن طارق بن ناجى بن محمود بن احمد بن مصطفى الأمير :

- ❖ دبلوم صنايع ثانوي .
- ❖ فني سيارات بمصنع الألمنيوم بنجع حمادي بمحافظة قنا .

٥- عبد الرحيم بن طارق بن ناجى بن محمود بن احمد بن مصطفى الأمير :

- ❖ دبلوم صنايع ثانوي قسم سيارات .
- ❖ يعمل فني سيارات بدولة الكويت .

٦- سناء بنت طارق بن ناجى بن محمود بن احمد بن مصطفى الأمير :

- ❖ ليسانس آداب قسم التاريخ .
- ❖ تمارس نشاطا اجتماعيا حرا .

٧- خالد بن محمود بن أحمد بن مصطفى الأمير :

- ❖ دبلوم صنايع ثانوي قسم كهرباء .
- ❖ فني الكترونيات بمعسكر قوات الطوارئ الدولية بطور سيناء.

٨- محمد بن خالد بن ناجى بن محمود بن احمد بن مصطفى الأمير :

- ليسانس آداب ، قسم انجليزي .
- مدرس لغة انجليزية بمدرسة طور سيناء الإعدادية .

٩- سمر بنت خالد بن ناجى بن محمود بن أحمد بن مصطفى الأمير :

- بكالوريوس تربية قسم أحياء .
- مدرسة علوم بمدرسة طور سيناء الإعدادية .

١٠- أشرف بن ناجى بن محمود بن أحمد بن مصطفى الأمير :

- دبلوم معلمين قديم .
- ناظر مدرسة إبتدائية بإدارة قنا التعليمية .

١١- زهرة بنت أشرف بن ناجى بن محمود بن أحمد بن مصطفى الأمير :

- بكالوريوس صيدلة .
- تعمل صيدلانية بمستشفى قنا العام .

١٢- محمد بن أشرف بن ناجى بن محمود بن أحمد بن مصطفى الأمير :

- ليسانس حقوق .
- يمارس نشاطا تجارياً حرا .

١٣- خالي بن ناجى بن محمود بن أحمد بن مصطفى الأمير :

- دبلوم معلمين قسم موسيقى .
- موجه تربية موسيقية بإدارة قنا التعليمية .

١٤- ولاء بنت خالي بن ناجى بن محمود بن أحمد بن مصطفى الأمير :

- بكالوريوس تربية قسم كيمياء .
- تمارس نشاطاً اجتماعيا .

١٥- محمد بن خالي بن ناجى بن محمود بن أحمد بن مصطفى الأمير :

- بكالوريوس تجارة .
- يعمل محاسب بدولة الكويت .

١٦- أحمد بن خالي بن ناجى بن محمود بن أحمد بن مصطفى الأمير :

- دبلوم صنايع .
- مجند حالياً بالقوات المسلحة .

١٧- عمرو بن خالي بن ناجى بن محمود بن أحمد بن مصطفى الأمير :

- بكالوريوس حاسب آلي .
- يزاول عملاً تجارياً حرا.

أما من اشتهر من ذرية محمد بن مصطفى الأمير ابن سعيد بن حسن في الإسكندرية فهو شخص واحد بيانه كالتالي :

١٨- محمد (وشهرته شعبان) بن فاضل بن محمد الأمير :

- موظف لم نقف على مؤهله الدراسي.
- له نشاط إجتماعى واصلاحى بالإسكندرية .

وهنا نتوقف عن ذكر من عرف لدينا من فرع ذرية الخليفة الشهيد أبى أحمد عبد الله المستعصم بالله بن الخليفة أبى جعفر منصور المستنصر بالله العباسي (من ابنه أبى العباس أحمد) بمصر في حدود ما أستطعنا الوقوف عليه ويمكن الرجوع إلى ما سبق ذكره عن البلدان بالشام التي يتواجد بها آل البسطامى ، كما أن هناك أبناء آخرين للخليفة المستعصم ولكن لعدم وجود أي اتصال بهم ، أو معرفة لنا بأحد من ذريتهم لم نقم بذكرهم .



المبحث الثانى
عقب الامير أبى القاسم
عبد العزيز

أيضاً سبق عرض وبيان عقب الأمير أبى القاسم عبد العزيز ابن الخليفة ابن جعفر منصور المستنصر بالله بالمدخل من خلال الأعمدة الممثلة لفرد واحد من كل فروع أبناء كل من إبنىْ الخليفة ابن جعفر منصور المستنصر بالله ، وهما : الخليفة المستعصم بالله ، والأمير أبو القاسم عبد العزيز ، وقد سبق إثبات من عرف من عقب الخليفة أبى أحمد عبد الله المستعصم بالله من خلال المبحث السابق ، وبقى عقب أخيه الأمير أبى القاسم عبد العزيز الذى عرفنا من تلك الأعمدة السابق الإشارة إليها ، أن لحفيده عبد الله بن يوسف بن عبد العزيز ، أربعة أبناء ، هم : أحمد ، وقريش ، وعبيد الله ، وعقيل . فنبدأ الآن بأعلام الأول : (أحمد الملقب شهاب الدين) ثم نوالى بعد ذلك ذكر أعلام إخوته وفق الترتيب الوارد بالأعمدة ، مبتدئين كالآتى :

أولاً : أعلام من عرف من عقب أحمد شهاب الدين بسورية :

١- محمد سليم بن محمد تقى الدين بن سليم بن محمد بن عبد الوهاب بن اسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد الجندي :

❖ ولد بمدينة معرة النعمان سنة ١٢٩٨ هـ/١٨٨٠ م

❖ أنتقل بصحبة والده إلى دمشق سنة ١٣١٩هـ وأقام في دار الجندي بمحلة الشالة في سوق صاروجا

❖ تفقه على مذهب الإمام أبى حنيفة على جهابذة العلم في دمشق فقرأ على العلامة الفقيه الشيخ محمد شكري بن راغب بن صالح الأسطواني ، كتاب (مجمع الأنهر شرح ملتقى الأبحر) في الفقه ، و (شرح السراجية) في الفرائض ، و (شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك) في النحو ، وقرأ على الشيخ عبد القادر بدران في المدرسة السميساطية كتاب (التلويح شرح التوضيح) في الأصول لسعد الدين التفتازانى ، و (شرح المختصر) في علم المعاني والبديع للتفتازانى أيضا وشرح شيخ الإسلام على الخزرجية في العروض والقوافي . وقرأ على العلامة الشيخ عطاء الله الكسم الدمشقي في داره وفى الجامع الأموي (الدرر المختار شرح تنوير الأبصار) في الفقه الحنفي ، مع أكثر حاشيته رد المحتار ، وشرح المرآه للأميري في الأصول ، وحضر دروسا كثيرة في النحو والمنطق كالفنارى على إيساغوجى وشرح القطب على الشمسية بأنساب الأسر السورية أكثر من أبنائها ، تعلم القرآن عند الشيخ أحمد من بني إدريس المعرى ، ودخل المكتب الرشدى عام ١٣١٠ هـ وكان فيه أربعة صفوف يجتازها الطالب في أربع سنوات ، فلما وجد الدروس فيها قليلة سهلة ، تسنى له أن يجتاز الصفوف الأربعة في سنتين ، ويأخذ الشهادة من المكتب سنة ١٣١٢ هـ . ثم قرأ على أحد شيوخ المعرة ، وهو مدير المكتب الرشدى كتاب العوامل وكتاب الإظهار للبركوى ، وكتاب الرحبية في الفرائض ، ورسالة في الربع المجيب .

تفرغ للدراسة في المسجد الكبير في المعرة ، فقرأ على الشيخ صالح بن رمضان بعض دروس من الأجرومية ، وقرأ على ابنه كتاب الغاية للخطيب الشربيني في الفقه الشافعي ،

وقرأ القرآن والتجويد على الشيخ حسن بن أحمد المطرالمعرى ، والشيخ عبده من بني الشعنة المعرى . استظهر طائفة من سور القرآن وحفظ متن العوامل والإظهار للبركوى ، والكافية لابن الحاجب ، وألفية ابن مالك في النحو ، ومتن إيساغوجى والسلم في المنطق ومتن الرحبية في الفرائض ، ومتن الجوهرة والأمالى في التوحيد والعقائد ، ومتن الزبد في الفقه الشافعي . حفظ كثيراً من الشعر ولا سيما شعر أبى علاء المعرى [١] . وقرض الشعر وهو في الثالثة عشرة من عمره [٢] .

❖ كان واحداً من أساتذة المدرسة التجهيزية الأولى في دمشق ، وهم الذين كانوا رواد العلم والتعليم ، وقادة الثقافة وموجهي الوطنية ، ونافخي روح النضال في نفوس الشباب [٣] .
❖ كان أحد الأبرار الذين أضاءوا فجر النهضة العربية في بلاد الشام بعد ظلمة التتريك الاتحادية ، وكان من رواد النهضة العربية الحديثة [٤]
❖ أحد المؤسسين الأوائل لمجمع اللغة العربية في دمشق [٥].
❖ كان مميزاً في ديوان دولة ملك سورية الأمير فيصل .
❖ عضو بمجمع اللغة العربية سنة ١٩٢٢ م .
❖ ألف كتاب تاريخ معرة النعمان ، ورسالة الكرم ، ورسالة الطرق .
❖ عين أستاذاً للأدب العربي في مدرسة تجهيز الذكور في دمشق من عام ١٩٢٤ – ١٩٤٠ م
❖ في العام ١٣٦٩ هـ منحته الحكومة السورية وسام الاستحقاق السوري لجهوده في تعليم اللغة العربية .
❖ فى عام ١٣٦١ هـ أنتخب أمين سر اللجنة التي قامت بتأسيس الكلية الشرعية بدمشق .
❖ له ديوان شعر .
❖ توفى بدمشق عام ١٣٧٥ هـ (هذه النبذة مأخوذة من كتاب محمد سليم الجندي من أعلام العربية) تأليف بسمة رحيم .
❖ من مؤلفاته المطبوعة :

١- إصلاح الفاسد من لغة الجرائد
٢- تاريخ معرة النعمان
٣- الجامع في أخبار أبى العلاء المعرى وأثاره
٤- رسالة في الطرق
٥- رسالة في الكرم
٦- عدة الأديب

---

[١] بسمة رحيم : المرجع السابق ص : ١٨ – ٢٠
[٢] محمد سليم الجندي : المرجع السابق ص : ٥ ، ٦
[٣] ، [٤] ، [٥] الدكتور مازن : تصدير كتاب (محمد سليم الجندي من علماء اللغة العربية) لبسمة رحيم ص : ٨ ، ١١

٧- عمدة الأديب ، إلى جانب سلسلة من عدة كتب منها : عبد الله بن المقفع ، وعلى ابن أبى طالب ، وامرؤ القيس .

❖ محقق كتاب (رسالة الملائكة لأبى العلاء المعرى)

❖ شارك في وضع كتب تعليمية للناشئة ، منها (كتاب الطرف ، وكتاب المستظهر)

❖ صحح وضبط كتاب (معاني الشعر) بالاشتراك مع مجموعة من الأساتذة [١].

٢- صالح بن أحمد بن عبد الوهاب بن اسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد الجندي :

❖ ولد بمعرة النعمان سنة ١٢٤١ هـ

❖ هاجر مع أبيه إلى حلب سنة ١٢٤٧هـ حيث قرأ على جماعة من علمائها ثم عاد إلى معرة النعمان سنة ١٢٦١ هـ

❖ في سنة ١٢٧٢هـ تولى نيابة معرة النعمان

❖ في سنة ١٢٧٨هـ تولى الإفتاء في المعرة إلى أن توفى في حلب سنة ١٣١٠ هـ

❖ كان عالماً فاضلاً يتقن اللغة التركية كتابة وقراءة [٢] .

❖ لدى أحفاده فرمان من السلطان عبد المجيد بن محمود بن مصطفى العثماني مؤرخ في رجب الفرد ١٢٥٧هـ ، خلاصته أن صالحاً وأخاه إسماعيل ثبت صحة نسبهما ، بموجب حجة شرعية مصدقة من نقباء الأشراف بالآستانة ولديهم أيضا مضبطة من مجلس الشورى في ايالة الشام ، مؤرخة في ٢٥ صفر سنة ١٢٦٣ هـ ، خلاصتها أن صالحاً وأخاه وأباهما من السادات الكرام الذين ثبت صحة نسبهم ، وصدر فرمان بذلك .

٣- محمد تقي الدين بن سليم بن محمد بن عبدالوهاب بن اسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمدالجندي :

❖ ولد في المعرة في جمادى الأولى سنة ١٢٦٩ هـ.

❖ قرأ على الشيخ صالح بن لرمضان المعرى وغيره .

❖ تقلد وظائف كثيرة في المعرة

❖ كان عالماً بأنساب الأسر السورية أكثر من أبنائها

❖ هاجر إلى دمشق حوالي سنة ١٢٩٠ هـ وتزوج بها ابنة عمه أمين ، فولدت منه ذكراً وأنثى ماتا طفلين ، ثم تبعتهما أمهما ، فعاد إلى المعرة ، فتزوج بها سنة ١٢٩٣هـ بنت شريف بن محمد من الأسرة المعروفة ببني السيد يوسف العباسية ، من أعيان المعرة ، فرزق منها بإبنه العلامة محمد سليم الجندي وأخويه : أمين ومصطفى إلى جانب خمس بنات .

---

[١] بسمة رحيم : المرجع السابق ص :٧٥

[٢] محمد سليم الجندى : المرجع السابق ص : ٨

❖ في سنة ١٣١٩ هـ هاجر بجميع أسرته إلى دمشق وتوطن فيها ، وأقام في الدار المعروفة بدار الجندي في حارة الشالق في سوق صاروجا .

❖ توفى لرحمة الله تعالى فجر الاثنين الثاني من صفر سنة ١٣٣٢ هـ ودفن في تربة بني الجندي في الذهبية في مقبرة الدحداح ، ظاهر دمشق [١].

٤- محمد بن عبد الوهاب بن اسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد الجندي :

❖ ولد فى المعرة سنة ١٢١١ هـ .

❖ اشتغل بتحصيل العلم على الشيوخ محمود المرعشى ، والشيخ محمد الكيلالى الازهرى ، والشيخ عرابى الحموى الشهير بابن السائح ، وغيرهم .

❖ ولى الافتاء فترة الى سنة ١٢٤٧ هـ فى المعرة ، ثم ولى الافتاء فى حمص سبع سنين .

❖ فى سنة ١٢٤٨ هـ عاد الى المعرة .

❖ في سنة ١٢٦٠ هـ طلبه والى إيالة الشام على رضا باشا إلى حلب ، لإعادة الفلاحين النازحين من بلاد حماة والمعرة فمكث نحو شهر وكان معه ابنه أمين وخليل أغا رئيس جرده العساكر ثم عادوا إلى المعرة بعد أن أعادوا بعض الفلاحين ، إلا أنه عاد إلى دمشق مباشرة مرة أخرى ومعه ولده أمين وبقى بها وولده إلى سنة ١٢٦٣هـ ، ثم عاد إلى المعرة مفتياً كما كان ، وانتهت إليه الرياسة بها ووجهت عليه فراشة الحرم النبوي الشريف .

❖ نزل إبراهيم باشا ضيفاً عنده ولبساطة المائدة التي قدمها لإبراهيم باشا خاطبه قائلا : ليس في الحلال الصرف بسطة أكثر من هذا ، ولا يسرك أن نتناول ما تطول إليه أيدينا من أموال الناس ، لنقدم لك ما لذ وطاب . فبقى إبراهيم باشا عنده ضيفا مدة طويلة .

❖ توفى في المعرة في ٧ شوال ١٢٦٤ هـ ودفن بمقبرة بنى الجندي في ظاهر المعرة من الغرب قريباً من مصلى الجندي [٢] .

٥- أمين بن محمد بن عبد الوهاب بن اسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد الجندي :

❖ ولد في معرة النعمان سنة ١٢٢٩ هـ .

❖ نشأ في حجر والده ، وتلقى عنه العلوم الشرعية واللسانية ، وقرض الشعر .

❖ هاجر مع والده إلى حمص لما جعل مفتياً فيها سنة ١٢٤١ هـ ، ثم عاد إلى المعرة سنة ١٢٤٨ هـ .

❖ في سنة ١٢٥٣ هـ قلد القضاء في المعرة .

---

[١] المرجع السابق ص : ١٥٦ .
[٢] المرجع السابق ص : ١٧٩ ، ١٨٠، ١٨٢ .

❖ لقي جماعة من أفاضل عصره وأدبائه ، كالشيخ وفا الحلبي ، والشيخ أمين بن خالد الجندي الحمصى ، وله معهما مساجلات ومحاضرات .

❖ في سنة ١٢٦٠ هـ سافر مع والده إلى حلب ، بأمر من والى الشام رضا باشا ، لإرجاع الفلاحين النازحين من حماة

والمعرة ، ثم أشتكى متسلم المعرة إلى الوالي على والده ، فطلبه إلى الشام ،ولما ذهب والده إلى دمشق ، بقى بعده ستة عشر يوماً ، ثم تألب عليه الناس ، وأرادوه على مرافقتهم في الشكوى من أبيه وقريبه ، فخرج من المعرة يوم الاثنين التاسع من ذي الحجة سنة ١٢٦١ هـ وبات ليلته في قرية يقال لها : كفر زيتا وفى اليوم الثاني صلى بأهلها صلاة العيد ، ثم ذهب إلى حماة ، فحمص ، وأقام بها عشرة أيام ، ثم ذهب إلى دمشق إجابة لطلب أبيه ، ونقيب المعرة الذي صحب أباه من المعرة إلى دمشق ، فوصل إلى دمشق يوم السبت الثامن والعشرين من ذي الحجة من السنة المذكورة ، وأقام مع أبيه إلى منتصف صفر سنة ١٢٦٢هـ ثم جاء فرمان من السلطان يحتم عليه البقاء مع أبيه في دمشق ، ثم ورد فرمان من السلطان عبد المجيد مؤرخ في أول محرم سنة ١٢٦٣هـ ، يتضمن العفو عن أمين وولده ، والإكتفاء بمدة أيهما البالغة تسعة أشهر ، فرجع مع أبيه إلى المعرة ، ودخلاها في غرة ربيع الأول سنة ١٢٦٣ هـ ، وأعيد إلى منصب القضاء في المعرة ، وأعيد أبوه إلى الإفتاء .

❖ لما كان العشر الأخير من شهر رمضان سنة ١٢٦٤هـ ، استخلفه أبوه في قراءة الدرس عنه إلى أن توفى أبوه في الرابع عشر من شوال من السنة المذكورة ، فأجمع الناس على انتخابه مفتياً بدلاً من أبيه ،

وكتبوا مضبطة ، وإعلاما شرعياً ، أرسل إلى الأستانة ، فحضر له المنشور من شيخ الإسلام أحمد حكمت عارف بذلك ، ثم وجهت عليه نظارة النفوس في المعرة .

❖ في أوائل المحرم سنة ١٢٦٦ هـ وردت إليه كتب من أحد أحبائه من أمراء دمشق ، يذكر له فيها : أن المشير أيمن باشا يبحث عن رجل عالم ، ذكى يحسن اللغة التركية ، ليعينه كاتباً للعربي في الفيلق ، وأن جميع أحباء المترجم ذكروه عند المشير ، فأمرهم أن يرغبوه في الحضور إلى دمشق ، فأعتذر إلى صديقه هذا عن قبول ذلك مرات ، فكتب المشير إلى الأستانة ، فصدرت إرادة سلطانية بتعيين المترجم في هذه الوظيفة ، فخرج من المعرة في اليوم الخامس عشر من ربيع الأول من السنة المذكورة ، وهو عازم على الاستقالة ، لأن المعريين كرهوا مفارقته ، وكتبوا محضراً طلبوا فيه إبقائه في بلده ، فلم يصادف طلبهم أذناً صاغية . وعندما دخل دمشق في غرة جمادى الأولى ، والتقى بالمشير، والأمير الذي دله عليه ، فرحب به وآنسه فرضي المقام .

❖ حاز على رتبة أزميرالمجردة سنة ١٢٧٣هـ ،

❖ عين كتخدا وكاتب العربي في فيلق دمشق وكاتب ديوان عبد الكريم باشا .

❖ عينه فؤاد باشا ناظر الخارجية المأمور المستقل فوق العادة بإصلاح سـورية عضواً بالمجلس فوق العادة ، وفى سنة ١٢٧٩هـ عين مفتيا لدمشق في عهد رشدي باشا الشروانى والى دمشق ، وعين عضواً بمجلس الشورى في الآستانة برئاسة مدحت باشا وأقام بالدائرة الملكية وقدم على جميع وظائفها سنة ١٢٨٥ هـ ، وعين على رتبة مولوية مكة ومنح الوسام المجيدى من الرتبة الثالثة . عين أيضاً عضو لجنة تأليف مجلة الأحكام الشرعية ، رئيس مجلس تشكيل ولاية اليمن (نتيجة سوء حال على باشا شريف الحلبي متصرف اليمن) سنة ١٢٨٧ هـ وكذلك وجهت رتبة الوزارة عليه وعين والياً على جدة بدلاً من واليها خورشيد باشا في عهد الصدر الأعظم عالي باشا – الدولة العثمانية واستقبله شريف مكة عبد الله باشا. عين رئيساً لديوان التمييز بدمشق سنة ١٢٨٩ هـ ، نال رتبة استانبول ، صدر له فرمانا من السلطان عبد الحميد ربيع الأول سنة ١٢٧٢ هـ بمنحه ربع قيراط من فراشة الحجرة المعطرة والروضة المطهرة ، فى سنة ١٢٩٥ هـ توفى فى دمشق وقد أعقب أولاداً كثيرين لم يعمر منهم غير كمال وذكى ، أما الأول فمات عقيماً سنة ١٢٨١ هـ وكان ميلاده سنة ١٢٦٢ هـ وأما الثانى فقد ولد سنة ١٢٥٩ هـ ومات سنة ١٢٨٥ هـ وقد ولد له ولد اسمه أمين سنة ١٢٨٢ هـ توفى عقيماً سنة ١٣١٩ هـ [١].

❖ **٦- إسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد الجندي :**

❖ ولد ونشأ في المعرة وتاريخ ميلاده غير معلوم تحديداً ولكنه بالتأكيد فى القرن الثانى عشر الهجرى .

❖ تخرج بوالده في عِلميْ الشريعة واللسان .

❖ كان مهاباً جليل القدر .

❖ ولى الإمامة والخطابة فى الجامع الكبير العمرى فى المعرة لأكثر من ستين سنة بموجب فرمان من السلطان العثماني مصطفى في ربيع ١١٤٨ هـ ، وقد أصابه مرض مزمن فأقام ولده عبد الوهاب مقامه فى حياته .

❖ عَمَّر زهاء مائة سنة ومات حوالي سنة ١٢٢٠ هـ [٢] .

٧-أحمد بن عبد الوهاب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد الجندي :

❖ ولد في المعرة سنة ١٢١٦هـ .

❖ هاجر غلى حلب سنة ١٢٤٧ هـ . اشتغل بتحصيل العلم على الشيخ محمود المرعشى ، في المدرسة الرضائية ، ثم واظب على الشيخ عبد الرحمن المدرس ثم عاد إلى المعرة سنة ١٢٦١ هـ .

❖ توفى في المعرة بعد عودته إليها بتسعة أشهر [٣]

٨- أحمد بن صالح بن أحمد بن عبد الوهاب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد الجندي :

❖ ولد في المعرة سنة ١٢٦٨ هـ .

❖ نشأ في حجر أبيه نشأة صالحة .

❖ ولى الإفتاء في المعرة سنة ١٣١٠ هـ بعد أبيه .

❖ توفى في مدينة حمص سنة ١٣٢٢ هـ ، ودفن في مقبرة بني الجندي المقابلة لمقام سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه [٤] .

❖ نال من الحكومة وساما عثمانياً .

---

[١] المرجع السابق ص : ٢٦٨ - ٢٧٠ ، ٢٨٠ .

[٢] المرجع السابق ص : ٢٦٨ - ٢٧٠ ، ٢٨٠ .

[٣] المرجع السابق بذات الصفحات

[٤] المرجع السابق بذات الصفحات

٩- سعدي بن أحمد بن صالح بن أحمد بن عبد الوهاب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد الجندي :

❖ ولد في المعرة سنة ١٢٨٠ هـ

❖ طلب العلم في المعرة .

❖ تولى وظائف كثيرة ثم ولى الإفتاء في المعرة بعد أبيه - سنة ١٣٣٢ هـ - إلى أن توفى سنة ١٣٣٦ هـ [١] .

١٠- أسعد بن أحمد بن صالح بن أحمد بن عبد الوهاب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد الجندي:

❖ ولد في المعرة نحو سنة ١٣٠٢ هـ .

❖ نشأ في حجر والده .

❖ ولى الإفتاء في المعرة بعد أخيه سنة ١٣٣٦ هـ [٢] .

١١- حسين بن أحمد بن صالح بن عبد الوهاب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد الجندي :

❖ ولد في المعرة نحو سنة ١٣٠٦ هـ .

❖ ولد له أحمد سنة ١٣٣٠ هـ ، وناصر نحو سنة ١٣٣٩ هـ ، وولد لأحمد بن حسين : نجاتي [٣] .

❖ توفى سنة ١٣٦٦ هـ.

١٢- سعيد بن صالح بن أحمد بن عبد الوهاب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد الجندي :

❖ ولد في المعرة سنة ١٢٧١ هـ .

❖ طلب العلم على جماعة من شيوخ المعرة .

❖ قلد وظائف كثيرة في المحكمة الإبتدائية والشرعية ، في عهد الحكومة التركية والسورية .

❖ توفى في المعرة سنة ١٣٣٧ هـ [٤] .

١٣- حسن بن سعيد بن صالح بن أحمد بن عبد الوهاب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد الجندي :

❖ ولد في المعرة سنة ١٣٠٦ هـ .

❖ ولى وظائف متعددة في المعرة ، في المحكمة والمالية ، كان آخرها محاسباً في أملاك الدولة في حلب.

❖ أحيل على التقاعد سنة ١٩٣٣ م

❖ توفى في حلب في ٢٢ من جمادى الآخرة سنة ١٣٧٢ هـ الموافق ٧ آذار مارس سنة ١٩٥٢ م [٥] .

---

(١) المرجع السابق ص : 251 .

(2) المرجع السابق ص : 251 .

(3) المرجع السابق ص : 346 .

(4) المرجع السابق ص : 346

(5) المرجع السابق ص : 347

١٤- بهاء الدين بن سعيد بن صالح بن أحمد بن عبد الـوهاب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد الجندي :

❖ ولد في المعرة سنة ١٣١١ هـ

❖ ولي في المعرة وغيرها وظائف كثيرة ، منها رئاسة الكُتَّاب في المحكمة الشرعية في المعرة ، وأنطاكية ثم في حلب .

❖ توفي في حلب سنة ١٣٦١ هـ ونقل جثمانه إلى المعرة [١] .

١٥- عزه بن سعيد بن صالح بن أحمد بن عبد الوهاب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد الجندي :

❖ ولد في المعرة نحو سنة ١٣١٦ هـ .

❖ توفي فيها شاباً ، ولم يعقب سوى بنتين[٢] .

١٦- مصطفى بن سعيد بن صالح بن أحمد بن عبد الوهاب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن حسن الجندي :

❖ ولد فى المعرة سنة ١٣٢٠ هـ .

❖ ولى فى المعرة وظائف عدة ثم عين في محكمة الاستئناف في حلب [٣] .

١٧- عبد الرحمن بن صالح بن أحمد بن عبد الوهاب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد الجندي:

❖ ولد فى المعرة سنة ١٢٨٩ هـ .

❖ تزوج بشقيقة العلامة محمد سليم الجندى الكبرى : فاطمة .

❖ هاجر بأسرته إلى دمشق ثم عاد إلى المعرة [٤] .

١٨- إسماعيل بن أحمد بن عبد الوهاب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد الجندي :

❖ ولد في المعرة سنة ١٢٤٥ هـ . كان حسن الحظ . توفى في المعرة سنة ١٢٨٦ هـ[٥] .

١٩- أمين [٦] بن محمد تقي الدين بن سليم بن محمد بن عبد الـوهاب بن إسـحاق بن عبد الرحمن بن حسن الجندي :

❖ ولد في المعرة سنة ١٢٤٥ هـ

❖ هاجر مع والده إلى دمشق . توفى في دمشق سنة ١٣٤٦ هـ [٧] .

---

(١) المرجع السابق ص : ٣٤٨

(٢) المرجع السابق بذات الصفحة

(٣) المرجع السابق بذات الصفحة

(٤) المرجع السابق بذات الصفحة

(٥) المرجع السابق بذات الصفحة

(٦) شقيق العلامة محمد سليم الجندى العباسى

(٧) المرجع السابق ص : ٣٥١

٢٠ـ مصطفى [١] بن محمد تقي الدين بن سـليم بن محمد بن عبد الوهاب بن إسـحاق بن عبد الرحمن بن حسن الجندي :

❖ ولد في المعرة سنة ١٣١٨ هـ .

❖ هاجر مع والده إلى دمشق ودخل مدرسة التجهيز ثم الطب وتخرج منها طبيباً .

❖ توفى في دمشق سنة ١٣٦٦ هـ [٢] .

٢١ـ محمد بن أحمد بن محمد الجندي الكبير

❖ عينه والى دمشق إسماعيل باشا العظم سنة ١١٤٠هـ محافظا للحج الشريف

❖ عينه سليمان باشا العظم سنة ١١٤٦ هـ متسلماً على مدينة حماة

٢٢ـ عبد الرزاق بن محمد بن أحمد بن محمد الجندي الكبير

❖ ذكره صاحب سلك الدرر أنه ولد سنة ١١٥٠هـ .

❖ ولى حكومة قلعة تلبيسة ومن ثم ولى حكومة حماة وحمص توفى سنة ١١٨٩ هـ .

٢٣ـ عبد الله بن حسين بن عثمان بن عبد الرزاق بن محمد بن أحمد بن محمد الجندي الكبير :

❖ ولى إمارة حمص

٢٤ـ الشيخ أمين (الشاعر) بن خالد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد الجندي الكبير :

❖ شاعر مشهور بجودة شعره ، وغزارة معرفته بالموسيقى وعلمه .

❖ له ديوان مطبوع طافح القصائد الجيدة ، في أغراض متعددة ، وفيه كثير من القدود ،والأعاريض ، والموشحات [٣] .

❖ توفى سنة ١٢٥٧ هـ .

هذا ما تيسر لنا من ترجمة لبعض أبناء عمومتنا من أعـــلام هذا الفرع (آل الجندى) نقلاً من كتاب (تاريخ معرة النعمان) للعلامة محمد سليم الجندي العباسي ، مع ملاحظة أن كل من ترجم لهم ، هم من الغابرين ليس من بينهم أحد من المعاصرين نظراً لعدم التقائنا بأحد منهم .

---

[١] شقيق العلامة محمد سليم الجندى العباسى

[٢] المرجع السابق ص : ٣٥١

[٣] المرجع السابق ص : ٣٤١

وأما أعلام الأخ الثانى (قريش) فهم كالآتى :

١- محمد بن عوض بن على بن عوض بن حسن بن حماد بن عطا الله بن جبريل بن محمد بن محمد بن عطية :

- كان رئيساً للإتحاد العام لطلاب جامعة أسيوط عام ١٩٦٨ ، ١٩٦٩ ، ١٩٧٠ م .
- التقى بالرئيس الراحل / جمال عبد الناصر في منزله بمنشية البكري عام ١٩٦٨ م.
- كان عضو الإتحاد العام لطلاب جمهورية مصر العربية أعوام : ١٩٦٨ ، ١٩٦٩ ، ١٩٧٠ م .
- كان ممثلاً شباب مصر في مؤتمر الشباب العالمي بصوفيا – بلغاريا سنة ١٩٦٨ م .
- كان رئيساً لوفد إتحاد طلاب جمهورية مصر العربية في معسكر العمل الدولي بسورية سنة ١٩٦٨ م.
- شارك في معسكرات خدمة البيئة بقرى أسيوط .
- كان عضو لجنة الاتحاد الاشتراكي بكلية الطب جامعة أسيوط عام ١٩٧٠ – ١٩٧٣ م.
- كان عضو المؤتمر العام بالاتحاد الاشتراكي عام ١٩٧٠ – ١٩٧٣ م.
- كان عضو مكتب الشباب على مستوى الجمهورية من عام ١٩٧٠ – ١٩٧٣ م.
- مثَّل الدراسات العليا لاتحاد طلاب جامعة أسيوط من عام ١٩٧٨ - ١٩٧٩ م.
- كان رائد لجنة الأسرة ثم اللجنة الفنية لاتحاد طلاب كلية الطب من سنة ١٩٧٩ م حتى الآن .
- عضو جمعية الأصالة بالقاهرة لقيادات الاتحادات الطلابية .
- معيد بقسم الفسيولوجيا بكلية الطب جامعة أسيوط من ١٩٧٠/٦/٢ م.
- مدرس مساعد بقسم الفسيولوجيا بكلية الطب جامعة أسيوط من ١٩٧٦/٩/٧م.
- مدرس بقسم الفسيولوجيا بكلية الطب جامعة أسيوط من ١٩٧٩/١٢/٢٩م.
- أستاذ مساعد بقسم الفسيولوجيا بكلية الطب جامعة أسيوط إعتباراً من ١٩٨٦/٤/١٥ م.
- أستاذ بقسم الفسيولوجيا بكلية الطب جامعة أسيوط إعتباراً من ١٩٩٣/٨/٢٩م.
- رئيس مجلس قسم الفسيولوجيا الطبية (علم وظائف الأعضاء) بكلية الطب جامعة أسيوط .
- درَّس بطب الأزهر وطب سوهاج وكليات التربية الرياضية بأسيوط وقنا وكلية التربية بأسوان وكليات التربية النوعية .
- أشرف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه
- قام بالتدريس لطلاب الدراسات العليا بكلية الطب بأسيوط
- الآن هو أستاذ متفرغ .

٢- كمال الدين بن عثمان بن حسن بن أحمد بن حسن بن رزق بن حمد بن حسن بن محمد بن عطية :

- خطيب مسجد الخرطوم الكبير
- مقدم برنامج (دروس وعبر) بتلفزيون ولاية الخرطوم
- مقدم برنامج (قصص من القرآن والسيرة) بإذاعة القرآن الكريم بالسودان
- له كتاب بعنوان (قبسات من علم الدعوة) .
- يشغل منصب مدير عام إدارة البعثات الخارجية بمنظمة الدعوة الإسلامية

٣- أحمد بن عثمان بن حسن بن أحمد بن حسن بن رزق بن حمد بن حسن بن محمد بن عطية :

- ماجستير طب الاسنان .
- دكتوراه طب الاسنان .
- شغل منصب الامين العام لاتحاد أطباء الاسنان العام بالسودان سنة ٢٠٠٥ م .
- شغل منصب السكرتير المالى لاتحاد أطباء الاسنان العرب .
- له ثلاث مراكز طب أسنان بالخرطوم العاصمة والخرطوم بحرى .
- له مركزلتسويق أدوات وأجهزة طب الاسنان بالخرطوم العاصمة .
- أحد المساهمين بالنصيب الأوفر فى كلية الرازى الأهلية للعلوم الطبية والصحية بالسودان .

٤- حسن بن عثمان بن أحمد بن حسن بن رزق بن حمد بن حسن بن محمد بن عطية :

- ولد فى العام ١٩٤٨م بمدينة شندى
- تلقى تعليمه الأولى والمتوسط بمدينة شندى ثم مدرسة حنتوب الثانوية ثم جامعة الخرطوم كلية العلوم قسم الرياضيات
- نال درجة الماجستير من جامعة فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية
- عمل بالتعليم بالمدارس الثانوية معلماً لمادة الرياضيات
- عمل محاضرا بكلية التربية جامعة الخرطوم
- تم تعينه مدير الإدارة العامة للشباب ثم وكيل لوزارة الشباب والرياضة
- تم تعينه وزيراً للتربية والتعليم ولاية الخرطوم
- تم تعينه وزيراً للتربية والتعليم ولاية نهر النيل ونائباً للوالى
- والى لولاية جنوب كردفان
- والى لولاية نهر النيل
- شغل منصب وزير الشباب والرياضة الإتحادى لعدة سنوات حتى ٢٠٠٥ م .
- شغل منصب رئيس القطاع الخدمى بمجلس الوزراء.
- الآن يمارس نشاطاً حراً .

٥- إسماعيل بن عثمان بن حسن بن أحمد بن رزق بن حمد بن حسن بن محمد بن عطية :

- حاصل على بكالوريوس اقتصاد من جامعة الملك عبد العزيز آل سعود بجدة المملكة العربية السعودية.
- يقوم بإدارة مركز طب الأسنان الخاص بأخيه الدكتور أحمد بالخرطوم العاصمة .

٦- محمود بن عثمان بن حسن بن أحمد بن رزق بن حمد بن حسن بن محمد بن عطية :

- حاصل على بكالوريوس اقتصاد وعلوم سياسية من أمريكا .
- يقوم بإدارة مركز تسويق أدوات وأجهزة طب الأسنان الخاص بأخيه الدكتور أحمد بالخرطوم العاصمة .

٧- محمد بن أحمد بن بخيت بن عثمان بن عبد المولى بن منصوربن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية:

- أحد كبار تجار الإبل والبقر على مستوى الدامر بالسودان .
- من رجال المجتمع السوداني البارزين بالدامر .

٨- عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن بخيت بن عثمان بن عبد المولى بن منصور بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية :

- من كبار تجار البقالة بالعاصمة الخرطوم وله شهرة واسعة .

٩- محمد بن نادي بن محمد بن على بن حسين بن على بن معوض بن على بن حسن بن محمد بن عطية:

- ❖ ولد بالغنيمية ادفو قبلي مركز ادفو محافظة أسوان في ١٩٥٩/١١/١٦م .
- ❖ حاصل على ليسانس دار العلوم فى اللغة العربية والعلوم الإسلامية عام ١٩٨١ م.
- ❖ حصل على أكثر من (٢٠) شهادة شكر وتقدير .
- ❖ عمل خمس سنوات بالتعليم الثانوي في العراق من ١٩٨٢ – ١٩٨٧م.
- ❖ عمل ثلاث سنوات بمعاهد إعداد المعلمين والمعلمات في الجمهورية اليمنية في المدة من ١٩٨٧ - ١٩٩٠م.
- ❖ عمل سنتين بالتعليم الثانوى (كلية السلام للغات – المرحلة الثانوية) فى مصر من ١٩٩٠ – ١٩٩١م .
- ❖ عمل عشر سنوات بالمعهد الإسلامى فى جيبوتى فرع الإمام محمد بن سعود الإسلامي أشتغل خلالها بالتدريس فى المرحلة الثانوية وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالإضافة إلى المشاركة فى التنظيم والإشراف على مشروع إفطار الصائم الذى تقيمه هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية كذلك اشتراكه فى المخيمات الطبية التى تقيمها مؤسسة البصر الخيرية العالمية فى جمهورية جيبوتى فى الفترة من ١٩٩١ - ٢٠٠١م.
- ❖ عمل ست سنوات خبير الصندوق المصرى للتعاون الفنى مع افريقا لدى دولة تشاد مارس خلالها التدريس في المرحلة الثانوية كما أشرف على التدريب العملى لطلاب السنة النهائية بالمعهد العالى للعلوم التربوية فى جامعة أنجمينا إلى جانب تأليف الكتب الدراسية لمادة الأدب والنصوص لطلاب المرحلة الثانوية فى الفترة من ٢٠٠١ ـ ٢٠٠٧م
- ❖ عمل ثلاث سنوات مشرف فنى / رئيس قسم اللغة العربية بمدارس (سانت فاتيما للغات) بمدينة نصر - القاهرة فى الفترة من ٢٠٠٧ - ٢٠١٠م .
- ❖ يعمل مؤسساً ورئيساً لمجلس أمناء (مؤسسة محمد النادى الخيرية) بدائرة مركز ادفو محافظة أسوان من سنة ٢٠٠٧ حتى الآن ٢٠١٤م
- ❖ خبير تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها .
- ❖ تأليف المناهج الدراسية.
- ❖ له إثنان محل إقامة :

١- الغنيمية :- ادفو قبلى ـ مركز ادفو ـ محافظة أسوان .

٢- ١٧ شارع ٣٩ ـ زهراء حلوان ـ فيلا أفنان النادى ـ القاهرة .

١٠- أمنية بنت محمد بن نادى بن محمد بن علـى بن حسين بن على بن معوض بن على بن حسن بن محمد بن عطية :

- ❖ بكالوريوس الصيدلة سنة ٢٠٠٧ م مع مرتبة الشرف .
- ❖ معيدة بصيدلة القاهرة .
- ❖ تحضر ماجستير فى الصيدلة .

١١- فتحى بن محمد بن عبد الجليل بن حسين بن على بن معوض بن على بن حسن بن محمد بن عطية :

- ❖ ماجستير فى الكمياء .
- ❖ دكتوراه فى الكمياء.
- ❖ أستاذ الكمياء - كلية العلوم - جامعة القاهرة .

١٢- صلاح الدين بن محمد بن حسن بن محمد بن عطية بن أحمد بن حسن بن محمد بن عطية :

- ❖ سكرتير أول الملحق الثقافى لدولة قطر بالقاهرة .

١٣- نور الدين بن محمد بن حسن بن محمد بن عطية بن أحمد بن حسن بن محمد بن عطية :

- ❖ مدير قصور الثقافة بمحافظة أسوان .

١٤- سيد بن نعيم بن عباس بن صالح بن أحمد بن رزق بن حمد بن حسن بن محمد بن عطية :

- ❖ ليسانس حقوق .
- ❖ مدير الشئون القانونية بمجلس مركز ومدينة ادفو .
- ❖ الآن بالمعاش .

١٥- أحمد بن سيد بن نعيم بن عباس بن صالح بن أحمد بن رزق بن حمد بن حسن بن محمد بن عطية :

- ❖ بكالوريوس التربية .
- ❖ يعمل فى مجال الأعمال الحرة (القطاع الخاص)

١٦- الهيثم بن مصطفى بن أحمد بن على بن عوض بن حسن بن حماد بن عطا الله بن جبريل بن محمد بن عطية :

- ❖ بكالوريوس تجارة .
- ❖ يعمل في مجال الأعمال الحرة (القطاع الخاص)

١٧- محمد بن مصطفى بن أحمد بن على بن عوض بن حسن بن حماد بن عطا الله بن جبريل بن محمد بن عطية :

- ❖ خريج معهد إرشاد سياحى .
- ❖ يعمل مرشداً سياحياً .

١٨- مصطفى بن عبد السلام بن أحمد بن على بن عوض بن حسن بن حماد بن عطا الله بن جبريل بن محمد بن عطية :

- ❖ بكالوريوس خدمة اجتماعية .
- ❖ يعمل في مجال الأعمال الحرة (القطاع الخاص) .

١٩- علاء بن عبد السلام بن أحمد بن على بن عوض بن حسن بن حماد بن عطا الله بن جبريل بن محمد بن عطية :

- ❖ بكالوريوس العلوم .
- ❖ يعمل فى مجال الأعمال الحرة (القطاع الخاص) .

٢٠- أحمد بن على بن أحمد بن عوض بن حسن بن حماد بن عطا الله بن جبريل بن محمد بن عطية :

- ❖ بكالوريوس تجارة .
- ❖ يعمل فى مجال الأعمال الحرة (القطاع الخاص) .

٢١- محمد بن عبد السلام بن أحمد بن على بن عوض بن حسن بن حماد بن عطا الله بن جبريل بن محمد بن عطية :

- ❖ ليسانس حقوق
- ❖ يعمل محامياً .

٢٢- محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن على بن عوض بن حسن بن حماد بن عطا الله بن جبريل بن محمد بن عطية :

- ❖ ليسانس حقوق
- ❖ يعمل محامياً .

٢٣- مصطفى بن أحمد بن على بن عوض بن حسن بن حماد بن عطا الله بن جبريل بن محمد بن عطية :

- ❖ ليسانس حقوق
- ❖ يعمل محامياً .

٢٤- أحمد بن عوض بن على بن حسن بن حماد بن عطا الله بن جبريل بن محمد بن عطية :

- ❖ بكالوريوس زراعة .
- ❖ خبير زراعى بوزارة العدل .

٢٥- على بن أحمد بن عوض بن حسن بن حماد بن عطا الله بن جبريل بن محمد بن عطية :

- ❖ ليسانس حقوق
- ❖ يعمل محامياً .

٢٦- أحمد بن محمد الغنيمى بن أحمد بن على بن عـوض بن حسن بن حماد بن عطا الله بن جبريل بن محمد بن عطية :

- ❖ ليسانس دراسات إسلامية وعربية جامعة الأزهر .
- ❖ مأذون شرعى ناحية ادفو قبلى - مركز ادفو - محافظة أسوان .

٢٧- عبد السلام بن إبراهيم بن سيد بن محمد بن عبد الجليل بن منصور بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية :

❖ ليسانس آداب قسم تاريخ سنة ١٩٨١م ، وليسانس آداب وتربية لغة إنجليزية سنة ١٩٩٨م .

❖ تدرج بعمله بوزارة التربية والتعليم وهو الآن يشغل منصب وكيل وزارة .

٢٨- شريف بن محمد بن عوض بن على بن عوض بن حسن بن حماد بن عطا الله بن جبريل بن محمد بن عطية :

❖ ليسانس كلية الشرطة .

❖ ضابط شرطة برتبة رائد بالقاهرة .

٢٩- محمود بن محمد بن عوض بن على بن عوض بن حسن بن حماد بن عطا الله بن جبريل بن محمد بن عطية :

❖ ليسانس كلية الشرطة .

❖ ضابط شرطة برتبة نقيب بالقاهرة .

٣٠- حسام بن محمد بن عوض بن على بن عوض بن حسن بن حماد بن عطا الله بن جبريل بن محمد بن عطية :

❖ ليسانس صحافة .

❖ يعمل صحفياً .

٣١- أحمد (ناصر) بن محمد بن إبراهيم بن سيد بن محمد بن عبد الجليل بن منصوربن جامع بن جبريل بن محمد عطية :

❖ بكالوريوس هندسة قسم اتصالات .

❖ مهندس اتصالات بالقاهرة .

٣٢- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن سيد بن محمد بن عبد الجليل بن منصور بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية :

❖ بكالوريوس هندسة قسم اتصالات .

❖ مهندس اتصالات بالقاهرة.

٣٣- محمود بن محمد بن إبراهيم بن سيد بن محمد بن عبد الجليل بن منصور بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية :

❖ بكالوريوس هندسة قسم اتصالات .

❖ مهندس اتصالات بالقاهرة .

٣٤- طه بن محمد بن إبراهيم بن سيد بن محمد بن عبد الجليل بن منصور بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية :

- ❖ بكالوريوس هندسة قسم اتصالات .
- ❖ مهندس اتصالات بالقاهرة .

٣٥- أبو الفضل بن محمود بن إبراهيم بن سليمان (الغالي) بن محمد بن عبد السلام بن سليمان بن حسين بن محمد بن عطية :

- ❖ بكالوريوس هندسة كلية الزراعة .
- ❖ مهندس زراعي .
- ❖ مدير الجمعية الزراعية بقرية الغنيمية سابقاً
- ❖ حالياً بالمعاش .

٣٦- محمد بن محمود بن إبراهيم بن سليمان (الغالي) بن محمد بن عبد السلام بن سليمان بن حسين بن محمد بن عطية :

- ❖ بكالوريوس طب الباطنية - ماجستير في طب الباطنة .
- ❖ عمل بالعديد من المستشفيات بالقاهرة وأرمنت .
- ❖ مدير مستشفى الصدر بمدينة ادفو الأسبق .
- ❖ مدير المستشفى العام بمدينة ادفو الأسبق .
- ❖ له عيادة طبية بمدينة ادفو سابقاً .
- ❖ توفى إلى رحمة الله تعالى .

٣٧- محمد بن إبراهيم بن محمود بن إبراهيم بن سليمان (الغالي) بن محمد بن عبد السلام بن سليمان بن حسين محمد بن عطية :

- ❖ بكالوريوس طب جراحة المسالك البولية .
- ❖ ماجستير فى طب جراحة المسالك البولية .
- ❖ رئيس قسم جراحة المسالك البولية بمستشفى ادفو العام .
- ❖ أخصائي المسالك البولية بمركز التأمين الصحي بمركز ادفو .
- ❖ له عيادة للمسالك البولية بمدينة ادفو .

٣٨- محي الدين بن عبد الظاهربن محمد بن خليفة بن محمد بن موسى بن سليمان بن حسين بن موسى بن سليمان بن حسين بن محمد بن عطية :

- ❖ بكالوريوس طب أمراض الصدر .
- ❖ ماجستير في أمراض الصدر .
- ❖ دكتوراه في أمراض الصدر.
- ❖ نائب مدير مستشفى المطرية التعليمي لأمراض الصدر بالقاهرة .

٣٩- محمد الأمين بن عبد الله بن مكي بن محمد بن عطية بن أحمد بن حسن بن محمد بن عطية .

- ❖ بكالوريوس طب الجراحة .
- ❖ ماجستير طب الجراحة .
- ❖ طبيب بإحدى الوحدات الصحية بالكلح مركز ادفو محافظة أسوان .

٤٠- أحمد بن مصطفى بن أحمد بن موسى بن إبراهيم بن على بن عبد المالك بن على بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية :

- ❖ بكالوريوس علوم وتربية ابتدائي سنة ١٩٩٨م .
- ❖ دبلومه مهنية (تكنولوجيا تعليم) سنة ٢٠٠٩ م .
- ❖ دبلومه خاصة (مناهج وطرق تدريس) سنة ٢٠١٠ م . تسجيل درجة الماجستير .
- ❖ معلم أول رياضيات ابتدائي .
- ❖ مسئول قياس الجودة بإدارة ادفو التعليمية .

٤١- محمد بن عبد الدايم بن لطفي بن معوض بن إبراهيم بن حسبو بن سليمان بن محمد بن حسن بن معلا بن سعد إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ ليسانس حقوق .
- ❖ دبلومه في القانون العام سنة ٢٠١٠ م
- ❖ محامى بالاستئناف العالي ومجلس الدولة بمركز إسنا محافظة الأقصر .

٤٢- أحمد بن حسن بن قـرباوى بن حسين بن معلا بن محمود بن حسين بن معلا بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ ليسانس حقوق .
- ❖ محامى بالنقض والدستورية والإدارية العليا بقوص محافظة قنا .

٤٣- إبراهيم بن صالح بن عبد الجليل بن محمد بن موسى بن سليمان بن حسين بن محمد بن عطية :

- ❖ ليسانس حقوق .
- ❖ محامى بالاستئناف العالي ومجلس الدولة بالقاهرة .

٤٤- صلاح الدين بن محمد بن معوض بن إبراهيم بن حسبو بن سليمان بن محمد بن حسن بن معلا بن سعد بن إدريس بن جابربن غنيم :

- ❖ بكالوريوس كلية العلوم جامعة جنوب الوادي .
- ❖ دكتوراه في النبات جامعة الأزهر .
- ❖ رئيس قسم النبات .
- ❖ أستاذ دكتور بكلية العلوم جامعة جنوب الوادي سابقاً .
- ❖ توفى إلى رحمة الله تعالى بتاريخ ٢٠٠٥/٣/٢١ م .

٤٥- محمد بن عبد الله بن حسن بن رزق بن محمد بن عطية بن أحمد بن حسن بن محمد بن عطية :

- ❖ بكالوريوس تربية قسم الرياضيات .
- ❖ ماجستير تربية قسم الرياضيات .
- ❖ دكتوراه في التربية قسم الرياضيات .
- ❖ أستاذ دكتور بكلية التربية جامعة عين شمس قسم الرياضيات .

٤٦- عبد الحافظ بن حسن بن محمد بن أحمد بن حسن بن حماد بن عطا الله بن جبريل بن محمد بن عطية :

- ❖ دكتوراه فى الجيولوجيا
- ❖ أستاذ بمعهد بحوث المياه بالقاهرة

٤٧- محمود بن عبد الدائم بن لطفى بن معوض بن إبراهيم بن حسبو بن سليمان بن محمد بن حسن بن معلا بن سعد إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ ضابط بالقوات المسلحة برتبة نقيب

٤٨- محمد بن على بن محمد بن يوسف بن عباد بن عيسى بن أحمد بن عطا الله بن جبريل بن محمد بن عطية:

- ❖ ليسانس كلية أصول الدين
- ❖ إمام وخطيب الجامع العتيق بالغنيمية ادفو قبلى مركز ادفو محافظة أسوان

٤٩- على بن سعيد بن محمد بن زيدان بن أحمد بن عطا الله بن جبريل بن محمد بن عطية :

- ❖ ليسانس أصول الدين جامعة الأزهر
- ❖ إمام وخطيب مسجد السيدة زينب بالغنيمية

٥٠- حسن بن على بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصادق بن فرج بن مرى بن جريو بن جود الله بن عطية:

- ❖ ليسانس كلية أصول الدين جامعة الأزهر
- ❖ إمام وخطيب مسجد عمرو بن العاص بالغنيمية

٥١- عبد العال بن محمود بن أحمد بن أبـو الحسن بن عبد المولى بن منصور بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية :

- ❖ ليسانس أصول الدين جامعة الأزهر
- ❖ إمام وخطيب مسجد عزبة الهويدية بادفو قبلى

٥٢- جمال بن حسين بن محمد بن خليل بن إبراهيم (الديب) بن على بن عبد المالك بن على بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية :

- ❖ ليسانس حقوق
- ❖ محامى بالاستئناف العالى ومجلس الدولة بادفو
- ❖ توفى إلى رحمة الله تعالى

٥٣- بشير بن عبده بن بشير بن حسن بن على (العرم) بن حسن بن أحمد بن عبد المالك بن على بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية :

- ❖ ليسانس حقوق
- ❖ محامى بالاستئناف العالى ومجلس الدولة بادفو

٥٤- على بن عبده بن بشير بن حسن بن على (العرم) بن حسن بن أحمد بن عبد المالك بن على بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية :

- ❖ ليسانس شريعة وقانون جامعة الأزهر
- ❖ يعمل بإحدى دول الخليج عملاً حراً

٥٥- محمد صلاح الدين بن حسنين بن محمد بن خليل بن إبراهيم (الديب) بن على بن عبد المالك بن على بن جامع جبريل بن محمد بن عطية :

- ❖ بكالوريوس طب أمراض الجلدية والعقم جامعة الأزهر
- ❖ ماجستير فى أمراض الجلدية والعقم جامعة الأزهر
- ❖ أخصائي أمراض الجلدية والعقم بمستشفى ادفو العام

٥٦- كمال بن حسنين بن محمد بن خليل بن إبراهيم (الديب) بن على بن عبد المالك بن على بن جامع بن جبريل محمد بن عطية :

- ❖ ليسانس آداب
- ❖ مدرس أول ثانوى بمدينة ادفو

٥٧- أحمد بن حسنين بن محمد بن خليل بن إبراهيم (الديب) بن على بن عبد المالك بن على بن جبريل بن محمد عطية :

- ❖ بكالوريوس صيدلة جامعة الأزهر
- ❖ صاحب ومدير صيدليتىْ مكة المكرمة والمدينة المنورة بمدينة ادفو

٥٨- عبد الله بن حسنين بن محمد بن خليل بن إبراهيم (الديب) بن على بن عبد المالك بن على بن جامع بن جبريل محمد بن عطية :

- ❖ بكالوريوس صيدلة جامعة الأزهر
- ❖ صاحب ومدير صيدلية عبد الله بمدينة أسوان

٥٩- محمد بن حسنين بن محمد بن خليل بن إبراهيم (الديب) بن على بن عبد المالك بن على بن جامع بن جبريل محمد بن عطية :

- ❖ بكالوريوس تجارة
- ❖ محاسب بشركة كهرباء أسوان

٦٠- حسن بن محمد صلاح الدين بن حسنين بن محمد بن خليل بن إبراهيم (الديب) بن على بن عبد المالك بن على جامع بن جبريل بن محمد بن عطية :

- ❖ ليسانس دراسات إسلامية قسم تفسير وعلوم القرآن شعبة أصول الدين جامعة الأزهر فرع أسوان
- ❖ يمارس عملاً تجارياً حراً

٦١- مصطفى بن حسين بن محمد بن خليل بن إبراهيم (الديب) بن على بن عبد المالك بن على بن جامع بن جبريل محمد بن عطية :

- ❖ بكالوريوس تجارة جامعة أسيوط
- ❖ مدرس أول بمدرسة المرينات الثانوية التجارية

٦٢- أبو القاسم بن عبد الجواد بن على بن حسن بن نصر بن عبادى بن على بن محمد بن عبد الجواد بن عيسى بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ ليسانس الدراسات إسلامية جامعة الأزهر فرع أسوان
- ❖ يعمل بالمملكة العربية السعودية

٦٣- أحمد بن عبد الكريم بن على بن حسن بن نصر بن عبادى بن على بن محمد بن عبد الجواد بن عيسى بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ بكالوريوس صيدلة جامعة أسيوط
- ❖ صاحب ومدير صيدلية أحمد الجديدة بالغنيمية

٦٤- ياسر بن عبد الكريم بن على بن حسن بن نصر بن عبادى بن على بن محمد بن عبد الجواد بن عيسى بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ بكالوريوس هندسة زراعية
- ❖ يمارس نشاطاً تجارياً حراً

٦٥- شهاب الدين بن سعد بن أحمد بن خليل بن محمد بن فرج الله بن موسى بن جودة بن موسى بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ بكالوريوس معهد التعاون
- ❖ نائب مدير بنك التنمية والائتمان الزراعى بمدينة إدفو

٦٦- أحمد حسين إبراهيم حسن جندى محمد على جودة موسى سعد إدريس جابر غنيم :

- ❖ ليسانس أصول الدين جامعة الأزهر
- ❖ يمارس نشاطاً تجارياً حراً

٦٧- مصطفى بن حسين بن إبراهيم بن حسن بن جندى بن محمد بن على بن جودة بن موسى بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ ليسانس شريعة وقانون جامعة الأزهر
- ❖ يمارس نشاطاً تجارياً حراً

٦٨- محمود بن باغر بن إبراهيم بن حسن بن على بن معوض بن حميد بن جودة بن موسى بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ ليسانس شريعة وقانون جامعة الأزهر
- ❖ محامى بالنقض والدستورية والإدارية العليا بادفو

٦٩- أحمد بن رضوان بن أحمد بن على بن إبراهيم (تور) بن على بن عبد المالك بن على بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية :

- ❖ ليسانس دراسات إسلامية قسم تفسير وعلوم القرآن شعبة أصول الدين جامعة الأزهر
- ❖ دبلومة دراسات إسلامية سنة ٢٠٠٢ م
- ❖ ليسانس الحديث سنة ٢٠٠٧ م
- ❖ دبلومة فى التأهيل التربوى كلية التربية جامعة الأزهر سنة ٢٠١٢ م
- ❖ تسجيل ماجستير فى التفسير وعلوم القرآن
- ❖ مدرس شرعى بمعهد القراءات وعلوم القرآن بأسوان
- ❖ خطيب مسجد مدينة إيزيس السياحى بمدينة أسوان

٧٠- عباس بن حسين بن بصرى بن آدم بن حسين بن حسن بن نصر بن محمد بن على بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

❖ ولد بقرية الغنيمية بجهة ادفو قبلى التابعة لمركز ادفو محافظة أسوان فى ١٩٤٣/٩/٢ م

❖ أرسل إلى كتاب القرية (كتاب الشيخ محمود خليفة) منذ حداثة سنه حيث أتم حفظ القرآن الكريم وبعد وفاة الشيخ محمود خليفة أعاده على يد الشيخ فتح الله

❖ التحق بالتعليم الابتدائي العام بقريته والذى كانت الدراسة به حتى الصف الثالث الابتدائى بعده ينتقل المستطيع إلى مدرسة (قرية النخل) على بعد حوالى الكيلو والنصف متراً من قرية الغنيمية إلى جهة الشرق على الشاطئ الغربى لنهر النيل ، إلا أنه لم يتيسر له هذا لظروف أسرته المادية فتوقف به قطار التعليم عند هذه السنة الثالثة الابتدائية للعام الدراسى ١٩٥١ /١٩٥٢ م

❖ رزق حب الإطلاع منذ عرف القراءة والكتابة صغيراَ ، فتوفر على مطالعة الكثير من الكتب الدينية التى تذخر بها مكتبة والده المتواضعة لدرجة الإدمان حتى أن الكتاب لم يكن يفارقه ليلاً أو نهاراً حتى أنه كان ينام والكتاب فى يده وبجواره لمبة الجاز (الشعلولة) . فأتقن حفظ ألفية ابن مالك شرح ابن عقيل ، ومتن منظومة الشبراوى فى النحو ايضاً ، ومتن الأجرومية للشيخ أبى عبد الله محمد بن محمد بن داوْد الصنهاجي المعروف بإبن آجروم فى النحو، كذلك شرح الشيخ حسن الكفراوى ، إلى جانب (متن ملحة البيان) للشيخ زين المرصفى ، ومنظومة العلامة الطبلاوى فى الاستعارات ، ومنظومة سليمان المزنى فى علاقات المجاز ، ومنظومة ابن الشحنة الحنفى فى المعانى والبيان والبديع ، ومتن التلخيص فى البلاغة للعلامة محمد بن عبد الرحمن القزوينى الخطيب . هذا إلى جانب المعلقات السبع فى الشعر المنسوب كل شعر منها إلى شاعر من هؤلاء : امرؤ القيس – طرفة بن العبد – زهير بن أبى سلمى – لبيد ابن ربيعة – عمرو بن كلثوم – عنترة بن شداد – الحارث بن حلزة اليشكرى ، إلى جانب لامية العرب للشاعر ابن مالك الأزدى الملقب بالشنفرى . هذا إلى جانب الإطلاع على كثير من كتب تفسير القرآن الكريم من بينها : ابن كثير ، والطبرى ، والآلوسى ، والقرطبى ، والجلالين ، وجزء عم للإمام محمد عبده ، وأيضا الكثير من كتب الحديث فى مقدمتها : صحيح البخارى ، وصحيح مسلم ، وسنن أبى داوْد ، وجامع الترمذى ، وسنن النسائى ، وسنن ابن ماجة ، ومؤطا مالك . هذا بالإضافة إلى الكثير من كتب الفقه على مختلف المذاهب السنية والأربعة المشهورة على الخصوص وفى مقدمتها مذهب الإمام مالك ، رحمه الله تعالى ، مثل : حاشية الشيخ أبى عبد الله محمد الطالب على شرح المحقق الشيخ محمد ابن أحمد الفاسى لمنظومة الفقيه الشيخ عبد الواحد بن عاشر المسماة بالمرشد المعين على الضرورى من علوم الدين ، وكتاب الديباج المذهب فى معرفة أعيان علماء المذهب للإمام برهان الدين ابراهيم بن على بن محمد بن فرحون اليعمرى المدنى وبهامشه كتاب نيل الابتهاج بتطريز الديباج للشيخ الامام أبى العباس أحمد بن أحمد بن أحمد بن عمر بن محمد اقيت المعروف ببابا التنبكتى ،

وحاشية شيخ الاسلام الشيخ عبد الله الشرقاوى على شرح الامام الهدهدى على السنوسية ، وحاشية العلامة الشيخ ابراهيم الباجورى على شرح الشنشورى على متن الرحبية فى علم الفرائض ، وشرح المعفوات المسمى فتوح ربنا المتعالى باختصار شرح منظومة الشرنبالى للعلامة الشيخ أحمد عمر النشوى الأزهرى وبهامشه كتاب الوسائل المهمة لما يجب معرفته على عوام الأمة وهو خاص بالمذهب الشافعى ،

وشرح أقرب المسالك فى فقه الإمام مالك لأبى البركات القطب الدردير ، ومتن العشماوية للإمام العشماوى وبهامشه الشرح المسمى بالمحاسن البهية فى مذهب إمام دار الهجرة النبوية للشيخ عبد المجيد الشرنوبى الأزهرى ، ومتن الرحبية فى علم الفرائض والميراث لأبى عبد الله بن على الرحبى ، وحاشية العلامة الشيخ حسن العدوى الحمزاوى المسماة بالفيض الرحمانى لشرح الإمام عبد الباقى الزرقانى على متن العزية ، ومختصر خليل فى فقه الإمام مالك للشيخ خليل بن اسحاق بن موسى المالكى ، وحاشية العلامة الشيخ محمد الشنوانى على مختصر على مختصر ابن أبى جمرة ، وغير هذه الكتب كثير . هذا إلى جانب مايختص بعلوم القرآن مثل كتاب : (أسباب نزول القرآن) للشيخ أبى الحسن على بن أحمد الواحدى ، و (الإتقان فى علوم القرآن) للحافظ الإمام جلال الدين السيوطى . إلى جانب كتاب دلائل الإعجاز للإمام عبد القاهرالجرجانى والذى بآخره رسالة فى البلاغة ، ومجموعة تشتمل على ثلاث رسائل : الأولى مسماة بالإنصاف فى بيان سبب الإختلاف للعلامة شاه ولى الله الدهلوى والثانية المسماة عقد الجيد فى أحكام الإجتهاد والتقليد للدهلوى أيضاً والثالثة المسماة بالأقوال المعربة عن أحوال الأشربة للعلامة شيخ الإسلام الشيخ حسن الجبرتى الحنفى ، وكتاب فتح الأقفال بشرح متن تحفة الأطفال للعلامة الشيخ سليمان الجمزورى الشهير بالأفندى ، وشرح تائية السلوك إلى ملك الملوك للشيخ عبد المجيد الشرنوبى الأزهرى وناظم التائية هو القطب الشهير العارف بالله الشيخ أحمد عرب الشرنوبى الكبير ، وحاشية العلامة شيخ الإسلام الشيخ إبراهيم البيجورى المسماة بتحقيق المقام على كفاية العوام فى علم الكلام لشيخه الشيخ محمد الفضالى ، وشرح العلامة محمد بن ابراهيم المعروف بابن عباد النفزى الرندى على متن الحكم للإمام ابن عطاء الله السكندرى وبهامشه شرح شيخ الإسلام الشيخ عبد الله الشرقاوى وحاشية العلامة الشيخ ابراهيم الباجورى على متن البردة فى مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبى عبد الله محمد ابن سعيد البوصيرى وبهامشها شرح الشيخ خالد الأزهرى على البردة أيضاً ، والقول المنجى على مولد الإمام البرزنجى للشيخ محمد بن أحمد عليش المالكى وبهامشه مولد العلامة البرزنجى المذكور ، وكتاب مفتاح السالك لمذهب الإمام مالك للشيخ إسماعيل بن عبد الله المغربى الصاوى ، والمربع فى الرسائل الأربع للعلامة الشيخ عبد الله ابن العلامة الشيخ محمد ابن العلامة الشيخ على ابن العلامة الشيخ مكى ابن العلامة الشيخ أحمد السيوطى المالكى الجرجاوى ، ورسالة التوحيد للإمام الشيخ محمد عبده .أما فى الأدب فكتاب (كليلة ودمنة) لبيدبا الفليسوف الهندى ترجمة عبد الله بن المقفع عن الفارسية ، وغيره كثير من كتب الأدب والشعر .

❖ جند فى الجيش المصرى وحضر حرب ١٩٦٧ م حرب النكسة – ضمن إحدى سرايا سلاح الشرطة العسكرية ميدانى بمنطقة الإسماعيلية ، وكان قد صدر قرار من وزارة الحربية بشأن المجندين يقضى بتسريح كل مجند أكمل سنتين وتسعة أشهر فى ١٩٦٧/٥/١ م إلى الرديف ، وكان هو أكمل هذه المدة فى هذا التاريخ وزيادة إلا أنه لم يتم تسريحه لخطأ فى حساب مدة تجنيده من قبل القائمين على السجلات الخاصة بالمجندين ، وكانت نذر الحرب تطل برأسها فظل فى موقعه مجنداً يجهل هذا الأمر . وبدأت الحرب وتوقفت دفعات الرديف بعدها لظروف النكسة والإعداد فى بناء الجيش من جديد . إلا أنه فى شهر يناير سنة ١٩٧١م تأكد من أحقيته فى التسريح إلى الإحتياط فى١٩٧٦/٥/١م ، أى قبل نشوب الحرب بشهر وخمسة أيام ، فتقدم بالتماس للسيد وزير الحربية بهذا الخصوص . وفى أقل من خمسة عشر يوماً صدر قرار بتسريحه للإحتياط اعتباراً من ١٩٧١/٢/١٦ م مع احتساب مدة البقاء مدة استدعاء .

❖ أثناء فترة تجنيده كان يراسل (مجلة النصر) و(جريدة القوات المسلحة) ببعض بدايات إنتاجه الشعرى ، ثم كتابة بعض المقالات فى علم العروض والقوافى بمجلة (صوت الشرق) ، ثم نشر بعض قصائده بجريدة (العمال) . وفى هذه الفترة كتب – وهو على أرض سيناء – قصيدة (تحدى) وقصيدة (النكسة) وقصيدة (ياجيش مصر) وقصيدة (فى طريق النضال) وهذه القصائد وغيرها تضمنها ديوانه الأول (بحر الغرام) الذى طبع سنة ١٩٩٨ م .

❖ فى ١٩٧١/١٢/١ م – بعد تسريحه من الجيش – التحق بوزارة الداخلية شرطياً وقد جاء تعيينه بإدارة الأمن المركزى بالدراسة بالقاهرة فى عمل كتابى بقسم العهدة . ومن هذا التاريخ بدأت نفسه تراوده فى اللحاق بقطار التعليم ، إلا أن ظروفه الأسرية والمادية لاتسمح بذلك ، فضلاً عن حالة إغترابه عن مقر موطنه الأصلى حالت دون ذلك .

❖ فى سنة ١٩٧٤ م - رغم ضائقته المالية - داعبته نفسه من جديد باللحاق بقطار التعليم ، فتقدم للشهادة الإبتدائية من الخارج - منازل - بعد اجتياز اختبار فى القراءة والكتابة وبعض المسائل الحسابية والإملائية وقواعد النحو والذى أجتازه بسهولة ويسر فائقين جعل الممتحنين له يعجبون به ويكنون له بالغ الإحترام وحصل بالفعل - فى ذات السنة - عليها من إدارة شرق القاهرة التعليمية وكان عمره وقتها واحداً وثلاثين سنة . ثم ألتحق بالإعدادية وحصل عليها من ذات الإدارة سنة ١٩٧٧ م .

❖ لظروف عائلية صعبة ومـاليـة قاتلة ، تقدم لجهة عمله بالتماس نقل إلى مديرية الأمن بمحافظة أسـوان ليكون قريباً من والديه المسنين المريضين ، وتم بالفعل نقله لمديرية أمن أسـوان والحق للعمل بقسم شرطة أسـوان من تاريخ الوصول فى ١٩٧٨/٨/١ م ، ولنفس الظروف توقف عن مواصلة رحـلته التعليمية بصفة مؤقتة .

❖ لنفس الظروف الأسرية والضائقة المالية تقدم لجهة عمله بالتماس لنقله إلى مركز شرطة ادفو ليكون قريباً من أسرته بقريته الغنيمية حتى يتخفف من الإيجار الشهرى للحجرة التى يستأجرها فضلاً عن توفير نفقاته المعيشية المستقلة عن الأسرة ، وتم نقله بالفعل إلى مركز شرطة ادفو سنة ١٩٨١ م .

❖ فى سنة ١٩٨٥ م ، عاوده حنينه لمواصلة رحلة التعليم فألتحق بالثانوية العامة قسم أدبى واجتاز السنتين الأولى والثانية بنجاح ، إلا أنه تعثر فى السنة الثالثة ، خاصة فى مادتى اللغتين : الإنجليزية والفرنسية ، نظراً لكونه لم يجلس إلى معلم قط منذ السنة الثالثة الإبتدائية ١٩٥١ / ١٩٥٢ م وهو فى سن الطفولة وإنما تعلم مبادىء هاتين اللغتين من خلال الكتيبات التى تعلمها بدون معلم . ونظراً لذلك استنفذ مرات الرسوب لمدة ثلاث سنوات متواليات مما اضطره إلى تعديل مساره من الثانوية العامة إلى التعليم العام الفنى ، فالتحق بالثانوية التجارية سنة ١٩٩٠ م وحصل على دبلوم التجارة فى ذات السنة ، وتقدم لجهة عمله بطلب رغبته فى الإلتحاق بمعهد أمناء الشرطة وتم فعلاً له ذلك سنة ١٩٩١ م وتخرج أمين شرطة ثالث فى ١٩٩٢/٢/٢٦ م ، وظل يعمل بعد تخرجه فى ذات عمله (بلوكامين شرطة المركز) .

❖ فى سنة ١٩٩٦م ، عاوده الحنين إلى مواصلة تعليمه فأعاد قيده لأداء امتحان الثانوية العامة مرة أخرى ، واجتاز الامتحان بنجاح ، غير أن مجموع درجاته رشحه ـ من خلال مكتب التنسيق ـ للالتحاق بمعهد خدمة اجتماعية متوسط فى أسوان ، فأعاد امتحان الثانوية العامة مرة أخرى فى السنة التالية لتحسين المجموع ، واجتاز الامتحان بنجاح أهله مجموعه الالتحاق بكلية الحقوق جامعة حلوان بالقاهرة . إلا أنه منذ السنة الأولى بالكلية صدم بواقعه الأسرى المتنامى عدداً واحتياجاً ، فقد تنبه إلى أنه أصبح معيلاً لديه فى هذا الحين عشرة من الأبناء جميعهم فى مراحل التعليم المختلفة ، فضلاً عن والدته المسنة المريضة أما والده فقد مات بتاريخ الأحد ١٩٧٩/١٢/٣٠ م ، ولم يكن له دخل سوى راتبه الشهرى المتواضع إلى حد الكفاف ورغم ذلك شهرته ذائعة الصيت بين زملائه وأفراد المجتمع بالنزاهة وعفة النفس وشهرته بين الجميع بلقب (الشيخ عباس) خاصة أبناء قريته وجميع القرى المجاورة ، وهذا كله كان له أثره السلبي على دراسته فى كليه الحقوق ، حيث عجز عن شراء المذكرات فضلاً عن التواصل مع الكلية للوقوف على سير الدراسة نظراً لبعد المسافة إضافة إلى العجز فى تحقيق وسيلة من وسائل الاتصال المباشر بمكتب شئون الطلبة بالكلية للوقوف على ما يتعلق بالمواد المقررة وما يطرأ من حذف لبعض المواد أو جزء من أجزائها ، فكان لابد من رسوبه فى السنة الأولى. أما فى السنة الثانية فأدى امتحانها غير أنه حتى هذا التاريخ لم يذهب إلى الكلية ليعرف النتيجة ، إذ آمن أنه لابد أن يقنع نفسه بالتوقف عن هذه المسيرة وتحقيقها فى أبنائه الذين هم الآن أحق منه فى تحقيق هذا الهدف وهو ما تم فعلاً بتوفيق من الله .

❖ كان منذ نقله من إدارة الأمن المركزى بالقاهرة إلى مديرية أمن أسوان فى ١٩٧٨/٨/١م ثم إلى مركز شرطة ادفو فى سنة ١٩٨١ م ، يمارس كتابة الشعر الموزون المقفى باللغة العربية الفصحى ،

وكان يراسل الصحف والمجلات داخل مصر وخارجها ، ونشرت له أشعار ومقالات بصحف قومية وإقليمية مثل : مجلة (صوت الشرق) وجريدة (العمال) و (الجمهورية) و (الأخبار) و (المساء) و (الحياة) و (الأهالي) و (والشعب) ومجلة (الفيصل السعودية) ، وغيرهذه الصحف والمجلات . وعقب نقله إلى مركز شرطة ادفو فى سنة ١٩٨١ م ، أصبح عضواً مؤسساً بنادى الأدب بقصر ثقافة مدينة ادفو ، وكان أحد أعضاء هيئة تحرير مجلة (صوت ادفو) التى أصدرها قصر ثقافة مدينة ادفو ثم توقفت بعد صدور بضعة اعداد لعجز القصر عن إمكانية استمرار إصدارها . وتوالى نشر إبداعه شعراً ونثراً بالصحف الأقليمية فى جريدة (أسوان) و (صوت أسوان) و(أسوان اليوم) و(الأمة الأسوانية) إلى جانب بعض الصحف الحزبية مثل : (الخميس) و (الشعب) و (الأهالى) و (أخبار الصعيد) و (الحياة) فضلاً عن الصحف القومية السابق ذكرها إلى جانب صحف متخصصة مثل جريدة (القاهرة) . هذا إلى جانب ما أذيع له من قصائد شعرية عديدة من خلال إذاعة جنوب الصعيد ، ومن خلال الندوات الأدبية التى تعدها وتنقلها القناة الثامنة التيلفزيونية فى أسوان وإلى جانب حلقات خاصة تتناول جوانب تاريخة فى علم الأنساب .

❖ كان أول رئيس لنادى الأدب بقصر ثقافة ادفو ، وقد حضر العديد من اللقاءات الأدبية بقصور الثقافة على مستوى محافظات جنوب الصعيد التى تنظمها هيئة جنوب الصعيد الثقافى ، إلى جانب لقاءات حرة بقصر ثقافة الغورى وكازينو الشجرة بالقاهرة ، هذا إلى جانب كونه عضواً بجمعية رعاية المواهب بشبرا مصر منذ عمله بالقاهرة وحتى التسعينات من القرن العشرين الميلادى .

❖ خصصت إذاعة جنوب الصعيد فى أسوان برنامج (فى دائرة الضوء) حلقة كاملة استعرضت فيها نبذة من سيرته وقصة حياته وكفاحه سنة ١٩٩٨ م .

❖ حصل على المركز الأول فى مسابقة شعر الفصحى التى نظمتها إذاعة جنوب الصعيد على مستوى محافظات الصعيد فى الفترة من يوليو إلى ديسمبر سنة ١٩٩٨ م . وحصل على المركز الرابع فى مسابقة شعر الفصحى التى نظمتها أيضاً إذاعة جنوب الصعيد فى الفترة من يوليو إلى ديسمبر سنة ١٩٩٩ م .

❖ بالعدد الصادر بتاريخ ١٩٩١/١٠/٢٩ م من جريدة (الشعب) نشرت له قصيدة (سيدكم بوش) فأستدعى على أثر ذلك لمباحث أمن الدولة فرع كوم امبو حيث أمضى سحابة اليوم فى تحقيق مكثف رغم أنه واحد من نسيج وزارة الداخلية ولا شأن له على الإطلاق بالسياسة من قريب أو من بعيد وأن ما نشر له مجرد تعبير مواطن مصرى عربى مسلم عن إحساسه إزاء رئيس أمريكى بيِّن العداء للعرب والمسلمين ، مع أن هذه ليست أول قصيدة تنشر له بهذه الجريدة ، إذ سبق فى عدد قبله أن نشرت له قصيدة (النظام الدولى الجديد) وفى عدد قبله نشرت له قصيدة (المدَّاح الردَّاح) وهى قصيدة يعارض فيها قصيدة الشاعر زياد السلوادى السابق نشرها بعدد سابق من ذات الجريدة بتاريخ ١٩٩١/٨/٦م والتى تحمل ذات العنوان .

بل إنه نشر قصيدة طويلة عن بوش بجريدة الجمهورية قبل ذلك بعنوان (لا .. ليت بوش) يعارض بها قصيدة الشاعر الكبير بدر الدين على الجارم التى نشرت بالجمهورية بعدد ١٩٩٠/٧/٣ م تحت عنوان (ما للرواية لا تتم فصولا)

ونشر قبلها العديد من القصائد القومية والوطنية والإجتماعية بجريدة الجمهوريه منها : (الغلاء) و (ياأمتى) و (فدوى بنت لبنان) و (ياأمة الأمجاد) و (العلم ودولة العلياء) ، وكثير غيرها بذات الجريدة إلى جانب مانشر بجرائد : (المساء) و (الحياة) و (الشعب) و (الأهالى) و (الخميس) ، هذا إلى جانب الصحف الإقليمية التى تصدر فى أسوان . والعجيب أن القصيدة التى فازت بالمركز الأول فى مسابقة شعر الفصحى التى نظمتها إذاعة جنوب الصعيد فى الفترة من يوليو إلى ديسمبر سنة ١٩٩٨ م ، كانت عن الرئيس محمد حسنى مبارك ، كتبها سنة ١٩٨٩ م بعنوان (الله ياحسنى) وسبق أن كتب فيه قصائد عديدة فى العشرين سنة الأولى من حكمه من بينها : (قرار حكيم) و (حسنى مبارك) وهذه الواقعة جعلته يحجم عن الكتابة فى الصحف القومية والحزبية واكتفى بالصحف الإقليمية التى تطبع فى القاهرة وتختص بمحافظة أسوان ، كما أخذ يبتعد رويداًعن نوادى الأدب والمؤتمرات والندوات الأدبية إلا ندوات بين الفينة والأخرى بالقناة الثامنة التيلفزيونية فى أسوان مع إتخاذه منحىً إضافياً جديداً هو اهتمامه بعلم الأنساب الذى بدأه بأول كتاب يؤلفه فى هذا العلم وهو كتاب (الأشراف العباسيون فى مصر) سنة ١٩٩٤ م ، ثم مضى فى هذا الطريق مبتعداً عن دنيا الشعر كمشارك فى الندوات أو المؤتمرات وإن بقى يكتب الشعر ويحتفظ به لنفسه ، إلا ما كان يلقيه فى بعض الندوات الأدبية التى تنظمها القناه الثامنة التيلفزيونية فى أسوان خاصة فى المناسبات الدينية تحت إلحاح من معدى ومخرجى البرامج ومقدمى البرامج الأدبية فى القناة لمعرفتهم به ومعرفته بهم .

❖ منحته وزارة الداخلية – مديرية أمن أسوان - عند بلوغه سن المعاش شهادة تقدير (على صادق الجهد المتميز وعظيم العطاء المخلص والأداء المتميز لخدمة الوطن والمواطنين فى مجال عمله) .

❖ أختارته الأمانة العامة للأشراف العباسيين بالعالمين : العربي والإسلامي نقيباً عاماً للأشراف العباسيين بجمهورية مصر العربية اعتباراً من ٢٠٠٨/١١/٢٠ م

❖ اختير عضواً مؤسساً بالأمانة العامة للأشراف العباسيين بالعالمين : العربى والإسلامى

❖ اختيرعضواً بلجنة تحقيق الأنساب للأشراف العباسيين بالأمانة العامة للأشراف العباسيين بالعالمين : العربى والإسلامى

❖ **صدر له من الكتب :**

١- الأشراف العباسيون فى مصر

٢- الذهب المصفى فى سيرة آل بيت النبى المصطفى وجملة من الصحابة

٣- بحر الغرام (ديوان شعر باللغة العربية الفصحى)

٤- المذكرة الذهبية فى الطريقة النقشبندية

٥- الدر المنثور من حياة العارف بالله الشيخ ابراهيم منصور

٦- صوت الأرض (ديوان شعر باللغة العربية الفصحى)

٧- نسب الأشراف الغنيمية أحفاد العباس عم النبى ، صلى الله عليه وسلم .

٨- موجز القبائل العربية بمحافظة أسوان وأنسابها

٩- ياولدى (فى أدب النصائح)

١٠- الحق المبين فى بيان نسب الأميرين : شرف الدين ونجم الدين

١١- فصل الكلام فى بيان نسب بنى كاهل والزبير بن العوام

١٢- عائلة الرزوقة الغنيمية أحفاد العباس عم النبى ، صلى الله عليه وسلم ، بالسودان

١٣- الشيخ الإدفوى وقبائل ادفو

١٤- خمائل الأزهار فى بيان نسب بنى جعفر الطيار

١٥- نبذات الوصل لذرية الخليفة أبى جعفر منصور المستنصر بالله (أحد المشتركين فى تأليفه مع كل من : الدكتور فهد وأخيه عبد الإله بن حسين العباس السعوديى الجنسية)

❖ **كتب تعد الطبع :**

١- الأشراف العباسيون .. نسب .. وتاريخ .. وواقع (ستة أجزاء)

٢- السلام الإجتماعى أسسه العرب وشرعه الإسلام

٣- دليل السبيل لعلم عروض الخليل

٤- هل بكأس السم من فضلة ؟! (ديوان شعر)

٥- انشودة حب (ديوان شعر)

٦- ليلة الميلاد (ديوان شعر)

٧- زيت ليلة الإصطبار (ديوان شعر)

٨- زلزال الخليج (ديوان شعر)

٩- فيا خوفى على شرقى ؟ (ديوان شعر)

١٠- يا .. قدس ؟ (ديوان شعر)

١١- حلم على مرآة القلب (ديوان شعر)

١٢- مقالات نشرتها صحف

٧١- أحمد بن عباس بن حسين بن بصرى بن آدم بن حسين بن حسن بن نصر بن محمد بن على بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

❖ ليسانس دراسات إسلامية - شعبة أصول الدين - قسم التفسير وعلوم القرآن الكريم جامعة الأزهر الشريف فرع أسوان .

❖ يعمل إدارى بإحدى الشركات بالمملكة العربية السعودية

٧٢- محمد بن عباس بن حسين بن بصرى بن آدم بن حسين بن حسن بن نصر بن محمد بن على بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

❖ ليسانس دراسات إسلامية - شعبة أصول الدين - قسم التفسير وعلوم القرآن الكريم جامعة الأزهر الشريف فرع أسوان .

❖ يمارس نشاطاً تجارياً حراً

٧٣- محمود بن عباس بن حسين بن بصرى بن آدم بن حسين بن حسن بن نصر بن محمد بن على بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

❖ طالب بكلية الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر فرع أسوان

٧٤- مصطفى بن عباس بن حسين بن بصرى بن آدم بن حسين بن حسن بن نصر بن محمد بن على بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

❖ طالب بكلية الدراسات الإسلامية قسم الشريعة الإسلامية جامعة الأزهر فرع أسوان

٧٥- غنيم بن محمود بن محمد بن على بن كنزى بن عبيد بن عشرى بن محمد بن على بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

❖ ليسانس دار العلوم جامعة القاهرة

❖ مدرس أول بمعهد الغنيمية الإعدادى الأزهرى

٧٦- دردير بن عبد الحميد بن طنطاوى بن عمران بن حسن بن عمران بن حسن بن جريو بن جود الله بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

❖ بكالوريوس تجارة جامعة أسيوط

❖ مدير قصر ثقافة مدينة ادفو

٧٧- عبد الله بن عبد الحميد بن طنطاوى بن عمران بن حسن بن عمران بن حسن بن جريو بن جود الله بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

❖ ليسانس حقوق

❖ محامى بالإستئناف العالى ومجلس الدولة بادفو

٧٨- أحمد بن جمعة بن عبد القادربن طنطاوى بن عمران بن حسن بن عمران بن حسن بن جريو بن جود الله بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

❖ طالب بكلية الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر فرع أسوان

٧٩- أيمن بن فايز بن عبد القادربن طنطاوى بن عمران بن حسن بن عمران بن حسن بن جريو بن جود الله بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم

❖ بكالوريوس تربية إنجليزى

❖ مدرس أول لغة إنجليزية بأسوان

٨٠- أحمد بن فايز بن عبد القادربن طنطاوى بن عمران بن حسن بن عمران بن حسن بن جريو بن جود الله بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

❖ بكالوريوس تربية

❖ مدرس لغة إنجليزية بأسوان

٨١- حسن بن محمد بن حسن بن عبد الحليم بن محمد بن عبد الله بن فرج بن مرى بن جريو بن جود الله بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

❖ بكالوريوس تجارة خارجية

❖ رجل أعمال بالقاهرة

٨٢- أشرف بن عبد القادر بن على بن عبد الحليم بن محمد بن عبد الله بن فرج بن مرى بن جريو بن جود الله عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

❖ بكالوريوس الدراسات التعاونية

❖ رجل أعمال بالقاهرة

٨٣- مصطفى بن عبد الكريم بن عبد القادر بن طنطاوى بن عمران بن حسن بن عمران بن حسن بن جريو بن جود الله بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

❖ بكالوريوس تربية إنجليزي

❖ مدرس أول لغة إنجليزية ثانوى بادفو

٨٤- إبراهيم بن عبد الكريم بن عبد القادر بن طنطاوى بن عمران بن حسن بن عمران بن حسن بن جريو بن جود الله بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

❖ بكالوريوس تربية إنجليزي

❖ مدرس أول لغة إنجليزية ثانوى بمدينة أسوان

٨٥- ناصر بن عبد الكريم بن عبد القادر بن طنطاوى بن عمران بن حسن بن عمران بن حسن بن جريو بن جود الله بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ بكالوريوس تربية إنجليزي
- ❖ مدرس لغة إنجليزية بمدرسة الغنيمية الإعدادية

٨٦- أحمد بن عبد الكريم بن عبد القادر بن طنطاوى بن عمران بن حسن بن عمران بن حسن بن جريو بن جود الله بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ بكالوريوس النظم والحاسبات والمعلومات جامعة أسيوط
- ❖ يمارس عملاً حراً

٨٧- محمود بن عبد القادر بن على بن عبد الحليم بن محمد بن عبد الله بن فرج بن مرى بن جريو بن جود الله بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ ليسانس شريعة وقانون جامعة الأزهر فرع أسيوط
- ❖ يمارس عملاً تجارياً حراً

٨٨- حسن بن عبد القادر بن على بن عبد الحليم بن محمد بن عبد الله بن فرج بن مرى بن جريو بن جود الله بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ ليسانس الحقوق جامعة أسيوط
- ❖ يمارس عملاً تجارياً حراً

٨٩- أحمد بن محمود بن على بن عبد الحليم بن محمد بن عبد الله بن فرج بن مرى بن جريو بن جود الله بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ ليسانس دراسات إسلامية جامعة الأزهر فرع أسوان
- ❖ وكيل معهد إبتدائى أزهرى

٩٠- على بن عبد الحليم بن على بن عبد الحليم بن محمد بن عبد الله بن فرج بن مرى بن جريو بن جود الله بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ ليسانس لغة عربية جامعة الأزهر فرع أسيوط
- ❖ مدير المعهد الأزهرى الإعدادى بالغنيمية

٩١- عماد بن عبد الحليم بن على بن عبد الحليم بن محمد بن عبد الله بن فرج بن مرى بن جريو بن جود الله بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ ليسانس شريعة وقانون جامعة الأزهر فرع أسيوط
- ❖ يمارس عملاً تجارياً حراً

٩٢- محمد بن عبد الحليم بن على بن عبد الحليم بن محمد بن عبد الله بن فرج بن مرى بن جريو بن جود الله بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ بكالوريوس زراعة جامعة الأزهر فرع القاهرة
- ❖ يمارس عملاً تجارياً حراً

٩٣- على بن أحمد بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصادق بن فرج بن مرى بن جريو بن جود الله بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ بكالوريوس تربية رياضية جامعة أسيوط
- ❖ مدرس رياضيات بمدرسة الغنيمية الإبتدائية

٩٤- إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصادق بن فرج بن مرى بن جريو بن جود الله بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ ليسانس دراسات إسلامية قسم شريعة جامعة الأزهر فرع أسوان
- ❖ يمارس عملاً تجارياً حراً

٩٥- إبراهيم بن عبده بن حسن بن محمد بن عطية بن أحمد بن حسن بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ ليسانس حقوق جامعة أسيوط
- ❖ محامى بالإستئناف العالى ومجلس الدولة - توفى إلى رحمة الله تعالى

٩٦- أشرف بن أحمد بن محمود بن إبراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد السلام بن سليمان بن حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ بكالوريوس علوم
- ❖ يعمل بدولة قطر

٩٧- ضياء الدين بن أحمد بن محمود بن إبراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد السلام بن سليمان بن حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ بكالوريوس هندسة
- ❖ مهندس بإدارة هندسة مياه ادفو

٩٨- وائل بن أبو الفضل بن محمود بن إبراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد السلام بن سليمان بن حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ بكالوريوس صيدلة
- ❖ مدير صيدلية بمدينة ادفو

٩٩- وليد بن أبو الفضل بن محمود بن إبراهيم بن سليمان بن سليمان بن محمد بن محمد بن عبد السلام بن سليمان بن حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ بكالوريوس تربية قسم إنجليزى
- ❖ مدرس إنجليزى بمدرسة الغنيمية الإعدادية

١٠٠-محمود بن أبو الفضل بن محمود بن إبراهيم بن سليمان بن سليمان بن محمد بن محمد بن عبد السلام بن سليمان بن حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ بكالوريوس تربية قسم إنجليزى بأسوان
- ❖ يمارس عملاً تجارياً حراً

١٠١-عادل بن إبراهيم بن محمود بن إبراهيم بن سليمان بن سليمان بن محمد بن محمد بن عبد السلام بن سليمان بن حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ ليسانس أصول الدين جامعة الأزهر
- ❖ إمام وخطيب مسجد

١٠٢-محمد بن أحمد بن محمد بن حسين بن سليمان بن محمد بن عبد السلام بن حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ بكالوريوس خدمة إجتماعية
- ❖ مدير إدارة الشباب والرياضة بادفو - توفى إلى رحمة الله تعالى

١٠٣-مجدى بن أحمد بن محمد بن حسين بن سليمان بن محمد بن عبد السلام بن حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ ليسانس حقوق جامعة أسيوط
- ❖ رئيس قسم الشئون القانونية بإدارة أوقاف ادفو قبلى

١٠٤-أحمد بن محمود بن بكرى بن محمود بن محمد بن عيسى بن سليمان بن محمد بن عبد السلام بن حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ ليسانس آداب قسم إنجليزى جامعة جنوب الوادى فرع أسوان
- ❖ يمارس عملاً تجارياً حراً

١٠٥-محمود بن عبد العزيز بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن على بن عبد الرحمن بن عبد الحافظ بن سليمان بن حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ ليسانس آداب قسم لغة أسبانية
- ❖ مترجم سياحى

١٠٦-عبد الرحمن بن مصطفى بن أحمد بن محمد بن على بن عبد الرحمن بن عبد الحافظ بن سليمان بن حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ ليسانس دراسات إسلامية
- ❖ يعمل بدولة قطر

١٠٧- محمد بن عبد المجيد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن على بن عبد الرحمن بن عبد الحافظ بن سليمان بن حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ ليسانس دراسات إسلامية جامعة الأزهر فرع أسوان
- ❖ يمارس عملاً تجارياً حراً

١٠٨-أحمد بن بدرى بن جادو بن أحمد بن عوض الله بن عمران بن سليمان بن حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ بكالوريوس تربية
- ❖ موجه بوزارة التربية والتعليم إدارة ادفو التعليمية

١٠٩-عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عوض الله بن عمران بن سليمان بن حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ بكالوريوس هندسة زراعية
- ❖ مفتش بإدارة تموين ادفو - توفى إلى رحمة الله تعالى

١١٠-عادل بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عوض الله بن عمران بن سليمان بن حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ ليسانس لغة عربية جامعة الأزهر فرع قنا
- ❖ إمام وخطيب مسجد

١١١-طه بن إبراهيم بن محمد بن يوسف بن عباد بن عيسى بن أحمد بن عطا الله بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ ليسانس دراسات إسلامية قسم شريعة جامعة الأزهر فرع أسوان
- ❖ يمارس عملاً تجارياً حراً

١١٢-عبادى بن جبريل بن سيد بن يوسف بن عباد بن عيسى بن أحمد بن عطا الله بن جبريل بن محمد بن عطية سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ ليسانس أصول الدين جامعة الأزهر فرع أسيوط
- ❖ مفتش بإدارة أوقاف ادفو قبلى

١١٣-محمد بن عبد الله بن مهدى بن على بن حسين بن عبد الله بن على بن محمد بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ بكالوريوس تجارة جامعة عين شمس
- ❖ محاسب بأحد البنوك بالقاهرة

١١٤-إبراهيم بن عوض بن عبد الجليل بن محمد بن سعيد بن عبد العال بن على بن محمد بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ ليسانس لغة عربية جامعة الأزهر فرع أسيوط
- ❖ مدرس أول بمعهد الغنيمية الإعدادى الأزهرى

١١٥-محمود بن عوض بن عبد المالك بن حسن بن عبد المالك بن على بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ بكالوريوس طب الأسنان
- ❖ ماجستير طب الأسنان
- ❖ رئيس قسم الأسنان بأحد مستشفيات أسيوط

١١٦-أحمد بن حسن بن محمد بن على بن إبراهيم بن على بن عبد المالك بن على بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ ليسانس كلية الدعوة جامعة الأزهر فرع أسيوط
- ❖ إمام وخطيب مسجد الزبير بن العوام بالغنيمية

١١٧-عمر بن عبد القادر بن محمود بن ابراهيم بن على بن عبد المالك بن على بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ ليسانس دراسات إسلامية فرع أسوان
- ❖ أحد تجار الجملة والقطاعى الكبار بالغنيمية

١١٨-أيمن بن محمود (مصرى) بن عبد القادر بن محمود بن ابراهيم بن على بن عبد المالك بن على بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ بكالوريوس كلية التربية فرع أسوان
- ❖ يمارس أعمالاً حرة

١١٩-طارق بن محمود (مصرى) بن عبد القادر بن محمود بن ابراهيم بن على بن عبد المالك بن على بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ ليسانس لغة عربية جامعة الأزهر فرع قنا
- ❖ يمارس أعمال التجارة

١٢٠-مصطفى بن محمود (مصرى) بن عبد القادر بن محمود بن ابراهيم بن على بن عبد المالك بن على بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ بكالوريوس هندسة فرع أسوان
- ❖ يمارس أعمال التجارة

١٢١-محمود بن عمر بن عبد القادر بن محمود بن ابراهيم بن على بن عبد المالك بن على بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ بكالوريوس هندسة كهربائية فرع أسوان
- ❖ يمارس أعمال التجارة

١٢٢-هيثم بن سيد بن إبراهيم بن على بن حسن بن أحمد بن عبد المالك بن على بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ بكالوريوس نظم معلومات إدارية
- ❖ موظف بإحدى الشركات الكبرى بالقاهرة

١٢٣-أحمد بن ياسين بن سيد بن محمد بن عبد الجليل بن منصور بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ ليسانس دار العلوم جامعة القاهرة
- ❖ مدرس أول اللغة العربية بادفو الثانوية بنين
- ❖ توفى إلى رحمة الله تعالى

١٢٤-أيمن بن حسن بن عبادى بن جاد الكريم بن حسين بن محمد بن عبد الرحيم بن بخيت بن عز الدين بن معلا بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ ليسانس آداب قسم فرنساوى
- ❖ مرشد سياحى بالأقصر

١٢٥-عبد القادر بن بشير بن على بن حسن بن أحمد بن عبد المالك بن على بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ بكالوريوس زراعة جامعة أسيوط
- ❖ من رجال الأعمال

١٢٦-محمود بن رمضان بن بشير بن على بن حسن بن أحمد بن عبد المالك بن على بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ ليسانس حقوق جامعة أسيوط
- ❖ يمارس أعمال تجارية حرة

١٢٧-محمد (العباسى) بن رمضان بن بشير بن على بن حسن بن أحمد بن عبد المالك بن على بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ ليسانس حقوق جامعة أسيوط
- ❖ يمارس أعمال تجارية حرة

١٢٨-عبد الرحمن بن فتحى بن محمد بن أحمد بن حسين بن أحمد بن عبد المالك بن على بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ ليسانس أصول الدين جامعة الأزهر فرع أسيوط
- ❖ إمام وخطيب مسجد عمرو بن العاص بالغنيمية

١٢٩- فتحى (قناوى) بن محمد (النجار) بن حسن بن سيد بن حسن بن محمد بن عبد الرحيم بن بخيت بن عز الدين بن معلا بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ دبلوم معلمين جامعة الأزهر سنة ١٩٨٦ م
- ❖ مدير معهد السباعى الإبتدائى الأزهرى بحجازة بحرى

١٣٠-طه بن محمد (النجار) بن حسن بن سيد بن حسن بن محمد بن عبد الرحيم بن بخيت بن عز الدين بن معلا بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ بكالوريوس تجارة جامعة جنوب الوادى
- ❖ وكيل حسابات بوزارة المالية بقوص

١٣١-أحمد بن محمد (النجار) بن حسن بن سيد بن حسن بن محمد بن عبد الرحيم بن بخيت بن عز الدين بن معلا بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ دبلوم صنايع
- ❖ مقاولات عمومية بجنوب سيناء

١٣٢-ياسر بن محمد (النجار) بن حسن بن سيد بن حسن بن محمد بن عبد الرحيم بن بخيت بن عز الدين بن معلا بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ ليسانس دراسات إسلامية قسم شريعة
- ❖ يمارس نشاطاً تجارياً حراً

١٣٣-عمر بن فتحى (قناوى) بن محمد (النجار) بن حسن بن سيد بن حسن بن محمد بن عبد الرحيم بن بخيت بن عز الدين بن معلا بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ بكالوريوس تربية جامعة الأزهر فرع القاهرة
- ❖ يمارس نشا طاً تجارياً حراً

١٣٤-على بن أحمد بن حسن بن سيد بن حسن بن محمد بن عبد الرحيم بن بخيت بن عز الدين بن معلا بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ دبلوم معلمين سنة ١٩٧٠ م
- ❖ مدير مدرسة ابتدائية بقوص
- ❖ حالياً بالمعاش

١٣٥-طارق بن على بن أحمد بن حسن بن سيد بن حسن بن محمد بن عبد الرحيم بن بخيت بن عز الدين بن معلا بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ بكالوريوس تجارة
- ❖ محاسب بدولة قطر

١٣٦-أحمد بن على بن أحمد بن حسن بن سيد بن حسن بن محمد بن عبد الرحيم بن بخيت بن عز الدين بن معلا بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ بكالوريوس خدمة إجتماعية فرع أسوان
- ❖ يمارس نشاطاً تجارياً حراً

١٣٧-عامر بن على بن أحمد بن حسن بن سيد بن حسن بن محمد بن عبد الرحيم بن بخيت بن عز الدين بن معلا بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ بكالوريوس خدمة اجتماعية فرع أسوان
- ❖ يمارس نشاطاً تجارياً حراً

١٣٨-محمود بن محمد بن على بن أحمد بن سيد بن حسن بن محمد بن عبد الرحيم بن بخيت بن عز الدين بن معلا بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ بكالوريوس تربية قسم انجليزى
- ❖ مدرس انجليزى بقوص

١٣٩-عمرو بن على بن أحمد بن حسن بن سيد بن حسن بن محمد بن عبد الرحيم بخيت عز الدين بن معلا بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ ليسانس آداب قسم علم نفس جامعة جنوب الوادى بقنا
- ❖ يمارس نشاطاً تجارياً حراً

١٤٠-عبد الجواد بن على بن عبادى بن جاد الكريم بن حسين بن محمد بن عبد الرحيم بن بخيت بن عز الدين بن معلا بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ بكالوريوس العلوم الزراعية والتربية
- ❖ مدير برامج بمشروع تنمية الصادرات الزراعية التابع لاتحاد جامعات الوسط الغربى الأمريكى بالقاهرة
- ❖ إستشارى شركة : Q . T . V الألمانية
- ❖ مدير برامج بشركة مينا للتنمية السياحية والزراعية

١٤١-عبد اللاه بن سنوسى بن عبادى بن جاد الكريم بن حسين بن محمد بن عبد الرحيم بن بخيت بن عز الدين بن معلا بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ليسانس حقوق
- مدير الشئون القانونية بمدرية الطب البيطرى بأسوان

١٤٢-محمد بن السنوسى بن عبادى بن جاد الكريم بن حسين بن محمد بن عبد الرحيم بن بخيت بن عز الدين بن معلا بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- بكالوريوس تجارة خارجية
- ماجستير فى التربية
- مدرس بمدرسة التجارة بأسوان

١٤٣-حمدى بن السنوسى بن عبادى بن جاد الكريم بن حسين بن محمد بن عبد الرحيم بن بخيت بن عز الدين بن معلا بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- بكالوريوس تجارة
- يعمل بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بأسوان

١٤٤-محمود بن السنوسى بن عبادى بن جاد الكريم بن حسين بن محمد بن عبد الرحيم بن بخيت بن عز الدين بن معلا بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- بكالوريوس خدمة اجتماعية
- أخصائى اجتماعى بالصحة النفسية بأسوان

١٤٥-عبد المنعم بن السنوسى بن عبادى بن جاد الكريم بن حسين بن محمد بن عبد الرحيم بن بخيت بن عز الدين بن معلا بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ليسانس أداب وتربية قسم انجليزى
- مدرس أول انجليزى بمدينة أسوان

١٤٦-محمد بن حسين بن عبادى بن جاد الكريم بن حسين بن محمد بن عبد الرحيم بن بخيت بن عزالدين بن معلا بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- بكالوريوس تعاون وإرشاد زراعى
- أخصائى تغذية بمعهد خزام الأزهرى بخزام

١٤٧-نبيل بن حسين بن عبادى بن جاد الكريم بن حسين بن محمد بن عبد الرحيم بن بخيت بن عزالدين بن معلا بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ليسانس أداب قسم فرنساوى
- مدرس لغة فرنسية بمدرسة شنهور الإعدادية

١٤٨- محمد بن حسين بن محمد بن خليل بن إبراهيم بن على بن على بن عبد المالك بن على بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ بكالوريوس هندسة زراعية
- ❖ مدير مطحن حورس بادفو

١٤٩- صلاح بن حسين بن محمد بن خليل بن إبراهيم بن على بن على بن عبد المالك بن على بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ ليسانس آداب قسم لغة عربية جامعة أسيوط
- ❖ مدرس أول بمعهد ادفو الثانوى الأزهرى

١٥٠- حسين بن محمد بن خليل بن إبراهيم بن على بن عبد المالك بن على بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ حاصل على الإجازة العالية كلية اللغة العربية جامعة الأزهر
- ❖ موجه عام بوزارة التربية والتعليم مدرية التعليم بأسوان
- ❖ له عدة مؤلفات مخطوطة لم تطبع حتى الآن فى صدارتها كتاب (التوبة) توفى الى رحمة الله تعالى

(نسأل الله تعالى توفيق ذريته لطبع مؤلفاته لترى النور ويستفيد المجتمع منها)

١٥١- حسنين بن محمد بن خليل بن إبراهيم بن على بن عبد المالك بن على بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ حاصل على الاجازة العالية كلية أصول الدين جامعة الأزهر
- ❖ أشتغل بالتدريس بالمعاهد الأزهرية الثانوية
- ❖ كان من العلماء العاملين البارزين
- ❖ توفى إلى رحمة الله تعالى

١٥٢- محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن عباد بن عيسى بن أحمد بن عطا الله بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ ليسانس حقوق
- ❖ عمل بالمحاماة فترة ثم مارس أعمال التجارة فى قطع غيار السيارات

١٥٣-حمدى بن إبراهيم بن محمود بن ابراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد السلام بن حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ بكالوريوس تربية
- ❖ مدرس أول ثانوى بادفو
- ❖ توفى الى رحمة الله تعالى

١٥٤-محمود بن أحمد بن محمود بن أحمد بن أبوالحسن بن عبد المولى بن منصور بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ كلية أصول الدين جامعة الأزهر فرع أسيوط
- ❖ إمام وخطيب مسجد سيدى أحمد الدردير بالغنيمية

١٥٥-عبد السلام بن أحمد بن محمود بن أحمد بن أبوالحسن بن عبد المولى بن منصور بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ ليسانس شريعة وقانون جامعة الأزهر فرع أسيوط
- ❖ يمارس عملاً تجارياً حراً

١٥٦-ناصر بن محمد بن محمود بن أحمد بن أبوالحسن بن عبد المولى بن منصور بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ ليسانس آداب قنا
- ❖ مدرس بالمعهد الإعدادى الأزهرى بالغنيمية

١٥٧-حسين بن جمعة بن محمد بن كنزى بن عبيد بن عشرى بن على بن عطية بن سعد بن ادريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ ضابط بالقوات المسلحة متقاعد
- ❖ صاحب ومدير (مؤسسة حسين كنزى لتجهيز الفنادق والإستيراد والتصدير) بالقاهرة

١٥٨-رضوان بن أحمد بن على بن إبراهيم (تور) بن على بن عبد المالك بن على بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن ادريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ دبلوم الزراعة الثانوى سنة ١٩٧٢م
- ❖ مشرف زراعى بالإدارة الزراعية من سنة ١٩٧٥م
- ❖ مهندس تركيب محصولى بالإدارة الزراعية من سنة ٢٠٠٥م
- ❖ مهندس شئون زراعية من سنة ٢٠٠٧ – ٢٠١٣ م تاريخ بلوغه سن المعاش
- ❖ حصل على إجازة التجويد للقرآن الكريم سنة ١٩٩٢ / ١٩٩٣ م
- ❖ عضو نقابة القراء من سنة ١٩٩٥م
- ❖ قارىء مشهور للقرآن الكريم بدائرة مركز ادفو محافظة أسوان

١٥٩-عبد العزيز بن أحمد بن على بن عوض بن حسن بن حماد بن عطا الله بن جبريل بن محمد بن عطية بن بن سعد بن ادريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ بكالوريوس خدمة اجتماعية
- ❖ عمل بوزارة الشئون الإجتماعية فرع أسوان
- ❖ رئيس مجلس قروى مدينة السباعية بدائرة مركز ادفو
- ❖ رئيس مجلس مدينة الرديسية بدائرة مركز ادفو
- ❖ مدير إدارة الجمعيات بوزارة الشئون الإجتماعية بمدينة اسوان
- ❖ وكيل مدير عام الشئون الإجتماعية بمدينة أسوان
- ❖ مدير عام الشئون الإجتماعية بمحافظة أسوان حتى بلوغ سن المعاش
- ❖ توفى إلى رحمة الل تعالى

١٦٠-محمد بن خيرى بن سعيد بن بغدادى بن عوض بن حميدة بن حمد بن عقيل بن محمد بن على بن عطية بن سعد بن ادريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ دبلوم معلمين جامعة الأزهر
- ❖ مدرس أول بمعهد الغنيمية الابتدائى الأزهرى

١٦١-عبد الرحمن بن رزق بن محمد بن حسين بن أحمد بن محمد بن حسن بن نصر بن محمد بن على بن عطية بن سعد بن ادريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ دبلوم معلمين جامعة الأزهر
- ❖ مدرس أول بمعهد الغنيمية الابتدائى الازهرى

١٦٢-أحمد بن محمد بن حسين بن ابراهيم بن حسين بن أحمد بن عبد المالك بن على بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن ادريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ دبلوم معلمين جامعة الأزهر
- ❖ مدرس أول بمعهد الغنيمية الأبتدائى الأزهرى

١٦٣-محمود بن محمد بن حسين بن ابراهيم بن حسين بن أحمد بن عبد المالك بن على بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن ادريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ دبلوم معلمين جامعة الأزهر
- ❖ مدرس أول بمعهد أبو غلاب الأبتدائى الأزهرى

١٦٤-عبد المنعم بن محمد بن عبد المنعم بن عبد الله بن على بن محمد بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن ادريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ دبلوم معلمين عام
- ❖ تدرج فى سلم التدريس بإدارة ادفو التعليمية لدرجة موجه بالمرحلة الابتدائية

١٦٥-ربيعى بن أمين بن عبادى بن سليمان بن محمد بن عبد السلام بن حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن ادريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ دبلوم معلمين عام
- ❖ تدرج فى السلم التعليمى بإدارة ادفو التعليمية لدرجة مدير مدرسة ابتدائية حالياً

١٦٦-عبد الجليل بن محمد بن أحمد بن عباد بن عيسى بن أحمد بن عطا الله بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن ادريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ دبلوم تجارة عام
- ❖ مدير حسابات ببنك التنمية والائتمان الزراعى بمدينة ادفو

١٦٧-رجب بن عبد الظاهر بن محمد بن خليفة بن محمد بن موسى بن سليمان بن حسين بن موسى بن سليمان بن حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن ادريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ دبلوم فنى صنايع
- ❖ رئيس قسم بإدارة كهرباءادفو

١٦٨-عبد السلام بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصادق بن فرج بن مرى بن جريو بن جود الله بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ دبلوم زراعة
- ❖ رئيس وحدة الحراسات بمجلس قروى الرمادى بادفو

١٦٩-أحمد بن حسن بن محمد بن خليل بن إبراهيم بن عبد المالك بن على بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ دبلوم تجارة سنة ١٩٩٩م
- ❖ يمارس عملاً تجارياً حراً

١٧٠-نوبى بن يوسف بن ابراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد السلام بن حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ دبلوم معلمين عام
- ❖ كان يشغل درجة مدير مدرسة ابتدائى بإدارة ادفو التعليمية قبل وفاته

١٧١-محمود بن محمد بن محمود بن أحمد بن ابو الحسن بن عبد المولى بن منصور بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ دبلوم معلمين عام جامعة الأزهر
- ❖ مدرس أول بمدرسة الغنيمية الابتدائية

١٧٢-إبراهيم بن أحمد بن محمد بن بكرى بن أبو الحسن بن عبد المولى بن منصور بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

❖ دبلوم معلمين جامعة الأزهر

❖ مدرس بمعهد الغنيمية الابتدائى الازهرى

١٧٣-أحمد بن محمد بن على بن خليفه بن محمد بن موسى بن سليمان بن حسين بن موسى بن سليمان بن حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

❖ دبلوم معلمين جامعة الأزهر

❖ مدرس بمعهد الغنيمية الإبتدائى الأزهرى

١٧٤-محمد بن خليل بن محمد بن أحمد بن عوض الله بن عمران بن سليمان بن حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

❖ دبلوم معلمين عام

❖ تدرج فى سلم التدريس الى درجة مدير مدرسة ابتدائى بادارة ادفو التعليمية

❖ أحيل للمعاش ثم توفى لرحمة الله تعالى

١٧٥-شريف بن رمضان بن حسين بن حسن بن على بن حسين بن عبد الله بن محمد بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

❖ ليسانس أصول الدين جامعة الازهر فرع اسيوط

❖ يمارس عملاً تجارياً حراً

١٧٦- محمد بن حمدنا الله بن أحمد بن حسن بن حماد بن عطا الله بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

❖ دبلوم صنايع قسم تركيبات

❖ مدير مخازن بادارة ادفو التعليمية

❖ كان قارئاً للقرآن الكريم يحيى كثيراً من الاحتفالات

❖ كان أحد الافراد القلائل فى القرية ممن يتعصبون جداً لنسبهم العباسى

❖ توفى الى رحمة الله تعالى قبل بلوغ سن المعاش بسنوات عدة

١٧٧-محمد بن امبابى بن ابراهيم بن حسين بن عيسى بن بدرى بن على بن حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

❖ معهد خدمة اجتماعية متوسط

❖ رئيس حسابات بمديرية الشئون الإجتماعية فرع الغنيمية

١٧٨-أحمد بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصادق بن فرج بن مرى بن جريو بن جود الله بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ دبلوم صنايع
- ❖ عين مدرسا بالتربية والتعليم
- ❖ تدرج فى مهنة التدريس لدرجة مفتش أول للتعليم الاعدادى بادارة ادفو التعليمية
- ❖ الآن أحيل للمعاش لبلوغ السن القانونية

١٧٩-عبده بن محمود بن خليفة بن محمد بن موسى بن سليمان بن حسين بن موسى بن سليمان بن حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ دبلوم صنايع
- ❖ عين مدرسا بالمرحلة الإبتدائية بإدارة ادفو التعليمية وتدرج فى عمله حتى موجه أول

١٨٠-رمضان بن بشير بن على بن حسن بن أحمد بن عبد المالك بن على بن جامع بن جبريل بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ دبلوم زراعة
- ❖ موظف بمجلس قروى الرمادى
- ❖ تاجر اكسسوار سيارات

١٨١-أحمد بن محمد بن حسن بن على بن عثمان بن سفسوف بن على بن حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ دبلوم زراعة
- ❖ موظف بمجلس قروى الرمادى
- ❖ تاجر اكسسوار سيارات
- ❖ مقاول معمارى

١٨٢-أحمد بن سيد بن أحمد بن حسن بن عقيل بن محمد بن على بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ دبلوم زراعة
- ❖ عين موظفا بالجمعية الزراعية بالغنيمية
- ❖ تدرج فى عمله الوظيفى والآن هو مشرف حماية الآراضى بجمعية الغنيمية الزراعية

١٨٣-محمد بن حسيب بن محمد بن عبد الله بن عباد بن عسيى بن أحمد بن عطا الله بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

❖ دبلوم زراعة
❖ عين موظفاً بالجمعية الزراعية بالغنيمية
❖ تدرج فى عمله الوظيفى والآن يعمل مهندسا للإرشاد الزراعى بجمعية الغنيمية الزراعية

١٨٤-عبد الرحمن بن ربيعى بن إبراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد السلام بن حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

❖ دبلوم زراعة
❖ موظف بالوحدة المحلية بالرمادى بحرى

١٨٥-عبد الحميد بن ربيعى بن إبراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد السلام بن حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

❖ دبلوم زراعة
❖ موظف بالوحدة المحلية بالرمادى بحرى

١٨٦-عبد الله بن جمعة بن محمود بن محمد بن على بن عبد الحافظ بن سليمان بن حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

❖ دبلوم زراعة
❖ مشرف زراعى بجمعية الغنيمية الزراعية

١٨٧- محمد بن رمضان بن محمد بن أحمد بن أبو الحسن بن عبد المولى بن منصور بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

❖ دبلوم زراعة
❖ تدرج فى عمله بالزراعة والآن يشغل منصب مدير الجمعية الزراعية بالغنيمية

١٨٨- أحمد (يوسف) بن على بن عبادى بن عبد الجليل بن على بن فرج بن مرى بن جريو بن جود الله بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

❖ دبلوم صنايع
❖ عمل موظفاً بمجلس قروى الرمادى بحرى بمركز ادفو
❖ تدرج فى عمله الوظيفى لدرجة رئيس مجلس قروى الرمادى بحرى حتى بلوغ سن المعاش

١٨٩- محمود بن أبو الوفا بن محمد بن حسين بن سليمان بن محمد بن عبد السلام بن حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

❖ دبلوم زراعة
❖ عين موظفاً بمجلس قروى الرمادى بدائرة مركز ادفو
❖ تدرج فى عمله الوظيفى لدرجة رئيس قسم الأملاك بمجلس قروى الرمادى بحرى

١٩٠-عبد الباسط بن الضيفى بن أحمد بن عبد الباسط بن عشرى بن سليم بن محمد (الشاعر) بن معلا بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ دبلوم صنايع
- ❖ يعمل فنى سيارات بشركة النصر للتعدين بالمحاميد بدائرة مركز افو
- ❖ تدرج فى عمله الوظيفى لدرجة رئيس قسم فنى ميكانيكا السيارات بشركة النصر للتعدين بالمحاميد

١٩١- عبد الناصر بن الضيفى بن أحمد بن عبد الباسط بن عشرى بن سليم بن محمد (الشاعر) بن معلا بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ بكالوريوس طب تخصص (مسالك بولية)
- ❖ ماجستير فى المسالك البولية
- ❖ رئيس قسم المسالك البولية بمستشفى ادفو العام
- ❖ له عيادة طبية بمدينة ادفو

١٩٢- عبد السلام الضيفى بن الضيفى بن أحمد بن عبد الباسط بن عشرى بن سليم بن محمد (الشاعر) بن معلا بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ بكالوريوس طب جراحة الأسنان
- ❖ ماجستير فى طب جراحة الأسنان
- ❖ أخصائى جراحة طب الأسنان بمستشفى ادفو العام
- ❖ له عيادة طبية بمدينة ادفو
- ❖ **عرفة (محمد) بن أبو الوفا بن محمد بن حسين بن سليمان بن محمد بن عبد السلام بن حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :**
- ❖ دبلوم زراعة
- ❖ رئيس مكتب ادفو قبلى لشئون قصب السكر التابع لمصنع سكرادفو

١٩٣- عبد الكريم بن رزق بن محمد بن حسين بن أحمد بن محمد بن حسن بن نصر بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ دبلوم تجارة
- ❖ رئيس مكتب محضرى محمكة ادفو الإبتدائية

١٩٤- عبد المجيد بن عبد الله بن محمد بن عباد بن عيسى بن أحمد بن عطا الله بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ دبلوم تجارة شعبة شئون قانونية
- ❖ عين موظفا بمحكمة أسوان الابتدائية
- ❖ تدرج فى وظيفته لدرجة نائب أمين عام محكمة ادفو الجزئية

١٩٥- عبد العاطى بن بدرى بن محمد بن خليل بن عوض بن محمد بن محمد بن عبد الله بن على بن محمد بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ معهد فنى تجارى فوق المتوسط شعبة شئون قانونية
- ❖ عين موظفا بمحكمة ادفو الإبتدائية
- ❖ تدرج فى وظيفته لدرجة مفتش إدارى نيابات بوزارة العدل

١٩٦- محمد الغنيمى بن محمد بن عبد المقصود بن محمد بن على بن موسى بن على بن سالم بن على بن غنيم بن السيد بن أحمد بن محمد بن غنيم :

- ❖ الإبتدائية القديمة
- ❖ عين موظفاً إدارياً بوزارة التربية والتعليم إدارة أبو كبير التعليمية بمحافظة الشرقية
- ❖ تدرج فى عمله الوظيفى لدرجة أمين توريدات إدارة أبو كبير التعليمية
- ❖ الآن محال على المعاش لبلوغ السن القانونية

١٩٧- محمد بن محمد الغنيمى بن محمد بن عبد المقصود بن محمد بن على بن موسى بن على بن سالم بن على بن غنيم بن السيد بن أحمد بن محمد بن غنيم :

- ❖ دبلوم صنايع
- ❖ يعمل مدرساً بالتربية والتعليم بالمرحلة الإعدادية بمنطقة أبو كبير شرقية

١٩٨- السيد بن محمد الغنيمى بن محمد بن عبد المقصود بن محمد بن على بن موسى بن على بن سالم بن على بن غنيم بن السيد بن أحمد بن محمد بن غنيم :

- ❖ بكالوريوس تربية قسم رياضيات
- ❖ مدرس أول بالمرحلة الاعدادية بإدارة أبو كبير التعليمية

١٩٩- أحمد بن محمد الغنيمى بن محمد بن عبد المقصود بن محمد بن على بن موسى بن على بن سالم بن على بن غنيم بن السيد بن أحمد بن محمد بن غنيم :

- ❖ دبلوم تجارة
- ❖ يعمل مشرف أمن بشركة عثمان أحمد عثمان للمقاولات

٢٠٠- محمود بن محمد الغنيمى بن محمد بن عبد المقصود بن محمد بن على بن موسى بن على بن سالم بن على بن غنيم بن السيد بن أحمد بن محمد بن غنيم :

- ❖ دبلوم تجارة
- ❖ يمارس أعمال تجارية حرة

٢٠١- خالد بن محمد الغنيمى بن محمد بن عبد المقصود بن محمد بن على بن موسى بن على بن سالم بن على بن غنيم بن السيد بن أحمد بن محمد بن غنيم :

- ❖ ثانوية أزهرية
- ❖ يعمل موظفاً بشركة الملكة للمكرونة بالعاشر من رمضان

٢٠٢- السيد بن محمد بن عبد المقصود بن محمد بن على بن موسى بن على بن سالم بن على بن غنيم بن السيد بن أحمد بن محمد بن غنيم :

- ❖ دبلوم تجارة
- ❖ عمل موظفاً بشركة النيل للأتوبيس بأبو كبير شرقية
- ❖ تدرج فى عمله الوظيفى الى منصب ناظر محطة أبو كبير
- ❖ الآن محال على المعاش لبلوغ السن القانونية

٢٠٣- محمد بن السيد بن محمد بن عبد المقصود بن محمد بن على بن موسى بن على بن سالم بن على بن غنيم بن السيد بن أحمد بن محمد بن غنيم :

- ❖ دبلوم تجارة
- ❖ يعمل موظفاً بشركة المواسير بالعاشر من رمضان

٢٠٤- محمود بن السيد بن محمد بن عبد المقصود بن محمد بن على بن موسى بن على بن سالم بن على بن غنيم بن السيد بن أحمد بن محمد بن غنيم :

- ❖ دبلوم تجارة
- ❖ يعمل موظفاً بشركة المواسير بالعاشر من رمضان

٢٠٥- إبراهيم بن السيد بن محمد بن عبد المقصود بن محمد بن على بن موسى بن على بن سالم بن على بن غنيم بن السيد بن أحمد بن محمد بن غنيم :

- ❖ دبلوم تجارة
- ❖ يمارس أعمالاً تجارية حرة

٢٠٦- أحمد بن محمد بن عبد المقصود بن محمد بن على بن موسى بن على بن سالم بن على بن غنيم بن السيد بن أحمد بن محمد بن غنيم :

- ❖ دبلوم تجارة
- ❖ موظف بالإدارة التعليمية بأبو كبيرشرقية

٢٠٧- محمد بن أحمد بن محمد بن عبد المقصود بن محمد بن على بن موسى بن على بن سالم بن على بن غنيم بن السيد بن أحمد بن محمد بن غنيم :

- ❖ ليسانس شريعة وقانون جامعة الأزهر فرع الشرقية
- ❖ أستاذ مساعد بكلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر فرع الشرقية

٢٠٨- محمود بن أحمد بن محمد بن عبد المقصود بن محمد بن على بن موسى بن على بن سالم بن على بن غنيم بن السيد بن أحمد بن محمد بن غنيم :

❖ ليسانس شريعة وقانون جامعة الأزهر فرع الشرقية

❖ إمام وخطيب بدائرة مركز أبو كبير شرقية

٢٠٩- السيد بن أحمد بن محمد بن عبد المقصود بن محمد بن على بن موسى بن على بن سالم بن على بن غنيم بن السيد بن أحمد بن محمد بن غنيم :

❖ بكالوريوس علوم

❖ حالياً مجند بالقوات المسلحة

٢١٠- عبد الصادق بن فرج بن مرى بن جريو بن جود الله بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

❖ رجل أمى لكنه يمتاز بالذكاء ويتحلى بالمروءة وأعطاه الله بسطة فى المال فى ذلك الوقت من النصف الثانى من القرن التاسع عشر الميلادى لايتوفر لغيره فى القرية إلا لعدد قليل يعدون على أصابع اليد الواحدة

❖ كانت بلدته (الغنيمية) فى ذلك الوقت مندرجة فى قبائل العبابدة منذ أواخر القرن التاسع عشر الميلادى فى قبيلة الخلايفة – الفقرا والمليكاب – أولاً ، ثم تحولت إلى (قبيلة العشاباب) لأسباب موضحة بالتفصيل فى كتاب (نسب الأشراف الغنيمية أحفاد العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم) صفحة :٧١ ، ٧٢ للشريف عباس حسين بصرى الغنيمى ، وكان وقتها (حسن بك على مصطفى بشير جبران) العبادى هو عمدة العبابدة العشاباب ومقره قرية (البحيرة) بجهة شرق النيل إلى الجنوب من مدينة ادفو الواقعة غرب النيل شمالاً ، وكان فى ذات الفترة (أحمد عوض الله عمران سليمان حسين محمد عطية) الغنيمى شيخاً على الغنيمية بادفو قبلى بجهة غرب النيل إلى الجنوب من مدينة ادفو على أنه أحد شياخات العبابدة – قبيلة العشاباب – ولكن لما كانت الحقيقة غير ذلك فقد رغب الشيخ أحمد عوض الله ومن ورائه أبناء قريته أن يرشح نفسه عمدة بالغنيمية غرب النيل كما أن حسن بك على مصطفى بشير جبران عمدة بقرية البحيرة بجهة شرق النيل وعرض ذلك على العمدة حسن بك فرفض هذا التوجه رفضاً باتاً وأساء القول للشيخ أحمد عوض الله الذى بدوره رد على العمدة حسن بك بأنه ذو نسب شريف ولولا أن الظروف القهرية لما قبلت قريته الاندراج فى قبائل العبابدة ثم قفل راجعاً إلى قريته وأوقفهم على ماجرى ، وهنا دب الغليان بين أبناء قرية الغنيمية وصمموا على أن يثبتوا

للعمدة حسن بك العبادى أنهم أشراف عباسيون ولا يليق بهم الإندراج معهم والتبعية لهم ، فأجمعوا أمرهم على إرسال بعض من أبناء القرية رفق الشيخ أحمد عوض الله إلى السودان لإحضار بيان بنسبهم العباسى موقعاً عليه ومختوماً بخاتم صاحب الشأن المعاصر فأختاروا إلى جانب الشيخ أحمد عوض الله السابق ايراد أسمه كاملاً كلاً من :

١- أحمد سعيد عبد العال على محمد جبريل محمد عطية (من قبيلة الجبارين)

٢- بكرى حسن رزق حمد حسن محمد عطية (من قبيلة الحسناب)

٣- حماد (الهايص) على عمران سليمان حسين محمد عطية (من قبيلة الحسيناب)

❖ أعطاهم نفقة السفر مبلغ ثلاثة جنيهات مصرية التى تعادل ثلاثين ألف جنيهاً بالقيمة الحالية . وأمدهم بأربعة جمال يعتلونها فى رحلتهم ذهاباً وإياباً .وقد عادوا بعد حين ومعهم بيان نسب موقع ومختوم بخاتم نقيب الجعلين العباسيين السيد (صالح شلبى) إلا أن الحقيقة هذا البيان وان كان ينسب الغنيمية إلى الأصل العباسى إلا أنه ينسبها إلى إحدى غنيميات الفرع الجعلى العباسى لوجود عدد كبير بين الجعليين بأسم (الغنيمية) فى السودان ، فى حين أن الغنيمية بمصر ليست من الفرع الجعلى وإن كان جدها الشريف (أحمد قراش) جاء مصر من طريق السودان سنة ٨١٢ هـ وقد بقى هذا البيان لدى الشيخ أحمد عوض الله وانتقل من بعده إلى أفراد أسرته وهو بيان لايتعدى كونه تسلسل نسب السيد (غنيم) فصاعدا إلى العباس بن عبد المطلب عم النبى ، صلى الله عليه وسلم ، وليس به أى تفصيلات تختص بالبيوتات والقبائل .

٢١١-أحمد بن عوض الله بن عمران بن سليمان بن حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

❖ أهم شيوخ قرية الغنيمية فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر الميلادى وأوائل القرن العشرين الميلادى

❖ فى عهده اندرجت الغنيمية فى قبائل العبابدة (قبيلة العشاباب)

٢١٢- سيد بن محمد بن عبد الجليل بن منصور بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

❖ شيخ الغنيمية الأوحد وإمام مسجدها وخطيب جمعتها . رزقه الله مهابة فى القلوب وحصافة فى الرأى وحكمة فى القول .

❖ مارس فى حياته الزراعة والحياكة إلى جانب إمامة المسجد وخطيب الجمعة .

❖ فى عهده اندرجت الغنيمية فى قبائل العبابدة وكان أحد من قاموا بكتابة (نسبة) للغنيمية نسبتها للعبابدة ثم أخيراً آلت هذه النسبة إلى حفيده من بنته : عباس حسين بصرى الغنيمى أحد المشاركين فى تأليف هذا الكتاب ، الذى أورد منها صورة ضوئية بكتابه (الأشراف العباسيون : نسب .. وتاريخ .. وواقع) المكون من ستة أجزاء والجارى إعداده للطبع

❖ كان رجلاً صالحاً يتحرى الحلال فى كل ما يأتى وما يدع

❖ توفى إلى رحمة الله تعالى منذ ما يقرب من (٦٨) ثمانية وستين سنة

٢١٣-محمود بن خليفة بن محمد بن موسى بن سليمان بن حسين بن موسى بن سليمان بن حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

❖ أول من درس بمعهد بلصفورة الأزهرى بمحافظة سوهاج من أبناء القرية .

❖ رغم أنه كان فاقد البصر إلا أنه كان مستنير البصيرة متقد الذهن حاضر البديهة له صوت جهور ونبرة صوت متميزة

❖ افتتح مكتباً بالقرية لتحفيظ القرآن الكريم وتعليم مبادىء الكتابة عن طريق (العرفاء) والذى بمكتبه أتم الشريف عباس حسين بصرى الغنيمى – أحد المشتركين فى تأليف هذ الكتاب - حفظ القرآن الكريم ، فألبسه والده حينها قفطاناً وجبة وطربوشاً مغربياً وعمامة صغيرة وهو الزى الذى يرتديه العلماء .

❖ بعد وفاة الشيخ سيد بن محمد بن عبد الجليل تولى خطبة الجمعة بجامع القرية .

❖ كان - ومعه طائفته - يحيى أفراح الختان للذكور والزواج بالتواشيح الدينية والمديح حتى الفجر ثم يصلى الجميع صلاة الصبح وينصرف كل إلى بيته .

❖ كان مكتبه المعهد الأول الذى منه تخرج علماء الحقبة الماضية الذين انتشروا فى شتى المعاهد والكليات الأزهرية وتخرجو ليكونوا قاطرة للتنوير لجيلنا الحاضر .

٢١٤- إبراهيم بن منصور بن على بن عبد المالك بن على بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

❖ ولد نحو سنة ١٨٩٥ م على وجه التقريب بقريته الغنيمية بادفو قبلى مركز ادفو محافظة أسوان .

❖ ولد فى أسرة ذات جاه وثراء عريضين ، فجميع أراضى (حوض فاضل باشا) بزمام الغنيمية آنذاك كانت ملك عائلة منصور .

❖ كان قرة عين أبيه ، له فى قلبه مكانة غير التى لبقية إخوته الأحد عشر بين ذكر وأنثى لكونه أخر العنقود ، فكان صاحب الأمر المنفذ والطلب الملبى والسؤال المجاب . فكان دائب الحركة والنشاط ، وفارساً من الفرسان المشار إليهم بالبنان وكانت آثار النعمة بادية على رسمه ووسمه فدماء العافية تملأ صوته ، وجمال هندامه يبرز هيئته ، ووضاءة جبينه وضحكة أساريره تعكس سكينة قلبه وطمأنينته . إلا أنه مع هذا كله كان ينطوى على نفس عفيفة وطوية شريفة ودماثة خلق وفصاحة نطق ، وسعة صدر ، وهمة حر ، وحكمة بليغ مسن ، وبلاغة عالم بالفرائض والسنن ، واصلاً للأرحام بهمة متمكنة ، فعالاً للخير بأريحية مهيمنة تجلس إليه تحس أنك بين يدى رياض تفوح بالشذى .

❖ رغم النعيم الذى هو فيه إذا به يجمع سنى بحبوحة عيشه فى حقيقة اللامبالاة ويلقى بها فى محيط العدم لا يلوى على شيء ، ثم يأخذ فى جمع حاجيات ما أستطاع من عزم وحزم وبضاعة نور يقين ويضع كل هذا فى حقيبة التوكل على الله ويلقى بها فى أمواج سويداء قلب قلبه ويمضى واثق الخطا كأنه ملك وجْهة القاهرة ليحط

بها رحاله ولتكون منتجعه ومقامه ، دون أن يحمل معه زاد بطن أو شهوة ، أو دريهمات معدودات تكون له درعاً من ضربات مستقبل مبهم . ولأنه يربط الأسباب بالمسببات ويأبى التطفل على الغير ، بحث له عن عمل يقتات منه فوجد عملاً بمنطقة (باب اللوق) عبارة عن حارس عمارة (بواب) فجعل من مقر عمله هذا مأوى لكل وافد من قريته إلى القاهرة وموئلاً لكل جائع وفاقد للمأوى فأشتهر أمره وذاع صيته . ثم فجأة يترك عمله هذا ويفتتح له مقهى بشارع عبد العزيز بالعتبة الخضراء ، فإذا به يوصى عمال المقهى بألا يطالبوا أحداً بدفع ثمن ما طلبوا من مشاريب إذا ما رأوا أحدهم يمضى دون أن يدفع قيمة ماطلب . ثم ما لبث أن قرر فجأة العودة إلى قريته سنة ١٩٣٧ م وكان عمره أنذاك نحو إثنين وأربعين عاماً غير أنه لم يبق بقريته وإنما يمم صوب مدينة (كوم أمبو) جنوباً وأفتتح بها مطعماً كان كل غاد ورائح يأكل ويشرب ما يشتهيه ولا أحد يطالبه بقيمة ما أكل إن غادر دون أن يدفع . فأصبح ذكره على ألسنة كل الناس بمدينة كوم امبو لدرجة أن البعض كان يتهمه بالجنون أوالسذاجة .وأيضاً ما لبث أن جمع نفسه وحمل حقيبة سفره ويمم شطر القاهرة مرة أخرى ، فنزل بساحة الإمام الشافعى رحمه الله تعالى ، حيث أتخذ عنده من بيع العطور وسيلة تكسب للعيش . ثم بعد سنوات انتقل لحال أوجبت عليه إعتزال الناس ، فأستأجر حجرة بمدافن الإمام الشافعى وأعتكف بداخلها لايرى أحداً ولا يراه أحد سوى يوم الجمعة ولمدة من الوقت تسمح له بأداء صلاة الجمعة ليعود بعدها من فوره إلى عزلته .

❖ بعد بضع سنوات خرج من عزلته ليأخذ العهد (الطريقة) على يد شيخ طريقة ضيفية . وبقى سبع سنوات هكذا، ثم التقى على غير موعد بشيخه العارف بالله (حسن إبراهيم سعد) أصله من قرية بنبان بحرى مركز دراو محافظة أسوان وينتهى نسبه إلى الإمام الحسين بن على ، رضى الله عنهما ، وكان هذا الشيخ برهامى الطريقة .

❖ فى ٢٤ يناير سنة ١٩٥٤ م وافت المنية شيخه ليأخذ نجمه هو فى الظهورفى سماء التصوف ، وراح ذكره ينتشر فى المدن والقرى والكفور ، وغدت طريقته تتواصل سلاسلها وتتنامى فى العدد أفرادها وجماعاتها ، فعمت كل البلاد ، وارتادت كل مجمع وناد . فكان لابد من إقامة ساحة تجمع الشتات ،وتنظم عقد نفوس تموج كالبحر فى كل الجهات ، فأقيمت الساحة فى زمن يسير بتوفيق من الله العلى القدير، وذلك بناحية (شبرا الخيمة) بشارع إبراهيم سالم خلف المزلقان القديم عرفت بـ (الساحة البرهامية) .

❖ بتاريخ ١٣ ديسمبر سنة ١٩٧٦ م توفى لرحمة الله تعالى ، وكانت جنازته ندر أن رأت شبرا الخيمة مثلها لشيخ طريق .

❖ كان قبيل وفاته بأيام قلائل طلب من ابن أخيه الشيخ – محمد أحمد منصور - أن يفتح الحجرة المغلقة الملحقة بالساحة البرهامية وينفض عن جدرانها الغبار ويزيل ما على أرضها من التراب ثم يتركها خالية من أى أثاث فأجابه ابن أخيه أنه لا داعى لفعل ذلك فالحجرة مغلقة منذ سنين عدة وهى مليئة بالأتربة وتحتاج إلى وقت وجهد فضلاً عن عدم الحاجة إلى استخدامها فى شىء . إلا أن عمه أشار إليه فى حزم أن يفعل ما أمره به

، فما كان من ابن أخيه إلا أن يمتثل وينفذ أمر عمه وشيخه فكان له ما أراد . وتصادف بعد إعداد الحجرة تواجد العارف بالله الشيخ أحمد الركابى ، أحد أبناء الشيخ إبراهيم المجددين العهد على يده ، يسأله الشيخ سؤال القلب للقلب وهو يشير إلى الحجرة قائلاً : ما رأيك ياشيخ أحمد فى هذه الحجرة ، اليست تصلح ؟ فأجابه الشيخ أحمد : تصلح يا أبتى !. فما كان غير أيام حتى مات الشيخ إبراهيم وحدث هرج ومرج بين مريديه بسبب الموضع الذى يدفن فيه . فبعض يقول بوجوب دفنه إلى جوار شيخه بالقلعة ، وبعض يقول بدفنه بساحته . وبينما هم على هذا الحال إذ جاء أحد أبناء الشيخ وكان لم يلتق بالشيخ منذ عدة سنين لوجوده فى بلد بعيد - ويقول لابن أخى الشيخ والحشد المجموع : إننى رأيت الشيخ فى منامى وأخبرنى بأنه قد قبض ويطلب منى السفر فوراً إلى الساحة وابلاغ رغبته لأبنائه فى أمر دفنه وهو أن يدفنوه بالحجرة التى طلب تنظيفها ولذا بمجرد أن استيقظت من نومى أسرعت وحجزت أول طائرة إلى القاهرة وهنا هدأت الجموع وأستقر الجميع على أن تكون الحجرة المشار إليها بها قبره الذى ضم جثمانه ، ثم أقيم له ضريح له باب يؤدى إلى المسجد وصار له مولد يقام كل عام فى تاريخ وفاته .

- ❖ أعقب عدداً من الأولاد ماتو جميعاً صغاراً.

٢١٥-سيد بن منصور بن على بن عبد المالك بن على بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ أكبر أبناء منصور الأثنى عشر سناً
- ❖ أول من حمل لقب (بك) من أبناء القرية
- ❖ أول من أقام مطحناً للغلال بالقرية على أحدث طراز يعمل به العديد من الفنيين والعمال .
- ❖ كان فارع الطول يرتدى زى العلماء واسع الجبهة رقيق الصوت حلو الإبتسامة حكيم القول حليم الصدر بشوش المحيا .
- ❖ توفى لرحمة الله تعالى دون عقب من الأولاد الذكور .

٢١٦-على بن عبادى بن عبد الجليل بن على بن فرج بن مرى بن جريو بن جود الله بن عطيه بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ كان أمياً لايقرأ ولا يكتب يوقع بخاتمه وبصمة إصبعه
- ❖ كان أحد شيوخ القرية الإداريين
- ❖ منحه الله رجاحة فى العقل وسرعة بديهة وفطنة غير مسبوقة فى فض النزاعات
- ❖ كان قاضى العرب على مستوى محافظات جنوب الصعيد على يديه يتم الفصل فى أعقد القضايا والمنازعات حتى لما كان فى أواخر حياته وأصيب بالسكر وبترت ساقه وأصبح قعيد داره كان يؤتى به على كرسى متحرك فى مجالس الصلح الشائكة ليقول كلمة واحدة تكون هى الفيصل التى يقبل بها كل من فريقى النزاع .

٢١٧- محمد بن بصرى بن أدم بن حسين بن حسن بن نصر بن محمد بن على بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

❖ كان مؤذن القرية ومسحرها فى شهر رمضان

❖ كان كاتب خطابات القرية ، إذ لم يكن وقتها القراءة والكتابة منتشرة ، وكان المداد المستخدم فى الكتابة هو الحبر المصنع يدوياً بطريقة بدائية والقلم المستخدم هو من البوص وإلا فالقلم الكوبيا أو الرصاص ، وكانت النسوة أو الرجال يأتونه فى بيته ليكتب لهم الخطابات ، وفى كثير من الأحيان يقابلونه فى الطريق فيكتب لهم حيث كان يحمل دواة الحبر فى يده وقلم البوص أعلى أذنه .

❖ كان أحد مجموعة المشايخ قراء (الختمة) للأموات فى اليوم الأخير لواجب العزاء ، وكانت هذه المجموعة مشهورة بالقرية والقرى المجاورة وتعد شيئاً أساسياً من حياة الناس فى القرى آنذاك ، وأيضا فى أفراح الختان والزواج إذ تحييها هذه المجموعة بالمديح المصحوب بالطبلة والطار عقب انتهاء مقرئ القرآن الكريم من قراءته التى كانت تستغرق ثلاثة أرباع أو أربعة أرباع يخلد فيها المقرئ للراحة برهة بين كل ربع وربع وربما بين الأرباع ألقى بعض الخطباء كلمة بالمناسبة .

❖ توفى إلى رحمة الله تعالى منذ (٥٠) خمسين سنة لرحمة الله تعالى دون عقب

٢١٨-حسين بن بصرى بن آدم بن حسين بن حسن بن نصر بن محمد بن على بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

❖ ولد نحو ١٩٠٩ م بقرية الغنيمية

❖ حفظ القرآن الكريم وهو صغير

❖ بعدما تجاوز الخامسة عشر من عمره سافر إلى القاهرة وعمل فى شركة تجارية بشارع الموسكى ((جوهر القائد)) قريبا من حى الحسين ، رضى الله عنه ، والجامع الأزهر تخص عائلة من أصل مغربى يسمى صاحبها (عبد الله أحمد زروق) وقد أحبه صاحب الشركة حباً شديداً وجعله بمكانة أحد أفراد أسرته . ومن شدة ثقته فى أمانته وخلقه سلمه مفاتيح الشركة وجعله يباشرها كما لو كان هو صاحبها .

❖ استغل قربه من الجامع الأزهر فأخذ يتردد على أعمدة الدرس يوم كانت الدراسة به حيث يتحلق الطلبة حول الشيوخ الذى يجلس الواحد منهم إلى عامود من أعمدة الجامع الأزهر ويلقى درسه على الطلبة ، وكان يشترى الكتب الأزهرية المقررة ويتوسع فى إقتناء غيرها من كتب التفسير والحديث والفقه والأصول مما جعله ينشيء مكتبة عامرة نقلها معه إلى منزله بعدما عاد إلى قريته .

❖ ترك القاهرة عائدا إلى قريته ليتزوج ويلقى بعصا الإقامة بها

❖ رأى أن ، يفتح مكتباً لتحفيظ القرآن الكريم فرغبه الشيخ محمود خليفة أن يشترك معه فى المكتب الخاص به فوافق إلا أنه لم يمض وقت طويل حتى أنفصل عنه وافتتح مكتباً فى بيته خاصاً به .

❖ ثم بعد وقت افتتح متجراً صغيراً (دكاناً) لكنه لم يلبث حتى بدت فى الأفق بوادر عمل حكومى فى مصلحة الطرق والكبارى لتعبيد طريق برى بمحاذاة الترعة الرمادية (العقيدى) التى تمتد من الرمادى قبلى مركز ادفو جنوباً الى أقصى حدود مركز إسنا شمالاً حتى أسرع ، وكثير غيره من أبناء القرية ، بالإلتحاق بهذا العمل بالحكومة الذى وقتها كان شيئاً يفوق التصور مما جعل الناس يطلقون المثل القائل (إذا فاتك الميرى اتمرمغ فى ترابه).

❖ حال تخلف الشيخ سيد محمد عبد الجليل عن إمامة المصلين فى المسجد أو منعته ظروف عن إلقاء خطبة الجمعة كان هو يحل مكانه وهو فى الوقت ذاته زوج إبنته والدة الشريف عباس حسين بصرى أحد المشاركين فى تأليف هذا الكتاب .

❖ كان مرجعاً لطلاب الأزهر بالقرية فى العلوم الأزهرية وخاصة الفقه وفقه الإمام مالك على وجه الخصوص .

❖ كان قبلة لأهل القرية والقرى المجاورة يأتون إليه بمرضاهم يرقيهم وكانوا يعتقدون فيه إعتقادا كبيراً .

❖ كان صوفياً صادق التوجه عالماً بأصوله ومنهجه ، لا يخرج عن تعاليم الإسلام وسنة الرسول العدنان صلى الله عليه وسلم .

❖ فى ٤ فبراير سنة ١٩٧٤ م بلغ سن المعاش

❖ فى يوم الأحد ٣٠ ديسمبر ١٩٧٩م توفى لرحمة الله تعالى ودفن فى مقبرة القرية

٢١٩- محمد بن عبيد الله بن عبد الصادق بن فرج بن مرى بن جريو بن جود الله بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

❖ طبع الله لسانه على الثاثأة فهو ينطق السين والفاء ثاء ، وينطق القاف دالاً ومع ذلك فحديثه حلو وكلامه آسر للقلوب .

❖ وهبه الله ذاكرة يصعب على آى آلة حاسبة حديثة مواجهتها والتصدى لها ، فهو رغم أميته يعرف جميع أبناء القرية الذين ولدوا فى عصره لدرجة أنه يعرف أن فلاناً ولد فجراً أو ظهراً أو عصراً أو مغرباً أو عشاء وكم من الساعات أو الأيام أو الشهور بينه وبين غيره من أبناء القرية ويحفظ تواريخ الوقائع والأحداث وماجرى خلالها بالتفصيل الدقيق حتى أطلق عليه (ذاكرة القرية) .

❖ كان مواظباً على الصلوات فى أوقاتها فى المسجد مادام موجوداً بمنزله .

❖ ألتحق كغيره من أبناء القرية بمصلحة الطرق والكبارى فكان يراقب الله فى عمله ويخلص فى أدائه جاعلاً من الله وحده رقيباً عليه .

❖ فى مرض وفاته كانت بشائر حسن الخاتمة تتجلى واضحة فى رؤياه المناميه فقبل موته بيوم واحد أخبر أنه رأى الليلة الماضية فى منامه أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضى الله عنهما فسألهما وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقالا له :غداً سوف تراه . فجاء الغد وقد توفاه الله لرحمته .

٢٢٠- محمد بن حسين بن بصرى بن آدم بن حسين بن حسن بن نصر بن محمد بن على بن عطيه بن سعد بن جابر بن غنيم :

- ❖ ولد فى ٢ سبتمبر سنة ١٩٤٩ م بقرية الغنيمية .
- ❖ حفظ القرآن الكريم فى مكتب الشيخ محمود خليفة بالقرية.
- ❖ حصل على الشهادة الإبتدائية
- ❖ عمل عامل معاونة بمدرسة الغنيمية الابتدائية بإدارة ادفو التعليمية
- ❖ أخذ الطريقة الخلوتية على يد الشيخ محمود الخلوى
- ❖ افتتح إلى جانب عمله الرسمى مكتباً لتحفيظ القرآن الكريم بمنزله بالقرية
- ❖ معظم علماء الأزهر المعاصرين من أبناء القرية حفظوا القرآن الكريم على يديه
- ❖ شاع بين الناس صلاحه وتقواه وأصبح أحد أعلام القرية الذى يؤمه الناس من القرية والقرى المجاورة لطلب الدعاء أو الرقية
- ❖ أشتهر بين الصوفية كأحد أعلامها ويحتفظ الكثيرون بصور له تعلق على جدران مقرات الضيافة بقصد التبرك .
- ❖ أنشأ مسجداً بالقرية باسم (مسجد سيدى أحمد الدردير)
- ❖ فى ٢٠٠٩/٩/٢ م بلغ سن المعاش ولايزال يفتتح مكتب تحفيظ القرآن الكريم .

٢٢١- أحمد بن محمد بن حسين بن بصرى بن آدم بن حسين بن حسن بن نصر بن محمد بن على بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ حاصل على معهد فنى صحى فوق المتوسط
- ❖ يعمل فنى معمل تحاليل بمستشفى ادفو العام
- ❖ مفتتح محلاً تجاريا لبيع الأجهزة الطبية

٢٢٢- عبد الله بن رزق بن مكايد بن مختار بن على بن حمودى بن عطا الله بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ ليسانس أصول الدين جامعة الازهر
- ❖ مدير معهد الغنيمية الإعدادى الأزهري

٢٢٣- أحمد بن عبد الله بن رزق بن مكايد بن مختار بن على بن حمودى بن عطا الله بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ خريج الكلية الحربية
- ❖ ضابط بالقوات المسلحة

٢٢٤- محمد بن حسين بن أحمد بن حسين بن على بن معوض بن على بن حسن بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ ليسانس أصول الدين جامعة الأزهر
- ❖ موجه أول مواد شرعية بإدارة ادفو الأزهرية

٢٢٥- على بن محمود بن أحمد بن حسين بن على بن معوض بن على بن حسن بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ ليسانس لغة عربية جامعة الأزهر
- ❖ موجه أول لغة عربية بإدارة ادفو الأزهرية

٢٢٦- شاذلى بن أحمد بن خليل بن أحمد بن سيد بن عبد العال بن على بن محمد بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ بكالوريوس تجارة
- ❖ محاسب بمحكمة الأسرة بإدفو

٢٢٧- محمد بن أحمد بن محمد بن حسين بن سليمان بن محمد بن عبد السلام بن سليمان بن حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ بكالوريوس خدمة اجتماعية
- ❖ مدير نادى الشباب والرياضة بالغنيمية
- ❖ توفى لرحمة الله تعالى

٢٢٨- إبراهيم بن محمود بن إبراهيم بن حسين بن سليمان بن محمد بن عبد السلام بن سليمان بن حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ حاصل على الإجازة العالية كلية اللغة العربية جامعة الأزهر
- ❖ موجه أول اللغة العربية بإدارة ادفو التعليمية
- ❖ توفى لرحمة الله تعالى بعد بلوغ السن القانونى

٢٢٩- حسين بن يس بن سيد بن محمد بن عبد الجليل بن منصور بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ دبلوم معلمين
- ❖ مدرس أول بمدرسة الغنيمية الابتدائية

٢٣٠- عبد العزيزبن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن على بن عبد الرحمن بن عبد الحافظ بن سليمان بن حسين بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ دبلوم معلمين
- ❖ مدرس أول تربية دينية بمدرسة الغنيمية الإعدادية
- ❖ قضى عدة سنوات إعارة بدولة البحرين
- ❖ أحيل للمعاش منذ عدة سنوات

٢٣١- نوبى بن أحمد بن على بن حسن بن حسين بن جندى بن محمد بن على جودة بن موسى بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ دبلوم زراعة
- ❖ مدير الجمعية التعاونية لتسويق الكيماوى بادفو
- ❖ الآن بالمعاش

٢٣٢-محمد [1]الأمين [2] بن محمد بن حامد بن حسن بن نصر بن عبادى بن على بن محمد بن عبد الجواد بن عيسى بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ حاصل على الإعدادية .
- ❖ نشأ فى تجارة المانيفاتورة مع أبيه وبعد وفاة أبيه تولى بنفسه هذه التجارة بمحل تجارته بمدينة ادفو.
- ❖ يمتلك العديد من أفدنة الأرض الزراعية فى أجود الأراضى ويعتبر من أثرياء القرية .
- ❖ له باع طويل فى النشاط السياسيى والإجتماعى .
- ❖ من أشد المتحمسين لنسبه العباسى ومن اوائل الداعين لمؤتمر تعارف العباسيين ومن من أسهموا بسهم وافر فى إقامة المؤتمر جهداً ومالاً .
- ❖ ترك التجارة وتفرغ لإدارة أملاكه .

٢٣٣-جمعة بن عبد القادر بن طنطاوى بن عمران بن حسن بن عمران بن حسن بن جريو بن جود الله بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ حاصل على دبلوم زراعة سنة ١٩٧٧ م
- ❖ مشرف أملاك دولة بمجلس قروى الرمادى بحرى
- ❖ مضيفة آل طنطاوى – الخاصة بأسرته هى المضيفة التى منها أنطلقت الدعوة فى القرية لإقامة مؤتمر التعارف لأبناء العباس بمحافظتى أسوان وقنا سنة ١٩٩٢ م والتى لا تزال أولى المضايف التى يهوى إليها العباسيون من شتى بلاد مصر ويجدون من أهلها أفضل العناية وأكبر الإهتمام وفى مقدمتهم هو بشخصه وبذله وعدم مفارقة الزائر ولو بقى عاماً .

---

[1] ـ [2] الإسمان اسم واحد مركب

٢٣٤-عبد الحليم بن على بن عبد الحليم بن محمد بن فرج بن مرى بن جريو بن جود الله بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ أحد التجار الكبار
- ❖ أكثر المتحمسين لنسبه العباسى
- ❖ أول الداعين لإقامة مؤتمر التعارف بين بنى العباس بالقرية
- ❖ شعلة من النشاط فيما يختص ببنى العباس

٢٣٥-جمال بن مهدى بن على بن حسين بن عبد الله بن على (حديرى) بن محمد بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ حاصل على معهد فنى تجارى فوق المتوسط
- ❖ اشترك فى عمليات حربية بالقوات المسلحة وأصيب ويحمل لقب قدامى المحاربين
- ❖ يعمل فى عمل تجارى حر
- ❖ مقيم بالقاهرة بمسكنه الخاص

٢٣٦-أحمد بن مهدى بن على بن حسين بن عبد الله بن على (حديرى) بن محمد بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ حاصل على دبلوم صنايع
- ❖ يعمل فى عمل تجارى حر
- ❖ مقيم بالقاهرة بمسكنه الخاص

٢٣٧- ابراهيم بن سيد بن طه بن محمد بن سيد بن محمد بن عبد الجليل بن منصور بن جامع بن جبريل بن محمد بن عطية بن سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم :

- ❖ حاصل على دبلوم تجارة
- ❖ صاحب مكتبة ((إبراهيم الغنيمى)) لعشاق الحضرتين الإلهية والمحمدية بالقاهرة ١٩ شارع السيد الدواخلى – أمام جامعة الأزهر – حى سيدنا الإمام الحسين
- ❖ تقوم المكتبة بنشر كتب التصوف والمصاحف وبيع كافة الكتب
- ❖ للمكتبة فرع بمدينة ادفو مركز ادفو محافظة أسوان

وأما بالنسبة " للإبن الثالث " للأمير عبد الله بن الأمير يوسف بن الأمير أبى القاسم عبد العزيز بن الخليفة أبى جعفر منصور المستنصر بالله ، ونعنى به (عبيد الله) ، فإن هذا قدم إلى جنوب مصر سنة ٨١٢ هـ من السودان بعد أن عبر البحر الأحمر من الجزيرة العربية عن طريق اليمن وبرفقته إبنه الأمير محمد الذى أشتهر فيما بعد بـ (محمد وداعة الله) ، وابن أخيه الشريف أحمد قراش الذى سبق ذكره . ثم إن الأمير عبيد الله ترك إبنه الأمير محمد وداعة الله وإبن أخيه الشريف أحمد قراش عند أحد أبناء عمومته – الشيخ محمد المهلل – بقرية (خور الزق) بجهة شرق النيل إلى الجنوب من مدينة الرديسية بكيلو مترين تقريباً الواقعة بدائرة مركز ادفو محافظة أسوان ، ورحل إلى مدينة القاهرة عاصمة مصر للوقوف علـى سبب الخلاف الذى نشب بين الخليفة العباسى المستعين بالله أبـى الفضل (٨٠٨ -٨١٥ هـ) والسلطان المملوكى الناصر ناصر الدين فرج فى سلطنته الثانية بسبب وشاية المحمودى الملقب بالمؤيد ولم يرجع الأمير عبيد الله وانقطع خبره ، أما ولده الأمير محمد وداعة الله وإبن أخيه الشريف أحمد قراش فبقيا عند الشيخ المهلل وتزوج الأمير محمد وداعة الله إبنة الشيخ محمد المهلل وتزوج إبن عمه الشريف أحمد قراش من إحداى بنات الناحية [1]

فبالنسبة للشريف أحمد قراش فقد سبق بيان عقبه . وأما بالنسبة لإبن عمه الأمير محد وداعة الله فقد أعقب ثلاثة أبناء ذكور هم : أنيس القرى رحل ، إلى محافظة قنا وحاله مجهولة. ومحى القرى ، رحل إلى القاهرة وحاله مجهولة . وسفاح القرى ، بقى بقريته (النخل) بجهة ادفو قبلى محافظة أسوان وأعقب أربعة أبناء ذكور هم : جعفر المنصور ، رحل إلى مدينة أسوان وحاله مجهولة . وموسى الهادى ، رحل إلى طنطا بمحافظة الغربية وحاله مجهولة . وهارون ، رحل إلى مدينة بنى سويف بشمال الصعيد وحاله مجهولة . ومحمد المهدى أبو النصر ، بقى بقريته (النخل) وأعقب ولداً واحداً ذكراً هو عبد الدايم الذى به تسمت (قبيلة الدايماب) بقرية النخل ، وهذا أعقب ثلاثة أولاد ذكوراً هم : القاسم ، رحل إلى محافظة المنوفية وحاله مجهولة . وإبراهيم ، رحل إلى محافظة أسيوط وحاله مجهولة . وعمر ، بقى بقرية (النخل) وهذا أعقب ولداً واحداً ذكراً اسمه (عمرو) وهذا أعقب ولداً واحداً ذكراً اسمه (على) وهذا أعقب ثلاثة أولاد ذكور هم : محمد على ، رحل إلى محافظة الشرقية وحاله مجهولة . ومحمد زايد ، وعبد الله كلاهما بقيا بقريتهما النخل ومنهما تفرعت بيوتات (قبيلة الدايماب) بقرية النخل . ومن أعلام هذا الفرع ، فرع : محمد زايد ،عبد الله بن على بن عمرو بن عمر بن عبد الدايم بن محمد المهدى أبو النصر بن سفاح القرى بن الأمير محمد وداعة الله بن الأمير عبيد الله بن الأمير عبد الله بن الأمير يوسف بن الأمير أبى القاسم عبد العزيز بن الخليفة أبى جعفر منصور المستنصر بالله مايلى :

---

[1] الشريف :عباس حسين بصرى الغنيمى : المرجع السابق ص : ٦٠ -٦٣

١- محمود بن إسماعيل بن عبد العال (البلم) بن أحمد (البلم) بن محمد بن زايد :

❖ كان يجيد القراءة والكتابة فى الوقت الذى كانت فيه القراءة والكتابة بالقرية المصرية عملة نادرة ولهذا السبب رفض العمل بالزراعة مع أخيه أحمد .

❖ عمل فى القاهرة كاتباً بالخاصة الملكية وذاع صيته فى الصعيد لكونه يقوم بقضاء مصالح العباد والبلاد.

❖ كان السبب فى تعيين أخيه (أحمد إسماعيل) شيخاً لادفو قبلى بعد أن قام بفصلها من شياخة بندر ادفو

٢- مجلى بن أحمد بن إسماعيل بن عبد العال (البلم) بن أحمد (البلم) بن محمد بن زايد :

❖ كان يمتاز بالذكاء ورجاحة العقل ، ويزدان بالمروؤة والكرم مما جعل والده يقلده زمام الأمور وتنازل له عن مشيخة ادفو قبلى سنة ١٩٠٥ م وبقى بالمشيخة خمس سنين ثم رشح لعمدية ادفو قبلى وفاز بهذا المنصب وظل فيه إثنين وعشرين عاما كان خلالها مستقيماً فى منصبه كحد السيف شجاعاً فى الحق لا تأخذه لومة لائم وتجسد هذا حياً فى تصديه لمأمور مركز ادفو عندما رآه يوبخ عمدة البصيلية وتصاعد الأمر إلى مدير مديرية أسوان (مدير الأمن) فكان الحق فى جانبه وعلى أثر هذه الواقعة قلد لقب (عمدة العمد) .

❖ فى عام ١٩٣٢ م رشح نفسه للقب الباكوية إلا أن المنية داهمته فى ذلك الوقت ولقى وجه ربه .

٣- أحمد بن إسماعيل بن عبد العال (البلم) بن أحمد (البلم) بن محمد بن زايد :

❖ كان يمتاز بضخامة الجسم ورجاحة العقل والشجاعة فى الحق . نشب بينه وبين ابن عمه محمد جابر الذى شهرته (أبو جابر) خلاف رحل على أثره إلى بلدة (المجلية) التابعة لمركز إسنا التى بها ولد ولده (مجلى) السابق ترجمته وسمى بهذا الإسم لهذا السبب .

❖ أثناء مرض ابن عمه (أبو جابر) حضر (الباجا) وهو ملتزم فرض الضرائب الزيادة على مواطنى ادفو قبلى ومن بينها قرية النخل ، قام أبو جابر باستدعاء ابن عمه وأولاده للبقاء بقريته النخل والتصدى للباجا وأستعان ببعض أقاربه فى ذلك ، الذين توجهوا إلى أحمد إسماعيل وأعادوه إلى قريته برفق أولاده .

❖ تصدى أحمد إسماعيل للباجا الملتزم عندما قدم لقرية النخل لتحصيل الضرائب الزيادة ومنعه من دخول القرية وتصاعد الخلاف ووصل إلى مدير مديرية أسوان (مدير أمن أسوان) إلا أن أحمد إسماعيل أصر فى التحقيق على ألا يدخل الباجا جهة ادفو قبلى وفعلاً تم فصل ادفو قبلى عن ادفو من هذا الحين [1]

٤- محمد القبارى بن مجلى بن أحمد بن إسماعيل بن عبد العال (البلم) بن أحمد (البلم) بن محمد بن زايد :

❖ نال حظاً وفيراً من العناية من والده إذ أخذ حظه فى التعليم فحصل على البكالوريا (الثانوية العامة) غير أن وفاة والده أوقفته عند هذه المرحلة .

❖ أجتمعت القرية على ترشيحه للعمودية خلفا لوالده فاستجاب لهم وخلع الطربوش والحلة وارتدى الجلباب والعمامة وبقى فى العمودية ثمانية عشر عاماً.

---

[1] كانت (ادفو قبلى) من توابع (ادفو بحرى) ثم فصلت عنها ماليا سنة ١٢٦٠ هـ/ ١٨٤٤ م مع بقاء تبعيتها لها إداريا ، وفى سنة ١٨٨٢ م فصلت أيضاً من الناحية الإدارية وأصبحت بذلك ناحية قائمة بذاتها (محمد رمزى : القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء المصرين إلى سنة ١٩٤ م القسم الثانى الجزء الرابع ص : ٢١٢

٥- أحمد بن مجلى بن أحمد بن إسماعيل بن عبد العال (البلم) بن أحمد (البلم) بن محمد بن زايد :

- ❖ كان إجتماعى الطبع كثير المعارف يمتاز بالكرم والمروؤة وسعة الصدر وحكمة القول ورجاحة العقل له هيبة ووقار .
- ❖ ساند أخاه (محد القبارى) فى منصب العمدية ، خاصة فى مجالس الصلح بين المتاخصمين فقد كان الناس يحترمون رأيه ويقدرونه .

٦- سعد بن مجلى بن أحمد بن إسماعيل بن عبد العال (البلم) بن أحمد (البلم) بن محمد بن زايد :

- ❖ كان رجلاً جميل الهندام أنيق اللبس يتحث الإنجليزية والفرنسية بطلاقة فائقة .
- ❖ أحب العمل السياسى فكان عضواً بالمجالس منذ أن بدأت وحتى نهاية حياته ، كما كان عضو الجمعية العامة لمنتجى قصب السكر على مستوى جمهورية مصر العربية .

٧- حسين بن محمود بن على بن محمد بن كمبال (الشيخ كمبال) بن أحمد (البلم) بن محمد بن زايد :

- ❖ ولد ونشأ بالقاهرة .
- ❖ تلقى تعليمه الإبتدائى والإعدادى والثانوى بالقاهرة ثم ألتحق بالكلية الحربية ،
- ❖ تخرج ضابطاً بالقوات المسلحة وتدرج فى الرتبة إلى رتبة لواء أركان حرب
- ❖ شارك فى حرب إنتصار أكتوبر سنة ١٩٧٣ م وأبلى بلاء حسنا وكان هو صاحب الشفرة النوبية التى حيرت الصهاينة
- ❖ توفى لرحمة الله منذ عهد قريب

٨- وليد بن حسين بن محمود بن على بن محمد بن كمبال (الشيخ الكمبال) بن أحمد (البلم) بن محمد بن زايد :

- ❖ بكالوريوس هندسة . عمل بوزارة البترول وهو الآن مدير عام بشركة بترول الصحراء الشرقية

٩- خالد بن حسين بن محمود بن على بن محمد بن كمبال (الشيخ الكمبال) بن أحمد (البلم) بن محمد بن زايد :

- ❖ بكالوريوس التجارة والحاسب الآلى
- ❖ الآن مدير مركز المعلومات والتكنولوجيا

١٠- حسين بن على بن خليل بن محمد (شركس) بن إبراهيم بن نصر بن مناع بن عبد المجيد بن عبد الله

- ❖ بكالوريوس هندسة
- ❖ عمل بمجلس مدينة دراو
- ❖ مدير عام بشركة المياه والشرب بادفو
- ❖ بلغ سن المعاش منذ بضع سنوات

١١- محمود بن جابربن ربيع بن حسنين بن أحمد بن إسماعيل بن عبد العال (البلم) بن أحمد (البلم) بن محمد بن زايد :

- ليسانس آداب قسم تاريخ
- ماجستير فى التاريخ
- يعد الآن رسالة دكتوراه فى التاريخ
- رئيس قسم المعلومات بمكتبة الاسكندرية

١٢- عبد الحميد بن حامد بن عبد الله بن حسين بن عبد الله العون بن محمد العباس بن حفنى بن أحمد (البلم) بن محمد بن زايد :

- بكالوريوس الطب تخصص نساء وتوليد
- ماجستير نساء وتوليد
- رئيس قسم النساء والتوليد بمستشفى أسوان التعليمى
- صاحب ومدير مستشفى الزهراء لأمراض النساء والتوليد بمدينة أسوان

١٣- محمد بن أحمد بن محمد الكبير بن عبد الله بن محمد مغيث بن أحمد بن عبيد الله العباسى بن عبيد الله بن محمد بن زايد :

- دبلوم معلمين
- تعين مدرس بالمرحلة الابتدائية وتدرج فى عمله لدرجة رئيس قسم بمديرية التربية والتعليم بإدارة ادفو التعليمية .
- عضو بلجنة المصالحات والوفاق بقرية النخل
- توفى لرحمة الله تعالى فبل بلوغ السن القانونى للمعاش

١٤- منصور بن أحمد بن مجلى بن إسماعيل بن عبد العال (البلم) بن أحمد (البلم) بن محمد بن زايد :

- دبلوم تجارة
- تدرج فى عمله الوظيفى والآن رئيس قسم الحسابات بمديرية الشئون الإجتماعية
- عضو بلجنة المصالحات والوفاق بقرية النخل

١٥- زكريا بن أحمد بن مجلى بن أحمد بن اسماعيل بن عبد العال (البلم) بن أحمد (البلم) بن محمد بن زايد :

- دبلوم الأكاديمية البحرية
- عمل بشركة بترول الصحراء الغربية .
- تدرج فى عمله الوظيفى وهو الآن رئيس الوحدة البرجية بشركة بترول الصحراء الغربية بالإسكندرية.

١٦- عبد السلام بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن جاد الرب بن محمد الكبير بن عبد الله بن محمد مغيث بن أحمد بن عبد الله العباسى بن عبيد الله بن محمد بن زايد :

- ❖ بكالوريوس معهد الإرشاد العالى بالقاهرة
- ❖ عمل موظفاً بمديرية التأمينات الإجتماعية بأسوان
- ❖ عمل رئيساً لقسم المعاشات بإدارة التأمين والمعاشات بأسوان
- ❖ عمل مديراً لإدارة التأمين والمعاشات بأسوان ثم وكيلاً للمدير العام ثم مدير عام المعاشات بأسوان
- ❖ بلغ السن القانونى منذ عام مضى .

١٧- جادو بن أحمد الكبير بن عبد الله بن محمد مغيث بن أحمد بن عبد الله العباسى بن عبيد الله بن محمد بن زايد :

- ❖ بكالوريوس خدمة إجتماعية سنة ١٩٧٣ م
- ❖ دبلوم عام فى التربية سنة ١٩٨٨ م
- ❖ دبلوم خاص فى التربية سنة ١٩٨٩ م
- ❖ ماجستير فى التربية (أصول تربية) سنة ١٩٩٠ م جامعة أسيوط
- ❖ دكتوراه فى فلسفة التربية من جامعة باكو بجمهورية أذربيجان إحدى جمهوريات الإتحاد السوفيتى سابقاً

١٨- ياسين بن حـــامــد بن ياسين بن محمد (شركس) بن إبراهيم بن نصر بن مناع بن عبد المجيد بن عبد الله :

- ❖ دبلوم معلمين
- ❖ عمل مدرس بالمدارس الإبتدائية
- ❖ تدرج فى عمله الوظيفى والآن مدير عام مرحلة التعليم الإبتدائى بإدارة إدفو التعليمية

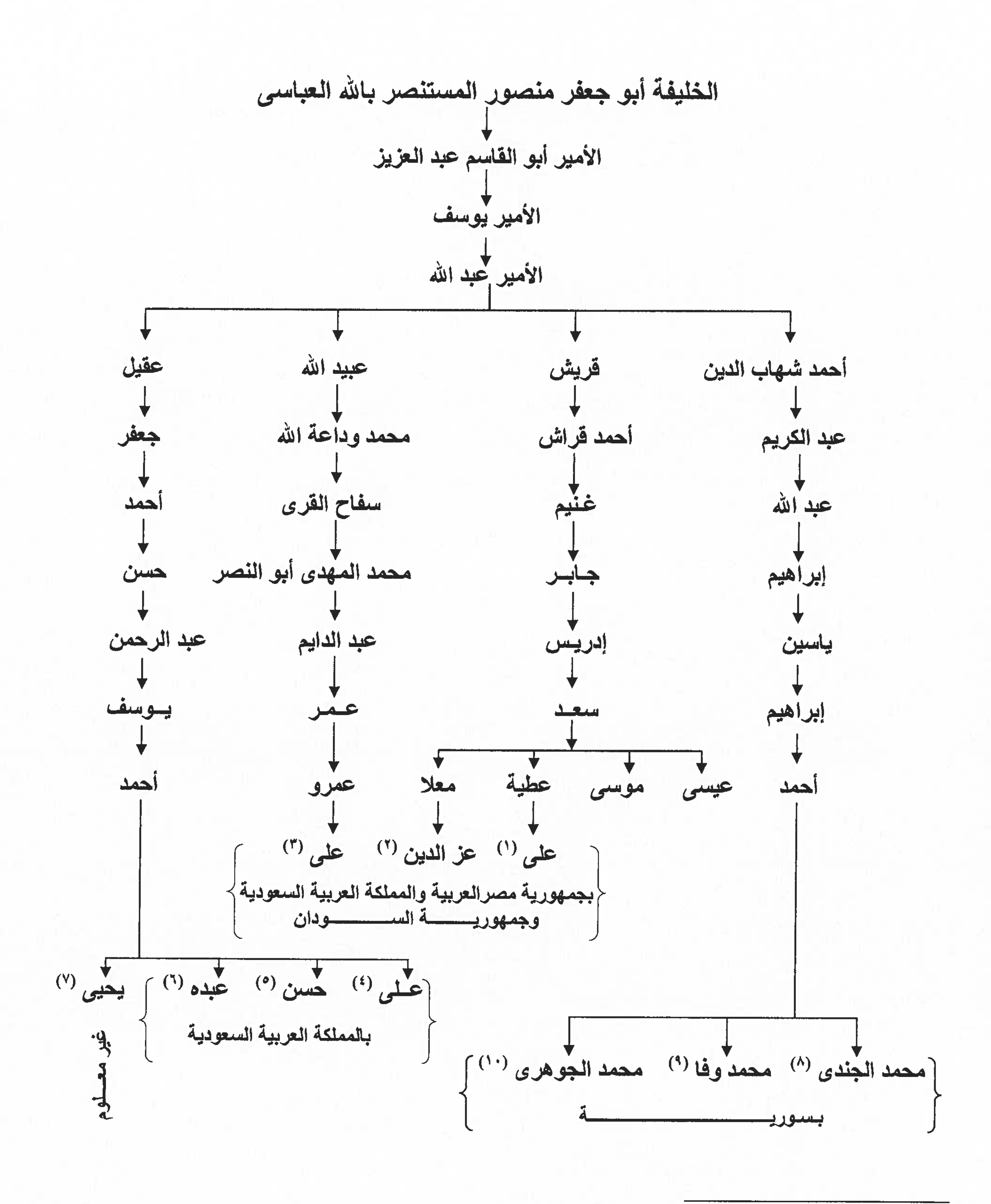
١٩- محمد بن على بن خليل بن محمد (شركس) بن إبراهيم بن نصر بن مناع بن عبد المجيد بن عبد الله

:

- ❖ بكالوريوس الخدمة الإجتماعية سنة ١٩٨٠ م بأسوان
- ❖ عين أخصائى إجتماعى بمدرسة ادفو بنين الإبتدائية
- ❖ وكيل قسم نشاط بقطاع جنوب شرق بإدارة ادفو التعليمية
- ❖ وكيل قسم العلاقات العامة بادارة ادفو التعليمية
- ❖ رئيس قسم الجمعيات الأهلية بادارة ادفو التعليمية
- ❖ معلم خبير من ٢٠١٠ م

❖ مرشح لدرجة مدير إدارة التعليم الابتدائى بإدارة ادفو التعليمية

وأمابالنسبة " للإبن الرابع " للأمير عبد الله بن الأمير يوسف بن الأمير أبى القاسم بن الخليفة أبى جعفرمنصور المستنصر بالله ، وأعنى به (عقيل) ، فإن هذا عقبه يقطنون الجزيرة العربية بجهات : أبى عريش ، والمسقى ، ومكة وغيرها إلى جانب اليمن ويعرف الجميع بـ (عباس أو بن عباس أو آل عباس أو العباس) . وحتى يسهل على القارىء فهم إرتباط ذرية كل من الإخوة الأربعة : أحمد شهاب الدين ، وقريش ، وعبد الله ،وعقيل أبناء الأمير عبد الله بن الأمير يوسف بن الأمير أبى القاسم عبد العزيز بن الخليفة أبى جعفر منصور المستنصر بالله نقوم بوضع مشجر يوضح تسلسل ذرية كل من هؤلاء الإخوة الأربعة من أعلى إلى أسفل ونتوقف عند رؤوس أعمدة الأجيال المعاصرة وذلك على الوجه التالى :



---

[1] عباس حسين بصرى الغنيمى : المرجع السابق ص :١٣٧

[2] المرجع السابق ص :٢٥٨

[3] عباس حسين بصر الغنيمى : الأشراف العباسيون فى مصر ص : ٦٧ من الطبعة الأولى ، ص : ٩١ من الطبعة الثانية ويلاحظ أن (عمرو) والد عمر بالطبعتين سقط عند كتابة الكتاب على الكمبيوتر ولم ننتبه لذلك إلابعدما طبع الكتاب للمرة الثانية وهذا نقص يعترى كل البشر وسبحان الله الذى لايغفل ولا ينام .

[4] ، [5] ، [6] ،[7] عباس حسين بصرى الغنيمى : الأشراف العباسيون : نسب .. وتاريخ .. ووقائع (ستة أجزاء تحت للطبع)

[8] ،[9] [10] العلامة محمد سليم الجندى : المرجع السابق ص : ٣٢١

فمن هذا المشجر نعرف أن الحفيد الخامس للسيد الشريف (عقيل) وهو : أحمد بن يوسف له أربعة من الأولاد الذكور وهم : (على) ، (وحسن) ، (ويحيى) (وعبده) .

فبالنسبة لأعلام الأول وهو الشريف على بأبى عريش فكالآتى :

أولاً : فرع الشريف على بأبى عريش

١- الشريف أحمد بن عبد الله بن حسين بن عبد الرحمن بن محسن بن إبراهيم بن عبد الله بن على عباس :

- أديب أريب وشاعر مجود
- عين مسئولاً للمالية سنة ١١٣٥ هـ بأبى عريش
- رئيساً لهيئة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر عام ١٣٥٥ هـ
- ولد عام ١٢٩٥ هـ كان رحمه الله عالماً جليلاً مهاباً ألم بالقرآن الكريم وعلومه ، وألف فى الفقه ، وبرع فى علم الفرائض ، وتولى إمامة مسجد أبى طالب الأثرى لمدة أربعين عاماً ، يصدح من على مئذنته بالأذان بصوته الجهورى قبل ظهور الميكروفون ، فيوصل النداء إلى أنحاء كثيرة فى مدينة أبى عريش . وخاصة أذان الفجر ، ويصلى بالناس ، ويقوم بشؤون المسجد وصيانته الدورية والآنية . حتى توفاه الله عام ١٣٧٢ هـ
- عمل ناظراً للأوقاف فى عهد الإدريسى قبل حكم آل سعود للمنطقة ، وعندما حكم آل سعود المنطقة ، قربه أمراء المنطقة وأبقوه على وظيفته ناظراً للأوقاف إضافة إلى تعيينه عضواً فى هيئة الأمر والمعروف والنهى عن المنكر.
- كتب بخطه الجميل وعلمه وإدراكه الواسع معظم حجج استحكام القطاع الأوسط والجنوبى فى مدينة أبى عريش . وترك خلفه سيرة عطرة نقية تقية . وبعض مؤلفاته احترقت أثناء دخول جيش الملك عبد العزيز فى عهد الإدريسى وله من الأبناء أربعة هم : على ، وحسن ، ومحمد ، ويحيى أبناء أحمد بن عبد الله . رحمهم الله رحمة واسعة وأدخلهم فسيح جناته .
- بشأنه حرر الحسن بن على الإدريسى سنة ١٣٤٤ هـ معاهدة بنى عباس بأبى عريش الذى أكد فيها الحسن بن على الإدريسى أن الشيخ أحمد عبد الله وإخواته منهم وفيهم – أى من أبناء عمومتهم الأشراف – فى جميع لوازم الأمر من جهاد وغيره ولا يعترض عليهم أحد ولهم منا الإجلال والإعزاز وكل طلب يتعلق بهم فمرده إليه .
- كان السبب المباشر فى قيام القاضى العمودى بكتابة رسالة – مخطوط – بنسب القبائل القاطنة بأبى عريش ومن بينها بنو عباس الهاشميون القرشيون بالصفحة السابقة .
- توفى سنة ١٣٦٧ هـ

وهذه صورة ضوئية لكل من هذه المخطوطات السابق التنويه عنها :

الوثيقة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

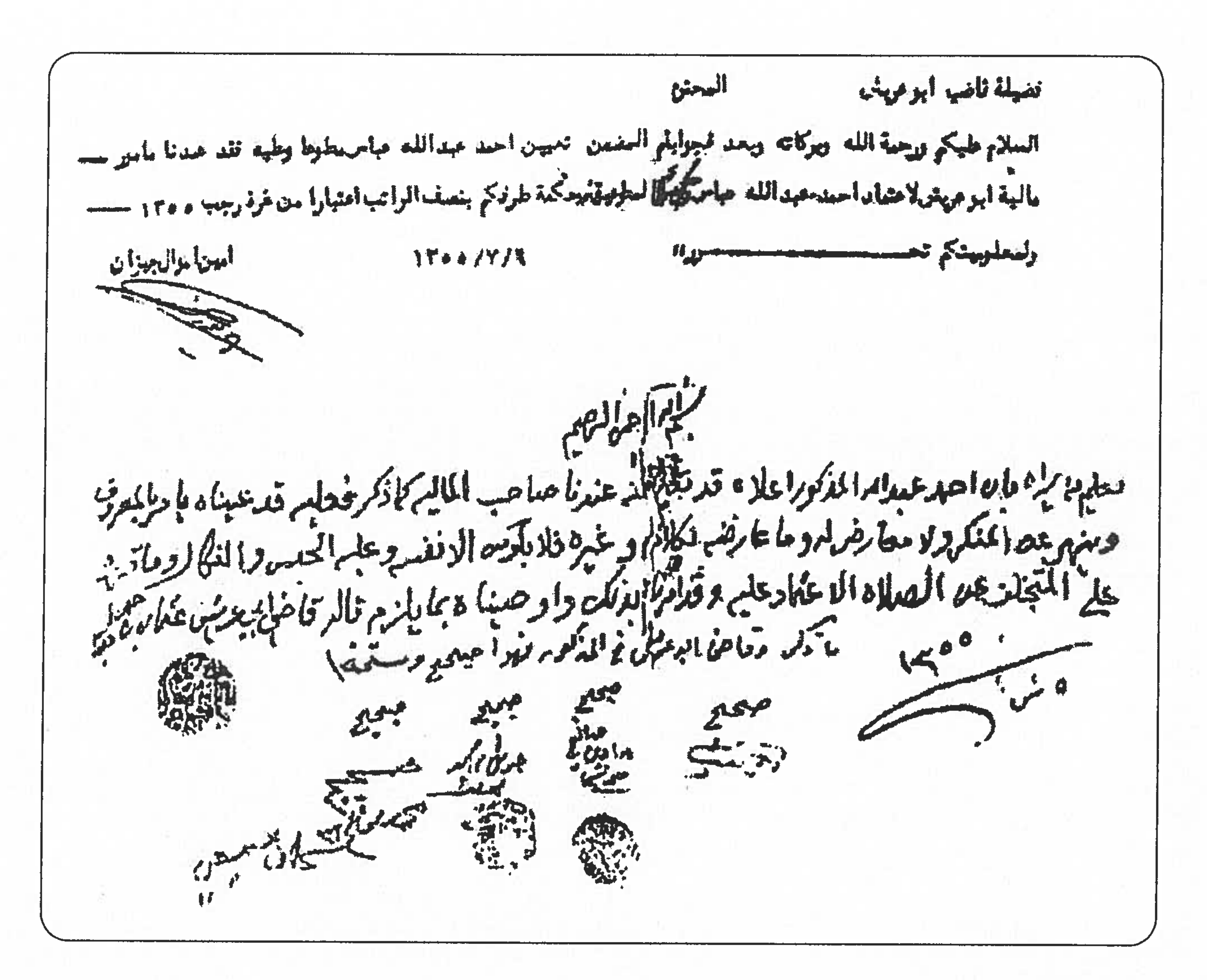
تحرر هذا بيد الشيخ احمد عبدالله عباس بانه منا والينا هو واخوانه ابنا ابيه في جميع لوازم الامر
وفي جهاد وغيره ولايعارض عليهم احد ولهم منا الاجلال والاعزاز فكل طلب يتعلق بهم فخطابهم الينا
فليعتمد عليه وبالله الاعتماد ٢٣ شعبان سنة [illegible]

وهذه نص الوثيقة من إمارة السيد الحسين بن على الإدريسى – خطت هذه الوثيقة من السيد الحسن الإدريسى للشيخ أحمد عبد الله عباس يؤكد فيها الإدريسى على شرف النسب الذى يتصل به الشيخ أحمد عبد الله عباس حين يقول الإدريسى (بأنه منا والينا هو وإخوانه أبناء أبيه) يقصد من الأشراف .

ونص هذه الوثيقة كما يلى ((تحرر هذا بيد الشيخ أحمد عبد الله عباس بأنه منا وإلينا هو وإخواته أبناء أبيه فى جميع لوازم الأمر وفى جهاد وغيره ولايعارض عليهم أحد ولهم منا الإجلال والإعزاز . فكل طلب يتعلق بهم فخطابهم إلينا فليعتمد عليه وبالله الإعتماد))

وهذا يفسر الدقة والموضوعية والإيجاز فى قول المؤرخ القاضى عبد الله بن على العمودى . فى وثيقته " قوله " وأثبت فيها نسب العباسية كما أشيع وأذيع أنهم من بنى العباس بن عبد المطلب وقوله : هكذا وجد منقولاً مؤيداً معقولا .

وثيقة ثانية من أمين أموال جيزان بشأن الشريف : أحمد عبد الله عباس :



فضيلة قاضي ابو عريش المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد نجوابكم المضمن تعيين احمد عبدالله عباس مطوعا وعليه فقد عمدنا مامور مالية ابو عريش لاعتماد احمد عبدالله عباس [illegible] المطوعين بمحكمة طرفكم بنصف الراتب اعتبارا من غرة رجب ١٣٥٥

وللمعلومية تحـــــــرر ١٣٥٥/٧/٩ امين اموال جيزان

نص الوثيقة :

يعلم من يراه بأن أحمد عبد الله المذكور أعلاه قد تعين عند صاحب المالية كما ذكر فعليه فقد عيناه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ولا معارض له بكلام أو غيره فلا يلومن إلا نفسه وعليه الحبس والنكال وما قد على المتخلف من الصلات الإعتماد عليه . وقد أمرناه بذلك وأوصيناه بما يلزم قاله قاضى أبى عريش عثمان بن ... ماذكر وقاضى أبى عريش فى المذكور فهو صحيح ومستحق .

٢- الشريف : العماد يحيى بن عبد الله بن حسن بن عبد الرحمن بن محسن بن إبراهيم بن عبد الله بن على عباس :

❖ ولد عام ١٣٠٤ هـ كان رحمه الله فقيهاً ومعلماً للقرآن الكريم فى المسجد ، كان رحيماً وزاهداً فى الدنيا رغم أنه يعمل مدة طويلة بالبيع والشراء " عطاراً " إلا أنه معظم ما كان يشترى به أراضى يوقفها لمسجد أبى طالب الذى تولى إمامته وإعماره بعد وفاة أخيه أحمد بن عبد الله عباس .. ولمدة ثلاثين عاماً حتى توفاه الله فى العام ١٣٦٦ هـ .

٣- الشريف : عمر بن عبد الله بن حسن بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن على عباس رحمه الله :

❖ ولد فى عام ١٣١٠ هـ كان عطاراً ، وإلى جانب ذلك مدرساً للعلوم الدينية تخرج على يديه أكثر من مائة وخمسين بين رجل وإمرأة فى زاوية المسجد ، الذى كان توجد به حجرات تسمى المعلمية (مكان التعليم) وكان يطلق على المسجد مسجد العباسة فى حارة العباسة بأبى عريش – وعمر هذا المسجد أكثر من مائة وستين عاماً ، وكان رحمه الله يكتب الآيات والسور للطلبة الدارسين على ألواح جميلة بإرتفاع عشرين سم وعرض ثلاثين سم . باقية عينة من تلك الألواح عند أحد أفراد الأسرة .

❖ توفى لرحمة الله على إثر مرض الجدرى المنتشر آن ذاك عن عمر لايتجاوز الخمسين عاماً حيث توفى فى عام ١٣٦٠ هـ

٤- الشريف على بن عمر بن عبد الله بن حسن بن عبد الرحمن بن محسن بن إبراهيم بن عبد الله بن على عباس :

❖ كان رحمه الله شغوفاً بالقراءة ولديه ملكة حفظ نادرة وكان يتفوق على من يحاوره فى الأدب والشعر والتاريخ وتفسير القرآن الكريم وكان موسوعة .

❖ تدرج فى العسكرية إلى أن حمل شارة ملازم أول ثم تحول فى عام ١٣٧١ هـ إلى موظف مدنى حيث كانت الحاجة قائمة إلى إداريين .

❖ كان له خط جميل استعان به إبنه الشريف العماد : يحيى فى كتابة المذكرة التفسيرية لأول ميزانية قام بإعدادها للمجمع القروى بالطوال عندما كان رئيساً حينها .

❖ كان مدققاً للحسابات بوزارة الدفاع متميزاً فى عمله وكان متحدياً فى تدقيقاته وحين رفع حسابات الوزارة إلى ديوان المراقبة العامة لم تكن تعود الحسابات بالإجازة فى التدقيق فحسب بل إنه كان يكتشف ثغرات فى ملاحظات ديوان المراقبة ويكون رأيه فيها صائباً

❖ تدرج حتى المرتبة الثامنة . ثم أحيل إلى التقاعد عام ١٤١٠ هـ .

❖ توفى رحمة الله عليه فى عام ١٤٢٦ هـ . ومن محفوظاته أبيات جميلة لايدرى من قائلها منها (متى يستقيم الظل والعود أعوج .... وهل ذهب صرف يساويه بهرج .... ومن رام إخراج الزكاة ولم يجد نصاباً يزكيه فمن أين يخرج .... هو الدين والدنيا وإبليس والهوى بطاعتهم عن طاعة الله أزعج .... أروح وأغدو شارباً كأس غفلة .... وكأننى بينهم لاعب متفرج .... فوا خجلتى شيب وعيب وقد دنى رحيلى ولا أدرى علاما أعرج . ومن محفوظاته التى كان يرددها قصيدة بعنوان مصر تتحدث عن نفسها لحافظ إبراهيم مطلعها (وقف الخلق جميعاً ينظرون كيف أبنى قواعد المجد وحدى .... وبناة الأهرام فى سالف الدهر كفونى الكلام عندى التحدى) كان حافظاً للزبد وهى عبارة عن ألف بيت معظمها تتحدث عن العلوم الفقهية وعلوم الدين .

ثانياً : فرع الشريف حسن (الزمزمى) بمكة المكرمة :

١- الشاعر الشريف : حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل بن عباس (رحمه الله) :

❖ أديب وشاعر نسب بـ (اليمانى) لكونه كان يقطن اليمن ونسب بـ (المكى) لهجرته من اليمن واستيطانه مكة المكرمة ونسب بـ (الزمزمى) لصلته الوثيقة ببئر زمزم .

❖ تناولت ترجمته العديد من كتب التراجم من بينها : " نشر النور والزهر فى تراجم أفاضل مكة من القرن الرابع عشر " لقاضى مكة المكرمة فضيلة الشيخ عبد الله مرداد أبو الخير المتوفى سنة ١٣٤٣ هـ و (تاريخ مكة : إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بنى الحسن) للجمال الأخير محمد بن على بن فضل الطبرى المكى المتوفى فى سنة ١١٧٣ هـ وكتاب (تنزيل الرحمات على من مات من أفاضل) للعلامة المرحوم الشيخ أحمد القطان .

❖ توفى لرحمة الله تعالى سنة ١١٣٢ هـ بمكة المكرمة

٢- الشيخ الشريف : محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل بن عباس :

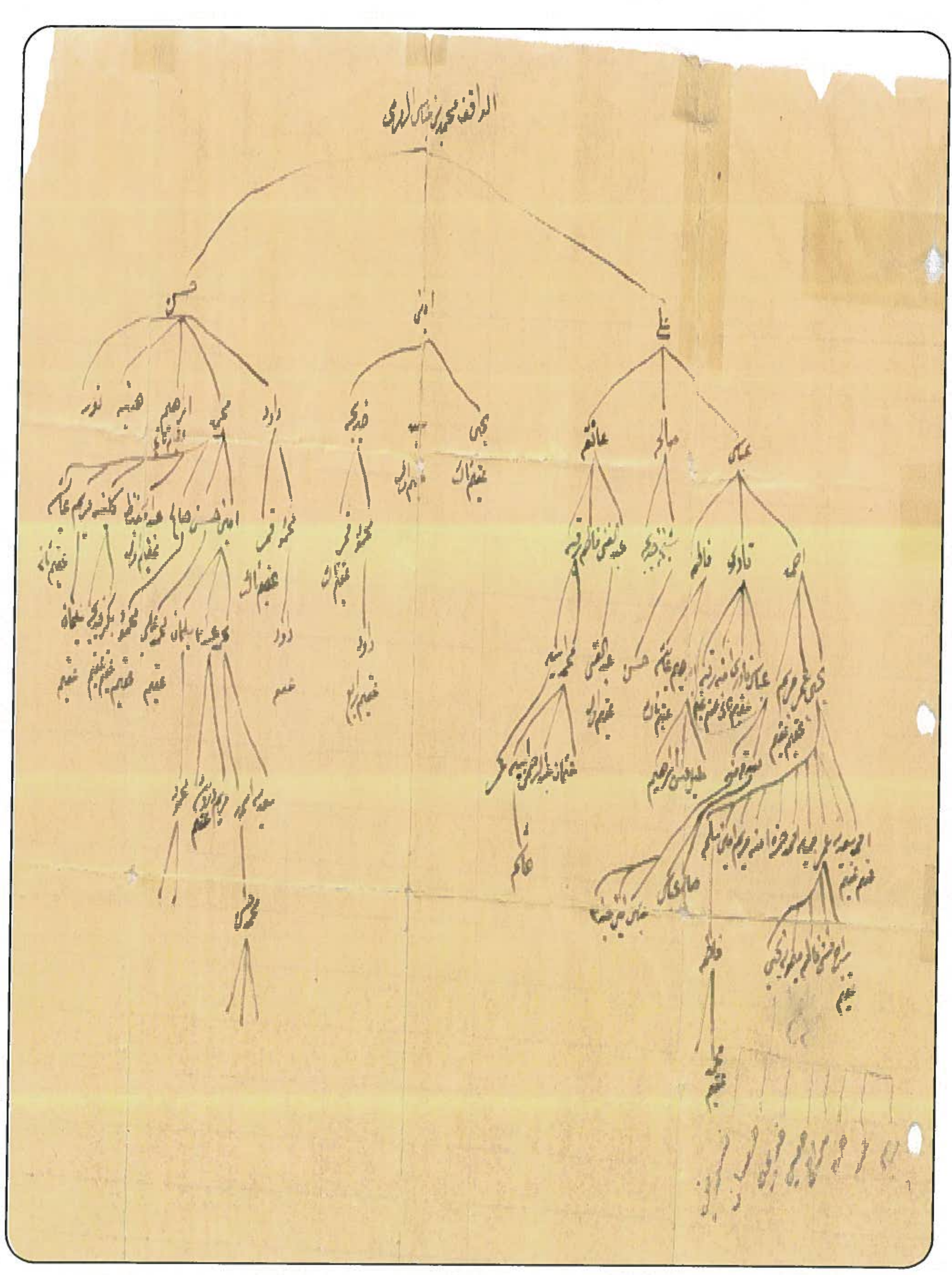
❖ ولد نحو النصف الثانى من القرن الحادى عشر الهجرى – يلقب بقدوة الفضلاء وعمدة النجباء ويشتهر بـ (المزمى) كوالده من قبله .

❖ صاحب الوقف الشهير بمكة المكرمة المعروف بـ (وقف محمد بن عباس الزمزمى) سنة ١١٠٠هـ .

❖ عالم محدث حافظ للقرآن الكريم ، ومتقن لحديث سيد المرسلين ، وذو بصيرة ثاقبة يقرأ المستقبل من خلال أحداث الحاضر ، وهذا يتجلى واضحاً فى وقفه الذى وقفه على أبناء بيته مستهدفاً من ورائه تحقيق مصلحة خاصة لذريته تتلخص فى الحفاظ على تثبيت أصولها ، وفروعها والمحافظة عليها من التفكك والتلاشى . إذ علم أن المال عصب الحياه والمستعان به – بعد الله – على نوائب الدهر يحل حائزة أزمات العوزة ، ووطأة الحاجة فقد اشتملت نصوص هذا الوقف فى أصول وفروع ذريته جميعاً الأمر الذى جعل من هذا الوقف وثيقة تاريخة حفظت لهذه الأسرة أصولها وفروعها منذ سنة ١١٠٠ هـ حتى تاريخنا الحالى ١٤٣٤ هـ ولما تقادم الزمان على هذا الوقف – الوثيقة – واعتراه القدم ودب إلى صياغتها التلف تم إصدار صك عثمانى بتجديده سنة ١٢٩٩ هـ ، وقد سار على هذا النهج الأحفاد حفاظاً على نسبهم الشريف الذى يتصل بحبر الأمة وترجمان القرآن عبد الله بن العباس عم النبى صلى الله عليه وسلم

❖ توفى لرحمة الله تعالى نحو النصف الأول من القرن الثانى عشر الهجرى .

وهذه صورة من مخطوط مشجر الوقف :



٣- الشيخ الشريف : محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل العباس (رحمه الله) :

- ❖ ولد نحو الربع الأخير من القرن الثانى عشر الهجرى بمكة المكرمة
- ❖ لقب بـــ (أفندى زادة) وهو لقب تشريف للعلماء بالدولة العثمانية
- ❖ مؤذن وإمام وخطيب الحرم المكى الشريف فى الفترة مابين ١٢٠٠ – ١٢٧٠ هـ ذكر بالسنامة العثمانية المطبوعة سنة ١٣٠٣هـ
- ❖ كان أسمه مكتوباً على أحد الأساطين (العواميد) بالحرم المكى الشريف بالموقع المخصص له لإلقاء دروسه فى الحديث الشريف وتفسير القرآن الكريم على طلبة العلم وذلك وفق رواية الشيخ سليمان بن محمود بن سليمان بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل نائب رئيس ديوان جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز نائب سلطان نجد ومملكة الحجاز عبد العزيز آل سعود – رحمهما الله
- ❖ توفى لرحمة الله تعالى نحو الربع الأخير من القرن الثالث عشر الهجرى .

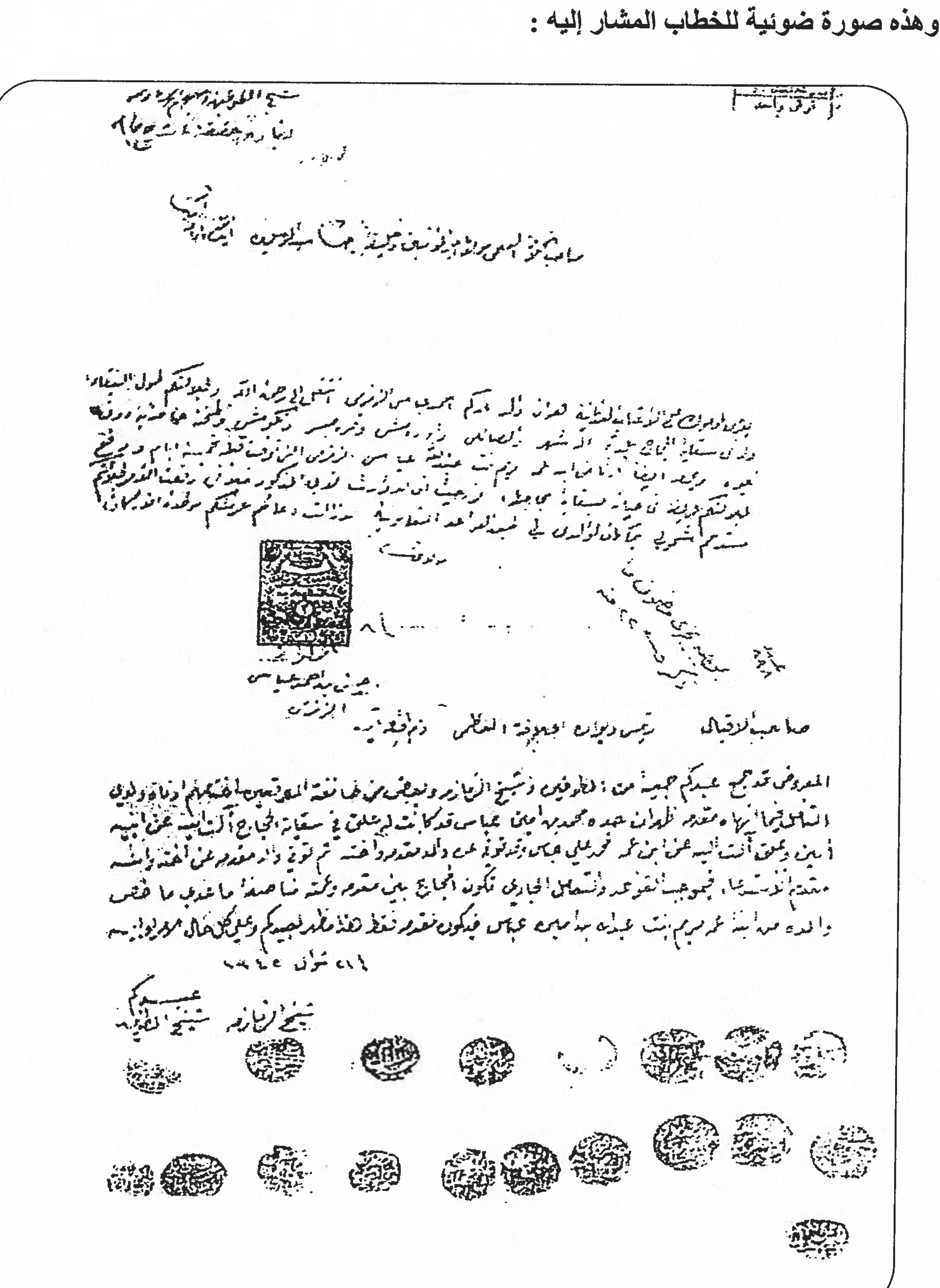
٤- الشيخ الشريف : أحمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن حعفر بن عقيل العباس (رحمه الله) :

- ❖ ولد سنة ١٢٨٨ هـ بمكة المكرمة
- ❖ وريث سقايه زمزم الشريف
- ❖ أحد مؤذنى الحرم المكى الشريف حتى سنة ١٣٠٩ هـ

٥- الشيخ الشريف : محمد حسن بن أحمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل العباس (رحمه الله) :

- ❖ ولد سنة ١٣٠٩ هـ بمكة المكرمة
- ❖ مؤذن الحرم المكى الشريف حتى سنة ١٣٨٢ هـ
- ❖ هو الذى رفع خطاباً إلى شريف مكة سنة ١٣٤٢ هـ مطالباً بارثه من والده فى سقاية زمزم الذى آل إليه من أجداده ويشمل دولة البوسنة والهرسك وتركيا وبنى شهر

وهذه صورة ضوئية للخطاب المشار إليه :



٦- الشيخ الشريف : إبراهيم بن محمد حسن بن أحمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل العباس (رحمه الله) :

❖ ولد رحمه الله بمكة المكرمة عام ١٣٥٠ هـ ١٩٣١ م عمل بمكبرات الصوت فترة آذان والده السيد محمد حسن العباس وكان يؤذن نيابة عنه بعض الفروض ، ثم تولى الآذان عام ١٣٨٩ هـ ١٩٦٩ م تشرف بالصلاة فى جوف الكعبة المشرفة والآذان فى المسجد النبوى الشريف ايضاً ، عرف بأذانه العذب الذى تفيض له الأعين وتخشع له القلوب لطلاوته المشرقة التى يميزها نور آل البيت ومجاورة الحرم

❖ أعقب من الأبناء : السيد: محمد ويعمل وكيل مدرسة بمكة المكرمة والسيد : ماجد المؤذن حالياً بالمسجد الحرام

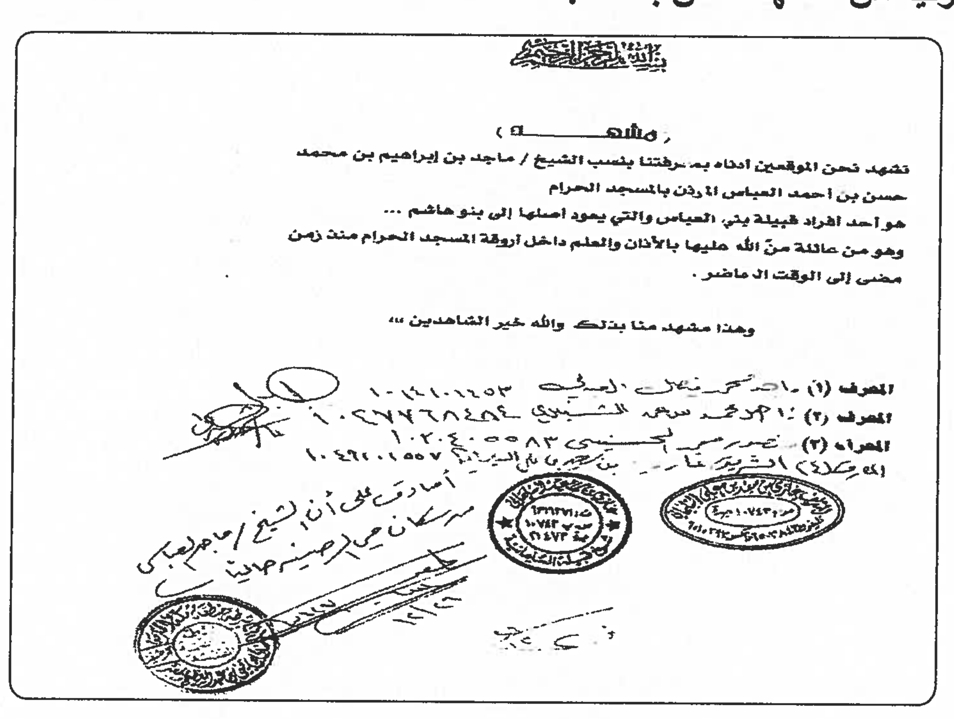
❖ توفى رحمه الله عام ١٤٢١ هـ ٢٠٠٠ م وصلى عليه بالحرم المكى ودفن بمقبرة المعلاة فى مكة المكرمة

٧- الشيخ الشريف : ماجد بن إبراهيم بن محمد حسن بن أحمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل العباس (رحمه الله) :

❖ مؤذن الحرم المكى الشريف حالياً – بعد وفاة أبيه

❖ حاصل على ماجستير الشريعة من جامعة الملك عبد العزيز بجدة

وهذه صورة ضوئية من مشهد خاص بشأنه :



بسم الله الرحمن الرحيم

(مشهد)

نشهد نحن الموقعين ادناه بمعرفتنا بنسب الشيخ / ماجد بن إبراهيم بن محمد حسن بن احمد العباس المؤذن بالمسجد الحرام

هو احد افراد قبيلة بني العباس والتي يعود اصلها إلى بنو هاشم ...

وهو من عائلة منّ الله عليها بالآذان والعلم داخل اروقة المسجد الحرام منذ زمن مضى إلى الوقت الحاضر .

وهذا مشهد منا بذلك والله خير الشاهدين ""

المعرف (١)

المعرف (٢)

المعرف (٣)

٨ـ الشيخ الشريف : رشاد بن محمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل العباس :

❖ ولد بمكة المكرمة عام ١٣٦٥ هـ وتلقى تعليمه المدرسى بها لازم والده مؤذن الحرم المكى السيد محمد حسن العباس الذى حرص على تعليمه واصطحابه إلى الحرم المكى لينهل من فقه الإمام الشافعى ، والأذان بعض الأوقات بمنارة باب العمرة ، وملازمته بالخلوة المخصصة للزمازمة بالحرم المكى ، وكان يسافر مع والده إلى المدينة المنورة سنوياً خلال شهر رمضان المبارك ، ويجاورون بالحرم المدنى لمدة اربعين يوماً يؤذن فيها السيد محمد حسن بعض الأوقات بالمسجد النبوى ويدرس بها أبناؤه فى حلقات العلم

❖ ابتدأ حياته العلمية بالإنضمام للجيش السعودى ، وبقى مدة عامين أضطر بعدها للخروج بعد خبر نقله للرياض إستجابة لطلب والده السيد محمد حسن ومبتغياً الأجر من الله تعالى فى ملازمة والده وأضم بعد ذلك إلى معهد اللاسلكى بمكة المكرمة كتلميذ ثم توظف بوزارة البرق والبريد والهاتف (الإتصالات) واستمر حتى أحيل للتقاعد أعقب من الأبناء :

❖ الشريف طلال ويعمل بشركة أرامكو السعودية وابنه السيد تركى بن طلال يعمل بالشركة أيضاً

❖ الشريف ياسر ،عسكرى بالجيش السعودى شارك فى حرب الخليج الثانية وانتقل إلى قوات الطوارىء

❖ الشريف تركى ، عسكرى بالجيش السعودى شارك فى حرب الخليج الثانية أيضاً ولا يزال بالجيش فى الإتصالات العسكرية

٩ـ الشيخ الشريف / أحمد بن عباس بن على بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل (رحمه الله) :

❖ شيخ سقاية ماء زمزم الشريف من سنة ١٢٠٦ وهولذا ينسب بـ (الزمزمى)

❖ توفى لرحمة الله تعالى فى الربع الأخير من القرن الثالث عشر الهجرى

١٠ـ الشيخ الشريف / يحيى بن أحمد بن عباس بن على بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن حعفر بن عقيل (رحمه الله) :

❖ شيخ سقاية ماءزمزم الشريف الفترة من ١٢٨٦ هـ ـ ١٣٠٦ هـ

❖ ورد ذكر أسمه بمراسلات الباب العالى (مقر قصر الحكومة العثمانية بتركيا) وذلك بصدور الأمر السلطانى الموجه إلى ولاية الحجاز التى مقرها يومئذ مصر وإمارة مكة التابعة لها عام ١٢٨٦ هـ والذى يتضمن أنه من سقاة زمزم الشريف أباً عن جد ويجب إيقاف المعترضين . ونعرض بالصفحة التالية صورة هذا الخطاب نقلاً عن كتاب مراسلات الباب العالى إلى ولاية الحجاز وإمارة مكة المكرمة للدكتور سهيل الصبان .

وهذه صورة ضوئية من الكتاب المشار اليه :

إلى إمارة مكة المكرمة الجليلة وولاية الحجاز

رقم الأوراق ٦٠٦

التاريخ ٢ شعبان ٨٦[١٢هـ]

بناءً على أن الشيخ يحيى افندي – من أهالي مكة المكرمة ومن سقاة زمزم الشريف – يقوم بسقاية أهالي قضاء شمني(٩٢) القادمين إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج، ونظراً لكونه قد سافر شخصياً إلى القضاء المذكور، وأخذ موافقة الأهالي بحصوله على شهادة منهم تحتوي على تسعة وتسعين ختماً، وبالاستفسار من سقاة زمزم بالحرم الشريف الموجودين في إستانبول حالياً وهم: عبد الوهاب فتحي وعباس فتحي ومخمود ابو غالية – وهم من أهالي مكة المكرمة – فقد افادوا بعدم وجود سقاة للقضاء المذكور غير المشار إليه [أي الشيخ يحيى]، وأكدوا على أنه يؤدي هذه الوظيفة أباً عن جد. وإذا كانت شهادة هؤلاء مقرونة بالصحة، فينبغي القيام باللازم ومنع المعترضين، كما أفادت بذلك إدارة الترجمة بالحرمين الشريفين بمذكرة خاصة. وقد تم إبلاغ ذلك لولاية الحجاز ايضاً. والمرجو من سيادتكم بذل الجهد والهمة في القيام باللازم في هذا الخصوص. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان(٩٣).

ص ١٩٠/

الرقم المتسلسل ١٠٨

إلى إمارة مكة المكرمة الجليلة

رقم الأوراق ٨٩

التاريخ ١١ شعبان ٨٦[١٢هـ]

بناءً على الأمر السلطاني بمرافقة أحد الأشخاص الملمين بالطرق من الحجاز لأفراد اللجنة الصحية المعينة بصورة مؤقتة وموجهة إلى هناك، لمعاينة المحل الذي يقام فيه المحجر

(٩٢) أحد الأقضية العثمانية في البلقان.

(٩٣) وقد كتب مثل ذلك لولاية الحجاز ايضاً، بناءً على الحاشية الموجودة في الصفحة ذاتها.

نقلا عن كتاب مراسلات الباب العالي لولاية الحجاز ، وإمارة مكة : لمؤلفه الدكتور/ سيهل صابان

١١- الشيخ الشريف / عمر بن يحيى بن أحمد بن عباس بن على بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل (رحمه الله) :

❖ كان شيخاً لسقاية ماء زمزم الشريف

١٢- الشيخ الشريف / حسن بن عمر بن يحيى بن أحمد بن عباس بن على بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل (رحمه الله) :

❖ كان شيخاً لسقاية ماء زمزم

❖ توفى بالجزائر حين كان يقوم بترتيبات السقاية هناك بصفته شيخ سقاية زمزم وقد أقيم له ضريح هناك يزار

١٣- الشيخ الشريف / يحيى بن عمر بن يحيى (أفندى) بن أحمد بن عباس بن على بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسين بن أحمد بن جعفر بن عقيل (رحمه الله) :

❖ كان شيخاً لسقاية ماء زمزم الشريف .

١٤- الشيخ الشريف /محمود بن سليمان بن أمين بن محمد بن حسن بن أحد بن يوسف بن عبد الحمن بن أحمد بن جعفر بن عقيل :

❖ ولد سنة ١٣٠٢ هـ بمكة المكرمة

❖ عمل بمهنة آبائه وأجداده سقاية ماء زمزم

❖ كان دائب السفر إلى تركيا عاصمة الدولة العثمانية والخلافة الإسلامية لعقد ترتيبات سقاية حجاج بيت الله الحرام وكان يرافقه فى بعض رحلاته ابن عمه الشيخ محمد حسن بن أحمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل العباس .

❖ كان هو وابن عمه الشيخ أحمد محمد أمين محمد حسن محمد حسن أحمد يوسف عبد الرحمن أحد جعفر من تقدما بالرسالة الخاصة بإرثهما فى إبنة عمهما السيدة مريم عبد الله أمين محمد حسن محمد حسن أحمد يوسف عبد الرحمن حسن أحمد جعفر عقيل المتعلق بسقاية الحجاج إلى الحسين بن على أمير مكة وقد كان لهذه الرسالة قيمة تاريخية هامة لما سلطته من ضوء على مكانة آل العباس فى سقاية جدهم العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه حتى أنهم لم يتوانوا عن المطالبة بإرثهم فى السقاية من بنت عمهم حتى لايخرج هذا الشرف إلى أحد من خارج أسرتهم كما تشير هذه الرسالة إلى أهمية طائفة الزمازمة ومكانتها فى المجتمع الحجازى فى ذلك الوقت .

❖ عمل أيضاً بصياغة الذهب وكان أول من أستقدم ماكينات صب الذهب إلى الحجاز من تركيا وإلى جانب الصياغة عمل بتجارة الذهب أيضاً

❖ توفى لرحمة الله تعالى سنة ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م .

١٥- الشريف / أمين بن محمود بن سليمان بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل العباس (رحمه الله) :

❖ كان من الرجال البارزين إجتماعيا

١٦- الشريف / سليمان بن محمود بن سليمان بن أمين ين محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل العباس (رحمه الله) :

❖ ولد حوالى العام ١٣٦٠ هـ

❖ تدرج فى تحصيل العلم على أعلى مستوياته حتى أصبح أحد القلة المثقفة فى وقته

❖ تولى منصب نائب رئيس ديوان جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز نائب سلطان نجد ومملكة الحجاز عبد العزيز آل سعود رحمهما الله

١٧- الشريف محمد على بن محمد حسن بن أحمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل العباس (رحمه الله) :

❖ ولد بمكة المكرمة ١٣٣٠ هـ

❖ كان رحمه الله طويل القامة ، أبيض اللون ، عسلى العينين ، ملتحياً يتبع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شأنه شأن المتبعين لمذهب الإمام الشافعي رضى الله عنه ، كان يلازم والده السيد محمد حسن أثناء بقائه بالخلوة فى الدور السفلى من الحرم بعد تفرغه من دروس العلم والأذان لينهل من فقه سيدنا الإمام الشافعى المعروف بإتباعه نسل هذه الأسرة حيث كان جداه أحمد ومحمد وآباؤهما يدرسان هذا المذهب بالحرم المكى بجانب الأذان من قبل والده السيد محمد حسن .

❖ حرص على أن يكون مقر سكنه الدائم بأم القرى مكة المكرمة وكان دائم الحرص على أن يخرج من مكة المكرمة إلا للمدينة المنورة أولقضاء مهمة عمل رسمية ويعود أدراجه سريعاً لمكة المكرمة ، وقد أشتهر بدعوته الدائمة " اللهم اجعلنى حجراً من حجارة مكة ولا أفارقها أبداً " واشتهر بقوله الدائم لأبنائه وأحفاده " النائم فى مكة كالمتعبد طوال الليل فأحرصو يأبنائى على البقاء بها " وقد عرف عنه اعتماده على إبنه الأكبر السيد حسين حيث كان يعتمد عليه بإيكال أى مهام خاصة به داخل أو خارج مكة المكرمة لإنهائها نيابة عنه لحرصه رحمه الله على عدم مفارقة البلد الحرام

❖ حرص رحمه الله تعالى بالسكن بالقرب من الحرم ومجاورته فسكن بحى المعابدة ليكون وصوله إلى الحرم المكى ميسوراً

❖ أنتقل رحمه الله فى الخامس من شهر ربيع الثانى عام ١٤١٤ هـ إلى مدينة جدة ونقل جثمانه الشريف إلى مكة المكرمة وصلى عليه صلاة العصر بالحرم المكى ودفن بمقابر المعلاة بالقرب من والده الشريف محمد حسن وأجداده رحمهم الله تعالى وأسكنهم فسيح جناته . ومن إخوانه الشريف عبد الرحمن ، والشريف صالح ، وأحمد لم ترد تراجمهم

١٨- البروفيسور الدكتور الشريف / هشام بن عبد الله بن محمد حسن بن أحمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل العباس :

- ولد سنة ١٣٦٦ هـ بمكة المكرمة
- تلقى تعليمه بمكة حتى الثانوية العامة ثم حصل على البكالوريوس فى الآداب تخصص (المكتبات والمعلومات)
- حصل على الماجستير فى تخصصه من بريطانيا
- حصل على الدكتوراه فى تخصصه من جامعة برستبرج بالولايات المتحدة الأمريكية وكان موضوع الرسالة (خطة وطنية لتطوير المكتبات العامة فى المملكة العربية السعودية)
- عاد إلى موطنه وكان شغله الشاغل الحصول على الترقيات العلمية إلى جانب المحاضرات التى يقدمها لطلابه
- تقلد عدة مناصب أكاديمية بجامعة الملك عبد العزيز سابقاً منها
- رئيساً لقسم المكتبات والمعلومات
- وكيلاً لكلية الآداب للدراسات العليا
- عميداً لكلية الآداب
- عميداً لعمادة شئون المكتبات لأكثر من فترة
- شارك فى العديد من اللجان بالجامعة
- حالياً عضو مركز البحوث والإستشارات بكلية الآداب بتكليف من قبل معالى مدير الجامعة
- مستشاراً غير متفرغ بوزارة الحج
- تحصل على الجوائز والتكريم التالية :

١- جائزة الأمير سلمان للتميز العلمى بالعام ٢٠١٠ م

٢- حصل على تكريم المؤتمر القومى الحادى عشر لأخصائى المكتبات والمعلومات فى مصر العام ٢٠٠٧ م

٣- حصل على درع الإتحاد العربى للمكتبات والمعلومات من المؤتمر السادس الذى عقد بالجزائر العام ٢٠٠٦ م

٤- مثل المملكة العربية السعودية دولياً بمجال المعلومات والمكتبات

٥- وله من الأبناء الشريف الدكتور : هيثم ، والشريف غسان ، والشريف عبد الرحمن ، والشريفة غيداء ، والشريفة دعاء

١٩- الشريف / حسين بن محمدعلى بن محمد حسن بن أحمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل العباس :

❖ ولد الشريف حسين بن محمد على العباس بمدينة مكة المكرمة عام ١٣٥٣ هـ وخدم الدولة فى عدة مجالات وتشرف بمرافقة جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله أثناء بعض رحلات الصيد حين كان رحمه الله ولياً للعهد ضمن الفريق الطبى حيث كان يعمل حينها مندوباً لوزارة الصحة

❖ عمل فى وزارة الصحة بمكة المكرمة وتقلد عدة مناصب إدارية بالشئون الصحية بمكة المكرمة إبتداءً من كاتب إلى محاسب فمدير صندوق ثم مديراً لمستشفى حداء مكلفاً ، ورئيس محاسبة بالمستشفى ، ومحاسب الإعاشة المركزية بالشئون الصحية بمنطقة مكة المكرمة ، وهو الآن متقاعد وقد أنتقل سكنه من مكة المكرمة إلى مدينة جدة بالقرب من أبنائه لظروفه الصحية . أعقب من الأبناء الشريف / فائز رحمه الله ، والدكتور الإستشارى الشريف/ فهد ، والأستاذ الشريف / عبد الإله . ومن الإناث الشريفة / نور رحمها الله ، والأستاذة الشريفة / وفاء (مديرة مدرسة) ، والأستاذة الشريفة / سلوى (مديرة مدرسة) .

٢٠- الشريف / فؤاد بن محمد على بن محمد حسن بن أحمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل العباس :

❖ عمل برئاسة مصلحة الطيران

❖ أعقب من الأبناء الشريف ياسر ، والشريف ميسر ، والشريف أحمد ، والشريف عبد الله ، والشريفة دلال ، والشريفة سعاد .

٢١- الشريف / جميل بن محمد على بن محمد حسن بن أحمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل العباس :

❖ من مواليد العام ١٣٨٩ هـ

❖ عمل بسفارة المملكة العربية السعودية بأنقرة – تركيا سنة ١٣٩٨ هـ

❖ كلف الملحق لشؤون التعاقد بالسنة ١٣٩٩هـ

❖ ثم أنتقل إلى الهيئة الملكية بالجبيل وينبع على وظيفة مدير مكتب

❖ عين بعد ذلك أمين صندوق الإدارة العامة للتخطيط والتدريب بينبع

❖ أعقب من الأبناء : الشريف حاتم ، والشريف ثامر ، والشريف زامل ، والشريفة حنان ، والشريفة سناء ، والشريفة سميرة ، والشريفة آمال .

٢٢- الشريف /عبد العزيز بن محمد على بن محمد حسن بن أحمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل بن العباس :

❖ عمل محققاً بقسم التحقيقات إدارة الضبط الجنائى بشرطة العاصمة المقدسة . ومن ثم ترأس قسم المحاسبة

❖ تقاعد مبكراً لظروف مرض أبنه الشريف / مازن رحمه الله ، فزاول العمل الحر (المقاولات)

❖ أعقب من الأبناء الشريف ممدوح ، والشريف محمد ، والشريف مازن (رحمه الله) ، والشريفة أميرة ، والشريفة أثير ، والشريفة اتال ، والشريفة تماضر ، والشريفة تهانى .

٢٣- الشريف / **فائز بن حسين بن محمد على بن محمد حسن بن أحمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن حعفر بن عقيل العباس :**

❖ ولد بمكة المكرمة وتلقى بها تعليمه المدرسى ثم أنتقل إلى مدينة جدة لإكمال تعليمه الجامعى حيث تخرج فى جامعة الملك عبد العزيز كلية الآداب قسم علم الإجتماع .

❖ عمل بعد تخرجه بوزارة الخارجية فرع جدة ، ثم نقل خدماته إلى وزارة البرق والبريد والهاتف بجدة ، حيث عمل بها مساعد مدير مكتب إشتراكات السلامة ثم مساعداً لمدير إدارة المستودعات بمنطقة جدة ، ثم مساعداً لمدير إدارة السيارات بمنطقة جدة ، وقد وافته المنية وعمره سبعة وعشرون عاماً يوم الإثنين سنة ١٤٠٩ هـ إثر تعرضه لنوبة قلبية حادة رحمه الله .

٢٤- الشريف / **عبد الإله بن حسين بن محمد على بن محمد حسن بن أحمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل العباس :**

❖ تلقى تعليمه إلى الصف الأول المتوسط بمكة المكرمة ثم أنتقل برفقة أسرته إلى مدينة جدة حيث أكمل تعليمه الثانوى ثم التحق بجامعة الملك عبد العزيز حيث حصل عل البكالوريوس

❖ حصل على الماجستير فى العلوم وعلوم الحاسب الآلى فكان من أوائل المتخصصين بالمملكة العربية السعودية فى طرق التدريس والتعليم عن بعد باستخدام الحاسب الآلى وكان حصوله على الماجستير من الولايات المتحدة الأمريكية جامعة معهد فلوريدا للتكنولوجيا بولاية فلوريدا مدينة ملبورن .

❖ حاضر سابقاً بجامعة الملك عبد العزيز وقدم العديد من دورات الحاسب الاآلى

❖ كلف بالعمل مديراً لقسم الشئون التعليمية بمركز الحاسب الآلى بجامعة الملك عبد العزيز

❖ كلف بالعمل مديراً لمحطة جامعة الملك عبد العزيز بمركز الحاسب الآلى على شبكة الخليج المتفرعة من شبكة الأنترنت قبل إدخال شبكة الأنترنت للمملكة العربية السعودية

❖ بعد عودته من البعثة عمل مساعداً لرئيس قسم التحقيق من الجودة والنوعية للبرامج المطورة بمركز الحاسب الآلى بجامعة الملك عبد العزيز قبل نقلها على البيئة الحقيقة للتشغيل .

❖ كلف سابقاً بالعمل ممثلاً للجودة الشاملة بالإدارة العامة للشئون الإدارية والمالية بجامعة الملك عبد العزيز وحصل على إعتراف شهادة الإيزو أثناء هذ الفترة

❖ عمل كمستشار غير متفرغ بأمانة محافظة جدة حيث أوكلت إليه عدة مهام هى :

١/ قيادة فريق لتطوير الإتصالات الادارية بالأمانة وإدخال الحاسب الآلى فى هذا المجال

٢/ عضو لجنة نقل إدارات وقطاعات الأمانة من أماكنها المختلفة إلى مبنى الأمانة الجديدة

٣/ رئيساً للفريق الذى أوكلت إليه مهمة وضع حجر الأساس لصالة علاقات الجمهور

٤/ عضواً فى فرق العمل الموسع الذى أوكلت إليه مهام النقل والتجهيز وغيرها وتشغيل صالة علاقات الجمهور تحت الإشراف المباشر من المهندس محمد جمال أبو عمارة وإدارة سعادة وكيل الأمين العام للتطوير والمشاريع الدكتور عبد الله سراج الدين

❖ حالياً مكلف بالعمل مديراً لمركز الإتصالات الإدارية إلى جانب :

١/ عضو لجنة الإدارة الإلكترونية بجامعة الملك عبد العزيز

٢/ عضو اللجنة التحضيرية للوثائق والمحفوظات بجامعة الملك عبد العزيز

٣/ منسقاً لبرامج الإدارة العامة وتطويرها مع مركز الحاسب الآلى بجامعة الملك عبد العزيز

٤/ مؤلف مشارك فى كتاب نبذات الوصل لذرية أمير المؤمنين الخليفة أبى جعفر منصور المستنصر بالله العباسى

٥/ أعقب من الأبناء الذكور : الشريف محمد ، و الشريف حسين ، و الشريف فهد ، و الشريف حمزة ، الشريفة البتول ، و الشريفة الهنوف ، و الشريفة غيداء ، و الشريفة شهد ، والشريفة آمنة .

٢٥- الدكتور الشريف / فهد بن حسين بن محمد على بن محمد حسن بن أحمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحد بن جعفر بن عقيل العباس :

❖ ولد سنة ١٣٨٢ هـ بمكة المكرمة

❖ تلقى تعليمه الثانوى العام بمكة المكرمة ثم أنتقل برفقة أسرته إلى مدينة جدة لإكمال تعليمه الجامعى

❖ حصل على بكالوريوس طب الباطنية والجراحة من جامعة الملك عبد العزيز بجدة سنة ١٩٨٦ م

❖ بعد تخرجه عمل بمكة المكرمة بمستشفى النور التخصصى وكان من أحد الأطباء الذين وقع على عاتقهم بدء تشغيل المستشفى وأسندت إليه فى هذه الأثناء عدة مناصب قيادية جمع بينها وبين عيادته بالمستشفى فقد كلف بالعمل نائباً لمدير المستشفى كما كلف بالعمل مديراً للمستشفى العام الفترة من ١٤٠٩ هـ - ١٤١٠ هـ

❖ أكمل دراساته العليا فى مجال الطب وذلك بتحضير الدرجة الأكاديمية فى العلوم الطبية (الماجستير فى الأمراض البا طنية) من جامعة أيرلندا القومية سنة ١٩٩٠ م ثم أنتقل سنة ١٩٨٤ م إلى جمهورية ألمانيا الغربية آنذاك لتحضير درجة (الدكتوراه) فتحصل على شهادة الدكتوراه الألمانية فى أمراض الباطنية من كلية الطب جامعة اسن بألمانيا سنة ١٩٩٧ م ثم أكمل التحضير لدرجة (الزمالة الألمانية) – التخصص الدقيق بأمراض ومناظير الجهاز الهضمى والكبد والقنوات المرارية من كلية الطب جامعة اسن بألمانيا وتحصل عليها سنة ١٩٩٨ م

❖ بعد الإنتهاء من دراساته العليا عاد إلى وطنه وانتقل إلى مدينة جدة للعمل بمستشفى الملك عبد العزيز وبمركز الأورام بالمستشفى

❖ كلف بالعمل رئيساً لأقسام الباطنية بمستشفى الملك عبد العزيز ومركز الأورام ، ونائباً لرئيس أقسام الباطنية بمستشفى الملك فهد العام بجدة

❖ قبيل إلتحاقه بالدراسات العليا كان يعمل أخصائياً لأمراض الباطنية بمستشفى النور التخصصى بالعاصمة المقدسة – مكة المكرمة - إلى أن عين نائباً لمدير مستشفى النور التخصصى بمكة فى الفترة من ١٠٨ هـ ١٤٠٩ هـ ثم مديراً بالإنابة لمستشفى النور التخصصى بمكة سنة ١٤١٠ هـ ثم عاد وتفرغ مرة أخرى للعمل السريرى كما شرف بخدمة حجاج بيت الله الحرام بتعيينه مديراً – لمستشفى نمرة بالمشاعر المقدسة عرفات ، ومديراً لمستشفى جبل الرحمة ، فرئيساً لأقسام الباطنة والعناية المركزة بمستشفى عرفات العام ، كما كلف بإدارة مستشفى من العام إبان حرب الخليج – لا أعادها الله

❖ له رسالة ماجستير بجامعة ايرلندا القومية فى أمراض الصدر إلى جانب عدد من النشرات الطبية فى مجال التهاب الكبد نوع (سى) ومرض الدرن نشرت بمجلات علمية معترف بها محلياً وعالمياً

❖ عضو لجنة تنظيم المؤتمرات بمستشفى الملك عبد العزيز ومركز الأورام بجدة

❖ ترأس جلسات علمية بمؤتمرات أمراض السكر والغدد الصماء

❖ عمل لمدة ستة أعوام طبيباً ً استشارياً مرافقاً لأمير الحرمين مكة والمدينة صاحب السمو الملكى الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز رحمه الله أمير منطقة مكة المكرمة

❖ حصل على خطابات شكر وتقدير من معالى السفير سفير المملكة العربية السعودية بجمهورية فرنسا حالياً ووزير الصحة سابقاً فيصل الحجيلان فى الفترة من ١٤١٢ هـ - ١٤١٣ هـ ومن معالى سفير المملكة العربية السعودية بجمهورية ألمانيا حالياً وزير الصحة السابق سنة ١٤٢٣ هـ ومن المكتب الخاص لأمير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الملكى الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز آل سعود – رحمه الله – ومن سعادة وكيل وزارة الصحة العام الدكتور عبد العزيز السويلم ومن مدراء عموم الشئون الصحية بمنطقة مكة المكرمة الدكتور جلال أشى وسعادة الدكتور عمران كاتب مدير شئون الصحة بالعاصمة المقدسة ومن فضيلة الشيخ رئيس محاكم مكة المكرمة

❖ حالياً يعمل رئيس وحدة أمراض ومناظير الجهاز الهضمى والكبد والقنوات المرارية بمستشفى الملك عبد العزيز ومركز الأورام بجدة من عام ١٤٢٧ هـ

❖ عضو اللجنة العليا بالمنطقة الغربية للهيئة السعودية للتخصصات الصحية تخصص الدكتوراه (الزمالة) السعودية تخصص الباطنية ،

❖ مشرف ومدرب معتمد من الهيئة السعودية للتخصصات الصحية تخصص الدكتوراه لأمراض الباطنية

❖ عضو الجمعية الألمانية لأمراض الجهاز الهضمى

- عضو جامعة ايرلندا القومية
- أحد مؤلفى كتاب نبذات الوصل لذرية أمير المؤمنين الخليفة أبى جعفر منصور المستنصر بالله العباسى
- أعقب من الأبناء الدكتور الشريف الشريف / فيصل (طبيب) ، و الشريف فائز (طالب بكلية الهندسة) ، و الشريف عبد المجيد . والشريفة سارة (أخصائية تغذية إكلينيكية – درجة البكالوريوس بالعلوم الطبية) ، والشريفة رغد ، والشريفة ياسمين ، والشريفة آمنة .

٢٦- الشريف / صافى بن عبد الله بن محمد حسن بن أحمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل العباس :

- من مواليد عام ١٣٦٣ هـ بمكة المكرمة
- حاصل على دبلوم التجارة وحالياً متقاعد
- عمل بالخطوط السعودية لمدة ٣٢ عاماً ترأس خلالها إدارة تدقيق مبيعات التذاكر
- أعقب من الأبناء خمسة منهم : الشريف بسام ، و الشريف محمد ، و الشريف عمار .

٢٧- الشريف/ عصام بن عبد الله بن محمد حسن بن أحمد بن أحمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل العباس :

- من مواليد عام ١٣٩٩ هـ بمكة المكرمة
- حاصل على درجة البكالوريوس من جامعة الملك عبد العزيز بجدة
- ابتعث إلى الولايات المتحدة لدراسة الماجستير .
- عمل معلماً بمدينة جدة لمدة عام ،ثم أنتقل إلى مدينة مكة المكرمة
- عمل وكيل مدرسة إلى سن التقاعد
- أعقب من الابناء خمسة : الشريف مهند ، و الشريف منذر ، الشريف أسامة ، والشريف ضحى ، والشريفة بيان .

٢٨- الشريف / ممدوح بن عبد العزيز بن محمد على بن محمد حسن بن أحمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل العباس:

- من مواليد عام ١٣٩٥ هـ بمكة المكرمة
- متحصل على بكالوريوس التربية الفنية من جامعة أم القرى بمكة المكرمة .
- عمل بالإدارة العامة (للعلاقات العامة) بإدارة التعليم
- عمل أيضاً فنى وسائل تعليمية (مدرباً للطلاب)
- عمل منسقاً بالإدارة المالية (تموين الخطوط الجوية العربية السعودية)
- وحالياً وكيل مدرسة مجمع طفيل بن عمرو بالشعيبة
- يعمل رئيساً لمجموعة بمكتب الزمازمة الموحد
- أعقب : الشريف عبد العزيز ، والشريفة أميرة ، والشريفة أثير ، والشريفة أثال .

٢٩- الشريف / محمد بن عبد العزيز بن محمد على بن محمد حسن بن أحمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل العباس :

- ❖ متحصل على الثانوية العامة
- ❖ عمل بوزارة الحج
- ❖ التحق ببعثة خارجية ببريطانيا لدراسة اللغة الإنجليزية
- ❖ يعمل حالياً بمطار الملك عبد العزيز بجدة
- ❖ أعقب : الشريفة / صبا ، والشريفة / ملك

٣٠- النقيب الشريف / محمد بن صافى بن عبد الله بن محمد حسن بن أحمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل العباس :

- ❖ من مواليد عام ١٤٠٤ هـ بمكة المكرمة
- ❖ تخرج من الكلية الحربية
- ❖ الآن برتبة نقيب بالقوات الجوية الملكية السعودية قيادة المنطقة الغربية قاعدة الطائف .
- ❖ انتدب هذه الأيام لدورة عسكرية بولاية ادمبرا – بريطانيا

٣١- الشريف / عمار بن صافى بن عبد الله بن محمد حسن بن أحمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل العباس :

- ❖ من مواليد عام ١٤٠٥ هـ
- ❖ بكالوريوس الهندسة الصناعية من جامعة الملك عبد العزيز بجدة
- ❖ عمل بأمانة جدة مديراً لإدارة الجودة لعلاقات الجمهور.
- ❖ أعقب : الشريف صافى ، والشريفة ثالين .

٣٢- الشريف / بسام بن صافى بن عبد الله بن محمد حسن بن أحمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل العباس :

- ❖ من مواليد عام ١٤٠٩ هـ
- ❖ طالب بكلية الحاسب الآلى – قسم تقنية المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

٣٣- الدكتور الشريف / هيثم بن هشام بن عبد الله بن محمد حسن بن أحمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل العباس :

- ❖ من مواليد عام ١٤٠٤ هـ
- ❖ بكالوريوس الطب والجراحة من جامعة الملك عبد العزيز جدة
- ❖ الآن يحضر الدكتوراه بالولايات المتحدة الأمريكية .

٣٤- الشريف / غسان بن هشام بن عبد الله بن محمد حسن بن أحمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل العباس :

- دبلوم عالى ببرمجة الحاسب الآلى
- يعمل مهندساً بشركة الكابلات السعودية ، بمنصب مدير مبيعات قسم التوزيع ، ويواصل تعليمه منتسباً بالجامعة .

٣٥- الشريف / مهند بن عصام بن عبد الله بن محمد حسن بن أحمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل العباس :

- من مواليد عام ١٤٠٤ هـ
- بكالوريوس إدارة أعمال تخصص نظم إدارى
- يعمل حالياً بأحد البنوك مديراً لفرع الكويك باى للحولات السريعة.

٣٦- الشريف / منذر بن عصام بن عبد الله بن محمد حسن بن أحمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل العباس :

- من مواليد عام ١٤٠٦ هـ
- متحصل على الثانوية العامة
- يعمل سكرتيراً لمدير الإدارة العامة للتشغيل و الصيانة
- نائب رئيس مجموعة بمكتب الزمازمة

٣٧- الشريف / محمد إبراهيم بن محمد حسن بن أحمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل العباس :

- بكالوريوس إدارة عامة من جامعة الملك عبد العزيز بجدة
- عمل سابقاً بإدارة التموين بالخطوط العربية السعودية
- حالياً يعمل مساعد مدير التربية والتعليم لرعاية الموهوبين

٣٨- الشريف / حاتم بن حميل بن محمد على بن محمد حسن بن أحمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل العباس :

- تلقى تعليمه فى جده
- التحق بالبنك الأهلى موظف وتتدرج بالعمل حتى وصل لمنصب مساعد عمليات .
- ثم انتقل للعمل بالخطوط السعودية كمنسق إدارى وتدرج حتى وصل منصب كبير منسقين الاداريين .
- ثم رقى لأخصائى – التسعير والتعريفة للركاب
- والآن بإدارة التسعير والعائد للركاب
- له من الأبناء : الشريف يزن ، والشريف جميل ، والشريفة تولين

٣٩- الشريف / تامر بن جميل بن محمد على بن محمد حسن بن أحمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل العباس:

- ❖ ولد عام ١٣٩٨ هـ في جدة
- ❖ التحق فى شركة حلوانى إخوان مأمور مستودع
- ❖ تدرج حتى وصل مشرف مستودع
- ❖ ثم أنتقل إلى الدفاع الجوى كاتب فنى
- ❖ له من الأبناء : الشريف أبى

٤٠- الشريف / زامل بن جميل بن محمد على بن محمد حسن بن أحمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل العباس:

- ❖ ولد عام ١٩٨٤ هـ في جدة
- ❖ يدرس فى جامعة الملك عبد العزيز بكالوريوس إدارة أعمال
- ❖ التحق بالعمل فى البنك الأهلى فى ٢٠٠٥ م فى الكول سنتر
- ❖ ثم أنتقل إلى بنك الجزيرة كموظف خدمات عملاء فى قسم الأسهم
- ❖ تدرج بالعمل حتى وصل إلى منصب مدير عمليات حالياً

٤١ - الشريف / عمر بن محمد حسن بن أحمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل العباس :

- ❖ ولد عام ١٣٤٨ هـ
- ❖ عمل بإدارة الجوازات والجنسية قسم الإجراء والتكليف بالعاصمة المقدسة ، كان يحب الإطلاع على كتب التفسير والحديث ودائم القراءة لكتاب الله ، ويحب الإطلاع على الأخبار العامة . وحريص على صلة رحمه وخاصة بمايتعلق بأخواته الإناث ومواصلتهم الدائمة ، وكان دائم الزيارة للمسجد النبوى والرسول صلى الله عليه وسلم
- ❖ توفى لرحمة الله
- ❖ أعقب من الأبناء : الشريف / محمد (توفى صغيراً فى سن الستة إلى الثمانية أشهر) ، والشريف سليمان (رحمه الله) ، والشريف محمد ، والشريف سراج (الذى توفى بسن ستة اشهر) ، والتوأمين حسن وحسين (توفيا بعد أسبوع من ولادتهما) ، والشريف عدنان ، والشريف خالد ، والشريف طارق .

٤٢ـ الشريف / محمد بن عمر بن محمد حسن بن أحمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل العباس :

- ❖ مواليد ١٣٧٦ هـ ، متحصل المتوسطة
- ❖ عمل بإدارة الجوازات بمكة المكرمة ، ثم أنتقل إلى إدارة التعليم بمكة ، ثم إلى شركة الكهرباء بمكة قسم الكنترول، ثم عمل بشركة أرمكوا بالظهران عام ١٩٨١ م ، ثم أنتقل للعمل بمدينة جدة بقسم المبيعات ، ثم عمل بإدارة الأمن الصناعى ختى سن التقاعد
- ❖ أعقب من الأبناء : الشريف لؤى ، والشريفة دارين ، والشريفة دعاء ، والشريفة ديما،والشريفة دانة، والشريفة دانية .

٤٣ـ الشريف / سليمان بن عمر بن محمد حسن بن أحمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل العباس :

- ❖ كان يعمل بالقوات المسلحة السعودية
- ❖ كان أول من بدأ البحث فى نسب الأسرة العباسى
- ❖ أعقب من الأولاد الذكور : الشريف عماد ، والشريف عمار

٤٤ـ الشريف / عدنان بن عمر بن محمد حسن بن أحمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل العباس :

- ❖ حاصل على البكالوريوس بالإدارة والإقتصاد
- ❖ أعقب من الأبناء : الشريف محمد ، والشريف عزام ، والشريف عمر ، والشريف خالد ، والشريف أحمد ، والشريف سليمان والشريفة مها ، والشريفة أمورة ، والشريفة جودى ، والشريفة مرام .

٤٥ ـ الشريف / خالد بن عمر بن محمد حسن بن أحمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل العباس :

- ❖ جامعى أكمل دراسته بأمريكا كمهندس طيران مدنى ويعمل حالياً رئيس قسم الصيانة بالخطوط السعودية مطار الملك عبد العزيز بجدة أعقب من الأولاد الذكور : الشريف نادر ، والشريف يوسف ، والشريفة وعد ، والشريفة رغد .

٤٦ ــ الشريف / طارق بن عمر بن محمد حسن بن أحمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل العباس :

- ❖ جامعى يعمل بالخطوط السعودية بجدة رئيس قسم كروت صعود الطائرة
- ❖ أعقب من الأبناء : الشريف عمر ، والشريف صهيب والشريفة ميار .

٤٧ ـ الشريف / لؤى بن محمد بن عمر بن محمد حسن بن أحمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل العباس :

- ❖ متحصل على درجة البكالوريوس بالإدارة والإقتصاد ويعمل حالياً مديراً لإدارة التسويق ببلدية بريمان بجدة

٤٨ ـ الشريف / عماد بن سليمان بن عمر بن محمد حسن بن أحمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل العباس :

- ❖ بكالوريوس وماجيستير ويحضر الدكتوراه حالياً مدير بشركة هاتف موبايلى بينبع والوجه ورابغ .

٤٩ ـ الشريف / عمار بن سليمان عمر بن محمد حسن بن أحمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل العباس :

- ❖ حاصل على البكالوريس ويعمل رئيس بأحد فروع شركة موبايلى للهواتف بمكة المكرمة ، وأعقب من الإناث : الشريفة رباب ، والشريفة رشى ، والشريفة رحاب

٥٠ـ الدكتور الشريف / محمود بن سليمان بن محمود بن سليمان بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل العباس :

- ❖ حاصل على دكتوراه فى الهندسة الصناعية من الولايات المتحدة ويعمل بمشاريع المطار بالخطوط السعودية

٥١ ـ الدكتور الشريف / محمد نبيل سليمان بن محمود بن سليمان بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل العباس :

- ❖ حاصل على درجة الماجستير فى أمراض القلب من بريطانيا ويعمل حالياًمديراً للخدمات الطبية بمستشفى الملك فهد العام بجدة

٥٢ ـ الدكتور الشريف / حسان يحيى بن عمر بن يحيى بن أحمد بن عباس بن على بن محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل :

- ❖ يعمل بمستشفى النور التخصصى بمكة المكرمة ، وغيرهم من حملة الشهادات العليا .

ثالثاً : فرع الشريف عبده بالمسقى :

١ـ السيد الشريف أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الشريف عبده بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل آل عباس :

- ❖ ولد سنة ١٣٣٦ هـ بالمسقى أبها جنوب المملكة العربية السعودية
- ❖ كان صاحب دهاء متعدد المواهب جعل جميع أهل المسقى يقرون له بذلك .
- ❖ منذ طفولته كان قلبه معلقاً بالصلاة يقطع جوف الليل بها .
- ❖ أما نهاره فقد تعامل بالمبدأ القرآنى " وجعلنا النهار معاشا " إذ كان يقضى سحابة يومه فى أعمال التجارة حتى سن الأربعين فاتسعت تجارته وارتفعت مكانته .
- ❖ كان أول من استقدم طواحين الغلال إلى المسقى من الحجاز بمبلغ (٦٠٠) ستمائة فرنصة وهو مبلغ لايملكه حينها أحد من أبناء المسقى غيره الأمر الذى جعل أهل المنطقة يسقبلون ذلك بالدهشة الممزوجة بالسعادة وقد طلب منه ـ بنو مالك) بعسير أن يجعل طواحين الغلال عندهم فاستجاب لطلبهم
- ❖ من صفاته أنه كان قليل الكلام كثير العمل دائب التأمل والتفكر كلامه إختصار وحكمه فصل.
- ❖ يهوى المعرفة ويبحث عنها وينطق بالحكم ويغرم بالتاريخ والآثار ويتلهف إلى علوم الفقه وتفسير القرآن
- ❖ عندما توفى والده بالمسقى كان عمره سبعة أعوام وله أخ يكبره أسمه هادى تولى شئون الأسرة بعد وفاة والدهم ثم توفى بد ذلك بسبب عين أصابته وفق مايقال .
- ❖ كان الوحيد الذى يملك سيارة فى أبها سخرها فى حاجة الناس
- ❖ ولد له (٣٤) أربعة وثلاثون ولداً بين ذكر وأنثى أكبرهم (عبد الله) وهو الوحيد الذى عرف أسمه من بين إخوته .



الفصل الثانى

الدور الشيعى فى الشرق ، والصليبى الغربى فى العمل على إسقاط الخلافة العباسية


المبحث الأول
نظرة الشيعة لإسقاط الخلافة
العباسية من منظور عقدي وفق
المذهب الشيعي

قبل الولوج فى موضوع هذا المبحث وجب التعريف بمن هم الشيعة .... ؟

فبالنسبة للمعنى اللغوي للشيعة فإنة يعنى : الصحب والأنصار والأتباع ، أما لفظ شيعة فى الإصطلاح فقد إختلف فيه الفقهاء والمتكلمون والباحثون ، فعند أحدهم يطلق لفظ (شيعة) على من يتولى ــ أو يزعم أنه يتولى ــ عليا وأهل بيته ، رضوان الله عليهم أجمعين ــ دون تفصيل فى موقفه من الصحابة ، رضوان الله عليهم أجمعين [(١)] وعند غيرهم يطلق لفظ (شيعة) على أتباع علىّ وبنيه ، رضى الله عنهم أجمعين.[(٢)] وعند غير السابقين يطلق لفظ (شيعة) على كل من فضل علياً ، رضى الله عنه،على الخلفاء الراشدين قبله ، وأن الخلافة هى من حق أهل البيت ــ الممثل فى على وإبنيه: الحسن والحسين ــ وأن خلافة غيرهم باطلة [(٣)] .

ومن هذا التعريف السابق نعرف أن جميع الشيعة بشتى مذاهبهم ــ عدا الزيدية ــ يرون أن الخلافة ــ بعد رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ــ من حق على و بنيه ، رضوان الله عليهم أجمعين ، ومن ثم أبو بكر وعمر وعثمان ، رضوان الله عليهم أجمعين ، مغتصبون الخلافة بوجه خاص ومن تولاها بعدهم من غير على وبنيه بوجه عام ، ومن بين هؤلاء : العباسيون .غير أن ما عليه رأى جمهور أهل السنة والجماعة أن الإمامة ــ الخلافة ــ بعد رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، مصلحة عامة يقوم بها أى شخص من قريش أكتملت فيه الشروط المؤهلة لها وليست إرثاً ، ولو كانت إرثا لورثها العباس ، رضى الله عنه ، عن رسول الله ،صلى الله عليه وسلم ، دون غيره وورثها عنه أبناؤه من بعده دون غيرهم لأن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، مات وليس له عاصب سوى عمه العباس ، إذ فاطمة الزهراء ، رضى الله عنها بنت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ،لا تجوزلها الإمامة العظمى ، وزوجها علىّ بن أبى طالب محجوب بعمه العباس لاإرث له فى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم . ولذا رأينا الإمامة ــ الخلافة ــ آلت بعد رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، إلى أبى بكر ، ثم عمر، ثم عثمان ، ثم على ، رضى الله عنهم جميعا ، وهذا هو رأى أهل السنة والجماعة وهم طوائف المسلمينً الملتزمين كتاب الله وسنة رسوله من السلف والأشاعرة والمعتزلة ومن ليسوا من الشيعة والخوارج [(٤)] أما الشيعة فهم على عكس ذلك يرون أن إمامة علىًّ ـ كرم الله وجهه ـ مقطوع بها ولأولاده من بعده نصا ووصية ، إما جلياً وإما خفياً .وأعتقدوا أنها لاتخرج من أولاده ، وإن خرجت فبظلم يكون من غيره أو بتقية تكون من عنده [(٥)]

وحيث أن العباسيين الذين لهم الخلافة ويحملون لواء أهل السنة والجماعة ليسوا من ولد علىّ بن أبى طالب ولا يتمذهبون بأى من مذاهب الشيعة ، وجد عليهم الشيعة طوال مدة خلافتهم التى بدأت على أنقاض خلافة بنى أمية سنة ١٣٢هـ

---

(١) ، (٢)،(٣) د. محمود مزروعة : دراسات فى الفرق المنتسبة إلى الأسلام ج/١ص :٢٣٧،٢٣٨

(٤)المرجع السابق ذات الجزء ص:٢٢٩

(٥) المرجع السابق ذات الجزء ص : ٢٣٨

وأخذوا يتحينونا الفرصة للإنقضاض عليها وإزالتها حتى تحقق لهم ذلك سنة ٦٥٦هـ / ١٢٥٨م على يد التتار ، وأول اتصال بالتتار كان ــ على الأغلب ــ فى عهد الخليفة أبى العباس أحمد الناصر لدين الله .الجد المباشرللخليفة أبى جعفر منصور المستنصر بالله بن أبى نصر محمد الظاهر بأمر الله ابن الخليفة أبى العباس أحمد الناصر لدين الله إذ يحدثنا التاريخ أنه كان بـ (خوارزم وخراسان) وما إليها الدولة الخوارز مشاهية التى توسعت ببلاد الجبل والعراق على حساب السلاجقة الذى كان آخر سلاطينهم السلطان طغريل الثانى فى العراق (سنة٥٩٠هـ) حيث قُتِل طغريل إبن ألب أرسلان على يد خوارزم شاه علاء الدين تكش مما جعل الدولة الخوارزم شاهية تتسع وتمتد من بلاد ما وراء النهر شرقاً إلى بلاد الريَّ ، وكان هوى خوارزم شاه أن يتشرف بذكر إسمه على منابر بغداد فيخطب له بدل السلاجقة فأبى عليه الخليفة الناصر ذلك فاشتدت العداوة بينهما حتى قطع خوارزم شاه خطبة الناصر من منابر بلاده فاستحكمت حلقات الفساد مما جعل كثيراً من المؤرخين يعتقد أن خروج التتر إنما كان باستدعاء الناصر لدين الله [1] وزعم بعضهم أن هذا التصرف ليس ببعيد عن العباسيين أن يفعلوه لكونه ــ على حد زعمهم ــ قد أعتادوه من قبل ، إشارة منهم فى ذلك إلى مراسلتهم لبنى بويه ليخلصوهم من استبداد الأتراك البغداديين ، وإلى مراسلتهم لطغر لبك شاه السلجوقى ليخلصهم من تحكم البساسيرى حينما أراد تحويل الدعوة إلى العبيديين فى مصر ، وإلى مراسلتهم لخوارزم شاه ليخلصهم من السلاجقه لذا فهؤلاء يرون أنه ليس من المستبعد أن يكون الخليفة الناصر لدين الله هو الذى استدعى التتر بقصد أن ينشغل بهم خوارزم شاه عنه فتخف عنه وطأتة [2] إلا أن جميع هذه الإحتمالات ضرب من الأوهام وتخرصات ساقتها ضغائن الأحلام فالناصر لدين الله هو أطول خلفاء بنى العباس مدة، إذ بقى فى الخلافة (٤٦ سنة) وعشرة أشهر وثمانية وعشرين يوماً، إذ بويع بالخلافة فى الثانى من ذى القعدة سنة (٥٧٥ هـ) الموافق الثلاثين من مارس سنة ١١٨٠ م ، وأنتهت خلافتة بالوفاة فى آخر ليلة من شهر رمضان سنة ٦٢٢ هـ الموافق السادس من اكتوبر سنة ١٢٢٥م [3] وهذا دليل على أنه راجح العقل ذكى فطن وإلاّ لما بقى فى الخلافة هذه المدة الطويلة بل رأينا التاريخ يحدثناعن هذا الخليفة بأن حياته لم تزل فى عزوجلالة ، وقمع الأعداء ، وإستظهارعلى الملوك ، ولم يجد ضيماً ، ولاخرج عليه خارجى إلا قمعه ، ولا مخالف إلا دفعه ، وكل من أضمر له سوءاً رماه الله بالخذلان ، وكان ــ مع سعادة جده ــ شديد الإهتمام بمصالح الملك ،لايخفى عليه شئ من أحوال رعيته كبارهم وصغا رهم ، وأصحابُ أخباره فى أقطار البلاد يوصلون إليه أحوال الملوك الظاهرة والباطنة ، وكانت له حيل لطيفة ، ومكائد غامضة وخُدع لايفطن لها أحد ، يوقع الصداقة بين ملوك متعادين وهم لايشعرون ، ويوقع العداوة بين ملوك متفقين وهم لا يفطنون، ولما دخل رسول صاحب ما زندران بغداد كانت تأتيه ورقة كل صباح بما عمل فى الليل ، فصار يبالغ فى التكتم والورقة تأتيه بذلك ، فاختلى ليلة بامرأة

---

(١) الشيخ: محمد الخضرى:محاضرات تاريخ الامم الإسلامية ..الدولة العباسية ص :٣٩٤،٣٩٥

(٢) المرجع السابق ص:٢٩٥

(٣) المرجع السابق ص:٣٩٤

دخلت من باب السر فصبحته الورقة بذلك ، وفيها ((كان عليكم دواج فيه صورة الفيلة)) فتحيَّر ، وخرج من بغداد وهو لايشك أن الخليفة يعلم الغيب ، لأن الإمامية يعتقدون أن الإمـام المعصوم يعلم ما فى بطن الحامل وما وراء الجدار ، وأتى رسول خوارزم شاه برسالة مخفية ، وكتاب مختوم ، قيل له :إرجع فقد عرفنا ما جئت به ، فرجع وهو يظن أنهم يعلمون الغيب ، وقيل : إن الناصر كان مخدوماً من الجن [١].

ويحدثنا التاريخ أيضاً عن هذا الخليفة فيقول : لما ظهر خوارزم شاه بخراسان وما وراء النهر، وتجبر وطغى ، وأستعبد الملوك والكبار ، وأباد أمماً كثيرة ، وقطع خطبة بنى العباس من بلاده وقصد بغداد ، فوصل الى همذان ، فوقع عليهم ثلج عظيم عشرين يوماً، فغطاهم فى غير أوانه ، فقال له بعض خواصه : إن ذلك غضب من الله حيث قصدت بيت الخلافة [٢]. وأيضاً أنه لما بلغه [٣]. أن أمم الترك قد تألبوا عليه ، وطمعوا فى البلاد لبعده عنها،فكان ذلك سبب رجوعه ، وكُفى الناصر شره بلا قتال .

وحدثنا التاريخ عن الناصر أيضاً أنه ، إذا أطعم أشبع ، وإذا ضرب أوجع ، وله مواطن يعطى فيها عطاء من لايخاف الفقر [٤]. وأيضاً أنه وصل إليه رجل معه ببغاء تقرأ ((قل هو الله أحد)) تحفة [٥]. للخليفة من الهند ، فأصبحت ميتة ، وأصبح حيران ، فجاءه فراش يطلب منه الببغاء ، فبكى ، وقال : الليلة ماتت ، فقال : قد عرفنا ، هاتها ميتة ، وقال : كم كان ظنك أن يعطيك الخليفة ؟ قال : خمسمائة دينار ، قال : هذه خمسمائة دينار ، خذها ،فقد أرسلها أليك الخليفة فإنه أعلم بحالك منذ خرجت من الهند [٦].

وحدثنا التاريخ أيضاً أنه ، كان الملوك والأكابر بمصر والشام إذا جرى ذكره فى خلواتهم خفضوا أصواتهم هيبة وإجلالاً ، وورد بغداد تاجر ومعه قناع دمياط المذهب، فسألـوه عنه ، فأنكر ، فأعطى علامات فيه : من عدده ، وألوانه ، وأصنافه، فازداد إنكاره ، فقيل له : من العلامات أنك نقمت على مملوكك التركى فلان ، فأخذته إلى سيف بحردمياط فى خلوة وقتلتة ودفنته هناك ، ولم يشعر بذلك أحد [٧] .

حدثنا أيضاً بقوله : قال ابن النجار : دانت السلاطين للناصر ، ودخل فى طاعتة من كان من المخالفين ، وذلت له العتاة والطغاة ، وانقهرت بسيفه الجبابرة ، واندحض أعداؤه ، وكثر أنصاره ، وفتح البلاد العديدة، وملك من الممالك مالم يملكه احد ممن تقدمه من الخلفاء والملوك ، خُطِب له ببلاد الأندلس وبلاد الصين ،وكان أشد بنى العباس،تنصدع لهيبته الجبال ، وكان حسن الخلقَ لطيف الخُلق ، كامل الطرف، فصيح اللسان ، بليغ البيان ، له التوقيعات المسددة ، والكلمات المؤيدة ، وكانت أيامه غرة فى وجه الدهر ، ودرة فى تاريخ الفخر [٨].

وحدثنا التاريخ عن إبن واصل قال : كان الناصر شهماً ، شجاعاً ، ذا فكرة صائبة ، وعقل رصين ، ومكرودهاء ، وله أصحاب أخبار فى العراق وسائر الأطراف ، يطالعونه بجزئيات الأمور. حتى ذكر أن رجلاً ببغداد عمل دعوة [٩] وغسل يده قبل أضيافه ، فطالع صاحب الخبر الناصر بذلك ، فكتب فى جواب ذلك : ((سوء أدب من صاحب الدار ، وفضول من كاتب المطالعة)) ، قال : وكان مع ذلك ردئ السيرة فى الرعية ، مائلا الى الظلم والعسف ، ففارق أهلُ البلاد بلادهم ، وأخذ أموالهم وأملاكهم ، وكان يفعل أفعالاً متضادة ،

---

[١] الحافظ السيوطى : تاريخ الخلفاء ص : ٣٥١ ، ٣٥٢

[٢] المرجع السابق ص : ٣٥٢

[٣] الضمير فى بلغه راجع إلى خوارزم شاه

[٤] المرجع السابق ص : ٣٥٢

[٥] أى هدية ، [٦] ، [٧] ، [٨] ، [٩] المرجع السابق ص : ٣٥٢ ، ٣٥٣

وكان يتشيع ويميل إلى مذهب الإمامية بخلاف آبائه ، حتى إبن الجوزيّ سئل بحضرته : من أفضل الناس بعد رسـول الله ، صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : أفضلهم بعده من كـانت إبنته تحته ، ولـم يقدر أن يصرح بتفضيل أبى بكر [١] والجزء الأخير من قول إبن واصل فيه نظر لعدم اتساقه مع ما قبله فصاحب الفكرة الصائبة ، والعقل الرصين ، والمكر والدهاء ، لايمكن أن يكون ردئ السيرة فى الرعية ، مائلاً الى الظلم والعسف : وها نحن قد رأينا فيما سبق إيراده إنه شديد الإهتمام بمصالح الملك ، لايخفى عليه من كبار وصغار رعيته شئ ، وأنه إذا أطعم أشبع ، وأنه يعطى عطاء من لايخاف الفقر ، ورأينا كيف أعطى صاحب الببّغاء الخمسمائة دينار رغم أن الببغاء مات من الرجل ، وكيف حييت الخلافة بهيبته وكانت قد ماتت بموت المعتصم ثم ماتت بموته هو، ورأينا كيف دانت له السلاطين ودخل فى طاعته من كان من المخالفين ، وكيف ذلت له الطغاة والعتاة وانقهرت بسيفه الجبابرة ، واندحض أعداؤه ، وكثر أنصاره ، وكيف فتح البلاد العديدة ، وملك من الممالك ما لم يملكه أحد ممن تقدمه من الخلفاء والملوك ، وخطب باسمه فى البلاد الأندلس والصين ، وكيف كانت أيامه غرة فى وجه الدهر ، ودرة فى تاج الفخر. إن من تكون هذه صفاتة لايمكن أن يفعل الشئ ونقيضه ،لأن هذا التصرف تصرف المجانين والمعتوهين ، وأمثال هؤلاء لايصنعون ما صنع الناصر ولا يحققون ما حققه ، وإن كانت هناك شدة فى أحد جوانبه فهى من حتمية الحكم وسياسة الرعيه. وقد رأى فيه البعض أنه يرى الشيعة الإمامية [!] لكونه فى سنة (٥٨٠هـ) جعل مشهد موسى الكاظم أمناً لمن لاذبه [٢] ، وهذا تصرف منه يرى فيه صلة لرحمه وليس اتباعاً لمذهب الشيعة الإمامية ، وإلا لقلنا نفس القول على حفيده أبو جعفر منصور بالله الذى كان الناصر يقربه ويسميه القاضى لهداه وعقله وإنكار ما يجده من المنكر[٣] فقد أشتهر أبى جعفر منصور المستنصر بالله بولعه الشديد بإحياء السنة ببنائه مدرسته (المستنصرية) على الجانب الشرقى من دجله ما بنى على وجه الأرض أحسن منها ، ولا أكثر منها وقوفاً ، وهى بأربعة مدرسين على المذاهب الأربعة، [٤] ورغم ذلك رأيناه عمَّر قبة موسى الكاظم وقبة محمد الجواد وهما من أئمة الشيعة الإمامية [٥] وهذا كله يجعل من أقوال أولئك المؤرخين أقوالاً تنم عن مرض دفين وعداء مكين وقول غير أمين ، ومثله يقال عن البعض الذين رأوا أن استدعاء الناصر التتر تصرف ليس ببعيد لكون سابقيه فعلوه ، لأن من قاموا بذلك قامو به مع مسلمين يوحدون الله ويدنون بالإسلام وليسوا كفاراً ملحدين كالتتر ، إذ هذا يستحيل على خليفه حمل بين جوانحه حديث رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، إذ أجاز له جماعه منهم : أبو الحسين عبد الحق اليوسفى ، وأبو الحسن على بن عساكر البطايحى ، وشهده ، وأجاز هو لجماعة منهم : ابن السكينة ، وابن الأخضر ، وابن النجار ، وابن الدامغانى ، وآخرون ، واستناب نواباً فى الإجازة عنه والتسميع ، وأجرى عليهم جرايات ،وكتب للملوك والعلماء إجازات ، وجعل كتاباً سبعين حديثاً ، ووصل إلى حلب ، وسمعه الناس [٦]

---

[١] المرجع السابق ص٣٥٣

[!] الشيخ محمد الخضرى : المرجع السابق ص :٤٠٢

[٢] الحافظ السيوطى : المرجع السابق ص: ٣٥٤

[٣] المرجع السابق ص: ٣٦٠

[٤] المرجع السابق ص :٣٦٠ /٣٦١

[٥] محمد مرتضى الزبيدى: جنوة الاقتباس فى نسب بنى العباس ص: ٧٠ ط/الدار العربية للموسوعات تحقيق يحى محمود بن جنيد

[٦] الحافظ السيوطى : المرجع السابق ص ٣٥١، ٣٥٣

هذه مقدمه مختصرة كان لابد من إيرادها قبل الولوج فى موضوعى هذا المبحث وبقى أن نقول : بويع الخليفة أبو جعفر منصور المستنصر بالله بالخلافة يوم وفاة والده أبى نصر محمد الظاهر بأمر الله (١٤رجب سنة ٦٢٣هـ/ ١١ يوليو سنة ١٢٢٦م) وفى منتصف شوال سنة ٦٢٨هـ ، قتل جلال الدين وبقتله تم للمغول ملك جميع البلاد الفارسية إلى حدود العراق [١] وكان قبل مقتل جلال الدين منكبرتى الذى له ملك خوارزم وخراسان وإلى حدود العراق سنة ٦٢٨هـ ، كانت وفاة ملك المغول جنكيز خان سنة ٦٢٤هـ ، وحل محله فى بلاد خراسان وما وراءها ابنه (تولى خان) الذى وسع مملكته على الغرب وأرسل فرقة إلى بلاد أذربيجان فملكتها وأجلت عنها جلال الدين منكبرتى [٢]

وبهذا نعلم ان المغول فى أول خلافة المستنصر كانوا أعلى مشارف حدود العراق أماعن الدول الإسلاميه المستقلة عن الخلافة العباسية فى عهد الخليفة أبى جعفر منصور المستنصر بالله وخاضعة لها من الناحية الدينية فنجد الدولة الأيوبية بمصر من سنة ٦١٥ـ ٦٤٧هـ / ١٢١٨/١٢٤٩م ومثلها ثلاثة سلاطين أولهم الكامل ناصر الدين محمد من سنة ٦١٥ـ ٦٣٥هـ/ ١٢١٨ـ ١٢٣٨م ، وتلاه العادل الثانى سيف الدين أبو بكر من سنة ٦٣٥ـ ٦٣٧هـ/ ١٢٣٨ـ ١٢٤٠ م ، وتلاه الصالح نجم الدين أيوب من سنة ٦٣٧ـ ٦٤٧هـ/ ١٢٤٠ـ ٢١٤٩م ، [٣] ، ونجد الدولة الأيوبية بدمشق من سنة ٦١٥ـ ٦٤٣هـ/ ١٢١٨ـ ١٢٤٥م ، ومثلها سبعة سلاطين أولهم المعظم شرف الدين عيسى ٦١٥ـ ٦٢٤هـ / ١٢١٨ـ ١٢٢٧م ، وتلاه الناصر صلاح الدين داود ٦٢٤ـ ٦٢٦هـ /١٢٢٧ـ ١٢٢٨م ، وتلاه الأشرف مظفر الدين موسى ٦٢٦ـ ٦٣٥هـ /١٢٢٨ـ ١٢٣٧م، وتلاه الصالح عماد الدين إسماعيل ٦٣٥ـ ٦٣٥هـ / ١٢٣٧ـ ١٢٣٧م ، وتلاه الكامل محمد ٦٣٥ـ ٦٣٧هـ / ١٢٣٧ـ ١٢٤٠م ، وتلاه الصالح نجم الدين أيوب ٦٣٧هـ / ١٢٤٠ م ، وتلاه الصالح عماد الدين إسماعيل٦٣٧ـ ٦٣٤هـ/ ١٢٤٠ـ ١٢٤٥م [٤] ،

---

[١] الشيخ محمد الخضرى : المرجع السابق ص : ٤٠٣/ ٤٠٤

[٢] المرجع السابق : ص :٤٠٤

[٣] ، [٤] السلطان عماد الدين أبو الفدا : التبر المسبوك فى تاريخ الملوك ص ٥١/ ٥٤

ونجد الدولة الأيوبية بحلب من ٦١٣ـ ٦٥٨هـ/ ١٢١٦ـ١٢٦٠م ، ومثلها اثنان من السلاطين أولهم العزيز غياث الدين محمد ٦١٣ـ ٦٣٤هـ / ١٢١٥ـ١٢٣٦م،وتلاه الناصر صلاح الدين يوسف ٦٣٤ - ٦٥٨ هـ / ١٢٣٦ـ ١٢٦٠م ، [1] ونجدالدولة الأيوبية بحماة من ٦١٧ـ ٦٤٢هـ/ ١٢٢٠ـ ١٢٤٠م ، ومثلها إثنان من السلاطين أولهم الناصر قلج أرسلان ٦١٧ـ ٦٢٦هـ/ ١٢٢٠ـ ١٢٢٩م ، وتلاه المظفر الثانى تقى الدين محمود ٦٢٦ـ ٦٤٢هـ / ١٢٢٩ـ ١٢٤٠م ، [2] ونجد الدولة الأيوبية بميافارقين فى الجزيره من ٦١٧ـ ٦٢٨هـ / ١٢٢٠ـ ١٢٣٠م ، ومثّلها واحد هوالمظفر شهاب الدين غازى ، ثم إستيلاء المغول المؤقت ٦٢٨ـ ٦٤٢هـ / ١٢٣٠ـ١٢٤٤م ، [3] ونجد الدولة الأيوبية بحصن كيفا من ٦٢٩ـ ٦٤١هـ / ١٢٣٢ـ ١٢٥٣م ، ومثلها اثنان من السلاطين هما الصالح نجم الدين أيوب ٦٢٩ـ ٦٣٦هـ / ١٢٣٢ـ ١٢٧٣م ، والمعظم توران شاه من ٦٣٦ـ ٦٤٨هـ/ ١٢٧٣ـ ١٢٥٠م [4]. وأما دولة السلاجقة الروم ملوك قونية وأقصرا فالذين كانوا معاصرين للخليفة أبى جعفر منصور المستنصر بالله اثنان هما : علاء الدين كيقباذ بن ملكشاه ٦١٦ ـ ٦٣٤هـ ، وتلاه غياث الدين كيخسروبن كيقباذ ٦٣٤ـ ٦٤٣ [5] وهناك دولة الأتابكية ، وهى من الدول التركية التى زاحمت دولة السلاجقة وبيوتها شتى لاننتهى إلى نسب واحد إلا أنها يجمعها الإ تصال بالبيت السلجوقى . وهذه الدولة تتكون من عدة أسر يطلق عليها جميعاً (الأتابكية) ، ومع هؤلاء دول ينتسبون أيضاً الى ولاء السلاجقة ولا يلقبون بهذا اللقب بل بلقب شاهات ومن شاهات وملوك هذه الدول الذين عاصروا الخليفة أبى جعفر منصور المستنصر بالله مايلى:

أولاً : شاهات خوارزم :

الذين عاصر منهم الخليفة أبى جعفر منصور المستنصر بالله بخراسان وما إليها من بلاد الرى والجبل وما وراء النهر:

١ـ الشاه علاء الدين محمد بن تكش ٦١٧ـ ٦٢٨هـ

٢ـ الشاه جلال الدين منكبرتى بن محمد ٦٢٨ـ ٦٢٨هـ [6]

ثانياً:ملوك الدولة الأرتقية بما ردين :

١ـ الملك حسام الدين يولق بن أرسلان بن غازى ٥٩٧ـ ٦٣٧هـ

٢ـ الملك ناصر الدين أرتق ارسلان بن غازى ٦٣٧ـ ٦٥٨هـ [7]

---

[1] ، (٢) ، (٣) ، (٤) السلطان عماد الدين أبو الفدا : التبر المسبوك فى تواريخ الملوك ص ٥١ / ٥٤ (٥) الشيخ محمد الخضرى : المرجع السابق ص : ٣٥٨
(٦) المرجع السابق : ص ٣٨٢:
[7] المرجع السابق ص ٣٨٣

ثالثاً: ملوك أتابكية الموصــل :

١ـ الملك نور الدين أرسلان شاه بن مسعود ٦١٦ـ٦٣١هـ

٢ـ الملك نصير الدين محمود بن مسعود ٦٣١ـ ٦٥٧هـ [١]

رابعاً: ملوك أتابكية إربل:

١ـ الملك زين الدين ابو المظفر يوسف ٥٨٣ـ ٦٣٠هـ وأوصى قبل موته ببلاده للخليفة العباسى [٢] الذى هو أبو جعفر منصور المستنصر بالله

خامساً: ملوك أتابكة فارس(الدولة السلغرية)

١ـ الملك دكلا بن زنكى ٥٩١ـ ٦٢٣هـ
٢ـ الملك سعد بن زنكى ٦٢٣ـ ٦٥٨هـ[٣]

سادساً: ملوك اتابكة لورستان (الهزار سبية) بفارس:

١ـ الملك نصرة الدين هزار سب بن أبى طاهر ٦٠٠ـ ٦٥٠هـ [٤]
وهناك أيضاً الدولة (الغورية) وهى دولة قامت على أطلال الدولة السبكتكينية ٠ ونسبتها ترجع إلى مكان نشأتها وهو الغور وهو جبال وولاية بين هراة وغزنة وهى بلاد باردة واسعة موحشة٠ومن ملوكها الذين عاصرو الخليفة أبا جعفر منصور المستنصر بالله :
١ـ الملك أرم شاه ٦٠٨ ـ ٦٣٣هـ
٢ـ الملك ألتمش شمس الدين ٦٣٣ـ ٦٣٤هـ
٣ـ الملك فيروز شاه الأول ركن الدين ٦٣٤ـ ٦٣٨هـ
٤ـ الملك رضيا ٦٣٨ـ ٦٣٩هـ
٥ـ الملك باهرام شاه معز الدين ٦٣٩ـ ٦٤٤هـ [٥]

هذا بالنسبة لإهم الدول الإسلا مية المستقلة عن الخلافة فى عهد الخليفة أبى جعفر منصور المستنصر بالله . أما بالنسبة للمغول فقد سبق أن أشرنا إلى أنهم بقتل جلال الدين منكبرتى سنة ٦٢٨هـ تم لهم إمتلاك جميع البلاد الفارسية إلى حدود العراق ، أى بعد تولى الخليفة أبى جعفر منصور المستنصر بالله الخلافة بخمس سنوات ٠ أما بالنسبة لما قام به الخليفة أبى جعفر منصور المستنصر بالله من مدافعة للمغول ، فإننا نجد الدكتور مصطفى طه بدر يقول : ((وقدلاقى منهم المستنصرأكبر المتاعب وأهتم بأمرهم غاية الإهتمام فسير عدة رسل يستنجد الأشرف [٦] من مصر ويستنجد العربان وغيرهم ، كما أخرج الأموال وأخذ يجمع الجند من جميع أجزاء بلاده لمناهضتهم [٧]

---

[١] المرجع السابق : ص ٣٨٥ ، [٢] المرجع السابق : ص ٣٨٦، ٣٨٧ ، [٣] ، [٤] المرجع السابق : ص ٣٨٧ ، ٣٨٨
[٥] المرجع السابق : ص ٣٨٩ ، ٣٩٠
[٦] الأشرف لم يكن معاصراً للمستنصر إذ تولى السلطنة فى مصر من سنة ٦٤٨ إلى ٦٥٠ هـ وامستنصر توفى سنة ٦٤٠ هـ
[٧] د : مصطفى طه بدر : محنة الإسلام الكبرى أو زوال الخلافة العباسية من بغداد على أيدى المغول ص ١٢٠

وقد سبق أن ذكرنا أن جنكيز خان لما حانت منيتة قسم مملكتة إلى أقسام أربعة بين أولاده وكان من نصيب ابنه (تولى خان) خراسان ، وقد أخذ هذا يتوسع فى الفتح ويمد بلاده إلى الغرب ويستنزل ملوك فارس عن تخوتها حتى توفى سنة ٦٥٤هـ وكان ـ كما سبق بيانه ـ تولى خراسان سنة٦٢٤هـ عقب وفاة أبيه جنكيز خان ، أى بعد تولى المستنصر الخلافة بسنة وبقى أربع عشرة سنة من خلافة المستعصم بالله ، وكان حدود بلاده تنتهى عند بلاد العراق فخلفه بعد وفاته فى الملك إبنه هولاكو خان ألذى أهمه التوسع فى الفتح .[1] إلا أننا وسط هذه الأحداث ـ إبان خلافة المستنصر ـ لم نلحظ أحداثاً بين الشيعة وأهل السنة تسترعى الإهتمام وتلفت الإنتباه .أما فى عهد المستعصم بن المستنصر الذى تولى الخلافة فى عاشر جمادى الأخرة سنة ٦٤٠هـ الموافق السادس من ديسمبر سنة ١٢٤٢م بعد وفاة أبيه ، فإننا نجدالمؤرخين يذكرون أن أهل السنة ، والشيعة الذين يتألف منهم جمهور البغداديين كانوا فى نزاع مستمر ، وقد أدى هذا النزاع بينهم إلى حروب وشدائد رائدها الجهل والغفلة عن المصالح وكان وزير المستعصم من رجال الشيعة فكان يسوؤه ما يلقاه أهل مذهبه من إضطهاد اهل السنة الذين هم الجمهور الأكبر وكان يزيد فى مساءته إن أهل البيت العباسى كانوا يساعدون أهل السنة لأنهم عماد بيتهم والشيعة يريدون خروج الأمر منهم [2]

ويحدثنا التاريخ ، أنه فى سنة ٦٤٢هـ/ ١٢٥٤م ، إتخذ الخليفة المستعصم مؤيدَ الدين محمد بن العلقمى أستاذ داره وزيراً له ، وكان هذا الوزير قد لمع نجمه فى أوائل القرن السابع الهجرى فتولى عدة مناصب آخرها أستاذية دار الخليفة ثم تولى الوزارة .واسمه كاملاً هو : مؤيد الدين أبو طالب محمد بن أحمد بن محمد بن على بن العلقمى الأسدى ، من قبيلة أسد وقيل لجده العلقمى لأنه حفر النهر المسمى بالعلقمى ، وهو من سكان مدينة الحلة التى بناها أمراء أسرة آل المطهر الذين ينتمون لقبيلة بنى أسد أكثر القبائل العربية فى الحلة عدةً وعدداً والتى بنوها على أنقاض مدينة بابل التاريخيه ، وحدث أنه فى السنة التى اتخذه الخليفة المستعصم وزيراً له دخل المغول مدينة شهر زور وهى على مسيرة ثمانية أيام شمالى بغداد وخربوها واضطروا حاكمها من قِبَل الخليفة العباسى ملك الدين محمد بن صنقر الى اللجوء الى حصن منيع ، وفى السنة التى تلتها ٦٤٣هـ/١٢٤٦م، تقدموا حتى بعقوبا ، ولولا إنتصار جيوش الخليفة المستعصم بقيادة الدفتر دار الصغير عليهم وصدها لهم لأضحوا خطراً كبيراً [3].

وفى سنة ٦٤٧هـ/ ١٢٤٩م تقدم التتار حتى دقوقا وقتلوا حاكمها ووصلت طائفة منهم إلى بغداد نفسها وهاجمتها على حين غفلة من أهلها وقتلت عدداً كبيراً ونهبت كثيراً من أقو اتهم [4] . وأستمر الخطر المغولى فى تتابعه متراوحاً بين المد والجزر حتى بلغ ذروته إبتداء من ٦٥٠هـ / ١٢٥٢م عندما دخلوا العراق العربى فى السنة الثانية من حكم مانجوخان الذى انتخب سنة ٦٤٩هـ / ١٢٥١م وخربواديار بكروميافارقين وتقدموا حتى رأس عين وسروج وقتلوا أكثر من عشرة ألاف شخص وأسروامثل ذلك [5] . وفى سنة ٦٥٥هـ /١٢٥٧م ثارت فتنة مهولة ببغداد ببلدة الكرخ بين السنة والرافضة الشيعة الأمر الذى جعل الأمير أبا بكر بن الخليفة المستعصم يأمر ركن الدين إدوادارالعسكر فنهبوا الكرخ وهتكواالنساء وكان وزير المستعصم مؤيد الدين أبو طالب محمد بن أحمد بن محمد بن على بن العلقمى رافضياً خبيثاً حريصاً على زوال الدولة العباسيةونقل الخلافة الى العلويين ، وكان يدبر ذلك فى السر ويظهر للخليفة المستعصم خلاف ذلك مما جعل الفتنة تثور دائماً

---

[1] الشيخ محمد الخضرى : المرجع السابق ص : ٤٠٥
[2] المرجع السابق ص : ٤٠٥
[3] د . مصطفى طه بدر : المرجع السابق ص : ١٢١ ، السيد محسن الأمين : أعيان الشيعة جزء /٩ /٨٢ ، العلامة الحلى : غرشاد الأذهان ج /١ ص : ٣٠
[4] د . مصطفى طه بدر : المرجع السابق ص : ١٢١
[5] المرجع السابق ص : ١٢٢

بين أهل السنة والرافضة ، وقد جعلت هذه الحادثة بن العلقمى يكتب إلى وزير إربل يطلعه على ماحدث بالكرخ فى رسالة منها قوله : إنه قد نهب الكرخ المكرم ، وقد ديس البساط النبوى المعظم وقدنهبت العترة العلوية ، واستؤثرت العصابة الهاشمية، وقد حسن التمثيل بقول شخص من غزيه :

أمور تَضْحك السفهاء منها * ويبكى من عواقبها اللبيبُ

وكان هدف ابن العلقمى من ذلك أن يزيل السنة النبوية وأن يظهر البدعة الرافضة ، وأن يعطل المساجد والمدارس، وأن يبنى للرافضة مدرسة هائلة ينشرون بها مذهبهم فلم يقدره الله على ذلك ، كما أنه كتب كتاباً إلى هولاكوملك التتار كى يحضر إلى بغداد ووعده بتسليمها له فأجابه هولاكو أن عساكر بغداد كثيرة وطلب منه إن كان صادقاً فيما يقوله وداخلاً حقاً فى طاعته فليفرق عساكر بغداد فإذا أتم ذلك فإنه يحضر لبغداد، فما كان من ابن العلقمى إلا أنه دخل إلى الخليفة المستعصم وأخبره أن جنده كثير وهذا يكلفه مؤنة باهظة وأنه لاداعى لهذا العدد خاصة أن العدو ـ يقصد التتار ـ قد رجع من بلاد العجم ونصحه أن يخفض خمسة عشر ألفاً من عساكره ليوفر ما كان يتم إنفاقه عليهم فأجابه الخليفة المستعصم لذلك لطيبته وحسن ثقته فيه ثم بعد شهر فعل مثل فعلته هذه وخفض عشرين ألفاً واستمر هكذا وعند ذلك كتب إلى هولاكو بما فعل .[١] وكان عسكر بغداد تعداده مائة ألف فارس فأخذ يتناقص بفعل ابن العلقمى حتى صار دون عشرين ألفاً فقط وعندها قام ابن العلقمى بإرسال أخيه وغلامه إلى التتر يستدعيهم فساروا قاصدين بغداد فى جحل عظيم .[٢] ويقول ابن تغرى بردى بأنه أرسل إليهم غلامه وأخاه وسهل عليهم فتح العراق وأخذ بغداد ، وطلب منهم أن يكون نائبهم بالبلاد فوعدوه بذلك ، وتأهبوا لقصد بغداد وكاتبوا لؤلؤاً صاحب الموصل فى تهيئة الإقامات والسلاح، فكاتب لؤلؤ الخليفة سراً وحذره ولكن الوزير ابن العلقمى لم يوصل كتاب لؤلؤ إلى الخليفة ولا كتب غيره ، وعمَّى عنه الأخبار والنصائح ، فكان يقرؤها هوا ويجيب عنها بما يختار .[٣] وكانت خطة التتار فى الإستيلاء على بغداد عاصمة الخلافة أن جعلوا جيشهم جزأين ، جزء بقيادة باجوتوجه إلى تكريت ليعبروا من هناك إلى الجانب الغربى ويقصدوا بغداد من غربيِّها ، والجزء الأخر بقيادة هولاكو قصد بغداد من شرقيِّها. فلما عبر عسكر باجو من تكريت وانحدر إلى أعمال بغداد اجفل الناس من دجيل والإسحاقيِّ ونهر ملك ونهر عيسى ودخلوا إلى المدينة بنسائهم وأولادهم ، حتى كتن الرجل أو المرأة يقذف بنفسه فى الماء ، وكان الملاح إذا عبِّر أحدافى سفينة من جانب إلى جانب يأخذ أجرته سواراً من ذهب أو طرازاً من زركش أو عدة من الدنانير . وأما العسكر الذى اتجه غرباً لما وصل إلى دجيل ، وهو يزيد على ثلاثين ألف فارس ، خرج إليه عسكر الخليفة فى صحبة مقدم الجيوش مجاهد الدين أيبك الدويدار ،وكان فى غاية القلة فالتقوا بالجانب الغربي من بغداد قريباً من البلد ، فكانت الغلبة في أول الأمر

[١] العلامة الشيخ حسين بن محمد بن الحسن الديار بكرى : تلريخ الخميس ج/ ٢ص: ٤٢،٢٤٢، القلقشندى : مآثر الإناقةفى معالم الخلافة ج/٢ص : ٩٠، ابن تغرى بردى: النجوم لزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ج/ ٧ص: ٤٣، ابن الوردى : تاريخ ابن الوردى ، الموسوعة الشاملة : الخلاصة فى بيان رأى شيخ افسلام ابن تيمية جمع وتعليق على بن نايف الشحود ص:٧

[٢] ابن الوردى: المرجع السابق

[٣] ابن تغرى بردى : المرجع السابق ص:٤٤

لعسكر الخليفة ، ثم كانت الكرة للعسكر السلطاني بقيادة باجو فأبادوهم قتلاً وأسرا وأعانهم على ذلك نهر فتحوه في طول الليل ، فكثر الوحل في طريق المنهزمين فلم ينج منهم إلا من رمى نفسه في الماء أو من دخل البرية ومضى على وجهه إلى الشام ، ونجا الدويدار في جماعة من عسكره ووصل إلى بغداد ، وساق باجو حتى دخل البلد من جانبه الغربي ، ووقف بعساكره بمحاذاة التاج ، وجاست عساكره خلال الديار ٠ وأما الجزء الأخر من العسكر السلطاني بقيادة السلطان هولاكو فإنه يوم الخميس رابع المحرم من سنة ٦٥٦هـ ثارت غبرة عظيمة شرقي بغداد على درب بعقوبا بحيث عمت البلد ، فانزعج الناس من ذلك وصعدوا إلى اعالي الأسطح والمنابر يتشوفون ،فانكشفت الغبرة عن عساكر هولاكو وخيوله ولفيفه وكراعه وقد طبّق وجه الأرض وأحاط ببغداد من جميع جهاتها ، ثم شرعوا في استعمال أسباب الحصار ، وشرع عسكر الخليفة المستعصم في الدافعة والمقاومة إلى اليوم التاسع عشر من المحرم ، فلم يشعر الناس إلا ورايات المغول ظاهرة على سور بغداد من برج يسمى برج العجمي من ناحية باب من أبواب بغداد يقال له باب كلواذى . وكان هذا البرج أقصر أبواب السور ، وتقحّم العسكر المغولي هجوماً ودخولاً ، فجرى من القتل الذريع والنهب العظيم والتمثيل البليغ ما يعظم سماعه جملة ، فما الظن بتفاصيله ؟! [1] وكان كل هذا بسبب خبث ابن العلقمي وزير الخليفة المستعصم ، فإنه لما هاجم الأمير مجاهد الدين أيبك بن عبدالله المعروف بالدويدارالصغير والأمير أبو بكر بن الخليفة المستعصم أهل الكرخ الرافضة بعدما اشتكى لهما أهل باب البصرة السنة ما يفعله بهم أهل الكرخ خنق الوزير ابن العلقمي ونوى الشر في باطنه وأمرأهل الكرخ الرافضة بالصبر والكف عن القتال وقال لهم : أنا أكفيكم فيهم٠[2] فكان ما كان منه مما سبق بيانه من العمل على خفض عدد جيش الخليفة الذى كان أبوه المستنصر بلغ به المائة الف فارس فأصبح بحيلة ابن العلقمي أقل من خمس هذا العدد مما أطمع التتار في احتلال بغداد٠ومن خبث ابن العلقمي ودهائه أنه عندما وصل هولاكو بجيوشه من الجهة الشرقية لبغداد قال للخليفة المستعصم بالله دعني أخرج إلى القان الأعظم ـ أي هولاكو ـ لأقرر معه الصلح ، فخرج وتوثق لنفسه ورجع إلى الخليفة بحيلة قذرة مفادها أن هولاكو يرغب في أن يزوج ابنته بابن الخليفة بشرط أن تكون الطاعة له كملوك السلاجقة ويرحل دون أن يهاجم بغداد ، ولحسن نية الخليفة وثقته بوزيره ابن العلقمي خرج في أعيان دولته وأكابر المجتمع البغدادي بقصد حضورعقد الزواج فضربت رقاب الجميع بما فيهم الخليفة وهاجم التتار بغداد واقتسموها فيما بنهم وبقى السيف يعمل أربعة وثلاثين يوماً حتى قل من سلم فبلغت القتلى ألف الف وثمانمائة ألف وزيادة ثم نادوا بالأمان٠[3] وكان اعتقاد ابن العلقمي أن هولاكو عندما يجيئ إلى بغداد سيقوم بقتل الخليفة واتباعه ثم يترك بغداد ويعود إلى حال سبيله وبذلك تكون قد زالت شوكة بنى العباس وبقى هو ـ حسب وهمه ـ على ماكان عليه من العظمة والعساكر وتدبير المملكة فيأخذ حينئذ بدعوة العلويين الرافضة من غير ما يمانعهم أحد

---

[1] محمد بن على طباطبا المعروف بابن الطقطقا: الفخرى في الأداب السلطانية والدول الإسلامية ص:٣٣٥/٣٣٦

[2] جمال الدين ابو المحاسن يوسف بن تغرى بردى الأتابكى : المرجع السابق ج/٧ص :٤٣

[3] الشيخ حسين بن محمد بن الحسن الديار بكرى : المرجع السابق :ص٤٢٠

لضعف العساكر ولقوته هو التى تتيح له وضع السيف فى أهل السنة غير ان الرياح جرت بغير ماتشتهيه أهوائه إذ لم يتم له ما أراد فقد أعمل التتار السيف فى أهل الرافضة مثل ما اعملوه فى أهل السنة وهو فى منصبه مع الذل والهوان رغم ما يظهره من قوة النفس والفرح أنه بلغ مراده وحقق أمله لكنه ما لبث أن أمسكه هولاكو بعد قتل الخليفة المستعصم بأيام ووبخه بالفاظ شنيعة معنها أنه لم يكن له خير فى مخدومه ولا فى دينه فكيف يكون له خير فى هولاكو ثم أنه قتله شر قتلة فى أوائل سنة ٦٥٧هـ .[1] إلا أنه مع ذلك استبقى هولاكو جماعة من الشيعة والنصارى ، وسكان بغداد أصبح أهلها قوم جاءوا مع هولاكو ومن أقطار شتى وصارت حاضرة دولة لاتدين بدين بعد أن كانت عاصمة المسلمين وذلك بسبب ما جرى عليها وما جرى على سواها من أمهات المدن الإسلامية .[2] ولم يكن ابن العلقمى وحده يعمل ضد الخليفة حامل لواء أهل السنة وإنما كان مثله نصير الدين الطوسى الذى اتخذ منه هولاكو وزيراً له وجاء بصحبته إلى دار السلام بغداد لإبادة بنى العباس ، وإقاع القتل العام بالمسلمين أهل السنة ، ونصير الدين الطوسى يقال أنه هو وابن العلقمى اللذان أشارا بقتل الخليفة المستعصم بالله وإعمال السيف فى رقاب أهل السنة الذى يراه الشيعة منقبة من مناقبهما وأن ذلك يعد من الخدمات التى قدماها للشيعة [3] وقد كان الطوسى قبل ذلك وزيرا لشمس الشموس الإسماعيلى ولإبيه من قبله علاء الدين بن جلال الدين ، وكانوا ينتسبون إلى نزار ابن المستنصر العبيدى ،ولما فتح هولاكو قلاع الألموت وانتزعها من أيدى الإسماعيلية الذى كان نصير الدين الطوسى وزيراً عندهم استصحبه هولاكو فى خدمته وجعل منه وزيراً له .[4]

وهكذا علمنا دور الشيعة ممثلين فى ابن العلقمى ونصير الدين الطوسى فى تقويض دعائم الخلافة العباسية حاملة لواء أهل السنة والجماعة ولله الأمرمن قبل ومن بعد ولاحول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.

---

[1] المرجع السابق ص٤٢١

[2] الشيخ محمد الخضرى :المرجع السابق ص:٤٠٧

[3] على بن نايف الشحود: المرجع السابق ص::٣، ٤

[4] السيد محسن الأمين : المرجع السابق ج/ ٩ص: ٨٣


المبحث الثاني
نظرة الصليبيين لإسقاط الخلافة
العباسية
من منظور عقدي

فى الواقع أن الصراع بين المسلمين والصليبيين لم يكن محركه المباشر هو الدين وإن كان الدين هو الهدف الأول والأسمى لدى المسلمين إذ هو دفعهم إلى الفتوحات إظهارا لهذا الدين تحت شروط ثلاثه :

١- اعتناق الإسلام

٢- دفع الجزيـــة

٣- الحـــرب

وكان أول احتكاك المسلمين بالروم الصليبيين فى عهد الخليفة الأول أبى بكر الصديق ، رضى الله عنه ، إذ أنه ، رضي الله عنه ، بعد أن فرغ من حروب الردة داخل الجزيرة العربية أرسل جيشاً بقيادة سيف الله المسلول خالد بن الوليد إلى العراق التي كانت خاضعة للفرس آنذاك منذ مدة طويلة ، وفى سنة١٢هـ/٦٣٣م ، أرسل أربعة جيوش إلى بلاد الشام على رأس الجيش الأول أبا عبيدة بن الجراح ، وعلى رأس الجيش الثانى عمرو بن العاص ، وعلى رأس الجيش الثالث يزيد بن أبى سفيان ، وعلى رأس الجيش الرابع شرحيل بن حسنة، وحدد لكل جيش وجهته وعندما وجدت هذه الجيوش أن قوات الروم الصليبيين تفوق جيوشهم مجتمعة ، جمعوا قواتهم ثم انضم إليهم خالد بن الوليد من العراق وقاد الجيوش العربية مجتمعة ضد الروم وهزمهم فى معركة أجنادين بفلسطين سنة ١٣هـ/٦٣٤م [١].

وفى خلافة الفاروق عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، تركزت المعارك فى الأردن وحقق العرب المسلمون إنتصارات عدة حتى استولوا على دمشق بعد حصارها ولكنهم حين بلغهم أن هرقل قيصر الروم حشدجيشاً كبيراً من الروم وعرب الشام لمهاجمتهم أضطروا لإخلائها ثم تجمعوا بقيادة خالد بن الوليد بحمص بحوض نهر اليرموك سنة ١٥هـ / ٦٣٦م ، وهزموا الروم فى معركة اليرموك .وقد تجلى فى هذه المعركة الشعور القومى العربى إذ انضم عرب الشام النصارى لإخوانهم العرب المسلمين فى القتال .وبذلك حَسَمت موقعة اليرموك الصراع بين العرب المسلمين والروم الصليبيين اذ أدت إلى رحيل هرقل نهائياً ، وسقطت مدن الشام فى يد العرب المسلمين وبخاصة بيت المقدس الذى اشترط رئيس أساقفتها حضور الخليفة لإستلامها وتم ذلك بعد أن أعطاه أماناً لإهلها على أنفسهم وأموالهم وكنائسهم عملاً بما أمر به الإسلام من تسامح.[٢] ثم بعد وقوع الشام فى يد المسلمين بقيت فى يد الروم فما كان من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب كى يؤمن بلاد الشام إلا أن يرسل جيشاً بقيادة عمرو بن العاص سنة ١٨هـ/٦٣٩م ، الذى سار من فلسطين محاذيا ساحل البحر الأبيض المتوسط واستولى على العريش ثم الفَرَما وبلبيس ، ثم جاءه المدد فانتصر على الروم فى معركة عين شمس ، ثم تقدم الى حصن بابليون وحاصره حتى استسلم قائده وتعهد بدفع الجزية ، ثم زحف عمرو بن العاص ، رضى الله عنه، الى الإسكندرية وكانت إذ ذاك عاصمة مصر وحاصرها حتى إضطر الروم الى طلب الصلح ، وعقدت معاهدة بين عمرو بن العاص ، رضى الله عنه ، ومقوقس مصر ، سنة ٢١هـ/٦٤٢م ، تم بمقتضاها جلاء الروم عن الإسكندرية ، وأتيحت بعد ذلك الفرص لعمرو بن العاص ، رضى الله عنه ، لإخضاع بلاد الصعيد .

---

[١] د. يوسف خليل يوسف ، موريس فام، رشدى الحكيم: تاريخ الدولة العربية الإسلامية وحضاراتها ص:٣٢، ٣٣

[٢] المرجع السابق ص:٣٣

ثم أسس عمرو بن العاص ، رضى الله عنه ، مدينة الفسطاط لتكون العاصمة الجديدة لمصر لكون الإسكندرية لم تعد صالحة لتهديد الروم لها بحراً ولبعدها عن المدينة .[١]

ولما ولى ذو النورين عثمان بن عفان ، رضى الله عنه ، الخلافة بعد أمير المؤمين عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، نجح الفرس فى استعادة سلطانهم على بعض المناطق التى ضمها المسلمون ولكن سرعان ما استردتها الجيوش الإسلامية ثم ضمت اجزاء أخرى من بلاد فارس الوثنية للدولة الإسلامية .كما حاول الروم فى عهد عثمان ، رضى الله عنه ، استرداد الشام ومصر وأنزلواجيشاً فى الإسكندرية ، ولكن نجح معاوية بن أبى سفيان والى الشام فى صدهم ، كما نجح عمرو بن العاص ، رضى الله عنه، بعد أن عاد والياً على مصر إجلاء الروم عنها .فترتب على تلك الفتوحات إنتشار الإسلام فى البلاد المفتوحة ، كما انتشرت اللغة العربية فحلت محل الفارسية فى العراق ، واليونانية فى الشام ، والقبطية فى مصر، واتخذها الفرس والترك أداة للعلم والأدب مما ساعد على إنتشار اللغة العربية .[٢]

ومما سبق نعرف أن دولة الإسلام حتى نهاية خلافة ذى النورين عثمان بن عفان ، رضى الله عنه ، كانت تضم الجزيرة العربيه وبلاد فارس والعراق والشام ومصر .أما فى عهد الخليفة الرابع على بن أبى طالب/ كرم الله وجهه ، فقد توقفت الفتوحات وكثرت فى امة الإسلام الفتن والمشاحنات الى حد رفع السلاح فى وجْهَىْ بعضهما مثلما حدث فى صِفِّين بين على ومعاوية ، وما حدث بين على والخوارج .

ثم جاءت الدولة الأموية سنة ٤١هـ/٦٦١م ـ ١٣٢هـ/ ٧٥٠م ، ليأخذ التوسع ثلاثة إتجاهات : ضد الروم فى أسيا الصغرى بمافى ذلك حصار القسطنطينية وغزوبعض جزر البحر الأبيض المتوسط ، ونحوشمال أفريقيا واسبانيا ، ونحوالشرق فى بلاد ماوراء النهر وبلاد السند . فالتوسع ضد الروم فى أسيا الصغرى لم يكن ثابتاً ، فقد غزا معاوية بن ابى سفيان جزيرة قبرص فى خلافة عثمان بن عفان ، رضى الله عنه ، بل وحاصر القسطنطينية ولكنه ارتد عنها ، وعندما تولى الخلافة أعد حملة برية وأخرى بحيرية بقيادة إبنه يزيد ووصلت القوتان القسطنطينية وحاصرتاها وللمرة الثانية أيضاً لم يتم الاستيلاء عليها بل دمر معظم الأسطول العربى الإسلامى ، وبعد وفاة معاوية اضطر بت الأمور فاستغل الروم ذلك ورأى عبد الملك بن مروان أن يتفق مع امبراطورالروم قسطنطين الرابع على أن يؤدى إليه الخليفة يزيد بن معاوية إتاوة معينة . ثم طلب الأمبراطور جستنيان الثانى من عبد الملك بن مروان النزول للروم عن نصف أرمينيا وقبرص فقبل لإنشغاله بأحداث العراق والحجاز. ثم آلت الخلافة الى الوليد بن عبد الملك فاستغل الإضطراب الذى ساد الدولة الرومانيه وعد حملة برية وأخرى بحرية لحصار القسطنطينية ولكنه توفى فأكمل عمله أخوه سليمان بن عبد الملك وحاصر المسلمون القسطنطينية وظلوا يهاجمونها حتى نفدت الأقوات وقدم الشتاء وهلك كثير من الجند ثم توف الخليفة وخلفه عمر بن عبد العزيز الذى أوقف الحرب.[٣]

---

[١] المرجع السابق ص:٣٤، ٣٥
[٢] المرجع السابق ص:٣٥
[٣] المرجع السابق ص:٥٠

وأما التوسع ضد الروم نحوشمال أفريقيا ، فإنه بعد فتح مصر ضم عمرو بن العاص فى عهد عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، برقة سنة٢٢هـ ثم وصل إلى طرابلس الغرب ، كما غزا عبدالله بن سعد بن أبى سرح بلاد إفريقيا ، إلا انه رغم ذلك لم يكن نفوذ العرب قوياً فيها لكثرة ثورات البربر ٠وفى عهد معاوية أرسل عقبة بن نافع الذى كان يقيم فى برقه ليوطد سلطان العرب فى المغرب ففتح أفريقيا وأسلم على يديه كثير من البربر ثم أسس مدينة القيروان وبنى بها دار الإمارة والمسجد الجامع ، ثم تابع زحفه حتى وصل المحيط الأطلسى ولكن البربر ثاروا عليه وقتلوه وكثير من أتباعه وعاد الباقون على مصر . وفى عهد عبد الملك بن مروان ارسل جيشاً بقيادة حسان بن النعمان أستولى على القيروان ولكن البربر برأسة إمرأة تسمى الكاهنة أرغمته على الإنسحاب من برقة فى بادئ الأمر ، إلا ان وصول المدد جعله ينتصر على البربر ويطارد الكاهنة ويقتلها فقضى حسان بذلك على كل أثر للمقاومة فى بلاد المغرب ، إلا انه لم يتمتع بثمرة نصره إذ أسندت ولاية أفريقيا إلى موسى بن نصير بدله، فأخذ يبسط نفوذ الأمويين وينشر الإسلام فى بلاد المغرب حتى بلغ طنجة وقلد طارق بن زياد ولايتها ، ولم تستعصى عليه سوى سبتة لمناعتها ووصول الإمداد إليها من البحر وكان يحكمها الإمبراطور جوليان من قبل القوَط [١].

وأما التوسع ضد الروم فى بلاد الشرق فإنه أول ما بدأ ببلاد ماوراء النهر (البلاد التى تقع بين نهرى جيحون وسيحون) إذ شرع العرب فى فتح العراق وفارس فى عهد أبى بكر الصديق وعمر بن الخطاب ، رضى الله عنهما ، ولكن هذه الفتوح لم تكن مستقرة فى الأطراف بسبب خروج أهلها على المسلمين ، وفى عهد عثمان ، رضى الله عنه ، أرسل جيوشاً أخضعتها واغارت على بلاد ما وراء النهر . إلا أنه رغم ذلك لم يتم توطيد نفوذ العرب فيها إلا فى عهد الوليد بن عبد الملك ـ الخليفة الأموى السادس ـ الذى عهد إلى قتيبة بن مسلم بغزوها ففتح بخارى ثم خوارزم وسمرقند ، وعمل على نشر الإسلام بين أهلها ، وابتدأ اتصال العرب بأواسط أسيا حيث يقيم الأتراك [٢]٠ ثم اتجهت الفتوحات صوب بلاد السند فبدات محاولات ضمها بادئ الأمر فى عهد عثمان بن عفان ، رضى الله عنه ، ثم غزاها الحارث بن مرة فى عهد الإمام على ، كرم الله وجهه ، وانتصر فى بعض المواقع ولكنه قتل سنة٤٢هـ . ولما ولى معاوية عهد إلى المهلب بن أبى صفرة بغزو بلاد السند وامتدة فتوحاتة إلى ما بين كابل والملتان ـ جنوب البنجاب ـ ، وفى عهد الوليد بن عبد الملك الخليفة الأموى السادس قام محمد بن القاسم بالاستيلاءعلى ثغر الديبل غرب الهند وبنى به مسجداً ثم واصل فتوحاته حتى نهر مهران ـ نهر السند ـ ، وهزم ملك هذه البلاد وقتله ثم واصل فتوحاتة حتى وصل الملتان ولكن الخليفة سليمان بن عبد الملك سابع خلفاء بنى أميه عزله وسجنه ثم قتله بعد ذلك [٣].

وبعد سقوط دولة بنى أمية وزوالها على أيدى العباسيين سنة ١٣٢هـ وتولى أبى العباس عبدالله السفاح كأول خليفة عباسى يوم الخميس لثلاث عشرة خلت من ربيع الأول سنة ١٣٢هـ/ ٣٠ أكتوبر سنة ٧٤٩ م فإننا نكاد نجزم أن الفتوحات قد توقفت عند ما أحرزتها الدولة الأموية إلا ما تحقق على يد بعض من خلفاء هذه الدولة العباسية التى انقضت حياة أول خليفة لها فى الخلاصة من بنى أمية والإطمئنان من جهة كل من يرتابون فى إخلاصه [٤]. وقد واجهت هذه الدولة منذ بدايتها صعاباً تلخصت فى خروج عبدالله بن على عم المنصور الذى كان واليا على بلاد الشام على المنصور، وتفاقم العداء بين الخليفة المنصور وأبى مسلم الخراسانى ، إلى جانب ثورات العلويين ، وحركات الموالى (الفرس)٠ ثم ماحدث من قيام دول إسلامية مستقلة عن الخلافة فى بلاد الشرق والغرب وإن كانت هذه الدول ظلت تعترف بسيادة الخليفة العباسى الإسمية عليها وهو ما يتمثل فى ذكر اسمه فى الخطبة ونقشه على العملة وفى الحصول على تقليد منه بحكم البلاد ،

---

[١] ، [٢] ، [٣] المرجع السابق : ص ٤٩ ، ٥٢

[٤] الشيخ محمد الخضرى : المرجع السابق ص ٤٩

ليكتسبوا بذلك ـ فى نظر رعاياهم ـ الصفة الشرعية. ومن الدول المستقلة فى الشرق دول فارسية هى:الدولة الطاهرية ٢٠٥ـ٢٥٩هـ /٨٢٠ـ ٨٧٢م ، والدولة الصفارية٢٥٤ـ ٢٩٠هـ/ ٨٩٨ـ٩٠٢م ، والدولة السامانية٢٦١ـ٣٨٩هـ /٨٧٤ـ ٩٩٨م ، والدولة البويهية٣٣٤ـ ٤٤٧هـ /٩٤٥ـ ١٠٥٥م . أما الدول التركية فى الشرق فهى: الدولة الغزنوية٣٥١ـ ٥٨٢هـ٩٦٢ـ ١١٨٦، والدولة السلجوقية ٤٤٧ ـ ٥٩٠هـ /١٠٥٥ـ ١١١٣م.وأما الدول المستقلة فى مصر والشام : فالدولة الطولونية٢٥٤ـ٢٩٢هـ /٨٦٨ـ ٩٠٥م ، والدولة الأخشيدية ٣٢٣ـ ٣٥٨هـ/٩٣٥ـ٩٦٩م.أما الدولة المستقلة فى الغرب : فدولة الأدارسة١٧٢ـ٣٧٥هـ/٧٨٨ـ ٩٨٥م ، ودولة الأغالبة ١٨٤ـ ٢٩٦هـ /٨٠٠ـ٩٠٩م ، والدولة العبيدية (الفاطمية)٢٩٧ـ٥٦٧هـ / ٩٠٩ـ ١١٧١م [١] . وأما فى الأندلس فكانت الدواة الأموية الثانية التى أسسها عبد الرحم بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان سنة١٣٨هـ / ٧٥٦م وأنتهت بهشام الثالث المعتمدعلى الله سنة [٢].

وأما جيران الدولة الإسلامية من الصليبيين فهى مملكة الروم التى تجاوز الخلافة الإسلامية من الشمال وكان ملكها فى عهد الخليفة أبو جعفر عبدالله المنصور هوقسطنطين الخامس ، وكان من النظام المتبع فى الخلافة إرسال الجيوش تغزوالروم فى الصيف وتسمى هذه الغزوات بـ (الصوائف) ولم يكن ذلك ينقطع إلالمانع والواقع أن هذه الحروب بين الطرفين إغارات لم يقصد بها فتح من أى من الطرفين بل كل واحد منها ينتهزالفرصة فيجتاز الحدود التى لصاحبه ثم يعود الى مقره ثانية ولم تكن المصالحات يطول زمنها بل سرعان ما يعودون إلى ما كانواعليه. وكان أول ما حصل من إغارات فى الدولة العباسية من الروم الصليبيين كان فى خلافة أبو جعفر المنصور عبدالله ثانى خلفاء العباسيين حين قام قسطنطين الخامس ملك الروم سنة١٣٨هـ بالإغارة على ملطية التى كانت آنذاك من الثغور الإسلامية فدخلوها عنوة وقهروا أهلها وهدموا سورها ولكن الملك عفا عمن فيها من المقاتلة والذرية. ولما علم بذلك المنصور أغزى الصائفة عمه صالح بن على ومعه أخوة العباس بن محمد بن على فبنى ما كان ملك الروم هدمه من ملطية وقد أقام فى استتمام ذلك إلى سنة ١٣٩هـ . ثم غزوالصائفة من درب الحدث فوغلا فى أرض الروم مع صالح أختاه أم عيسى ولبابة إبنتا على وكانتا نذرتا إن زال ملك بنى أمية أن تجاهدا فى سبيل الله [٣].

---

[١] د. يوسف خليل يوسف ، موريس فام ، رشدى الحكيم ـ المرجع السابق : ص ٥٨ ، ٥٩

[٢] الشيخ محمد الخضرى : المرجع السابق ص : ٧٣ ،السلطان عماد الدين أبو الفدا :المرجع السابق ص : ٥٧ ، ٥٨

[٣] الشيخ محمد الخضرى : المرجع السابق ص : ٧٣، ٧٤

ومن أبرز الفتوحات التى تمت فى عهد الدولة العباسية كان فى خلافة الخليفة محمد المهدى سنة ١٦٣هـ الذى فتح حصن سمالا وكانت الغزوة بقيادة ابنه هارون الرشيد ، وقبلها فى سنة ١٦٠هـ أفتتح مدينة باربد من بلاد الهند [١]. وفى خلافة الخليفة هارون الرشيد غزا بنفسه الروم وفتح عنوة حصن الصفصاف سنة١٨١هـ ،

كما أنه فى سنة١٩٠هـ غزا الصائفة بنفسه ففتح هرقلة ببلاد الروم [٢]. وفى عهد الخليفة المأمون خرج بنفسه لغزو الروم سنة /٢١٥هـ / ٨٣٠ م وسلك طريق الموصل حتى صار إلى منبج ثم دابق ثم أنطاكية ثم المصيصة ومنها خرج الى طرسوس وهى الثغر الإسلامى ومن طرسوس دخل إلى بلاد الروم ففتح حصن قرة عنوة وأمر بهدمه وقبله فتح حصن ماجدة ، وبعد فتح حصن قرة توجه إلى الشام وهناك بلغه أن ملك الروم قتل قوماً من أهل طرسوس والمصيصة فأعاد الكرة على بلاد الروم فنزل على أنطيغو فتصالح أهلها معه فتوجه إلى هرقلة فتصالح أهلها معه ثم وجه أخاه إسحاق ففتتح ثلاثين حصناً [٣]. وفى عهد الخليفة أبى الفضل جعفر المتوكل وجه بغا من دمشق سنة٢٤٤هـ لغزو الروم فافتتح صملة [٤].فى عهد الخليفة المستظهر بالله أبى العباس أحمد بن المقتدى بالله الذى ترتيبه الثامن والعشرون من خلفاء بنى العباس وكانت فترة خلافتة فى المدة ٤٨٧ _٥١٢هـ/١٠٧٥_ ١٠٩٤م كانت حالة الممالك الإسلامية المستقلة كما يلى :

فى الأندلس والمغرب العربى الأقصى دولة الملثمين والقائم بأمرهم يوسف بن تاشفين إلى سنة ٤٨٠هـ ثم من بعده إبنه على إلى سنة ٥٣٧هـ .وبأفريقية من آل زيرى تميم بن المعز بن باديس إلى سنة ٥٠١هـ ثم يحى بن تميم إلى سنة ٥٠٩هـ ثم على بن يحى إلى سنة ٥١٥ هـ .وبمصر من العبيد بين (الفاطميين) المستعلى أبو القاسم أحمد بن المستنصر معد إلى سنة ٤٩٥هـ ثم الأمر بأحكام الله على المنصور بن المستعلى إلى سنة ٥٢٤هـ .وبزبيد من الدولة النجاحية الأمير جيش بن نجاح سنة ٤٩٨هـ ثم فاتك بن جيش إلى سنة ٥٠٣هـ ثم منصور بن فاتك إلى سنة ٥١٧هـ وبصنعاء ومهرة ظهر الأمير حاتم بن غاشم الهمدانى من سنة ٤٩٢_ ٥٠٢ هـ ثم عبدالله بن حاتم الى سنة ٥٠٤ هـ ثم معن بن حاتم الى سنة ٥١٠هـ ثم هشام بن قبيط وحاتم بن حماص .وما عدا ذلك من البلاد الإسلامية فى آسيا فهو محكوم بدولة السلاجقة [٥].

وقد أمتد سلطان السلاجقة إلى بلادالروم (أرمينية والأناضول) وتأسست هناك دولة سلجوقية عظيمة الشأن بقونية وأقصرا وما إليهما وأخذا بمخنق الروم فقصدو كل حيلة فى إسترداد ما أخذ منهم وخافواعلى ما بقى لهم من الأملاك فى أسيا .وكان ملك السلاجقة الروميين فى أيام تلك الحوداث السلطان قليج ارسلان داود بن قتلمش ٤٨٥_ ٥٠٠هـ . وكذلك امتد على بلاد سوريا وتأسست لهم بها دولة حاضرتها دمشق وكان سلطانها فى هذه الحوادث السلطان رضوان بن تتش بن ألب أرسلان وكان بينه وبين أخيه دقاق بن تتش حروب سببها المنافسة فى الملك .وكان خليفة مصر العبيدى هو المستعلى بالله ابو القاسم أحمد بن المستنصر ٤٨٧_ ٤٩٥هـ [٦].وكان بيت القدس مما ملكه تاج الدولة تتش بن الب أرسلان مؤسس الدولة السلجوقية بسوريا فأقطعه للأمير سقمان بن أرتق التركمانى فاستمر فى حوزته إلى سنة ٤٨٩هـ وهى السنة التى سار فيها الصليبيون قاصدين فى الظاهر الإستيلاء عليه وتخليصه من أيدى هؤلاء المغتصبين [٧].والسبب فى قيام الحروب الصليبية يرجع إلى إستنجاد الأمبرطور البيزنطى (الكسيوس) بالبابا وملوك غرب أوربا وأمرائها وطلبه المساعدة منهم ضد الأتراك السلاجقة الذين أخذوا يوسعون أملاكهم على حساب الدولة البيزنطية واستولوا على جزء كبير من أسيا الصغرى وهدموا القسطنطينية عاصمة الدولة وأستولوا على بيت القدس

---

[١] ، [٢]، [٣]، [٤] المرجع السابق : ص ٨٤ ، ٨٥ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١٩٣، ١٩٤ ، ٢٢٩

[٥] المرجع السابق : ص ٣٦٥

[٦] ، [٧] المرجع السابق ص: ٣٧٤

وأساءوا معاملة الحجاج المسيحيين ٠ولهذا أخذ رجال الدين المسيحى يدعون الشعوب الأوربية للحروب الصليبية كما دعو الأمراء والفرسان ان يجاهدوا فى سبيل إسترداد الماكن القدسة بدلاً من أن يحاربوا بعضهم بعضا ٠وقد أنتهز البابا الفرصة لتحقيق فرصتة فى السيطرة على الكنيسة البيزنطية وبالتالى على جميع العالم المسيحى فى ظل حكومة دينية واحدة يكون هو رئيسها ٠كما رأى الأمراء فى تلك الحروب الفرصة لتكوين إمارات لهم فى الشرق وايضاً وجد الفرسان فيها ميداناً جديداً للحروب فى سبيل الدفاع عن الكنيسة ٠وامام هذ ا رحبت المدن الإيطالية (جنوة ـ البندقية ـ نابلى) بالحروب الصليبية لفتح أسواق جديدة لتجارتها ، فشجعوا على قيام هذه الحروب ونقلوا المحاربين الأوربيين على سفنهم [١]٠

وبدأت الدعوة للحروب الصليبية فى مؤتمر إكلير مونت ـ جنوب فرنسا ـ وعقد فى مارس سنة ١٠٩٥م برئاسة البابا إربان الثانى وكان الإمبراطور البيزنطى إلكسيوس قد ارسل للبابا يطلب النجدة ضد السلاجقة الذين انتزعواالكثير من ممتلكاته ، وأوضح للبابا مايحيط بالمسيحية والأماكن المقدسة من خطر نتيجة إزدياد نفوذ السلاجقة ، وقد استجاب لدعوة البابا الألوف الذين حملوا الصليب وانتظموا فى الحملة الصليبية الأولى [٢]٠وأخذت حملات الصليبين تتوالى على الشرق بدءاً من الحملة الأولى ـ حملة الشعوب ـ التى تزعمها قسيس فرنسي اسمه بطرس الناسك وانتهاء بالحملة السابعة بقيادة لويس التاسع ملك فرنسا على مصر إلا أنها هزمت هزيمة ساحقة وأغرقت سفنه فى النيل ووقع الملك لويس التاسع ومعظم قادتة فى الأسر وسجنوافى دارا بن لقمان بالمنصورة ولم يطلق سراحهم إلا بعد دفع فدية كبيرة [٣]٠

وقد استغرقت الحروب الصليبية عهود ثلاثة عشر خليفة عباسيا ، عشرة من خلفاء بنى العباس بالعراق وهم :

١ـ أبو العباس أحمد المستظهر بالله ٢ـ أبو منصور فضل المسترشد بالله ٣ـ أبو جعفر منصور الراشد بالله ٤ـ أبو عبدالله محمد المقتفى لإمر الله ٥ـ أبو المظفر يوسف المستنجد بالله ٦ـ أبو محمد الحسن المستضئ بامر الله ٧ـ أبو العباس احمد الناصر لدين الله ٨ـ أبو نصر محمد الظاهر بأمر الله ٩ـ أبو جعفر منصور المستنصر بالله ١٠ـ أبو احمد عبدالله المستعصم بالله وآخر خلفاء بنى العباس ببغداد بالعراق ٠وثلاثة من خلفاء بنى العباس بمصر هم :

١ ـ أبو القاسم احمد المستنصر بالله ٢ـ أبو العباس أحمد الحاكم بأمر الله الأول ٣ـ أبو الربيع سليمان المستكفى بالله الأول الذى أنتهت الحروب الصليبية قبل إنتهاء خلافته بتسع وأربعين سنة إذ انتهت الحروب سنة ١٢٩١م وأنتهت خلافة المستكفى بالله سنة ١٣٤٠م ٠

والذى يهمنا ـ هنا ـ من هذا كله هو ، هل مانتج عن الحروب الصليبية موجه أصلاً لإسقاط الخلافة العباسية أم انها حروب هدفها إسترداد ما أخذه المسلمون من بلدانهم وفى مقدمتها بيت المقدس ؟ والحقيقة أن الواقع يقول بالإحتمال الثانى برغم حلم أحدهم ـ وهو ريجنالد صاحب الكرك ـ أنه فاتح مكة والمدينة وقاضٍ على الإسلام وأهله ولكن كان هذا وهم واهم إذ حملاتهم لم تتجاوز حدود الشام ثم فى النهاية قفلت راجعة من حيث أتت تجر أذيال الخزى والخسران .

---

[١] د : يوسف خليل يوسف ، موريس فام ، رشدى الحكيم : المرجع السابق ص ٨٢ ،٨٣

[٢]،[٣] د : يوسف خليل يوسف ، موريس فام ، رشدى الحكيم ص ٨٩ ، ٨٣ ، ٩٠

كما يهمنا أيضا ـ هنا ـ أن نعرف الدولة العبيدية فى مصر ٣٥٨ـ ٥٦٧هـ/٩٦٨ـ ١١٧١م ، أتسعت رقعتها لتشمل مصر وجنوب الشام وشمال أفريقيا وصقلية والشاطئ الأفريقى للبحر الحمر والحجاز واليمن ، إلى جانب كسبها ولاء عدد لايحصى من أتباع فى أراضى كانت ما تزال خاضعة لحكام من أهل السنة فى المشرق [١] . وسبق قلنا أن الدولة السلجوقية قامت سنة ٤٤٧هـ / ١٠٥٥م ، وأنتهت سنة ٥٩٠هـ / ١١١٣م ، وكانت مستقلة عن الخلافة العباسية وكان بيت المقدس ضمن سيادتها الى جانب سيطرتها على خراسان وجرجان وطبرستان وخوارزم والرى وهمذان واصفهان [٢] . وعندما نزل الصليبيون بلاد المسلمين فى أواخر القرن الحادى عشر الميلادى (١٠٩٦م) ، واستقروا وانشأوا الدولات فى قلب بلاد المسلمين ، كان كل هم أمراء المسلمين حماية أرضه والبقاء على عرشه المتواضع ، يدفع الجزية للنصارى ويكاد يستأذنهم فى كل عمل يأتيه ٠ ولم يقتصر ذلك على صغار الأمراء بل فعله كبارهم فى غير خجل ، فكان خلفاء الفاطميين (العبيديين) [٣] . ووزراؤهم (العظام) أحلافاً للفرنج ، بل تابعين لهم ، يؤدون الجزية ويحمدون الله على السلامة وكان أمراء حلب ودمشق والموصل يواصلون الفرنج ويهادونهم وينعمون برضاهم ٠وأخذت جموع المسلمين فى اتصالٍ محزن حتى ظن أحدهم ـ وهو ريجنالد صاحب الكرك ـ أنه فاتح مكة والمدينة وقاضٍ على الإسلام وأهله٠)) [٤]

وهذا يجعلنا ننتبه إلى أن مصر والشام كانتا خارج سلطان الخليفة العباسى فى بغداد إذ كانتا تحت السلطان العبيدى الذى أستولى على مصر سنة ٣٥٨هـ / ٩٦٩م ومن بعدها على الشام سنة ٣٦٠ هـ /٩٧١م والتى كانت الشام متخذ كقاعدة للهجوم الأخير على بغداد ـ عاصمة الخلافة العباسية ـ لإنهاء حكم البويهيين والخلافة العباسية لولا مقتل جعفر بن فلاح (قائد جيش الفاطميين) فى ٦ ذى القعدة سنة ٣٦٠هـ / ٣١ أغسطس سنة ٩٧١م [٥] . وقد امتدت الدولة العبيدية ـ الفاطمية ـ حتى سنة ٥٦٧هـ / ١١٧١م [٦]. وفى هذا التاريخ ٥٦٧هـ /١١٧١م أسقط صلاح الدين الأيوبى خطبة الفاطميين وأمر الخطباء بالدعوة للخليفة العباسى المستضئ بأمر الله ، وذلك فى السابع من المحرم سنة٥٦٧ هـ العاشر من سبتمبر ١١٧١م وأعاد السواد شعار العباسيين . وفى السنة توفى الخليفة العاضد آخر خلفاء العبيديين فى مصر ليلة عاشوراء [٧] .

---

(١) د٠ أيمن فؤادسيد: الدولة الفاطمية فى مصر ص: ٢٣٩،

(٢) د٠ يوسف خليل يوسف وموريس فام ورشدى الحيم : المرجع السابق ص:٦٥، ٦٦

(٣) ما بين القوسين من عندنا

(٤) د٠ حسين مؤنس : صور من البطولات العربية والأجنبية ص:١٦٤، ١٦٥ طبعة مكتبة الأسره عام ٢٠٠٠ م

(٥) د٠أيمن فؤاد سيد : المرجع السابق ص:٧٣، ٨٥

(٦) المقريزى :البيان والإعراب عما بأرض مصر من الإعراب ص:١١٥ تحقيق وتأليف الأستاذ الدكتور عبد المجيد عابدين

(٧) د٠ ايمن فؤاد سيد: المرجع السابق ص:٢٣٩

وبالنسبة لبيت المقدس فقد كان عندما أستولى عليه الصليبيون أواخر القرن الخامس الهجرى تحت سلطان الدولة السلجوقية ـ كما سبق أن ذكرنا ـ التى كان سلطانها حينئذ السلطان تاج الدولة تتش بن البابا أرسلان. وظل بيت المقدس تحت الاحتلال الصليبى حتى سنة ٥٧٣ هـ حين تم تحريره على يد الناصر صلاح الدين الأيوبى .ثم انتكس المسلمون بعودته الى الصليبيين بعد سنوات من موت الناصر صلاح الدين وذلك حين آل الحكم الى ابن أخى الناصر صلاح الدين الملك الكامل الذى عقد معاهدة مع إمبراطور الرومانية من شروطها أن يسلم إليه بيت المقدس بشرط ألايقيم فيه أى تحصينات جديدة. إلا ان المصريين قد استعادوه مرة أخرى على يد الملك الناصر داود الأيوبى سنة٦٢٤هـ/ ١٢٢٧م. وقد أمتد عمر الدولة الأيوبية (٨١ سنة) من سنة ٥٦٧هـ/١١٧١م ، إلى سنة٦٤٨هـ /١٢٥٠م كانت فيه خاضعة للسيادة العباسية من الناحية الدينية وقد عاصرت من الخلفاء العباسيين خمسة هم آخر خلفاء بنى العباس فى بغداد وهم :١ـ أبو محمد الحسن المستضئ بأمر الله ،٢ـ وأبو العباس أحمد الناصر لدين الله ،٣ـ وأبو نصر محمد الظاهر بأمر الله ،٤ـ وأبو جعفر منصور المستنصر بالله ،٥ـ وأبو أحمد عبدالله المستعصم بالله. [1] وهذا الأخير بقى بعدها قرابة ثمانى سنوات، ثم قامت على أنقاضها الدولة المملوكية البحرية ٦٤٨ـ ٧٨٤هـ / ١٢٥٠ ـ ١٣٨٢م التى عاصر منها آخر خلفاء بنى العباسيين فى بغداد اثنان من هذه الدولة هما : المعز عز الدين أيبك التركمانى ٦٤٨هـ / ١٢٥٠م، والمنصور نور الين على ٦٥٥ هـ/ ١٢٥٧م إلى سنة ٦٥٧هـ/ ١٢٥٩م.

وخلاصة القول فيما يختص بنظرة الصليبيين فى إسقاط الخلافة العباسية من منطلق عقدى نجد أنهم لم يستطيعوا تحقيق شئ من ذلك وهذا راجع لعدة أسباب هى :

- **السبب الأول :** أن هدفهم كان حلماً فى مخيلتهم أكثر منه واقعاً عملياً يقدرون على تحقيقه.

- **السبب الثانى :**الحملات الصليبية هذه وجهها المسيحيون فى اوروبا ضد المسلمين فى الشرق العربى والمسافة بين أوروبا والشرق العربى بعيدة جداً يصل إلى آلاف الأميال ولم تكن الآلة الحربية حينئذ سوى السفن للنقل والسيف والرمح للضرب والطعن والخوذة والدرع للاتقاء والمنجنيق للرمى فضلاً على أن الهدف الذى حركهم هو طمع البابا فى السيطرة على الكنيسة البيزنطية فى شرق أوروبا ليسيطر بذلك على جميع العالم المسيحى فى ظل حومة دينية ، كما رمى الأمراء من وراء ذلك فرصة تكوين إمارات لهم فى الشرق العربى ، وأيضاً تطلع الفرسان إلى وجود ميدان جديد للحروب فى سبيل الكنيسة رغم أن كل هذه الرغبات والأحلام فى ظاهرها استجابة لاستنجاد إمبراطور بيزنطا (الكسيوس) بالبابا وملوك غرب أوروبا وأمرائها إلا أنه فى حقيقته أحلام عقول تريد تحقيق مآرب ذاتية وظنوا أن هذه الحروب ستكون جولة للنزهة فى بلاد الشرق العربى لكنهم استيقظوا على حقيقة مخيبة لآمالهم فلم يجدواأمامهم إلاأن يجملوا عصاهم على عاتقهم ويعودوا من حيث أتوا خائبين حاملين أعلام المذلة والهوان حتى وإن كانت هذه العودة بعد (١٩٥سنة) إذ هذه السنوات فى عمر الأمم لاتزن شيئاً لكون الأمور تحسب بالنهاية.

---

[1] عماد الدين أبو الفدا : المرجع السابق: ص: ٤٩

ـ **السبب الثالث :** أن الإمارات التى أقاموها لم يكن يسكنها شعب أصيل فيها من أصل أوروبى كى يدافع عنها بحرارةوإيمان ليستر بقاؤه عليها وإنما يسكنها شعب عربى يتطلع إلى الحرية وتحرير الأرض من الغتصب القادم من غرب أوروبا٠

ـ **السبب الرابع :** أن المعارك كانت تدور بين هؤلاء الصليبيين والعرب بصفة مستمرة وكان الصليبيون كلما فقدوا عدداً من جنودهم احتاجوا إلى تعويضه من أوروبا وهذه بعيدة الشقة بعكس العرب فهم فى بلادهم وعلى أرضهم يأتيهم المدد فى زمن يسير وبلا مشقة أوعناء٠

ـ **السبب الخامس :** الشعار الذى حمله الأوروبيون فى غزوهم للمشرق العربى الإسلامى وهوالصليب ليلهبوا به مشاعر المسيحيين ويجعلونهم يحسون أنها حرب دينية بين الإسلام والمسيحية تصدع هذا الشعار على صخرة المطامع الذاتية مما جعل حرارة هذا الشعار تهمد ومن ثم توقف المدد من أوروبا وإن أتى فاتراً ضعيف العزيمة٠

ـ **السبب السادس :** بعد موت ملك المقدس الصليبى انقسم الصليبيون إلى معسكرين معسكر الصقور بزعامة إيزابيلا أخت الملك الذى مات ، ومعها ولدها وزوجها ، وهؤلاء من رأيهم المبادرة بحرب المسلمين وأخذهم بالشدة٠ ومعسكر الحمائم بزعامة ملك طرابلس الصليبى الذى من رأيه مهانة المسلمين وعدم مبادرتهم بالحرب أو أخذهم بالقوة٠ وهذا الانقسام فى الرأى أحدث بين الصليبيين خللاًوضعفاً٠

ـ **السبب السابع :** ضعف الوازع على القتال عند الصليبيين لكونهم يدافعون عن غير أوطانهم عكس العرب المسلمين الذين يدافعون بإيمان قوى لكونهم يدافعون عن وطنهم وأرضهم ومناط شرفهم وفى مقدمة هذا المسجد الأقصى وبيت المقدس فضلاً عن تميزهم عن الصليبيين من حيث المساحة الجغرافية التى يتحركون عليها فهى واسعة جداً ومواردها غنية عكس ما يملكه الصليبيون إذ هى مساحة ضيقه ومحدودة الموارد فهم فى حاجة إلى عون دائم من الخارج وهذا لايتيسر لهم بشكل منتظم٠

ولهذا كله لم يجد الصليبيون قبل سقوط بغداد عاصمة الخلافة العباسية على يد هولاكو سلطان المغول سنة ٦٥٦هـ /١٢٥٨م وقبل اندحارهم ورجوعهم إلى بلادهم خاسئين خاسرين بـ (٣٣سنة) وذلك سنة ١٢٩١م إلا أن يمارسوا أعمالاً وضعية من تحريض المغول على مهاجمة بلاد الإسلام وقصد عاصمة الخلافة بعد ما عجزوا هم أنفسهم عن تحقيق ذلك٠ وهذا التصرف عبر عنه فؤاد عبد المعطى الصياد فى كتابه (المغول فى التاريخ) الصادر عن دار النهضة العربية للطباعة والنشر إذ يقول ((لقد كان لذيوع الأنباء بتدمير بغداد أثر عميق فى أنحاء آسيا ، فابتهج المسيحيون فى كل مكان بهذه القارة ، إذ كتبوا نشوة النصرعن سقوط بابل الثانية ، وهللوا لهولاكو وزوجته المسيحية (دوقوز خاتون) واعتبرو هما قسطنطين وهيلينا ، وأنهما ليس إلا أدوات الله للانتقام من أعداء المسيح)) هذاإلى جانب ما لعبته النساء النصرانيات الحليلات والخليلات من دور فى بث التحريض فى المجتمع المغولى٠ وهذا الفعل من الصليبيين ينم عن العجز والخسة وليس القوة والرجولة بدليل ،هم لم يحققوا لإنفسهم شيئاً احتفظوا به وإنما لفظهم الشرق الإسلام فعادوا أدراجهم مخزيين٠


المبحث الثالث
نتيجة ما أسفر عنه المبحثان السابقان

تبين لنا ـ من خلال الدراسة التى تم عرضها ـ أنه بالنسبة للشيعة ، لم نجد لهم أثراً واضحاً فى إسقاط الخلافة العباسية إلا فى اللحظة التى بدت فيها شمس هذه الخلافة فى الغروب . ورأينا ذلك مجسداً فى شخصين إثنين هما : مؤيد الدين أبو طالب محمد بن أحمد بن محمد بن على بن العلقمى ، ونصير الدين الطوسى ، وكلاهما شيعى حاقد على اهل السنة التى تمثلهم الخلافة العباسية التى يمثلها فى عصرهما كل من الخليفتين : أبو جعفر منصور المستنصر بالله ٦٢٣ـ ٦٤٠هـ / ١٢٢٦ـ ١٢٤٣م ، ومن بعده ابنه الخليفة الشهيد أبو أحمد عبدالله المستعصم بالله ٦٤٠ـ ٦٦٥هـ/ ١٢٤٣ـ ١٢٥٨م ، إلا انهما لم يستطيعا عمل شئ إبان خلافة الوالد وإنما بدأ تدبيرهما فى عهد الابن .وكان الهدف من وراء هذا التدبير هوإقامة خلافة عمادها البيت العلوى الذى منه الأئمة الإثنا عشر الذين تقوم عليهم معتقدات الإثنى عشرية الذين يتبعون المذهب الإثنى عشرى ، وفى سبيل ذلك عَمِلا على مصانعة المغول لكسب ودهم وتمهيداً لذلك قاموا بالخيانة العظمى لدينهم أولاً ووطنهم ثانياً وأمتهم الإسلامية ثالثا بكشفهما للمغول أسرار دولة الخلافة وعمل الحيلة فى تعمية الخليفة عما ينتويه العدو المغولى الغاشم على وعد منه لهما فى قيام دولة علوية يكون لهما فيها السيادة والتحكم . إلا إن الرياح جرت على غير ما اشتهت سفنهما ، إذ لم يتتحقق لهما ما أرادا وماتا كمداً بغيظهما . هذا فى الوقت الذى فيه ـ مع مرور السنين والأعوام ـ أصبح الإسلام تصافح بشاشته قلوب المغول فدخلوا فيه أفواجاً وصاروا من أنصاره والمدافعين عنه وبذلك كسب ولم يخسر . والخلافة التى عملا على إسقاطها فى بغداد قامت من جديد فى القاهرة عاصمة مصر بعد السنة الثالثة من سقوطها فى بغداد . إذ قامت فى سنة ٦٥٩هـ / ١٢٦١م ، وكان أول خلفائها أبو القاسم أحمدا لمستنصر بالله بن الخليفة الظاهر بأمر الله أبى نصر محمد والتى أستمرت بعده إلى سنة ٩٢٣هـ / ١٥١٧م ، على عهد الخليفة أبى عبدالله محمد المتوكل على الله المولود سنة ٨٧٧ هـ والمتوفى سنة ٩٥٠هـ .[1]

وأما بالنسبة للصليبيين ، فهؤلاء قوم دفعتهم أطماع توسعية وأحلام شيطانية بإقامة الإمارات فى أرض المشرق العربى الإسلامى متسترة تحت الصليب لإشعار الغرب الأوربى المسيحى أنها حرب دينية مقدسة ليظفروا بمدهم بالرجال والعتاد والمؤنة وقد تحقق لهم ذلك فى بداية الأمر إذ تمكنوا من إقامة بعض الإمارات فى الشام من اهما بيت المقدس وقد كان خيال بعضهم يتطلع الى أبعد من ذلك وهو إحتلال مكة والمدينة والقضاء على الإسلام إلا انه ليس كل ما يتمناه المرء يدركه ، فقد واجه الصليبيون فى آسيا مقاومة عنيدة واستعصى عليهم إخضاع البلاد والعباد وادركوا أنه لايحل هذه المعضلة إلا الإستيلاء على مصر فهى الوحيدة الضامنة لهم الوجود فى الشرق العربي الإسلامى ، فوجهوا إليها حملاتهم فعلاً أنها كانت فى مصر مقبرتهم . فقد طاردهم توران شاه من المنصورة على دمياط سنة ١٢٥٠ م ، وأغرق سفنهم فى النيل ووقع قائد الحملة الملك لويس التاسع ومعظم قادة فى الأسر وسجنوا فى دار ابن لقمان بالمنصورة ثم تم إطلاق سراحهم بعد دفع

---

[1] محمد بن أحمد بن عميد الين الحسينى النجفى : بحر الأنساب ص: ٢٧٠ طبعة دار المجتبى للنشر والتوزيع بالمدينة المنورة

فدية كبيرة٠وقد حاولوا بعد ذلك سنة ١٢٧٠م بالقيام بحملة على تونس بشمال إفريقية بقيادة لويس التاسع ملك فرنسا إلا انهم لقو هزيمة منكرة وفتك بهم مرض الطاعون،وكانت هذه الحملة ختام الحملات الصليبية على دول المشرق العربى الإسلامى٠

وهكذا نرى أن الحروب الصليبية على بلاد الشرق العربى الإسلامى ـ وإن استمرت قرابة القرنين من الزمان ـ لم تحقق للصليبين الأحلام ، وإنما ردوا على أعقابهم ٠

ولهذا رأيناهم ـ أمام عجزهم فى تحقيق اهدافهم ـ لجأوا إلى تأليب من هو اقوى منهم وهم المغول الذين بدءوا فى مهاجمة البلاد الإسلامية منذ النصف الثانى من العقد الثانى من القرن السابع الهجرى (٦١٦هـ) بقيادة جنكيز خان واستعان النصارى بكل الوسائل وبالحليلات والخليلات منهم للوصول للهدف بتحريض المغول لمهاجمة بلاد المسلمين واحتلالها تحت دعوى انها بلاد تشتمل على جنان عظيمة تنتج العسل وتجرى انهارها باللبن ٠

وكان هولاكو ـ الذى سقطت بغداد عاصمة الخلافة العباسية على يديه ـ حفيد جنكيز خان المغولى متزوجاً من نصرانية تدعى (دوقوز خاتون) وعندما تم سقوط بغداد ((طلبت النصارى أن يقع الجهر بشرب الخمر وأكل لحم الخنزير ، وأن يفعل معهم المسلمون ذلك فى شهر رمضان فألزم المسلمون بالفطر فى رمضان ، وأكل الخنزير ، وشرب الخمر)) [١] .

وقام هولاكو بإعطاء دار الخليفة لشخص من النصارى ، وأريقت الخمور فى المساجد والجوامع ومنع المسلمون من الإعلان بالأذان [٢] . هذا كله وغيره لم يُثَبِّت للصليبيين قدماً فى أرض المسلمين إذ ما لبثوا بعد سقوط بغداد إلا (٣٣سنة) حتى أجبروا على ترك بلاد المسلمين فى المشرق الإسلامى وقفلوا عائدين إلى بلادهم مجللين بالخزى والعار ، ومع الأيام وتوالى السنين اعتنق المغول الإسلام وذابوا فى مجتمع المسليمين وأصبحوا من حماته والمدافعين عنه٠ ويتبين لنا من هذا أن الصليبيين سلكوا مسلكاً دنيئاً بعدما إستشعروا عجزهم فى تحقيق الآمال العراض التى جاءوا من أجلها من بلادهم فى غرب أوربا ، فلم يغنهم تحالفهم فى غرب آسيا مع المغول بواسطة (هيثوم) ملك آرمينية وزوج ابنته (بوهيمند السادس) ملك أنطاكية كما لم يغنهم مكانة (دوقوز خاتون) زوجة هولاكو التى كان هولاكو يؤثرها باحترامه وحبه ومع ذلك خدع هولاكو هيثوم ملك آرمينية الصليبى حين اخبره أنه ذاهب لكى يخلص الأراضى المقدسة من أيدى المسليمين ، ويردها إلى المسيحيين ، ففرح هيثوم وجمع جيشاً كبيراً وانضم إلى هولاكو إلا أن هذا الأخير لم يحقق للأول ما وعد به فكانت الأحداث وفق ما سبق عرضه [٣] .

---

[١] تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى السبكى : طبقات الشافعية الكبرى ج / ٨/ص: ٢٧١ ، تحقيق : عبد الفتاح محمد الجلو ،ومحمود محمد الطناحى٠

[٢] المرجع السابق ص: ٢٧٢

[٣] د٠ رجب محمود بخيت : تاريخ المغول وسقوط بغداد ص: ٢٦٠


الفصل الثالث
لمحات من التاريخ العباسي


المبحث الأول
أعـــداد العباسـيـيـن في رأس المئة
الثانية للهجرة

يذكر الحافظ السيوطى انه فى ايام الخليفة المأمون عبد الله أبو العباس بن هارون الرشيد ، تم إحصاء ذرية العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه ، فوجدوا أن عددهم بلغ ثلاثة وثلاثين ألفا ، مابين ذكر وأنثى [١] ويوضح ابن خلدون أكثر فيذكر أن عدد العرب جميعا فى عهد النبوة والخلفاء الأربعة من بعده مائة وخمسين ألفا أو ما يقاربها من مضر وقحطان ، وفى عهد الخليفة العباسى المأمون بن الرشيد بلغ عدد العباسين وحدهم سنة ٢٠٠هـ ثلاثين ألفا بين ذكران وإناث ، وقال أن سبب ذلك راجع إلى الرفة والنعيم ، وأن عدد العرب مجتمعين لأول الفتح لم يبلغ هذا العدد ولا قريبا منه [٢]

وبصرف النظر عن اختلاف العدد فى الروايتين فإن المتوالية الحسابية له من (سنة ٢٠٠ هـ) إلى عامنا الهجرى الحالى (١٤٣٤ هـ) ، وهى تبلغ (١٢٣٤ سنة) تصل بهذا العدد الى ملايين عديدة من أفراد العباسيين على مستوى العالم الاسلامى . إلا أن النكبة حلت بالعباسيين بسقوط بغداد عاصمة الخلافة ومقتل الخليفة الشهيد المستعصم سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م وزوال الخلافة من بغداد بل من العراق كله وظلت أمة الاسلام بلا خليفة أكثر من ثلاث سنين حين قامت خلافة عباسية جديدة فى القاهرة عاصمة مصر سنة ٦٥٩ هـ / ١٢٦١ م جعلت من الصعوبة بمكان إحصاء عدد العباسيين اليوم مثلما فعل الخليفة المأمون سنة ٢٠٠ هـ . فقد تشتت بنو العباس فى البلاد هربا من سطوة الغزو المغولى الهجمى وفرارا بأرواحهم من الموت . فمنهم من يم الوديان ومنهم من يمم شطر مكة والمدينة والطائف واليمن ، ومنهم من يمم قبلة الشام ومصر . والكثير من هؤلاء التجأوا إلى أهل بيوتات وقبائل من غير بنى العباس وانتسبوا اليهم تجنبا للقتل والفتك بهم ، وهو ماجعل ابن خلدون يقول : ((من البين أن بعضاً من أهل الانساب يسقط إلى أهل نسب آخر(بنزوع) اليهم أو حلف أو ولاء ، أو لفرار من قومه بجناية أصابها ، فيدعى بنسب هؤلاء ويعد منهم فى ثمراته من النعرة والقود ، وحمل الديات وسائر الاحوال . واذا وجدت ثمرات النسب فكأنه وجد ، لأنه لا معنى لكونه من هؤلاء ومن هؤلاء إلا جريان أحكامهم وأحوالهم عليه ، وكأنه التحم بهم ، ثم إنه قد يتناسى النسب الاول بطول الزمان ، ويذهب أهل العلم به ، فيخفى على الأكثر [٣]

هذا الى جانب أن الكثريين من بنى العباس من أعقبوا عددا كبيرا من الأولاد لم يسجل التاريخ وعلم الأنساب أعقابهم ومن ثم لا تعرف اماكن تواجدهم مثل الخليفة هارون الرشيد أعقب عشرين ولدا لم يعرف من له عقب منهم سوى أربعة وواحد – القاسم المؤتمن – عقبه انقرض . ومثل أبو الفضل جعفر المتوكل على الله ، له (٢٨ ولدا ذكرا) لم يعرف ممن لهم عقب منهم سوى ثمانية فقط . ومثل على أبو محمد المكتفى بن الخليفة المعتضد ، له تسعه من الأولاد الذكور لم يعرف منهم سوى عقب اثنين فقط . ومثل الخليفة المقتدر بالله ابى الفضل جعفر بن الخليفة المعتضد بالله ، له ثلاثة وعشرون ولداً ذكرا لم يعرف من له ولد منهم سوى أربعة

---

[١] الحافظ السيوطى : تاريخ الخلفاء ص : ٢٦٤

[٢] عبد الرحمن ابن خلدون : مقدمة ابن خلدون ص : ٢٦٢ تحقيق الدكتور : حامد أحمد الطاهر – طبعة دار الفجر للتراث – القاهرة .

[٣] ابن خلدون : المرجع السابق ص : ١٧٣ .

فقط . ومثل الخليفة أبى الربيع سليمان المستكفى بالله بن الخليفة الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد ، الذى نفاه السلطان المملوكي الناصر محمد بن قلوون إلى قوص بالصعيد الأعلى سنة ٧٣٧ هـ على أثر خلاف بينهما بسبب وشاية المحمودى الملقب بالمؤيد ، واصطحب معه أولاده وأهله وهم قريب من مائة شخص وع ذلك لم يعرف من أولاد هذا الخليفة سوى أربعة فقط . ومثل حفيده الخليفة المتوكل على الله أبو عبد الله محمد المعتضد بالله أبو الفتح أبو بكر بن الربيع سليمان المستكفى بالله ، الذى له اثنا عشر ولدا ذكراً لم نقف إلا على عقب ثلاثة منهم فقط . فهذه أمثلة لا تعد حصرا لمن لم يعرف عقب أبنائهم من بنى العباس وإنما غيض من فيض .

ونضرب مثالا حيا على ضخامة عدد العباسيين فى العالم العربى مجسدا فى (الجعليين) الذين تبلغ أعدادهم الآن بالملايين بالسودان ومصر ودول الخليج . فهولاء جد عامود نسبهم الأمير إدريس بن قيس بن يمن بن عدى بن قصاص بن كرب بن محمد هاطل بن أحمد ياطل بن ذى الكلاع الحميرى بن سعد الانصارى بن الفضل بن العباس بن محمد الكامل (المهدى) بن الإمام على السجاد بن حبر الامة وترجمان القران عبد الله بن العباس عم النبى ، صلى الله عليه وسلم ، جاء الى مصر سنة ٦٥٦ هـ /١٢٥٨ م بصحبة أهله وولده فرارا من المغول الذين هاجموا بغداد عاصمة الخلافة فوجد الخبر بقتل الخليفة وابنه والقضاء على سكان بغداد فنزل ضيفا على سلطانها - الذى يظن أنه وقتها المظفر سيف الدين قطز [١] فأجتمع اليه العلماء والسادة وسالوه فأبان لهم أنه من بنى العباس ولكنه ليس من أولاد الخلفاء . وحضر بعده عند السلطان الظاهر بيبرس الامير أحمد بن الأمير [٢] الظاهر [٣] بن الأمير [٤] الناصر [٥] وأجتمع إليه العلماء وبايعوه بعد أن أثبت صحة نسبه بأنه عم الامير [٦] المقتول [٧] ثم إن الأمير ادريس لم يعجبه المقام بمصر لإحساسه أن مقاليد الأمور فيها بيد السلطان المملوكى الظاهر بيبرس أما بنو العباس – عدا الخليفة – كباقى أفراد المجتمع ، لذا فإنه عزم على الرحيل إلى السودان سنة ٦٥٨ هـ [٨] عن طريق درب الأربعين بأسيوط بصعيد مصر فنزل بمنطقة الخيران بغرب السودان على قبيلتين إحداهما قحطانية وأخرى عدنانية فأستقبل منهما بالسرور والترحاب عندما علمو أنه من بنى العباس الذين كانت لهم الخلافة فى بغداد ونصبوه عليهم زعيما مطاعا ، فأستوطن الصحراء واقتنى الماشية وطاب له المقام وبعد تسع سنوات – أى سنة ٦٦٨ هـ - توفى ودفن بمقبرة يقال أنها اليوم بين بارا وخرسى ، وخلفه فى الرئاسة ابنه الأمير ابراهيم الملقب بجعل جد جميع الجعليين [٩] فإذا علمنا من المساحة الزمنية من تاريخ هجرة الأمير إدريس من مصر إلى السودان سنة ٦٥٩ هـ/١٢٦١ م إلى تاريخنا الحالى ١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م تزيد عن ثمانية قرون بلغ خلالها عدد العباسيين الملايين من صلب رجل واحد هو الأمير إدريس بن قيس ، فكيف بباقى بنى العباس فى مختلف بلاد المعمورة إذا لاحظنا أن الأمير إدريس ليس له سوى ولد واحد هو إبراهيم جعل وكثير أولئك لهم أولاد ذكور يبلغ عددهم العشرات ؟

---

[١] الجملة الاعتراضية هذه من عندنا

[٢] صحته الخليفة .

[٣] صحته الظاهر .

[٤] صحته الخليفة .

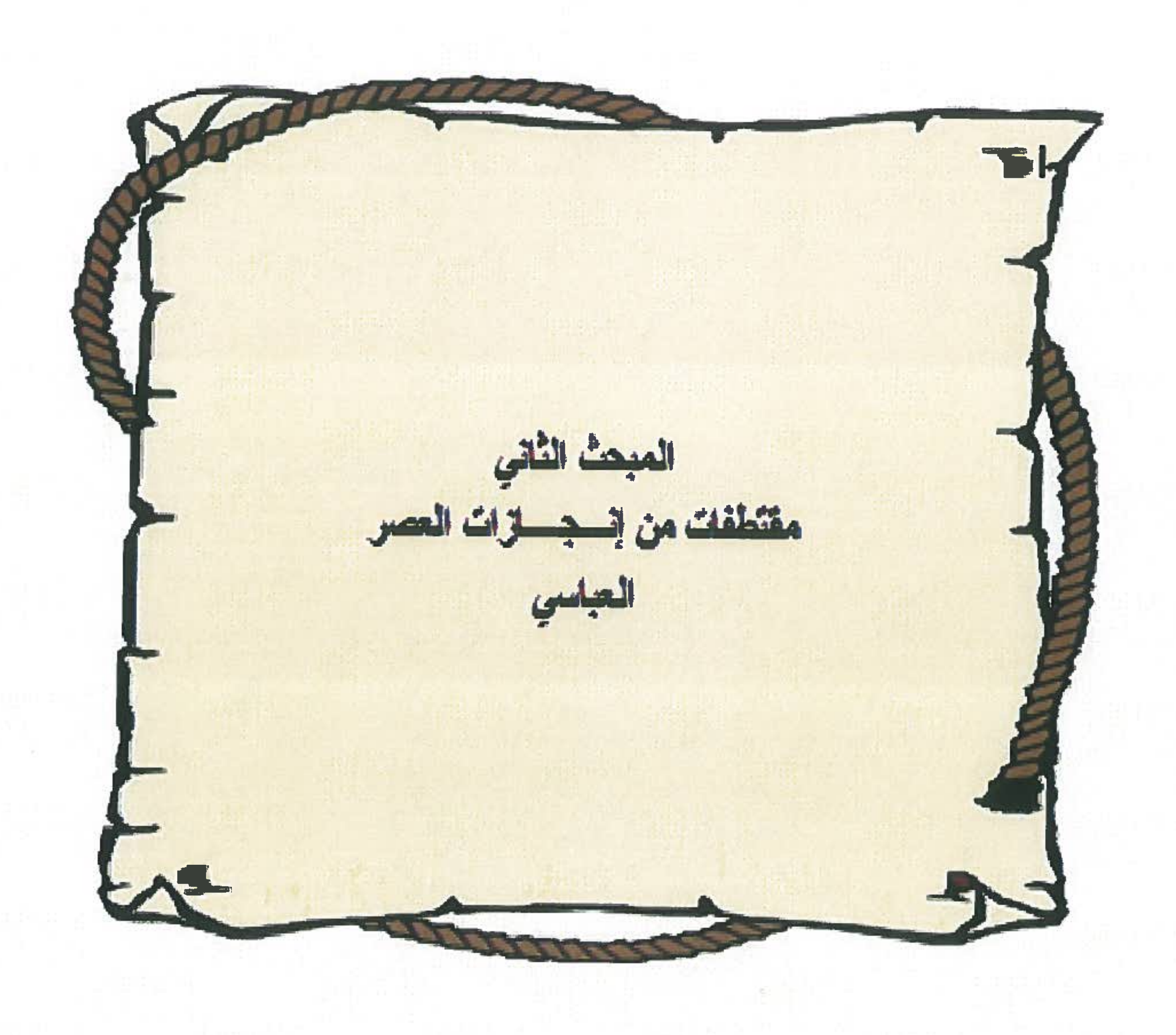
[٥] هو : الناصر لدين الله أحمد .

[٦] صحته الخليفة ويعنى به أبو أحمد عبد الله المستعصم بالله .

[٧] مبايعة الأمير المستنصر بالله أحمد أبو القاسم بن الظاهر بأمر الله كانت فى ١٣ رجب سنة ٦٥٩ هـ / ١٢٦١ م بعد تسلطن الظاهر بيبرس بسنة (الحافظ السيوطى : تاريخ الخلفاء ص : ٣٧٢ .

[٨] الصحيح سنة ٦٥٩ هـ إذ أنه كان أحد من شهد على صحة نسب الأمير أحمد وهذا كان سنة ٦٥٩ هـ وهى السنة التى تم تنصيبه فيها خليفة .

[٩] الفحل الفكى الطاهر : تاريخ وأصول العرب بالسودان ص : ٦ .


المبحث الثاني
مقتطفات من إنـــجـــازات العصر
العباسي

إن أى إنجاز لدى أمة من الأمم ينطلق من الفكر الإنساني ، وعندما نتحدث عن إنجازات العصر العباسى فإننا لابد أن ننطلق من (الحياه الفكرية) التى بها هذا العصر لنجدها تنحصر فى جانبين رئيسيين هما :

الأول : العلوم الدينية :

(وهذا الجانب يختص بعلم التفسير ، وعلم القراءات ، وعلم الحديث ، وعلم الفقه) .

الثانى : العلوم العقلية :

(وهذا الجانب يختص بعلم الجغلرافيا ، والفلك ، والنجوم ، والرياضيات) .

فالبنسبة للجانب الأول فيما يختص بعلم التفسير وجدنا من أشهر المفسرين : ابن جرير الطبرى (جامع البيان فى تفسير القرآن) . والزمخشرى (الكشاف عن حقائق وغوامض التنزيل) ، وأبو خيال (التفسير الكبير) [1]

وفيما يختص بعلم القراءات وجدنا من أشهر من برز بهذا العلم : حمزة الزيات المتوفى سنة ١٥٦ هـ فى العراق فى خلافة أبى جعفر المنصور ، وعاصم ابن أبى النجود ، وحميد الأعرج ، ويحى بن الحرث الذمارى المتوفى فى سنة ١٤٥ هـ ، وأبو عمرو بن العلاء ، وعيسى بن عمر ، والعلاء بن عبد الرحمن الحرقى ، وخلف بن هشام البراز المتوفى ببغداد سنة ٢٢٩ هـ ، وأبو عبد الرحمن المقرىء عبد الله بن يزيد وكان مشهوراً بالحديث والقراءة مات بالبصرة سنة ٢١٣ هـ ، وعبد الله بن موسى العبسى الذى كان يقرأ ويغلب عليه الحديث ، وابن أبى اسحاق المقرى عبد الله بن أبى اسحاق ، وهارون بن موسى الأعور الذى كان يهودياً ثم أسلم ، وسلام بن سليمان أبو المنذر [2] وفيما يختص بعلم الحديث فقد كان أشهرهم : الإمام مالك ابن أنس بن مالك بن أبى عامر بن عمرو بن الحارث ، ومن أشهر كتبه فى الحديث (الموطأ) وهو الكتاب الذى طبقت شهرته الآفاق واعترف له الأئمة بالإمامة . والإمام أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن برد ذبة الجعفى ولاء البخارى مولدا ، ومن أشهر كتبه فى الحديث (الجامع الصحيح)المعروف بـ (صحيح البخارى) ، والأدب المفرد ، ورفع اليدين فى الصلاة ، والتاريخ الكبير ، والتاريخ الأوسط ، والتاريخ الصغير ، وكتاب الضعفاء ، وغيرها . والإمام أبو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن كوشاد القشيرى النيسابورى الذى من أشهر كتبه فى الحديث (صحيح الامام مسلم) . والإمام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيبانى أبو عبد الله المروزى ثم البغدادى ، ومن أشهر كتبه فى الحديث (المسند) والإمام أبو داوْد سليمان بن الأشعث بن اسحاق بن بشر بن شداد بن يحيى الاذدى السجستانى الذى من أشهر كتبه فى الحديث (كتاب السنن) ، وكتاب القدر ، وكتاب الناسخ والمنسوخ ، وكتاب المسائل ، وكتاب الزهد ، وكتاب دلائل النبوة ، وكتاب الدعاء ، وكتاب إبتداء الوحى ، وكتاب اخبار الخوارج ، وكتاب فضائل الأعمال ، وكتاب المراسيل . والإمام الترمذى ابو عيسى محمد بن عيسى بن موسى بن الضحاك السلمى اليوغى الترمذى الضرير ، ومن أشهر كتبه فى الحديث (كتاب الجامع للسنن) ، وكتاب العلل الصغرى الذى هو ضمن كتاب الجامع كمدخل له ويعد جزءاً منه وكتاب الشمائل المحمدية . والإمام أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن على بن بحر بن سنان بن دينار النسائى القاضى ، ومن أشهر كتبه فى الحديث : كتاب السنن الكبرى ،

---

[1] الدكتور / يوسف خليل يوسف ، وموريس فام ، ورشدى الحكيم : المرجع السابق ص : ١٣٠ .

[2] ابن قتيبة الدينورى : المعارف ص : ٢٣١، ٢٣٢ .

وكتاب السنن الصغرى ، وكتاب الخصائص ، وكتاب فضائل الصحابة ، وكتاب المناسك . والإمام أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه الربعى القزوينى ، ومن أشهر كتبه فى الحديث كتاب السنن [١] وفيما يختص بعلم الفقه فقد برزت المذاهب الفقهية الأربعة المشهورة : المذهب الحنفي ، والمذهب المالكي ، والمذهب الشافعي ، والمذهب الحنبلي إلى جانب مذاهب أخرى عديدة يرها أقل شهرة وذلك فيما يختص بمذاهب أهل السنة. وفيما يختص بعلم الكلام ، وهو العلم الذي يتناول العقائد الإيمانية بالأدلة العقلية استجابة لانتشار الإسلام بين الشعوب المتحضرة من غير العرب نتيجة الفتوحات الإسلامية : ومن أهم علم الكلام مسألة القدر ، وهل الإنسان مسير أم مخير؟ وهؤلاء الذين قالوا بالقدر سموا (قدرية) . وفى مقابل هؤلاء فرقة أخرى تقول بالجبر سميت (بالجبرية) إلا أن هاتين الفرقتين ذابتا في غيرهما من المذاهب وظهر على أثرهما مذهب (المعتزلة) الذي هو أقرب إلى آراء القدرية وأول ما ظهر هذا المذهب في أوائل القرن الثاني الهجري بمدينة البصرة بالعراق ، أي أخريات الدولة الأموية وأمتد إلى الدولة العباسية لاسيما في عهد الخليفة المأمون بن هارون الرشيد وهو الخليفة السابع من خلفاء بني العباس ١٩٨ – ٢١٨ هـ . ويلاحظ أن هذه المذاهب والفرق ظهرت مبكرا في الدولة الإسلامية بشكل واضح في خلافة عثمان بن عفان ، رضي الله عنه ، ثم في عهد على بن أبى طالب ، كرم الله وجهه ، حين ظهرت فرق الخوارج تعترض على ما ذهب إليه الإمام على بن أبى طالب . ثم ظهرت فرقة (الشيعة) التي تناصر الإمام على ، وتقول بإمامته وخلافته وأنه أولى بالخلافة بعد رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، من أبى بكر وعمر وعثمان ، رضي الله عنهم جميعاً . وعلى أنقاض هاتين الفرقتين جاءت فرقة المعتزلة وفق ما سبق بيانه . إلا أنه كانت قد تكونت فرقة عقب الفرقتين السابقتين لهذه الأخيرة (المعتزلة) تسمى (المرجئة) وقفت بين البينين من هاتين الفرقتين – الخوارج ، والشيعة – والأمويين ، وذلك بأنهم لم يحكموا على الأمويين بالكفر كما يدعى الخوارج ، كما لا يحكمون به أيضا على الخوارج والشيعة إلا أن هذه الفرقة تلاشت أخيراً إبان الدولة العباسية ودخلت فى فرق أخرى وذابت فيها ولم يعد لها وجود مستقل محسوس [٢] .

وعـــلم الكلام هـــذا يعرف منذ وقت مضى بين المسلمين بـــ (عـــلم التوحيد) كما يعرف بإســم (عـلم التوحيد والصفات) (وعلم أصول الدين). وهو علم يبحث إلى جانب مسألة القدر ، بل قبلها ، فى ذات الله من حيث ما يجب له من صفات ، وما يستحيل في حقه تعالى ، وما يجوز ، وما يتعلق بذلك من صفاته تعالى . ومن إرساله للرسل الكرام ، ومن الأمور الغيبية التي يجب الإيمان بها .

---

[١] الدكتور/ الحسينى عبد المجيد هاشم : أئمة الحديث النبوى ص : ٥٥، ٦٢ ، ٦٤ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٨٠ ، ٨٥، ٨٨ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٠٥، ١١٠ ، ١١٣ ، ١١٨

[٢] أحمد أمين : فجر الاسلام ص : ٤٤٥ .

أما بالنسبة للجانب الثاني الذي يختص بالجانب العقلي ، فإنه فيما يتعلق بالجغرافيا فإنه أول ما يطالعنا الرحالة من خردازبة الفارسي الأصل بكتابه (المسالك والممالك) ، واليعقوبى بكتابه (البلدان) [١] .

وفيما يتعلق بعلم التاريخ نجد أهـم ماألـف في ذلك (سـيـرة ابن هشـام) لأبى محمد عبد الملك بن هشام ، و (الطبقات الكبيرة) لمحمد بن سعد ، و(فتوح البلدان)للإمام يحي بن جابر البلاذرى المتوفى سنة ٢٧٩ هـ /٨٩٢ م ، و(فتوح الشام) لأبى عبد الله محمد بن عمرو الواقدى المتوفى سنة ٢٥٧ هـ [٢] .

وفيما يتعلق بالجغرافيا والفلك والرياضيات نجد أبا معشر جعفر البلخى كتابه (هيئة الفلك واختلاف طلوعه) ، ونجد فى علم التنجيم أبا سهل المنجم الذي استشاره أمير المؤمنين الخليفة أبو جعفر المنصور حين وضع أساس مدينة بغداد ونجد فى علم الرياضيات ثابت بن قرة الحرانى الذي من أشهر كتبه في ذلك (كتاب حساب الأهلة) و(كتاب استخراج المسائل الهندسية) [٣].

وبصفة عامة نجد العصر العباسي أبدع في شتى العلوم العقلية كالفارابي ، والكندي ، وابن سيناء وابن رشد الذي قدر الأوربيون فلسفة الأخير وظلت تدرس في الجامعات الأوربية منذ القرن الثالث عشر حتى السادس عشر الميلادي وأخذوا عنه حرية الفكر وتحكيم العقل على أساس المشاهد والتجربة [٤] . وفى الرياضيات كان الخوارزمى واضع علم الحساب وعلم الجبر من أشهر علماء الرياضيات وقد نقل الأوربيون هذا العلم إلى اللغة اللاتينية . كما أعتنى العرب في العصر العباسي برصد الكواكب والنجوم وحركاتها والكسوف والخسوف وربطوا بين حركة الأجرام السماوية وحوادث العالم . كما اهتموا بعلم الفلك لأن بعض الأمور الدينية تستلزم معرفة أوقات الصلاة وبداية الأشهر الهلالية ونهايتها فبرز فى هذا المجال علماء من أشهرهم ثابت بن قرة السابق ذكره ، والكندي ، والبيروني . أما الجغرافيا فكان نصيب السبق فيها للإدريسي صاحب كتاب (نزهة المشتاق في ذكر الأمصار والأقطار والبلدان والجزر والمدائن والآفاق) الذي ترجم إلى اللاتينية واعتمد عليه الأوربيون أكثر من ثلاثة قرون . وتمسك العلماء العرب بفكرة كروية الأرض ، واليهم يرجع الفضل فى استخدام البوصلة البحرية ، ولقد اطلع كولومبس على هذه الكتب وكانت سبباً في اكتشاف أمريكا [٥] . وفى علم الطبيعة رأينا البيروني والحسن بن الهيثم وغيرهما يتفوقون تفوقاً باهرا حين قالوا إن الضوء يسبق الصوت ، لهم دراسات قيمة في العدسات والبصريات والمغناطيسية والجاذبية . وقد بلغت مؤلفات الحسن بن الهيثم في العلوم الفلسفية والطبيعية ثلاثة وأربعين كتاباً ، وفى الرياضيات خمسة وعشرين كتاباً إلى جانب ما وضعه من بحوث في علم الضوء [٦] .

---

[١] الدكتور يوسف خليل يوسف ، وموريس فام ، ورشدى الحكيم : المرجع السابق ص :١٣١ .

[٢]،[٣] المرجع السابق ص :١٣١ .

(٤) ،(٥) ،(٦) ، المرجع السابق ص :١٣٨، ١٣٩ .

وفى الكيمياء أشتهر جابر ابن حيان الذي له مصنفات قيمة في هذا العلم ترجمت إلى اللاتينية وكانت مرجعاً للأوربيين [١] . كما كانوا فى الطب الذي نبغ فيه ابن سيناء ويعتبر كتابه (القانون في الطب) من أفضل الكتب العربية نظراً لدقته العلمية وحسن تبويبه . وله أيضا (كتاب الشفاء) .ومن أشهر الأطباء أبو بكر الرازي الذي له ما يقرب من مائتي كتاب [٢]. أما الترجمة من الفارسية واليونانية إلى العربية فقد بدأت منذ عهد الخليفة العباسي الثاني أبى جعفر المنصور عبد الله ، فقد كانت الدولة الأموية أقرب إلى من قبلها ، فلم يكن لترجمة الكتب فيه كبير حظ ولا عظيم أثر . فلما جاءت الدولة العباسية كان لها اختلاطها بالفرس أكثر لأن دولتهم بالخراسانيين والموالى قامت وهذا الاختلاط جعل نفوس العباسيين تصبو إلى الإطلاع على شيء مما عند الفرس واليونان من آثار متقدميهم من العلماء والحكماء والفلاسفة وهو ما دعا الخليفة أبا جعفر المنصور عبد الله إلى أن طلب من الطبيب جورجس بن جبرائيل الذي كان طبيبا لبيمارستان جنديسابور أن يترجم له آثار السابقين من علماء الفرس واليونان فترجم له كتباً كثيرة من اليونانية إلى العربية فى الطب من كتب ابقراط وجالينوس وترجم له ابن المقفع (كتاب كليلة ودمنة) من الفهلوية ، و (كتاب السند هند) و (كتاب المجسطى) لبطليموس ، و (كتاب إقليدس) فى الهندسة ، وغير ذلك . فلما كان زمن الخليفة هارون الرشيد الذي كان غلب على بعض البلاد الرومية الكبرى كأنقرة وعمورية عثر على كنز ثمين من كتب اليونان فأمر أن تترجم له فترجمت وأصبحت حركة الترجمة أقوى منها فى عهد المنصور.ولما ولى المأمون الخلافة كان قد تأثر فكره بما قرأ من تلك الكتب المترجمة وأحس بنفعها فقوى حركة الترجمة ونشطها تنشيطاً أساسه الإقتناع بالفائدة . وقد أمتدت هذه الرغبة في الترجمة إلى أفراد من غير بيت الخلافة والعباسيين بصفة عامة إذ قام محمد وأحمد والحسن بنو شاكر المنجم بترجمة نفائس من طرائف الكتب وغرائب المصنفات في الفلسفة والهندسة والموسيقى والأرتماطيقا والطب بعدما انقذوا حنين بن اسحاق وغيره إلى بلاد الروم وأتو لهم بها [٣] .

---

(١) ، (٢) المرجع السابق ص ١٣٩ .

(٣) الشيخ محمد الخضرى : المرجع السابق ص ١٩٠ ، ١٩١ .

ونـــهايــــــة

نعتذر لمن لم يجد له موضعاً ضمن المترجم لهم
نظراً لتعذر التواصل والجهل بأمــاكن السكنى .



فهرس المراجع

م	المرجع
١	الحسينى النجفى : بحر الأنساب طبعة دار المجتبى للنشر والتوزيع
٢	ناجى معروف : تاريخ علماء المستنصرية طبعة مكتبة العانى للنشر
٣	العلامة محمد مرتضى الزبيدى : جذوة الاقتباس فى نسب بنى العباس طبعة الدار العربية للموسوعات - تحقيق يحيى محمود جنيد
٤	جواد مصطفى : تاريخ أميرات البلاط العباسى طبعة الدار العربية للمسوعات
٥	الشريف حسنى العباسى : الأساس فى أنساب بنى العباس الطبعة الثانية
٦	العلامة محمد سليم الجندى : تاريخ معرة النعمان ج /٢
٧	عباس حسين بصرى الغنيمى : نسب الأشراف الغنيمية أحفاد العباس عم رسول الله ، صلى الله عليه وسلم
٨	عباس حسين بصرى الغنيمى : الأشراف العباسيون : نسب وتاريخ وواقع (ستة أجزاء جارى إعداده للطبع)
٩	عباس حسين بصرى الغنيمى : الأشراف العباسيون فى مصر ط /١ ، ط/٢
١٠	عباس حسين بصرى الغنيمى : الذهب المصفى فى سيرة آل بيت النبى المصطفى وجملة من الصحابة ط ١ ، ط ٢
١١	عباس حسين بصرى الغنيمى : عائلة الرزوقة الغنيمية أحفاد العباس عم النبى ، صلى الله عليه وسلم ، بالسودان
١٢	الدكتور/ محمود مزروعة : دراسات فى الفرق المنتسبة إلى الإسلام ج/١
١٣	الشيخ محمد الخضرى : محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية .. الدولة العباسية
١٤	الحافظ السيوطى : تاريخ الخلفاء
١٥	السلطان عماد الدين أبو الفداء : التبر المسبوك فى تواريخ الملوك
١٦	الدكتور / مصطفى طه بدر : محنة الإسلام الكبرى أو زوال الخلافة العباسية من بغداد على أيدى المغول – للهيئة المصرية العامة للكتاب

م	المرجع
١٧	السيد محمد الأمين : أعيان الشيعة ج/٩ المكتبة الشعية
١٨	العلامة الحلى : إرشاد الاذهان ج /١
١٩	العلامة الشيخ حسين بن محمد بن الحسن الديار بكرى : تاريخ الخميس ج /٢ الطبعة الأولى – مطبعة الفقير عثمان عبد الرازق
٢٠	القلقشندى : مآثر الآناقة فى معالم الخلافة ج /٢
٢١	ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ج /٧
٢٢	ابن الوردى : تاريخ ابن الوردى
٢٣	الموسوعة الشاملة : الخلاصة فى بيان رأى شيخ الإسلام ابن تيمة .. جمع وتعليق على بن نايف الشحود
٢٤	محمد بن على طباطبا المعروف بابن الطقطقا : الفخرى فى الآداب السلطانية والدول الاسلامية
٢٥	الدكتور/ يوسف خليل يوسف ، وموريس فام ، ورشدى الحكيم : تاريخ الدولة العربية الإسلامية وحضارتها
٢٦	الدكتور / أيمن فؤاد سيد : الدولة الفاطمية فى مصر
٢٧	الدكتور / حسين مؤنس : صور من البطولات العربية والأجنبية
٢٨	المقريزى : البيان والإعراب عما بأرض مصر من الأعراب تحقيق وتأليف الأستاذ الدكتور / عبد المجيد عابدين
٢٩	تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى السبكى : طبقات الشافعية الكبرى ج /٧ تحقيق عبد الفتاح محمد الجلو ومحمود محمد الطناحى
٣٠	الدكتور / رجب محمود بخيت : تاريخ المغول وسقوط بغداد
٣١	عبد الرحمن بن خلدون : مقدمة ابن خلدون تحقيق الدكتور حامد أحمد الطاهر طبعة دار الفجر للتراث القاهرة
٣٢	الفحل الفكى الطاهر : تاريخ وأصول العرب بالسودان
٣٣	ابن قتيبة الدينورى : المعارف
٣٤	الدكتور / الحسينى عبد المجيد هاشم : أئمة الحديث النبوى

م	المـــــــرجـــــع
٣٥	أحمد أمين : فجر الإسلام
٣٦	كمال الدين أبو الفضل عبد الرازق بن أحمد الشيبانى البغدادى المعروف بابن الفوطى : مجمع الآداب فى معجم الألقاب مجلد / ١
٣٧	كمال الدين أبو الفضل عبد الرازق بن أحمد الشيبانى البغدادى المعروف بابن الفوطى : الجوادث الجامعة والتجارب النافعة فى المائة السابعة – منشورات محمد على بيضون لنشر كتب السنة والجماعة – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان
٣٨	يحيى محمود جنيد : المستعصم بالله العباسى – الدار العربية للموسوعات
٣٩	أبوبكر محمد بن عياش الحصار البغدادى : البيان والتذكار فى صنعة عمل الغبار (مخطوط ورقة ١٢٧ وجه ب)
٤٠	بسمة رحيمى : محمد سليم الجندى من أعلام اللغة العربية
٤١	محمد رمزى : القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء المصرين إلى سنة ١٩٤٥ م القسم الثانى ج/٤
٤٢	نمر محمد سرحان : موسوعة الفو لكلور الفلسطينى ج/١طبعة /٢نشرة عمان البيادر ١٩٨٩ م
٤٣	الشيخ ظهير الدين على بن محمد البغدادى المعروف بابن الكازرونى : مختصر التاريخ من أول الزمان إلى منتهى دولة بنى العباس
٤٤	ابن كثير : البداية وانهاية
٤٥	ياقوت الحموى : معجم البلدان ج / ٤ ، ٥ طبعة دار الفكر للطباعة وانشر والتوزيع
٤٦	مظفر الدين أحمد بن على بن ثعلب المعروف بابن الساعاتى البغدادى : شرح مجمع البحرين وملتقى النيرين (مخطوط)
٤٧	ابن بطوطة : تحفة النظار فى غرائب الأمصار وعجائب الأسفار
٤٨	اللواء / حامد أحمد صالح : نحن العرب فى جمهورية مصر العربية

فهرس الموضوعات